





hyr.

الروايات
للصفي

فَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا
أَمْرِي

الواقدي

الواقدي

محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولاهم المعروف بالواقدي الأمام أبو عبد الله
 المدني روي عن محمد بن عثمان وابن جريح وأور بن يزيد وأما بن يهود ومحمد
 ابن أسيد وابن عدي وهشام بن الحارث وأبي بكر بن أبي سبرة وسفيان الزاهري
 وأبي معشر وطلحة بن زكريا ما لا يوصف كثرة ولد سنة تسع وعشرين ومائة وهو
 مع عظمه في العلم ضعيف قال ابن حنبل لم تدفع امر الواقدي حتى روي عن محمد
 بن حماد بن عمار عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أفعيا وان أثمانا
 بشي لا حيلة فيه وهذا لم يرو عنه غير بشر وفي القضاء أربع سنين ببغداد للمأمون
 وكان عالما بالمغازي والسيرة والغزو والفتوح والفتوح والفتوح الناس توفي ببغداد سنة
 عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة تسع ومائتين وروي عنه ابن ماجة وكان
 يلقب بالاشمئذ وبابن ممتن واحد وله ترجمة طويلة في تاريخ ابن عساكر وحاصل
 الأمر أنه يجمع على ضعفه أجود الروايات عنه رواية ابن سعد في الطبقات
 كان يقول ما من أحد إلا وله أكثر من حفظه وحفظي أكثر من كذا ويقال
 أنه حمل كتبه على مائة وعشرين قرأ ويقال أن المأمون قال له لا بد أن تصلي
 غدا بالناس الجمعة فقال والله ما حفظ سورة الجمعة قال أنا حفظك فجعل يلقنه
 السورة حتى بلغ النصف منها فإذا حفظه ابتداء بالنصف الثاني فإذا حفظ الثاني
 نسي الأول فالتفت المأمون وأعرض فقال لعلي بن صالح حفظه أنت قال علي فلم يحفظ
 واستيقظ المأمون ولم يحفظ فقال المأمون هذا رجل يحفظ الناول ولا يحفظ
 التزبل أذهب فصل يسم وأقرأني سورة أردت قال الواقدي جاز لي
 من السلطان ست مائة ألف درهم ما وجبت علي فيها زكاة ومات وهو على القضاء
 وليس له كتب في كتب المأمون بأصفان روي عنه بشر الحافي أنه سمعه يقول ما
 يكتبه الخبيث يوتخ ذوقا من كتب يوم السبت وانت طاهر علي وأصر منه

ما كتب له

جهنم غمرني وعلى الاخرى جهنم عطشي وعلى الاخرى جهنم مقرونة ثم جعل في
خرقة وتشد على عصبه المحموم للايسر قال الواقدي المذكور جريته فوجدته ناعا
قال ابن خلدون نقل هذه الحادثة ابو الفرج الجوزي في باب الذي وضعه في
اخرايش الحافي وله كتاب النازح والمغازي والبعث. باب اخبار
مكة. باب الطبقات. باب فتوح الشام. باب فتوح العراق.
باب الجمل. باب مقتل الحسين. ازواج النبي صلى الله عليه وسلم.
الرد والدار. حروب الاوس والخزرج. امرأة الحبيشة والقبيل. وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم. باب المناجح السقيفة وسبعة ابي بكر. ذكر الازدان سيرة ابي بكر
وفاته. الترغيب في علم المغازي وغلط الرجال. تداعي قريش ولا نصاري القطايع وضع
عمر الدقائس. مولد الحسن والحسين ومقتله. ضرب الدنانير. تاريخ الفقهاء.
النازح الكبير. الاداب. غلط الحديث المسنة والجماع لادم الهوي وترك الخروج
في الغش. اخلاق اهل المدينة والكوفة في ابواب الفل. قال المفضل بن عثمان
عن ابيه قال صليت خلف الواقدي صلاة الجمعة فقرأان هذا الذي الصحف الاولى يصف

عليه وموتيه

محمد بن عمر بن علي بن عطاء المقدسي البصري روي عنه الاربعة وقال
ابو جهم صدوق توفي سنة خمسين وما بين اوكما قبلها
محمد بن عمر بن محمد بن سلم ابو بكر الحنابلي الجهم والحنابلية وبعد الالف
بأمة موحدة التميمي البغدادى الحافظ قاضي الموصل صحبة ابن عقدة وسمع كثيرا
وصنف الابواب والشيوخ والنازح. وتبعه مشهور روي عنه الدارقطني
وغيره وكان يفضل الحافظ بانه كان يسوق الالفاظ من المشوق على ما هي عليه
اكد الحافظ يستحسن في ذلك وكان اما في المعرفة بعلم الحديث وثقات

المقدسي البصري

الحافظ الجعافي

المرحوم

451

فابن الاثير وان تامل تجد وعصى لكان لما بنيت في طين
سئرت امثالها حكم فيها لجومها مثل النجوم رجوع
اعليت بيان المبدع مشيداً ما لم يشيد للزمان بدع
واذبت كل سلب الحد بدوا عالم يطف منها الحريق دموع
وادرت افلاكها على امثالها اصبحت تروق بحسنتها وتروغ
وطغنت في ابن سنان عند حاجه لحة فاودت بالصدور صدوع
وانرت ما لا نور المصباح في علم البيان وفي سناه لموع
وتخلف المعتر اذزل ابنه وبدأ بمنطقه لديك خسوع
هذا كالم قد كتب به الحري بخنايه عن حاسديه منيع
الجب من سري وراك الى النبي في تساوي خالعه وضيع
ورفعت قدر المعلم حين وضعت فنشرف الموضع والمرفوع
نزلت من الكواكب نثر فيها الصفحة اوجه ترصيع
ونظام شعردونه الشكري وان استمرت لها عليه رفيع
سحوير وقطبقة وجاسه والسر التقيم والتصحيح
يسموجباً بالحاسن ان بها وبري الوليد لديه وهو رضيع
وهذا القدر منها كاف ولا قصيدة اخرى نظمها علي كما في قصه الشاعر علي المثل السائر
طويلة ايضاً

محمد بن يوسف

حجت الدين ابو عبد الله ابن نجم الدين التتبي كاتب الامير نجم الدين جكي اير البايك
ولدت سنة سبعمائة وتسعين ومائة في جمدي الاول وسبع الحارثي على الشيخ نصر
والجاروسه الورز او مؤسسا على الشريف اخي عطف وسنة لادادى على الدين

ابن الصابوني والدارمي ومحمد بن عبد بن حميد علي مشايخ واجزاء الخ على مشايخ
عصره وقرأ السبع على تقي الدين الصايغ وعرض عليه الساطبية وحفظ منها
للنووي والحاوي والغنية ابن مالك وبعض التسهيل وجميع سنة التلخيص وثلثين
وسبع مائة وشرح التسهيل لابن مالك ولم يكمل يومئذ وهو يفي في اربع مجلدات
وسمعت من اخيه ابا يله وهو في غاية الحسن مباحث جيدة دققه مشجونه
بالمنطق والاصول واعتراضات واجوبة وما خذ دقيقه كلام من فاضل العلم عرف
لبيه وشرح التلخيص في المعاني والبيان لقاضي القضاة جلال الدين لم يكمل
ايضا وهو شرح جيد مفيد ويكتب الدرر ويرسل وله اثر وما اظن ان له نظرا
وقبه رياسة وحسنه ومروءة كالملة وتعتصت مع الكاظم والصغار وفيه
ديانة وصيانة وامانة في ديوان خدمته واميرة بحيل اليه وبقى به ويعتمد
عليه وما اراه الا من محاسن الديار المصرية الكمال دوايته وعلومه ففحصا
واصولا ومنطقا وعربية وغير ذلك وكرم نفسه وطباعة ومنه وتيرة الزاوية
وتعصبه وديانته ولما توفي محمد ومعه رحمه الله تعالى لزم بيته وطلب
لمناصب كبارها اجاب وطلب لنظر الاسكندرية فاستعفى ولم يزل الي ان
حضر الامير سيف الدين منكي بجا الفخري من طرابلس الى القاهرة فباشر عنه
علي عاداته مع الامير بدر الدين جنكي بن البيا بارحمه الله تعالى فكثرت اليه
من جنكي صرحت الي منكي فكل خير ربحي منك ط
وانت يا كحيف وما مقصدي من هذه الدنيا سوي ان تلي
يا سيدي الصبي نأني على عليا به محكي في المنبد ل
لو كان لم اصبر نصرا على مصر وصرفه الدهر لم يورث
البعث عن قريتك كرها ولو اوفقت لم البعد ولم ارحله

فلا عطاياك التي اجنيت ولا جنياك الذي اجتلي
 وما يسبح لي باللقا رب بفضل اللطف لم يتحل
 فتمر البعد وان اكلت آفاها لا بد ان ينجلي

ابن قيس

محمد بن يونس بن موسى الكندي بالدال المهملة المقرني الشامي البصري
 الحافظ احد الضعفاء ولد سنة ثلث وفتيل خمس وثمانين وهو ابن
 امرأة روح بن عباد قال كذب عن النبي سنة وثمانين رجلا من
 البصريين وفتح فرايت عبد الرزاق ولم اسمع منه وكان حسن الحديث
 حسن المعرفة وما فرجة عليه الا فحيت السليم الشاذكوني قال
 ابو حاتم وابن جبان لحلة قد وضع اكثر من النبي حديث وقال ابن
 عدي ادعي زويرة قوم ولم يدرهم ترك عامة مشايخنا الرواية عنه قال
 الدارقطني كان يهتم بالوضع وتوفي سنة ست وثمانين ومانين
محمد بن يونس بن محمد بن منعه العلامة عماد الدين ابو حامد ابن
 يونس الاربلي الاصل الموصل الفقيه الشافعي ثقة بالموصل على والده ثم
 توجه اليه بغداد وثقة بالنظاميه وسمع الحديث وعاد الى الموصل ودرس
 في عدة مدارس وعلا صيته وشاع ذكره صنف المحيط جمع فيه من المذهب
 والوسط وشرح الوجيز وصنف جدلا وعقيدة ووجه رسول الى
 الخليفة غير متر وولي قضاء الموصل خمسة اشهر وعزل وكان شديد
 الورع كثير التوسل لا يمس القلم حتى يغسله وهو دلت الاطلاق كثير
 المباطنة لصاحب الموصل نور الدين ولم يزل حتى لقاه من مذهبي الجنتية

الحافظ الكندي

عماد الدين

في مذهب الشافعية ولم يترك سجادة في تصانيفه وحفلة في تصانيفه
 الشيخين توفي في عماد الدين سنة ثمان وست مائة
محمد الشيخ جمال الدين الساجي الزاهد شيخ الطائفة القندلية قدس
 دمشق وقرأ القرآن والعلم وسكن قاسيون في زاوية الشيخ عثمان البرقي
 وصلي بالشيخ عثمان مدة ثم حصل له زهد وفراغ عن الدنيا فترك الزاوية وأقام
 مقبرة باب الصغير بقرب موضع القبة التي بنيت لأصحابه وبقي مديته في
 قبة من طين بنت زين العابدين في جميع الجلال المذكورين والشيخ عثمان
 كره في الفارسي الذي دفن بالفوات مكان القندلية ثم إن الساجي خلق
 وجهة ورأسه ولا في حالة بأوليائك فوافقه وخلقوا به ثم إن أصحاب الشيخ
 عثمان طلبوا الساجي فوجدوه بالقبة فستبوا فخلقوا فخلقوا فخلقوا
 أشهر ومعه جماعة وخلقوا وذلك في حدود الصغير وست مائة ثم إن الساجي
 دخل سحر وسافر إلى ديباط فانكروا حاله وزيد فزبوا فزبوا فزبوا فزبوا
 رأسه فأنه هو يسير في كبره بهضاء على ما قيل فاعتقدوا فيه وخرقوا ديباط
 وقبره هناك مشهوراً وذكره شمس الدين الجزيري في تاريخه أنه رأي
 كراول من مخطوط من تفسير القرآن له وجلس في الشيخة بعدة بمقبرة باب
 الصغير جلال الدين الدرگري وبعده الشيخ محمد البلخي وهو الذي شتم في
 الجواني القندلية وأقام الزاوية وأنشأها وكثر أصحابه وكان للملك الظاهر
 فيه اعتقاد فلما تسلطن طلبة فلم يرض المير فبني لهم السلطان هذه القبة
 من مال الجامع إن إذا قدم إلى الشام يعطيم ألف درهم وسنة في سبط
 ورث لهم ثلثين عمارة في السنة وفي اليوم عشرة دراهم وكان السوادى
 منهم محضر ماط السلطان الملك الظاهر وبما رح السلطان ولما أنكر في

دوالة الشافعية
 d'inde des confes

هذا ابو حاتم قلت صدقتم وبررت هذا هو التوحيد
فانشد في من لفظه لنفسه القصيدة الدالية التي نظمها في مدح النبي والحمد
وسبويه ثم خرج منها الى مدح صاحب غرناطة وغيره من اشرافه واولها
هو العالم لا العالم شيء تراوده لقد فاز باعينه وانجح قاصده
وهي تزيد على المائة بيت قصيدة مليحة كما ان الشيخ اثير الدين نظمها وهو
ضعيف وتوجه اليه جماعة يعرودونه فيهم شمس الدين ابن دانيال فانشدهم
الشيخ القصيدة المذكورة فلما فرغت قال ابن دانيال يا جماعة واخركم ان الشيخ
عوفي وما بقي به يار لأنه لم ينق عنه فضله قوموا يا ابيهم الله وانشد في
الشيخ اثير الدين لنفسه قصيدته السنية التي اولها
اها جلت ربح جليل الرسيم دارسه كومي كتاب اصف الخط دارسه
وهي قصيدة مليحة تلعب فيها بفنون الحلام تقارب الماويه وانشد في لنفسه
تعشقه شئ اذا ان مشبه على وجته يا سمين علور
اذا العقل يدري ما يراذ من النمل من عليه من رقب ومن رقب
وقالوا الوري قتلنا شرعة الهوي لسود الحلي ناسر في الجبال المرد
الكا ان لو كنت اصبر لا مرد صبرك الى هبة مائة الف
وسود الحلي البصر فيهم مشا را كما جيت الى العلي يا بصرهم وحدي
وانشد في من لفظه لنفسه في ميلم احدي
تعشقه اصد يا كيتا احادي نجبا حين البغام
اذا كنت اسقط من فوقه تعلقت من ظهره بالسنام
وانشد في من لفظه لنفسه في ميلم اسود
علقته سبي الخطا لكة ما ابصر منه سوي غير حكي الدرا

قد صاغه من سواد العين خالقه وكل عين اليه تقصد النظر
وانشدني لنفسه اجازة ومن خطه نقلت

الامها خضاً بقلبي عوايا اظن بها هروني اصبح نافتا
اذا رام ذو وجده سلوا منعته وكن عيدين السماوي بوعاء
وقيدن من اخي عن الحب مطلقا واسرع للباوي بمنكر رايها
بروح رشام من لك خاقان راحل ان كان ما بين الحانج لا يشا
غدا واحدا في الحزن للفضل ثانيا وللبدو والشمس المنيرة ثالثا
وانشدني لنفسه

عدي لهم فضل علي ومثله فلا اذهب الحزن عن عيني القاديا
لهم نحو عن زلي فاجتنبها ولهم ناسوني فالتسبب للعاليا
وانشدني لنفسه اجازة ومن خطه نقلت

اسحر لك العين في القلب ام وعزولين اكل الجسم في المرام عز
واملود ذاك القدام اسمر غدا له ابد في قلبه عاشقه هز
قناه كساها الحسن اخضر ميس فصار عليه من حاسنها طرد
واهدى اليها الحصن لين قوامه فان كان الحصن خامة العز
يضوع اديم الارض من شريطيها وخضر في اثارها تربة الجرز
وتخال في برد الشباب اذا مست فنهضها قد وبقطها عجز
اصابت فواد الصب منها بنظرة فلا رقة تجدي الماين ولا حرز
وانشدني لنفسه اجازة في مطلع ابرص من خطه نقلت

وقالوا الذي قد صر طوع جماله ونفسك لانت بهواه زاعها
به وضوح تاياه نفس اخي المحي وافظع داء ما يافي طباعها

فقلت لهم لا عيب فيه يشينه ولا علة فيه يبرؤم دفاعها
ولكنما سئمت الضيق حين قالته حاسنة الغت عليه شعاعها
وانشدي لنفسي ومن خطي نقلت

رجاؤك فلسا قد عدا في جبال قنصا رجا للنتاج من العقم
الغيب في تحصيله واضيعه اذا كنت معاصا من البر والسقم
وانشدي لنفسي ومن خطي نقلت في نوني

كلقت بنوتي كان قوامه اذا ينشئ خط من البيان ناعم
بجاذبه في كل قلب مجاذب وهزاته للعاشقين هزائم
وانشدي لنفسي ومن خطي نقلت في فام

وعلمته مسود عين ووفد وثوب يعاني صنعة الفم عن قصد
كان خطوط الفم في وجاته لطافة مسك في تحي من الورود
وانشدي لنفسي ومن خطي نقلت في مليم اعني

ما صرحت الذي لهواه ان ساكر مستيد بلا شين قد احببتا
قد كاتبا زهرتي روض وقد دوننا لكن حنهما القنان اذهبا
كالسيف قد راى عند صقله فعدا انكي و آلم في قلب الذي صرا
وانشدي له اجازة لنفسي ومن خطي نقلت

سال اليد هل تبدى اخو قلت يا يد رلن يطوق لحو عا
كيف تبدو وانت يا يد ر يا د اود اود ان يطلعان جميعا

وكثيرا لست عني اجازته بما صورته المسوول من احسان
سيدنا الشيخ الامام العالم العاقل العلامة لسان المحرر بترجمان الادب جامع
الفضائل عملة وسائل السائل حجة المقلدين زين المقلدين قطيب المولدين

افضل الاخرين وارث علوم الاولين صاحب اليد الطولى في كل مقام
صحيح والتصانيف التي فاخذ بها مع القلوب فكل ذي لب اليها شيق
وامباحث التي اثارت الادلة الرائجة من كامن اماكنها وقنصت
اوابرها الجائحة من مواعظ مواعظها كشف عضلات الاويل سيات
غايته سيق عن شواوها سجات واويل فارغ لهضيات البلاغة في اجزاء اخلاصها
وهي من مرقى مرقدها سالب تيجان اعضاضه في اقتضاها اقتضاها من
فرق فرقدها حتى ابرز كلامه جنان فصيل جنان من بعضه عن الدخول اليها
جنان والي يبراهيم بن حوربه لم يطعمه انس قبله ولا جان وايدع
خابل نظم ونثر لا تصل الي افنان فخرها يذجان اني المدين لاجان محمد
لا زال بيت العلم بحبيبه ولا عجب لذلك من الجحان

حيث ينال نيل العلوم مرامهم وحكمهم دار المنى بامان
اجانه كاتب هذه الاحرف مارواه فتح الله في مدينه من المسانيد والمنصاف
والسنن والمجاميع الحديثيه والتصانيف الادبيه نظما ونثرا الي غير ذلك من
اصناف العلوم على اختلاف اوضاعها وتباين اجناسها وانواعها كالنفاة
ببلاد الاندلس وافريقيه والاسكندريه والديار المصريه والبلاد المجازيه وغيرها
من البلدان بعثه او سماع او مناو له او اجانه خاصه او عامه كيف ما تادي
ذلك اليه واجانه ماله ادا ام الله افادته من التصانيف في تفسير
القران العظيم والعلوم الحديثيه والادبيه وغيرها وماله من نظم ونثر اجانه خاصه
وان ثبت خطه تصانيفه الي هذا الناصح وان يحجزه اجانه عامه بلا مجد
له من الخ لك علي راي من نراه وبحجونه شعنا منفضلا ان شاء الله تعالى
فكتب الجواب بما صورته اعزك الله ظننت بالانسان جبلا

ومنه
ارواحنا ليس تدري لمن مذهبها وفي التراجم توارى هذه الجثث
كون يري فساد جلة البعثة والله يعلم ما في خلقه عبث
ومنه

نهاية اقدام الحقول عقال واكثر سخي العالمين ~~خلات~~
وارواحنا في وحش من جنونا وحاصل دنائنا ردي وروبا
ولم تستفيد من محبتنا طول دهرنا سوي ان جمعنا فيه قلت وقلنا
فكم قد راينا من رجال ودولة فباذوا جميعا سرعين وزا
وكم من رجال قد علت شرفاتها وعال فزالوا والجمال جبال
وله قصيدة طويلة سماها الهادي للتعليد المودعة الي التوحيد ولها
يا طالب التوحيد والايمان ابشر بكل كرامة وامان
واعلم بان اجل ابواب الهدى تقرب دين الله بالبرهان
وربعة الكرام يومنا على المبرر ورزقوا عليه من سقاء السم والله اعلم فأت
من ذلك قال يا قوت وجدت على ظهر كتاب من تصانيف فخر الدين
الرازي ما صورته قال الاديب الاخميمي

ان بالمشرق فينا جبل العلم ابن سينا
فدح المضرب ينكر ذرة من طور سينا
فقال السراج

اعلمنا يقينا ان رب العالمين
لوقفي في عالمهم خدمة للعالمين
خدم الرازي فخر اخدمة العبد ابن سينا

١٥

وفيه ايضا

قد تركنا قدسنا حكمة الشيخ ابن سينا
حين شاهدنا عيانا حكمة الرازي فينا
نحن قد بعنا حماة واشترينا ظار سينا
وفيه ايضا

نحن بالجهل ابتلينا نحن بالحق زمينا
نحن قضينا زمانا في تصانيف ابن سينا
ثم صرنا آمنين عن مقال الطاعنين
حين طالعنا كلاما يشبه الدر الثمين
صاعة الرازي فينا دلا ملاحقا مبيها
ربه فاجعله محال يشبه الروح الامينا

الحال الثاني المصري

محمد بن عمر

المصري العاشق المجود المنعوت بالجمال بان بارع الخطا حسن
التوقيف انتفع به جماعة كثيرة وله شعر توفي سنة ثلث عشرة وست مائة

صدر الدين شيخ الشيوخ
ابن محمود

محمد بن عمر

بن علي بن محمد بن محمود بن صدر الدين ابو الحسن شيخ الشيوخ ابن
شيخ الشيوخ عماد الدين ابو الفتح الجوزي البصري باذي الصوفي ولي تدريس في
ومشهد الحسين وسيرفا التامل رسولاً الى الخليفة وادانت دان مجمع الفتاوى توفي
سنة سبع عشرة وست مائة

محمد بن عمر

توفي بمصر

بن شاهنشاه ابن ايوبيه السلطان الملك المنصور ابن الملك المنصور

توفي بالدين

وطيني تحت الارض رجلاي فوقه اذا ما سبي ضاقت علي المناقر
وما انا الا راجل فوق ظهره ولكنني فيما تري العين فارس
ونقل منه له في ملح يشرب من بركة

اندي الذي هو في بقية ثارنا من بركة راقط وطاب مشرا
ابدث لهني وجهه وخاله فارتي القدرين في وقت معا
ونقل منه

طوي لمرآة الجيب فانها حملت براحه غصن بان اينما
واستقبلت قمر السماء بوجهها فارتي القدرين في وقت معا
ونقل منه له

لم انس قول الورد حين جئت زود مني خوف الحريق نرا
لا تجلوا في اخذ روعي واصبروا فاليم هذا الحريق يساق
ونقل منه له

سبقت اليك من الحديقة وردة وانك قبل اوانها لطيفلا
ظعت بلما اذ راتك فجمعت فها اليك كطالب تقيلا
ونقل منه له في غير النخمين

وليله بثها من نخرجي ومن كاسي لي فلق الصباح
اقبل اخوانا في شقيق واسرها شقيقا في اقاعي
ونقل منه له

وليلة بت اسقي في غياها راحا تسلي شياني من يد المزم
مازلت اسرها حتى نظرت الي غزاله الصبر تري جمل الظلم
ونقل منه له

الآيات يوم قد تقضي ببركة غدوت به فيما جرى مفكرا
بعني راس الماء فيها وقد هوى علي راسه من شاهي ففكرا
ونقلت منه له

تأمل الي الدولاب والنهر اذ جرى ودعما بين الرباط غير
كان نسيم الروض قد ضاع منهما فاصبح ذا يجري وذاك يدور
ونقلت منه له

ونهر حالق الالهواء حتى غدت طوعا له في كل امر
اذا سرق حلا الاعضاء لقت اليه بها فيا خذ بها ويكري
ونقلت منه له

كيف السبيل لليم من اجبته في روضة للزهر فيها حرك
ما بين مشور وناخير نرجس مع الخوان وصفة لا يدرك
هذا يشير باصبح وعيون ذا تروا اليه وتغر هذا ابقى
ونقلت منه له

ايا حسنهما من روضة ضاع نشرها فنادت عليه في الرياض طرد
ودولا بها كادت تعد ضلوعه لكثرة ما يكي بها ويبدور
ونقلت منه له

لو كنت اذ نادمت من اجبته في روضة لسي الحقول وتغن
لرابتها وعيونها من غيرة مني تفيض ووجهها يتلون
ونقلت منه له

لو كنت تشهدني وقد حي الوغي في موقف ما الموت عنه مغر
لنري انا بيب الفناء علي يدي تجري دما من تحت ظل القسط

الذهب والفضة وكثرت الحرب والهدم حتى درست محاسن بغداد
وعملت فيها المراكب وطاهر مصابر الامين وجندته حتى ملأ أهل بغداد
قتالاً فاستامن لي طاهر المتوكلون للامين بقصر صالح وسلموه القصر
ثم اقيموا استامن صاحب الشرط محمد بن عيسى فضعف ركن الامين
واستامن داخل قصر صالح ابو العباس يوسف بن يعقوب الماذني وجماعة
العواد ولما كانت وقعة هذا القصر وقع الامين على الاكل والشرب
واللهو وكل الامرالي محمد بن عيسى بن تميم والقي يقاتل عن الامين غما
بغداد والعتارون والحرافشة فانكروا في اصحاب طاهر وايقن محمد بالهلاك
ودام حصار بغداد هكذا خمسة عشر شهراً وفي سنة ثمان قفر خزنة
ابن تارم من كبار قواد الامين الي طاهر بن الحسين وهو ومحمد بن علي
ابن عيسى بن ماهان فوثبا علي جسر دجلة وقطعاه وركزا اعلامهما
وظلعا الامين ودعوا المأمون فاصبح طاهر وقد الح بالقتال على اصحاب
الامين وقال بنفسه ودخل بالسيف فسرا وناذي من دخل بيته
فهو آمن ثم احاط بمدينة المنصور وبقصر ربيعه وقصر الخلد فخرج
محمد باهله وامه من القصر الي مدينة المنصور وتفرق عامه جده
وعلمانه وقل عليم القوت والماء ثم انه خرج ليلة في خراقة لما فوي
الحصار يوم الخميس والجمعة والسبت وطلب هربه فلما سمع بذلك طاهر
خرج اليه ورماه بالنشاب فانكثت الخراقة وعرف الامين ومن كان
فيه فخرج حتى صار الي بستان مؤتي فعرفه محمد بن عبد الظاهري
فصاح باصحابه واخذ برجله وجعل علي يردون وظفده من بمسكه
كالاسير وجعل الي طاهر فدعا طاهر بمولاة قريش المندانية فامر بقتله

ونصب راسه على جايط بستان ونودي عليه هذا راس الخلع محمد بعث به
مع البرد والقضيب والمضرب وهو من ضعف مبطن مع ابن عمه محمد بن مصعب
الي المأمون وقال له قد بعثت لك بالدنيا وهو راس الامين وبلاخة وهي
البرد والقضيب فامر المأمون محمد بن مصعب بالف الف درهم ولما راى راس
الامين يحرق وكان قتله سنة تسع وثمانين وما يه وخلافته اربع سنين
واياما وكان الامين يبيع بالخلافة في عسكر ابيه بطوس صبيحة الليلة التي
توفي فيها الوفاة وكان له السبب لاربع خلون من حمدي الاولى سنة ثمانين
وما يه وهما بنو ثمان وعشرين سنة او اثنين وعشرين وكان المأمون
يوميضهم واستولى الفضل بن الربيع وولي اسمعيل بن صبيح الرسليليل
والثقيعات وعيسى بن علي بن ماهان لشرطه وقيل عبيد الله بن حازم واوله
ما يه الامين طلاق عبيد الملك بن صالح بن علي الهاشمي من الجبس وكان قد
جسده هرون وكان هرون الرشيد يعرف بفراسته ما وقع بين الامين
والمأمون فكان يتشدد

محمد لا يفيض اخاك فانه يعود عليك البغي ان كنت باعنا
فلا تجزأ لاهر فيه كفاية اخا مال بالانوار لم يبق باقيا

وفي الامين يقول ابو الهول الحميري

ملك الوفاة وامة من نجة منها سراج الامة الوهاج
شربوا سمكة في ذري بطا بها ماء النبوة ليس فيه مزاج

يريد ان اياه وامة من هائم ومن سعد محمد الامين في محبوبة كثر الخادم

ما يريد الناس من صبيحة بهوي كسب
كوتر ديني ودياري وسقي وطيبين

من يستخف بحق الخالق البارئ فقال له ابوك فمكت
فمكت عن باقي الابيات منقطعاً ومن قولوني فمكت بجوه وقيل
انها الغيرة

سلموا الذي سمي الفتي قريهياً كان عمداً ام كما حجا
عمري لقد اغربت في شتمه ان كنت حاولت له شتماً
هل هو الا النصف من شتمه ونحة الكلب فقد تمّا
توفي ابن مغيث اربعة مائة وقد بلغ الحسين والسنة
ظاهرة عليه

محمد بن المغيرة بن سنان الضبي الهذلي السكري الحنفي محدث لهذان
ومسندهما وشيخ فقهما بها الحنفية توفي سنة تسعين ومائتين او مائة وثلاثين
محمد بن مفرج بن وليد الامير القايد المجاهد ابو السوايل السيارى
الغزنائى كان كثير الاسوال واكثرها من الغرائب له بر ومعرفة ومصدقات وافرة
جداً واما جهاد فقل من يصلح ليا رتبته لم يكن فيه عضو الا وفيه طعنة
لرحم فيما اقبل من جسده ولم يولد له ولد او حي بثلث ماله للمساكين واعتق
عبده واعطى لكل واحد خمسين ديناراً وبلغ تسعين سنة توفي سنة ثمان وستين
وست مائة

ن **ابن الفضل**

محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم ابو الطيب الضبي البغدادى الفقيه
الشافعي صاحب ابن سرج كان مؤمناً بقرط الزكاة صنف كتباً عدة وهو
صاحب ويه وهو وابوه وجده من مشاهير ائمة اللغة والنحو توفي سنة ثمان

السكري الهذلي

القايد ابو السوايل

ابو الطيب الشافعي

ابن داهويه

وذلك ما به وهو غرض ثابت كان ابن سريج يميل الى تعليمه ويقبل عليه لفرط
ذكائه **محمد بن الفضل** بن اسمعيل بن الفضل ابو الفضل بن داهويه الاصماني
الكاتب سمع كثيرا وخرج لنفسه مجما وكان بليغا كاتبا شاعرا مرضى بالاطلاق توفي
سنة ستين ثقبيا ودفن ما به قال ابن الجارم ولد سنة سبع وثمانين
واربع مائة من عشرين

اقول للابهي في وجنتيه ووردها تبدل بالبهار
وجوه العاشقين بطافت فاعدي وجهه انرا صفرار
ومنه ايضا

لا تركن لي البرية كلها واحذر تحريفها على احوالها
فمنى اجلك واحط ظلمة زالت مجسة بقدر زوالها
ومنه ايضا

يمني وبني معا دني ما لا يزول بغير شك
كعداوة لا تنقضي بين البهارج والمحج
ومنه ايضا

لنا سيم حق الوداد عليكم واظهرتم نقض العهد لديكم
ولو كان قلبي يستطيع فراقكم لما كنت من يشكو هواكم اليكم
قلت شعرا متوسطا

خطيب المري

محمد بن الفضل بن الحسن ابو بكر النخعي الاندلسي خطيب المري كان
فاضلا شاعرا ادبيا متصوفا توفي سنة خمس واربعمائة
محمد بن مفلح بن علي ابو عبد الله المقرئ التكريتي سمع بتكريت ابا الفرج منصور
ابن الطن

المقرئ التكريتي

ابن الحسين بن علي الحلبي قاضي البوازنج وحديث عنه ببغداد استوطنها الي
حين وفاته وكان احد قراء الديوان في الموالك والجالس سمع منه ابو عبد الله
محمد بن الحسين بن القسيم الكندي الصوفي توفي سنة ثلث مائة واربين وخمس مائة

ودفن بباب ابرز

زخ المدركي

محمد بن مقاتل ابو الحسين المدركي الكاسبي ولقبه زخ روى عنه البخاري
وابراهيم الحارثي وابو زرعة قال ابو حاتم صدوق توفي سنة ست وعشرين

وما ين

سيف الدين بن المحيي

محمد بن مقبل بن فنيان بن مطر العلامة المقي سيف الدين ابو المظفر
ابن ابي البدر بن المكي النخعي والي ثم البغداد في الحنبل ولد سنة سبع وستين
وتفقه علي عمه ناصح الاسلام الي الفتح بعض التفقه وسمع من الحسين بن الفضل الشاعر وكان
فقيها مقنيا حسن الكلام في مسائل الخلاف عدلا متيزا سمع منه ائمة وفضلاء
وروي عنه الديلمي وغيره وتوفي سنة تسع واربعين وست مائة

ابو ميرزا مقبل

محمد بن مقبل بن المقلد بن جعفر بن عمرو بن المهدي ابو عبد الله الامير كاتب
الميم لامة بامرأة واعمالها وكان ادبيا شاعرا من بيت ائمة وتقدم ذكره
الوزير ابو سعد محمد بن الحسين بن كتاب اخبار الشعراء كان فيه شخ واساك
وكان اذا فرغ من طعامه نثر الخبز في الجفان وخلطه بالماء الحار وصبت عليه
الامراق الحامضة والخلق الباردة واكالة وعحض الضعفاء للاكل فقيل له لو افردت
كل طعام كان احب اليهم فقال هذا الا ياكله الا مضطرا اليه واذا مئرا الا الطعمة رغب
فيها من لا حاجة له بها

ومن شعره

بهبج علي الشوق بعد اندماله عالم علي شرف القصور جنوح
عالم يغني بالعبي والضي ويهفه احيانا بهر ونسوح

وذكرني ما قد نسيت ولم يكن ابوح فاصبحت الخداة ابوح
حدث ابو الحسن بن الصنادقي البزاز قال قلت له يوما ايها الشيخ
الامير بالذي يغفر ذنبك وكان تحت ان يدعاه بذلك انت فيمن قلع الحجر
الاسود فاسك وكبرت عليه القول وكان في الموضع غليم من صبيان البلادية
فقال الحق باهلك يا غليم واخذ بكفى وجعل يضرب راسي بجود البيت ويقول
كنت فيمن ردف يا فضولي ويكرر القول والفعل

ابن مكرم

محمد بن مكرم الكاتب لاسم ابي العياد ومع اليه على البصير اخبار
مشهورة قال لا محمد بن اسرائيل عند تغلبه وزارة المعتز ليكوا وضوا
دخلوا عليه

يا با جعفر اسمع قول محروب حر يب
عجب الناس وما جور زمان عجيب
من لصوح تركوني بين اهل كالغرب
تركوني بعد خصب الكال في عيش جديد
فاغت له فان اذ الجود بالبيع الرحيب
بجمل النظر المجدي على كل ادب
فلم يحظ منه بطايل فقال بهجوه

ان زمانا انت مستور فيه زمان عسر انكد
باليد الدهر ويا جوه انت كنوح عمر سرمد
يذمك الناس جميعا فاما يلقاك منهم واحد محمد

وخرج الى الحزن قرب من السرور فقال قد اجمع الناس على انهم لا يولدوا
في الاسلام ارق دينا من هذين الرجلين ولا اقل خيرا منهما فاذا اغفر لها
فما عسى ان تكون ذنوب الحجاج واصحابه وما ذنوبهم في جنب ذنوب
هذين الا كالشعر البياض في الثوب الاسود ثم ان الوهراشي استطرد بعد
هذا في ذكره من شيء الى شيء في ذكر معائب وقبايح بمقاصد غريبة خفية
الكبرى وكرر ذكره في ترسله وراه بكل عظمة واما تابع الدين الكندي
فذكره ايضا في غير موضع من ذلك في رسالة منها وقد ذكر قصيدة
للكندي اولها

قدمت فلم اترك لذي قدم حكما كذلك عادي في العدي والندي قدما
ومع هذا فما ينبغي ان يتدني مثل هذه البدأة الا مصوب بن الزبير او يزيد
ابن المهدي او مسلم بن قتيبة الذين جمعوا النجاة والكرم واما الرجل المسوق
اذا قال هذا الكلام فما يجاوز الامكاوي البطار في المياوخ والاصداغ
واما قوله

اذا وطئ الضرع ارضا تضايقت خطا وحشا عنه فوسها هزما
فانه وان كان من الشعر الذي تحبه الاسماع وتاباه النفوس فانه عندي
جواب الا الضراط المغربي الصليب يصفي في جوف كية قابله من
مكان قريب واما قوله

وان الك في صدر من العرش اراخ فكم يغن عن همتي بقي همتا
فلوان يبع قوة او اوي الى كمن شديد لكنني هذا البيت بالخر اعملي ورق
القنيط ثم الزمته ان ياكله فيكون الخرا قد اكل الخرا من خرا اعملي خرا في
خرا واما قوله

سبقك الى غايات كل فضيلة تعز على طلائها الغرب والنجى
فهذا البيت المصيبة العظمى والطامة الكبرى وليس ينبغي ان يجادى في
هذا الجواب الا ان يحضره بعض السلاطين ويقول له انت قلت سبقك الى
غايات كل فضيلة فيقول نعم فيرى قوساً ويقول جرف هذا القوس فيقول ما اقدر
فيقول اصفعوه فيصفع ثم يقدم له فرساً ومخادراً ويقول له قال هذا الغلام
بهذا السلاح فيقول ما اقدر فيقول اصفعوه فيصفع فيقول له خل لنا سكيناً
من اقل يدس فيقول لا اعلم فيقول اصفعوه فيصفع فيقول مسالة من المجسطي
فيقول ما اعلم فيقول اصفعوه فيصفع فيقول مسالة من الخوم فيقول ما اعلم
فيقول اصفعوه فيصفع فيقول له يا ابن عسرة الالف فجه فاي شيء تعلم فيقول
اعلم شيئاً من النحو والتصريف لا غير فيقول له ولاجل النحو والتصريف تقول
سبقك الى غايات كل فضيلة رحم امراة سبويه والكلب على عيال لا تخشع واصفع
الفارسي عشرة الالف فلهه قفاه فيصفع حتى يجمي ومن كلامه عشرة اشياء
من ابواب البر تسخط الله وترضى الشيطان وهي لقطاع ابن الصابون الى الله عز وجل
في القرافة وتغصب الحوشاني لقبر الشافعي رحمه الله ونقل القاضي الرازي
قبل صلاة الجمعة وبعدها وظهر رجاءه في هذه الايام على وجهه وصلاة السديد
الطبيب التراويح في شهر رمضان وبكا الفقهاء البهاء على المنبر يوم الجمعة وقراءة
الوهراني السبع في كل يوم وسامع ابن عثمان الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جمعة واحدة ورواية ذلك على رؤس الاشهاد وحضور ابن ماجة في مجالس الوعظ
في القرافة وبكاؤه عند قراءة القرآن وانكاره في عبد الله البغدادى على التراب
خاصه ولا يلتفت الى غيره من الذنوب وبيان ابن الحاجم لقبر آسية رضي الله عنها
وترتيب القراءة فيه في كل جمعة فيه ذكر ان هذه الاعمال الصالحة لا يقبلها الله بها

وهرجحت الى الميمن من كبر الذنوب قلت وعلى الجملة فما كاد
 يسلم من شر لسانه احد ممن عاصره ومن طالع ترسله وقف على الجايل الخراب
 وما كان يخلو ساحة الله من حجر

٥ ابن المحسن ٥

خطيب مصر البجليكي

محمد بن المحسن بن الحسين بن علي المصنأ الخطيب تمش الدين ابو عبد الله
 البجليكي ثم المصري نشأ بمصر وقرأ الادب وسمع بدمشق من ابن عساكر وغيره
 ورجل الى بغداد وسمع بها وقرأ بها الفقه والصلح صلاح الدين وهو اول من خطب
 بمصر لشيخ العباس ثم نفذ صلاح الدين رسولا الى بغداد ومات بدمشق ولم
 يكمل له الاربعون سنة سنة اثنيتين وسبعين وخمسمائة

محمد بن الحسين بن احمد ابو عبد الله السلمي اصله من ملح قرية بحوران
 ولي بوف علي حلب زمانا وكان فاضلا وله نظم ونثر قال يمدح القاضي
 ابن علاء عفيف وهو شعر منخط

يا ههنا هل وصل في رقت ان كان يحفظ في الهوى شيب

ان شئت موقفا يذني سلم ايام الثواب الصبي فتشيب

قد زرت بغداد اوطال بها عمري وحرك نحوها سبت

دار الملوك وكل من ضربت فوق السالك لحد طنب

توفي سنة سبع واربعين وخمسمائة وقيل سنة تسع واربعين

ابو الحسن الكازنجي

محمد بن الحسين بن سهل الكازنجي ابو الحسن الاديب ذكره السمعاني
 في كتاب النسب فقال حدث ببغداد بشي من الشعر عن ابيه روي عنه ابراهيم
 الخبزي بن يحيى بن اكير هذه الايات قال انشدني ابو سعيد بن خلف النيراني

لنفسه

مولاي عبدك من جفاك بحال فارعة قبل شاة العدا
اجاباني الناس مثل جاباني الكاسر اسماء بلا افعا
يليك اول نظرة ترمي بها منها الي كاللولوء الملا
فاذا طردت الطرف فيهم ثانيا حالت عهود وجرهم في الحيا

ابن محمود

محمد بن محمود بن ابراهيم بن الفرج بن ابراهيم الحامي الهذلي تقي الدين
ابو جعفر طالت الحديث بنفسه فسمع الكثير ببلده من ائمة الفضل محمد بن سنان
الحروب والليث بن سعد بن بوعنه والحافظ ابي العلاء الحسن بن احمد الهذلي
وخلق كثير ثم رحل الي اصبهان بعد السبعين والخمسين مائة وسمع بها من عبد الله
ابن عمر والمحدث وكان من اصحاب ابي عبد الله الثقفي ومن جماعته وقدم بغداد سنة
اربع وسبعين وخمس مائة وسمع من الاسود بن زياد بن ابي القاسم الجديلي وغيره ثم عاد
الي اصبهان وسمع من اصحابه علي بن الحدا وغانم البرقي وابي منصور الصيرفي
والي طاهر الراشدي واما لهم ثم قدم بغداد سنة احدى وست مائة ورجع وعاد
وسمع من اصحاب ابن الحسين وابي طالب بن البناء ومحمد بن عبد الباقي الانصاري
وسمعه محمد بن الدين بن الخوار قال وكان مملح بمعرفة الصحابة ثم غريب الحديث وتكلم
علي الناس علي طريق الو اظ وكانت اوقاته مستغرقة في عقد المجالس فكل يوم في موضع
معيّن وكان له القبول آثم بين الخاص والعامة والناس يستقربون بركته وكان من
ائمة الحديث وحفاظهم ومتقيهم له المعرفة بفقه الحديث وعرضه ومنايه واسماء
بجاله وتواتر اعارهم ومعرفة احوالهم وكان فصيحاً اذا عابك منقحة كبر الكذب والبغاية

مقابر الانبياء عند كحي وزكرياء بالقدس ومات في زعر فخله اصحابه الي القدس
 ولما توفي كان اصحابه في القدس اكثر من عشرين الفا علي النقشيف والتعب
 وكان نصير بن ابراهيم المقدسي شكر عليهم ويقول طاهر حزن وباطن قبح وكان
 قد جاور مكة خمس سنين ثم دخل نيسابور فحبسه محمد بن عبد الله بن طاهر ومات
 محبته وكان يغسل كل يوم جمعه ويتأهب للخروج الي الجامع ويقول للبيان انا ذن
 في الخروج فيقول لا فيقول اللهم اني بذلت مجهودي والمنع من غيري وكان معه
 جماعة من الفقهاء ولما اخرج من السجن وعقد له مجلس علم قال له الامير من اين لك
 هذا العلم الذي جيت به فقال الحام الحميه الله تعالى بالحاء المملة بدل من الهاء
 فقال له الحسن التشهد فقال الطحيات لله بالطاء المملة حي بلغ قوله السلام
 عليك ايها النبي ورحمة الله فاشار الي ابراهيم بن الحسين فقال له قطع الله يدك
 وامر به فضحك واخرج وقال ابن جابر كان قد دخل حي النقش من
 المذهب ارداهما ومن الاحاديث اوهاها ثم جالس الجوتاري محمد بن يحيى العمري
 ولعلها قد وضعها علي النبي صلى الله عليه وسلم مائة الف حديث ثم جالس احمد بن حنبل
 فاخذ النقشيف عنه ولم يحسن العلم ولا الادب واكثر كتبه صنفها له مامون
 ابن احمد السلمي ومن مذهبه الايمان قول بلا معرفة وبرغم ان النبي صلى الله عليه
 وسلم لم يكن حجة علي خلقه لان الحجة لا تندبر ولا تموت وبرغم ان الاستطاعة قبل
 الفعل وبجسم الرب جل وعلا وكان داعية الي المذبح بحجة ترك حديثه وقال
 صاحب كتاب الفرق الاسلاميه كان محمد بن كزاد من الصفائية المبتدئين
 لصفات الرب تعالى لكنه اثنى فيها الي التعظيم والتسبيح والكراميه
 فرق يبلغون اثني عشر فرقة لكن اصولها ستة العايزية والويثية
 والاحاقية والوا والارريية والهيصية وقرنهم الهيصية ولكل فرقة

راي في التجسيم والتكليف الا انهم لما كانوا اغنياء جهلاء ذهبوا في التجسيم
الي اعتقادات خبيثة تنافي العقل والشرع ونحالفها ولم يكن فيهم عالم
معتبر ولا لهم قاعة دينية يمكن القول بها في الجملة اعرضنا عن ذكر كل فرقة
واكتفينا بنقل مذهب زعيمهم محمد بن كرام اذ كان صاحب مقالاتهم فنقول
نصر محمد بن كرام علي ان مصبوة علي العرشي مستقرة علي انه بحجة فوق ذاتها
واطلق عليه اسم الجوهر وانه مماثل للعرش من الصفحة العليا وجوز الانتقال
والتحول والنزول ومن اصحابه من قال هو علي بعض اجزاء العرش ومنهم من
قال امتلا به العرش قلت — تعالي الله الذي ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير وقال — الشهرستاني كان محمد بن كرام قليلا العلم
قد قس من كل مذهب متعقبا وابنته في كتابه وروجه علي اغنام فانظم ناسه
بواد خراسان وصار ذلك مذهبا نصره السلطان محمود بن سبكتكين
وصب البلاء علي اصحاب الحديث من جنتهم انهي وقد نقاه الامير يانيس
وكان علي الرملة والقدير قال — ابن الجوزي في المرافة كان للقدير رجل
يقال له الهام بحث الكراميه وعكس الظن بهم فهاه الفقيه نصر بن ابراهيم
المقدسي وغيره فقال ان مالي ما ظهر منهم فقال له طاهر حسن وباطن فبيع
فاما كان بعد ليل اناي الهام في المنام كانه اجاز يرباطهم وقد نبت الرجز
في حيطانه فذبه لياخذ طاقه منه فوجد اصوله في العذرة فقش رواية
علي الفقيه نصر فقال له هذا تصديق مما قلت لك طاهر فم حزن واطمن
حيث واصحاب ابن كرام اليوم بسجستان وخراسان منهم خلق كثير
ولهم معبد زائد ولهم مقالات في التشبيه والحلول انتهى

ناصر الدين الحزبي محمد بن كشت نخري الامير ناصر الدين الحزبي المصري الصغير في

ولدت سنة احدى وستين وست مائة سمع من الخبيث والمعين الرشتي
اجباري بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة
واسم كاسد عبدالله قيل له وابن اخت ابراهيم بن
ادهم العابد روي عنه النسائي قال — ابن معين وابوداود وعلي
ابن المديني والمجلي وغيرهم ثقة له علم بالعربية والشعر ما يام الناس
مات بالكوفة سنة سبع ومائتين وله كتاب — الاموال ومعاني
الشعر وكتاب سرفات الكمي من القرآن وغيره كان راوية
للكمي وقال — اخي بن ابراهيم الموصلاني اتيت محمد بن كاسد
لا كنت عنه فذكر عليه اخبار الحديث فنصحه بهم ونجهم فلم يصر فوا
عنه دينوث منه فهدى لي واستبشر لي وبسط وجهه فقلت
له لقد نجحت من تفاوت خالك فقلت فقال لي اصبرني هو كاسد بسوء ادم
فلما جيتني انت ابسطت اليك وانشدتك وقد حضرني في هذا المعنى
بينان وبها

في انقباض وحشة فاذا رايت اهل الوفاء والكرم
ارسلت نفسي على حبيتها وقلت ماسيت غير محشم
فقال له اسحق زودت ابني قلتما بما املك فقال ابن كاسد ما ظهر
عليما احفظهما واخليا نفسك وقد قرأ الله عليك مالك والله ما قلتما
الا الساعه فقال اسحق من نفسي ان ادعي ما لم اقل او قال فكيه
بعلم نفسي انما ليالي وقال — اسحق فذا كرت ابن كاسد هذين
البيتين في مجلسي بن معين بعد فقال لکني انشدك اليوم
ضعفت عن الاخوان حتى جفوتهم على غير زهد في الاخوان في الود

ولكن يا بني تخذ من مدي فما ابلغ الحاجات الا على جهد

وقال ابن كاسيه بعد ما استن

كان سبعا مضى لي في تصدعها الي الثمانين كانت عذرة القادي

لم يبق من بترها الا تذكرها كالحلم في طول امداعي واصعاد ي

وقال لما توفي ابراهيم بن ادهم

يا نبيك لا يكفيك ما دونك الخي وقد كان يحيى دونك ابن ابيها

اخاك يحيى سيفه ولسانه حمال ولا يعني لك الله بهر محرم

وكان يربي الدنيا صغيرا كبيرا وكان يحيى الله فيها معظما

يشيخ الغنا ان ناله وكانما يلقي به الباساء عيسى بن مريم

والحلم سلطان على الجهل عنه فما يستطيع الجهل ان يترسما

واكثر ما يلقي من القوم صامغا فان قال به القايلين واحكما

يزكي مستكينا خاشعا متواضعا وليا اذلا في الكثرة صغيرا

وقال

اذا المرء يوما غلغ اليك فمرحبا لست بمرء اكن كالمثقال

واعرض حيي بحسب المرء اني جهلت الذي ياتي ولسان اهل

وايي لا يخفي عن امور كثيرة وفي دونها قطع الجيد الموصل

حفاها وضنا بالاعاء وعقده اذا ضيع الاخوان عتق الجوار

ابن لوي

ابو منصور البغدادي

ابن محمد بن عبد الله القرشي ابو منصور البغدادي

للابن من شعراء الديوان العزير كان مستأعاش متعين سنة وتوفي سنة ثلاث

وثلاثين وست مائة ومن شعره

ناه بالحزن شادن عري ان في القلب منه داء كروي
بدر تم يسبي بفتح الحاء ساحرات وسحرها بابل
تخل الشمس حنة حين بدو وجهه المشرق الهني الوضي
بغدا كالقارون على الحاج ولكن له ديب خفي
رشاء جمه ارق من الماء واندي وقلبه جلد يدي
قد رماني باهم من جنون وحاجبه الحسان القسي
انا من عظم هجره مستجير بجواد له النبي سمي

قلت شعر متوسط ولكن الاول ملحون القافية

محمد بن اللب ابن ارباذن فيروز بن شاهين يصل نسبه بدازين خارا
يعرف بالخطيب وبالفقيه ويكنى ابا الربيع كتب لهجج بن خالد وله ولاية في بني
اميه وكان بليغا متسلا كاتباً فقيهاً سحياً سكتاً وكانت البرامكة تقدمه وكن
اليه وكان يترجي بالزندقة وله كتاب رسايه كتاب اهل بيته
في الاعتبار كتاب الرد على الزنادقة كتاب جواب قسطنطين
عن الرشيد كتاب الخط والقلم كتاب غطة هرون كتاب
التي هي بن خالد في بلاد

محمد بن ماهان

زنبقة السمار

محمد بن ماهان السمار زنبقه بغداد ذي صدوق وثقة البرقاني وتوفي

سنة سبعين ومائتين
ابن المبارك

القلاسي السوري

محمد بن المبارك بن علي القرني السوري القلاسي روي عنه الجماعة

وكي بن معين ومحمد بن يحيى الذهلي قال ابن معين كان شيخ البلد يعني دمشق بعد أبي مسهر توفي بدمشق سنة خمس عشرة ومائين

محمد بن المبارك بن علي أبو عبد الله توفي سنة احدى واربعين وخمسين

من شعبه في نسخة اسمه محمود بميم

لو اراد الآله بالارض خصيا ما تغني من فوقها محمود

كلما نبئت يسيرا من الحب وغني علي عليه الجليد

ابن الحضري

محمد بن المبارك بن الحسين بن اسمعيل بن الحضري ابو بكر بن علي البركاتي

قرا الفقه علي مذهب احمد بن حنبل علي عبد القادر الجيلي ثم انتقل عنه الي القاضي

ابي يعلى محمد بن محمد بن القراء وصار به خصيما فلما ولي ابو يعلى قضا واسط

اخذ ابن الحضري معه وشهر عنه دولة قضا وقريبه واقام هناك الي ان عزل

وعاد معه الي بغداد وكانت اوقاته محفوظة باقراء القرآن والفقه وسماع الحديث

وطب باليسير وتوفي سنة اربع وستين وخمسين

ابن الخط الفقيه

محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد الامام ابو الحسن ابن علي البقاء

البخدازي المعروف بابن الخط الشافعي كان خيرا بالمدن اماما ثقة علي

التي يكر الشافعي المستظهري درر واقفي وصنف وتفرد بالفتيا في بغداد

في المسألة السريجة صنف شرحا للتنبيه سماه توجيه التنبيه وهو مختصر

وهو اول شرح وضع للتنبيه وكتابا في اصول الفقه وسمع الحديث من علي بن عبد الله

الحسين بن احمد بن حنبل وابي الحسين عبد الله البصري وغيرها وروي عنه ابو عبد

السمعاني وغيره وقيل انهم كانوا يجيئون علي اخذ خطبه بالفتاوي لانه كتب المنق

الي غاية فضاقت اوقاته بالفتاوي وشغلته الكفاية عليها فلما فهم ذلك بان

يكنز القلم ويكتب على الفناوي فقصره واعنه وقيل ان الذي كتب بلمح اخوه
ابو الحسين احمد الآتي ذكره ان شاء الله تعالى وتوفي سنة اثنتين وخمسين
وخمسمائة

محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن ميمون ابو غالب اورده ابن السائي
في كتاب لطائف المعاني قوله ما كتبت على مرآة

في ياقوم خصلتان ارااني بهما الدهر ذات كبر وريه
جلبي الشكر والحمد لله وصديقي في كل ما احكيه

شيل عن مولده فقال في سابع عشر المحرم سنة ثلث وعشرين وخمسمائة وتوفي
تاسع محمدي الاخره سنة سبع وستين وخمسمائة ودفن بمقابر قبر بئس

محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن الحسين المحدث المفيد ابو بكر بن شقيق
البغدادى البتبع بلغت مجلدات سموعاته ست مجلدات توفي سنة ثمان وخمسمائة
حدث باليسير

محمد بن المبارك بن صدقة بن يوسف الباخري ابو الحسين قرالا
بيغداد وصحب العلماء وكتب بخطه وتوفي سنة احدى عشرة وست مائة

محمد بن المبارك بن المبارك بن هبة الله بن محمد بن مكري ابو البقاء بن علي العالي
من اهل الحريم الظاهري من اولاد المحدثين وكان شيخا صالحا حسن الطريقة توفي
سنة ثلث وثلثين وست مائة

محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن الخطيب ابو المعالي بن علي المصور من
اهل المدائني كان بها قاضيا وكان فاضلا متادبا شاعرا سمع الحديث ببغداد من
محمد الزاغوني والى الوقت السجزي وغيرهما ولم يبلغ سن الرواية توفي ببغداد سنة
اثنين وثمانين وخمسمائة ونقل الي المدائني ومن بعده

ابن شقيق البغدادى

الباخري

ابو البقاء

ابو المعالي المدائني

اذا لم يكن خيرا القريب مقربا اليك ولم تعطف عليك او امره
فاجود من ذي المال من كان معدما وخير من الاحياء من انت قايما

ومن

لا تخش ربك بقل صرت سيدهم لما وليت ففي الغدير ما فيه
ولا تهل انهم اهلي فانهم افقي نوح الحاب السهم من فيه
كدورة الميت ان فكرت منه بدا وجودها وهي باذا اللب تبي

ابن يقبل الحمصي

محمد بن مبارك بن مقبل بن الحسين الاديب الراسخ في مال الدين الخفاف
الحمصي المشاعر الفاضل كان ابو وزيرا من اجلاد السبعة وغلامهم ولد محمد يوم
عيد الفطر سنة سبع وست مائة وتوفي سنة سبعين وست مائة تقريبا
ومن شعره

محمد بن المبارك بن احمد بن علي بن القصار الوكيل ابو عبد الله بن جابر القاسم المعروف
بابن جارية القصار كان وكيل على ابواب القضاة كانت اعمد من جوارى المقيئات
الموصوفات بالاحسان في الغناء وكان محمد هذا شاعرا فظريفا كاتباً مطبوعاً سمع الحديث
ومات سنة سبع وثلاثين وخمس مائة ولم يبلغ اوان الرواية ومن شعره
وادم اللون ذي جمل قد عقدت صبحه بليكه
كانما البرق خاف منه فجاء مسمكا بذيله
وقال يستهدي مدادا

ابن جارية القصار

اليك اشكائي يا ابن الكرام عيب دواني قبل المهرم
وشيب المدوي كما قد علمت بعد لي في القبح عيب اللهم
فمرخصا بكتيل بتر شباب ذوا بها المنقذم

اليماحي

اليماحي قال **العاذ الكاش** من فضلاء اليمن
ونبلاء الزمان سافر الي بغداد بالركه واليمن وكان من الفضلاء اللسن واورد
له قوله

فانشر مطارف من هواك فطالما اولع خوف العاذلين بطيها
ودع الناقلي في العوايب انها لا يسبين رسلاها من غيرها

المقري

محمد بن عبد الرحمن مولي بني هاشم اللولوي المقري
صاحبه يعقوبه توفي سنة ثمان وثلثين ومات بن استاذ عن الفصيل بن
عياض وغيره واخرج عنه ابو داود في سنته وغيره اتفقوا على صدقه وثقه
قال رايث النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت رسول الله اسعد
لي فقد حدثنا سيف بن عبيدة عن لك الزهير عن جابر انك ما سلت شيئا
فقلت لا فتيسم وقال عفا الله لك

الحافظ العتري

محمد بن قيس الحافظ ابو موسى العتري البصري الزين
روي عنه الجماعة والنساي عن رجل عنه وجماعة كبار راجع من ننداروا حفظ
لا ندر حل وبندار لم ير حل واتقيا في المولد والوفاء توفي بعد نندار بثلاثة اشهر
سنة اثنين وخمسين ومات بن وكانا نظيرين في الاقنان والحفظ واتفق
الامة على الرواية عنهما

العتري الطبيب

ابن الصايغ ابو المويد الجزري الطبيب المعروف بالعتري
كان في اول الامر يكتب نيرة عتري كان طبيا مشهورا عالما مذكورا

حسن المعالجة فليسوقا متميزا في البلاغ له شعر حسن منه قوله الأيات

السايرة التي منها

أقللنا كل ما استطعت فانه ما الحياة يراق في الأرحام
له كاسب الحان في الطبيعي والآلهي ولا تقربا ذنوب هو كبير مفيد
ورسالة الشعري إليمانه إلى الشعري السما له كتبها إلى عرفه الخوي
بدمشق ورسالة الفرق ما بين الدهر والزمان والكفر والإيمان
رسالة الحسن الآلهي والطبيعي والنور المجتبي في الحاضر توفي سنة

ستون وخمس مائة تقريبا ومن شعره

ابلق العالمين عني في كل علمي تصور وقياس

قد كشفت الأشياء بالقلبي حتى ظهرت سبل البرق والنار

وعرفت الرجال بالعلم لما عرف العلم بالرجال الناب

ومن

قالوا رصيت وانت اعلم ذاك الوري تحقاب الأشياء عن يار بها

تجناب ابواب الخول فقلت عن كرم ولسن كجاهل راصنها

لي همة ما سورة لوصادفت سعد الخير عواقب تنسبها

صافى الفضاء بها فلا تستطيع احلها الأفلان ان يحورها

ما للمقاصد محم ومقاصدي ناطق القضا بها القضا والنوا

اطوي الليالي بالملهي وصرو قضا ينشربني اضعاف ما اطويها

اني على نوب الزمان لصابر اما سنفني العمر او يفتنيها

اما الذي بقي فقد احرزته والغايات فما امكر فيها

ومن

بني كن حافظاً للعالم مطراً جامعاً للناس فيه تكتب نسباً
فقد ليسود الفتي من غير سابقية للأصلح العلم حتى يبلغ السهبا
غزة العالم بنذكار العشر ابدأ فالنازح لم يمد حطياً
اني اري عدم الانسان اصلح من غيره لم ينل علماً ولا شياً
قضي الحياة فلما مات سبعة جهل "وفقد لقد قضاهما نصيباً

ومنهم
من لزم الصمت اكتفى بهبة تخفي عن الناس مسأوه
لسان من يحول في قلبه وقاب من يحول في فيه

ومنهم
قد اقبلت غولة الصبايا تنظر عن معلم النقاب
فقلت من اعظم الرزايا قفل على منزل خراب
احسن ما كنت في عبادة ملغوفه الراس في جراب
قلبت سخر جنة

محمد بن محبوب ابو همام الدلال القرني البصري صاحب الرقيق
روي عنه ابو داود عز وجل والنسائي وابن ماجه وثقه ابو داود توفي سنة
احدي وعشرين ومائتين

محمد بن محبوب ابو عبد الله الباني روي عنه البخاري وابو داود
وروي النسائي عن رجل عنه اثني عليه ابن معين وقال ليس صادق توفي
سنة اثنتين وعشرين ومائتين

محمد بن حمر ابو عبد الله المعروف بركن الدين الوهрани وقيل
جمال الدين احدث فاء العالم واذا بهم قدم من المغرب الي مصر وهو يدعي

البناني

كن الدين الوهاني

الاشارة فإني الفاضل والعاذ وتلك الحلية فعلم انه ليس من طبقهم فملك
 ذاك المنهج الحلو ولا نموذج الظريف وعمل المنام المشهور وله ديوان ترسل
 قدم دمشق واقام بها مدة وبها توفي سنة خمس وسبع وخمسين ووهران
 مدينة كريمة بنيتها وبين تلمسان وروان بنيت سنة تسعين ومانين والمنام
 الذي عمله ملك فيه ملك ابي الحلاء المعري في رسالة الغفران لكنه الطف مقصدا
 واعذب عياله وكان قد سلطه الله تعالى على الشيخ تاج الدين الكندي على المذهب
 ابن النقاش الطبيب وعلى القاضي الفاضل اما القاضي الفاضل فانه ما كان
 مجسرا على التصريح بذكره بل يعرض به كقوله في رسالة كتبها ابي محمد الدين
 ابن المطهر وقد ذكر علم القيتوم فلم اشحرا لا والحايطة السماوي قد انشأ وخرج
 منه شخص عجيب الصورة ليس له لاس ولا رقبه البتة وانما وجهه في صدره
 وحليته في بطنه مثل بعض الناس فهذا التعريض في الفاضل رحمه الله واما المصنف
 فذكره صريحا كقوله في عملة المنام الذي رآه وان القيامة قد قامت والخلق في
 الموقف واذا الخلقة عظيمة بعيدة الاقطار فيها من الالام ما لا يحصى كلهم يصفون
 ويلعبون وثلاثة في وسطهم برقصون الى ان تعبوا ووقعوا الى الارض فسألنا
 بعض الحاضرين عن ذلك الفرج وعن الثلاثة الذين برقصون فقال ما الثلاثة
 فبعد الرحمن بن هلم المرادي والشيرازي الجويني والحاج بن يوسف بن جومو
 هذه الامة واما الفرج الذي الهاشم عن توقع العقاب حتى رقصوا من الطربوح
 ما كانوا عليه من راحة العقل ونزاهة النفس هو الطمع في راحة الله تعالى
 بعد اليأس منها والسيف فيه كون الباري عز وجل غفرا اليوم للفقهاء المجيز
 والمذهب ابن النقاش فخذوا انتم بحكمكم رحمكم الله من الفرج والسمرور فقلت
 واي شيء ينالنا نحن من نجاة هذين الرجلين ومن فوزهما بالرجعة والرضوان

منه كما في المدح

١٩٠
باغتر ما اصدفت نور جبينه الا اقتضاني بالسجود جبينه
تجلوا النواظر في نواحي دسته والشرح بدر دمي وليست عرين
عمت فواضله البرية فالنقي شكر الخني ودعوة المسكين
قالوا وقد شئوا عليه غاة اصلاات جود ام قضاة ديون
لو كان في الزمن لقديم تظلمت منه الكنوز الي يدي قارون
شهدت علامه ان عنصرداته مسك وعنصر غيره من طين

وهي من المقصايد الملمحة ولم ينزل الوزير عيده الملك في دولة طغرل بك عظيم
الجاه وافر الحرمة الي ان توفي طغرل بك وقام بالملكة من بعده ابن اخيه اليه
رسلان فاقوه وزادوا كراما ثم انه سيره الي خوارزم شاه ليخطب له ابنته
فارجف اعداؤه ان الوزير خطبها لنفسه وشاع ذلك فعدا الي حليته فلقها
والي منذ اكبر فبقيةها وكان ذلك سببا لسلامته فنظم الباخري ابو الحسن
عليه في ذلك

قالوا اي السلطان عنه بعدكم سمه الفحول وكان قوما صايلا
قلت اسكتوا فالان زاد فحولة لما اغتلبكم من انبييه عاطلا
فالقول يا نفعه ان يسمى بعضه اني لذلك جيت مستاصلا

وهو معي جددتم ان الب رسلان عزله لسبب بطول سرحه وولي نظام الملك
وحبس عيده الملك بنيسابور في دار عيده خراسان ثم نقله الي مرو في دار
فيها عياله ولما احترق بالقتل دخل الي حجره واخرج كفنه وودع عياله
واغلق باب الحجر واعتل وصلي ركعتين واعطى الذي هم بقنله مائة دينار
وقال حق عليا ان تكفي في هذا التوبه الذي عسكنته بماء زمزم وقال

جلاؤه قتل الوزير بس ما فعلت علمت لانك قتل الوزراء واصحاب الديوان من
 حفرة مهواة وقع فيها ومن سن سنة فعليه وزرها ووزر من عملها الي يوم
 القيامة فقال — الباخري خايطا للسلطان
 وعك اذناه واعلى محله وبوأة من ملكه كنفا رجا
 قضي كل مولى سكا حق عبده فخره الدنيا وخولته الحقني
 وقتل سنة ست وخمسين واربع مائة اوردها الباخري في المرأة قوله
 الموت مروكني اذا ظميت نفسي الى العز يستحلي لمسرد
 رياسة باصر في راسي وساوتها ندر فيه واخني ان تدري
 وقوله عند ما قتل
 ان كان بالناس ضيق عن مزاجي فالموت قد وقع الدنيا على الباس
 قضيت والسامع المعروف يتبعني الى النية كاس كلنا حاس
 والعجب ان الباس رسلان ونظام الملك ما نأمن قولين ومن العجايب ان الان السائل
 من الكندي مدفونة تجوار زم ودمه مصبوت بمرو الروذ وجسده مقبور
 بقربة كندر من طر بيش وجمجمة ودماعه مدفونان بنيسابور وسوته محرق
 بالنار نقلت اليه كمال ودفنت هناك وفي ذلك يقول الباخري
 بين فراخ بين قري شي وبلد ان
 جب خوردم مذ اكبر فاضل ذاك الملك الفاني
 ومض مرو الروذ من جيله معصفرا غضبا قات
 والنحن في كندر متبطن ورا ارامس واكفان
 ورا سة طار فلفني على محممة في خير جثمان
 فلو انيسابور مضمونة وحقة الخالي بكرمان

سأل من طينال ان يسأل الامير سيف الدين تكرر في ان يكون من جملة كاد
الدرج بطرابلس فرسم له بذلك وتوجه الى طرابلس واقام بها قليلا وتوفي بها
اظهر في سنة
بمباشرة غير انه لم يكن طبعة مع ما فيه من الخن الشدي في المولى بن الدين
عمر بن داود الصندي قال انشدني من لفظه لنفسه ثمن الدين المذكور وقد
اعيد الوزير تقي الدين توبه الى الوزارة

عندئذ على الزمان وقلت مهلا اغت على الخنا وليست توبه
ففاق من الجاهل والمغاي وعاد الى النقي والي توبه

قلت صوابه فافاق

محمد بن قزوين القريخي من اهل قزوين يقول في آل عبد العزيز القريخي

المدحجين كانوا يترلون الري وقزوين

بنو عبد العزيز اذا ارادوا سماح لم يلق بهم السماح
لهم عن كل مكرمة حجاب فقد تركوا المكارم واسرها

فقتله موسى بن عبد العزيز

محمد بن محمد بن عبد الله بن الهذير التميمي المديني الزاهد
العابد احد الاعلام روي عن عائشة وبي هريرة وقنان والي ابي
وابن عمار وابن عبد الله والي رافع وسفيته وابن عمر وابن الزبير
واسماء بنت ابي بكر واسماء بنت رقيقة والنس بن مالك وعبد ربيعة بن
عبد الله وسعيد بن المسيب وعروة وخلي كان في غايمة الاقنان
والحفظ والزهدي محمد قال ابو حاتم وطائفة ثقة وروي
عنه الجماعة وتوفي سنة ثلثين ومائة

الخطاب

الحافظ الصديقي

القاضي ابو حامد الدي

ابن البطريق

محمد بن المنهال

محمد بن المنهال

محمد بن المنهال

الخطاب البصري اخو حجاج بن المنهال توفي سنة

احدي وثلاثين ومائتين والله اعلم

روى عنه البخاري ومسلم وابوداود وروى عنه النسائي بواسطة

قال الجليلي بصري ثقة توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين

مكانه من الساحل فيكون لسمي ربه واليهما ينسب قال فيه ابن

ابي مخضوع وقد تقدم ذكره

ابا حاتم شذ من اسفلك اليس هو السطر من منزلك

قال ابن رشيقي كان ابو حاتم شاعرا مشهورا منفعا في كثير من

العلوم توفي سنة ثمان واربع مائة وقد اشتهر السبعين واورده له

يا كرم ما صد عني لم يكن ذاك ظني

بعد ان كنت سناني وحسامي ومجتي

وقد كي في عين صدي وشيخي في طوي قرني

صبرت منك وناذ ليل بعد اعراضك عني

الساعر البخازي سمع منه الزكي المنذري شعره بالقاهرة وكاه ابا بكر

وتوفي بدمشق سنة سبع وثلاثين وست مائة ومن شعره

اقصد القلعة السخوف كاني حجر من حجارة المنحنيق

فدواني تحفي ولوني بيلي هذه قلعة على التحقيق

وردد مسك ودر خذ وخال وثلغ
لحظ وجفن وعنج سيف ونبل وسحر
غنص وبدر وليل قد ووجه وسحر
ومنه في براته منغصا

البس قلبي بركم فكنه بكاذنها ناظري بعني
اورئي همتا ومن قاله لم ابرأ اورث الهما

كيف محي تدري واحتراري من شيا عين الظباء الجوازي
مقل من استه بقدره العوالي في اللين والاهتزاز
حكمت بالسهاد جفي لما غار لنبي بالاكل الغمار
جزيت القضي امرا فقضيت عمرا ليت لم يقض علي حاري
بعثت لي حقا يا مائة طرف جد في اخذ محبي وهو هيار
ولما مداح في الملك الاشرف شاه ارمن وفي الظاهر غاري الملك

اشان قد كسدا والحق داهما انا بشعري وبالنحو ابن عدلان
فاصع ابا حسن لسي وقته فاحق بكسار جد صفعان

ما بهجتك معالم ورسوم الا لك للغدارم غمرهم
للطاعين عن المنازلة الحشا شوق على ميرا الزمان مقيم
لي خولهم نفس يقيم زينة عوج الضالوع ومد مع مسجونم

واغن الهوي رشقه من نغره بر لمن هواه سليم
 انظر الى جسدي واصل خصمه تركي او دي العجيب
 احذر خربه كساك عذاه حشائفت بوشيه مرفوم
 قسما بمن خلق الهوي ان الهوي عذب وان عذابه لا يلم
 ووجع من سن الكارم انها مانت فاحياها اغركم
محمد بن مهدي الحكري ابو جعفر كان خبث اللسان بحد الباب

يقول الحسن بن وهب

وسائلة عن الحسن بن وهب وعما فيه من حبيب وجير
 فقلت هو المهدب غير اني اراه كثير اسبال الستور
 واكثر ما يغنيه فناه رسيق حين تخلو بالسرور
 فلو لا الريح اسمع من بحر صليل البيض تفوح بالذكور

وقال

هديني تقصير عن همي وهمني تقصير عن حالي
 وخالف الود ونحس التناحس ما يهد به امالي

ابن مهران

ن

محمد بن مهران الرازي الجمال ابو جعفر الحافظ روي عن محمد بن
 سليمان وغيره وروي عنه البخاري ومسلم وابوداود وابوزرعة وابو حاتم
 توفي سنة تسع وثلثين ومائتين
محمد بن مهران بن كوشاذ الاصمعي سكن سامرا وحدث
 بها عن ابيه مريم بن عبد الله الهروي روي عنه عبد الباقي ابن قانع وذكره

الحافظ الرازي

ابن كوشاذ

١٢
ابو عبد الله البغدادي

الفاظ ابو نعيم في تاريخ اصبهان
محمد بن هرات ابو عبد الله البغدادي حدث عن محمد بن الفرج
الازرق روى عنه ابراهيم بن حمزة الاصبهاني في معجم شيوخه

ابن المنيشا

○ **محمد بن الطهنا** بن محمد البناني ابو بكر الشاعر من ساكني ماب
الازج اكبر القول في المدايح والخرال قال محمد بن الدين ابن الخزاز كتب
عنه شيئا من شعره وكان شيخا فاضلا طيب الاخلاق كليا قال
الشعبي لنفسه

اينام عذالي واسهر والام في النادي وا زجر
ويروم مني عاذلي ما في شروط الحب ينكر
هيهات ان يغتالي او باللام علي ينصر
وانا الميتم استكي كثير وجرا واكثر
وسامعي عن عذله موقورة والظهر موفر
ومفهم طو السرايل اسم الصديق احور
يسكو اليه فهو ضه كالم الموفر للمزهر
قمر سقايت وجنته يقول للعذال مجهر
سما بلام عذالي ان الميتم فيه يعذر

وقال الشدني لنفسه

حشا حشا سمعتم هذا القذا اسهرت لي لي الجوبة رقدا
ارعي النجوم وعهدا ليس يحفظه من ليس يعرف الا لنفعا عهدا

البناني البغدادي

والطيف الوصل من ربي بما حلني وكلما رسته في اليوم قال عدا
لهوية وهواني في حبيته عذبت وعيشي مرز كلما بعدا
يا ورد خدي لي من آسر عارضه آس مني جسر نبضي لم امت كذا
ويا بريق ثناياه بريقته اطفئ حرارة قلبي قلما بردا
ويا حاسما على العناق يشهر من المالحظ امشي مية السهدا
وقال — ذكر لي انه تزوج بتسعين امرأة وتوفي في سنة ست مائة

ابن مهنا

قلت — شعر عذبت مني
محمد بن مهنا بن عبد الرازق بن زيد بن بكير شمس الدين القاهري مولد في
سنة ثمانين وست مائة اشهدني الشيخ اثير الدين من لفظه قال —
اشهدني المذكور لنفسه

وما ذقت طعم السهد الا وريقة الذواحي في المساع واعذبت
كذلك اصوات المناهي ولفظه ارق واشهي للتغوير واطرب
وحسبك بدر التمام ان قست به فطلعت البهي واشهي واغربت
فيا امري بالصبر عنه وقد اري عيونني عليه بالمدامع تسكب
تروق فقلبي لا يميل لغيره اغاليك فيه الشوق والشوق اغاليك
قلت — شعر مخط

ع

ابن موسى

محمد بن موسى الفطري المدني مولى الفطريتين وثقة الترمذي
وقال — ابوطايم صدوق يتشيع روي له الجماعة خلا البخاري توفي سنة
ثمان او ثمان دونهما

الفطري

القطان
ابن موسى صاحب الجبل

محمد بن موسى بن عمران الواسطي القطان روي عنه البخاري ومسلم وابن ماجه ذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة خمسين ومائتين لوئادونها
محمد بن موسى بن شاكر اخذ الاخوة الثلاثة الذين تنسب اليهم جبل بني موسى واخوه احمد والحسن كانت لهم فهم عليّة في تحصيل العلوم القديمة انفذوا الي بلاد الروم من حضر فاهم واحضروا النقلة من اطراف البلاد بالبذل السني وكان الغالب عليهم الهندسة والجبل في جبال اناطolia والموسيقى والتجويد ولم في الجبل كاتب عجيب مشهور كان المامون مغربي بطوم الاول وحقها وراي فيها ان دور كفة الارض اربعة وعشرون الف ميل كل ثلثة اميال فرسخ فيكون المجموع ثمانية الاف فرسخ حيث لو وضع طرف جبل علي اي نقطة كانت واثير الجبل علي كفة الارض حتي انتهي بالطرف الاخر الي تلك النقطة ومع الجبل كان طوله اربعة وعشرين الف ميل فساكن بني موسى المذكورين عن حقيقة ذلك فقالوا له نعم هذا قطعي فقال اعملوا الطريق الي ذكرها المنقذون حتي تحضر لنا ذلك فسالوا عن الارض المتساوية قدلوا علي صحراء بسجاء راو وطاة الكوفة فاخذوا معهم جماعة يتقون بهم المامون ومعرفتهم وتوجهوا الي صحراء سجاء فوقفوا في موضع منها واخذوا ارتفاع القطب الشمالي وجعلوا في ذلك الموضع تداوير بطوافيه جبالا طويلا ثم توجهوا الي الجهة الشمالية علي الاستواء من غير انحراف حسب الامكان فلما فرغ الجبل نصّبوا وتدايروا وريطوا فيه جبالا اخر وفعلهم ففعلهم الاول ولم يزلوا كذلك الي موضع اخر وافيه ارتفاع القطب المذكور فوجدوه قد زاد درجة فنجحوا ذلك القدر الذي قدروا من الارض الي الجبل فبلغ ستة وستين ميلا وثلاثي ميل ففعلوا ان كل درجة من الفلك يقابلها من الارض ستة وستون ميلا وثلاثي ميل ثم عادوا الي الموضع الاول وفعلوا في جهة الجنوب مما فعلوا

في جهة الشمال واخذوا الانفاخ في موضع وجدوا القطب فيه قد نقص
 درجة ومحووا الجبال فوجدوا القدر الثاني من الجنوب كالقدر الاول من الشمال
 فعلوا ان حسابهم صح وان الذي ذكره ارباب الهيئ في ذلك محقق فحضروا
 الى المامون وعرفوه ما اتفق فحضرهم الى وطاة الكوفة وقال اعملوا فيها
 كما فعلتم في صحراء سنجار فوجهوا وفعلا وما فعلوا هناك قطابت فعلم ما راها
 في صحراء سنجار وتوافق الحسابان فادوا الى المامون واعلموه ما صح معهم فعلم ما
 حزنه القدماء وليني موي المذكورين وصناع غريبة واشياء عجبة في جبال الانفال
 وقال بعض الاذكياء ان الاعمال الثقيلة والعمايز الجبانة كلها علمت بالطليات
 والبكر من جبال الانفال وتوفي محمد بن موي المذكور سنة تسع وخمسين ومائتين

الواسطي الصوفي

محمد بن موي

ابوبكر الواسطي اصله من فرغانة واستوطن مرو
 وكان من اصحاب الجنيد والثوري لم يكلم احد في اصول التصوف قبل كلامه وكان
 عالما باصول الدين والعلوم الظاهرة قال اذ اظهر الحق على السراير لم يبق
 فيها فضلا للرجاء ولا خوف وسئل ان يدعو فقال اجني ان يقال لي ان الشئ
 ما ليس لك عندنا فقد اسات النيا وان سالتنا ما لك عندنا فقد اتهمنا واشك

ذرمي بجني منبي مطسنة ولم اتجشم هول تلك الموارز
 فان عليات الامور منوطه بمسئود عاجية بطون الاسود

توفي سنة اثنين وعشرين وثلاث مائة

محمد بن موي

السترخي الحنفي قاضي مصر ولاه القاهرة توفي سنة

ثلثين وثلاث مائة تقريباً

محمد بن موي

بن الحسين ابو العباس السمرقاني الموصلي الحافظ اخو

ابي الحسن عليه قال ابو محمد الهكاني كان ثقة نبيلاً توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين

الحنفي قاضي مصر

الحافظ السمرقاني

محمد بن موسى بن المثنى الفقيه ابو بكر البغدادي ملائكي الداودي الظاهري
كان فقيهاً نبيلاً توفي سنة خمس وخمسين وتلك مائة

الظاهري الملائي
ابن موديه الفقيه

محمد بن موسى بن مردويه ابو عبيد الله اصبهاني اخو الحافظ ابو بكر
كان اماماً في الفقه والأصول وتوفي سنة ثمان وتسعين وتلك مائة

ابن شاذان

محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ابو سعيد بن عمرو النيسابوري
الصيرفي احد الثقات المشاهير روى عنه الخطيب والبيهقي وخلق كثير توفي
سنة اثنتين وعشرين واربع مائة

ابن عمران

محمد بن موسى بن عبد الله ابو الخير ابن الجهمان المدري الصفاي آخر
من روى صحيح البخاري بطريق في الدنيا رواه عنه في الهيثم الكشمهيني وقال

الحافظ ابن طاهر سمعت عبد الله بن أحمد السمرقندي يقول لم يبع هذا الرجل الى الخير
ابن عمران موسى من الكشمهيني سماعاً وانما وافق الاسم الاسم توفي سنة احدى
وسبعين واربع مائة

البلاغي القاضي الخفي

محمد بن موسى بن عبد الله القاضي ابو عبد الله التركي البلاغي
الخفي سمع من الدماغي ومن علي الفضل بن خيرو و نزل دمشق وولي قضاء القدس

ودمشق وعزم على نصب امام حنفي جامع دمشق من محبة في مذهبه وعين اماماً
فامنع الناس من الصلاة خلفه وصاروا يجمعهم في دار الخيل وهي القيسارية
الي قبل المدرسة الامينية وهو الذي رتب الائمة في الجامع مشيئتي فبقيت

الي ان ازيلت زمن صلاح الدين سنة سبعين قال ابن عساكر صف
الحسين بن قيس يذمه ويذكر انه كان يقول لو كانت امر لاخذت من الناس
الجزية وكان منعاً للمالكية ايضاً توفي سنة ست وخمس مائة

الحافظ الجازي

محمد بن موسى بن عثمان بن نوح بن عثمان بن طازم الحافظ ابو بكر الحازمي

الهذلي كتب الكثير وصنف في الحديث عدة وكان كثير المحفوظ طوالمذاكره
 يغلب عليه معرفة احاديث الاحكام واملي من طرف الاحاديث التي في المنقذ
 لا ياتي بحق واسندها ولم يتم له كتاب النسخ والمنسوخ وعجالة
 المبتدئ في الاثاب والموتلف والمختلف في البلدان واسناد الاحاديث
 التي في المذهب وتحفة السفيه وكتاب ما اتفق في اسناده
 اربعة من الصحابة او التابعين بعضهم عن بعض وكتاب شروط الائمة
 الخمسة للخاري ومنسليم وابي داود والنسائي وابن ماجه وكتاب
 سلسلة الذهب وهو مائة اوه الامام احمد بن حنبل عن الامام الشافعي رضي الله عنهما
 وكتاب الفصل في منسب النسب ولم يتمه قال محمد بن
 ابن الجار وكان لغة حمية نبيلة اورعا زاهدا عابدا كثير الصلاة والصيام والمجاهدة
 والنقل نزلها عفيفا ملازم للخلوة والتصنيف ونشر العلم ادركه اجله شائبا
 لم يبلغ الاربعين وقال سمعت بعض الائمة من اصحاب الحديث يذكر ان
 الحارثي كان يحفظ كتاب الاكمال في الموتلف والمختلف وكان يكرز عليه ولده
 في سنة تسع واربعين وخمس مائة وتوفي سنة اربع وثمانين وخمس مائة
محمد بن عيسى بن النعمان الشيخ ابو عبد الله المزالي التلمساني وقيل القايي
 المغربي ولد سنة ست اوسيع وست مائة بتلمسان وقدم الاسكندرية وسمع بها
 ابا عبد الله الحارثي وابا القسيم الصفراوي وابا الفضل جعفر الهذلي وسمع ابا الحسن
 ابن الصابوني وابا القسيم بن الطفيل وابن المعير ومجاعة وكان فقيها ما كان اقلها
 عابدا عارفا الا انه كان متغاليا في شاعريته توفي بمصر ودفن بالقرافة
 وشيعة الخلافة وكان يوما مشهودا توفي سنة ثلث وثمانين وست مائة
 ومن بعده

المزالي

انطلع ان تري بلبي بعين وقد نظرت الي حسين لها
سواها لا يروق الطرف حسنا ووصاف الجمال لها حاما
جماها مزل الاجاب قدما وان كان الجلال لها جماها
اشظرها بعين بعين فتلك العين تمنعها قذاها
قذاها ان اردت يزول عنها بعين الدهر غيرك لا تراها

وهي اكثر من هذا وله تصانيف كتاب مصباح الظلام في المستغيثين بخير
الانام في البيضة والمنام

ابو جعفر النعماني الخوي

محمد بن موسى بن عمران النعماني ابو جعفر الخوي ذكره الثعالبي في الخواصين
وقال هو من افراد الادباء والصحراء عراسان عامه وحنات نيسابور
خاتمة وكان مع سيقه في ميادين الفضل راجعا في موازين الحقلة وترق حاله
من التاديب بنيسابور الي التصف في ديوان الرسائل بخار الجدة الي السجستان
ابن علي الفارسي وعلب علي شعره الجنيح حتى كاد يذهب بهاته ويكر ماؤه
وكل كبير عدو الطبيعة واورد له

مضي رمضان المرمض الدين فقله واقبل سوال البيول به قهرا
فيا لك شهر شهر الله قدرة لولا شهرت فيه سيف الهدي شهرا

واورد له ايضا

سقي بالله ايام اللوي ان ذكرها لوي في الخايلوي جواب الخايليا
ليالي رجان الشبهة رابع وعصني مياد اسوف به هيا
ترفع الي شوق المطا حوائيا الي كان الظبي محبني طبيا

قلت شعر متكلف

سبويه المصنعي

محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي ابو بكر الصدي المعروف بابن

الجبالي ويعرفها أيضاً بـهيويه وبالفتح سمع الجار وتفقده للشافعي
وكان معتز لياً متظاهراً بذلك وشكاه في الزهد والتصوف وتوفي سنة
ثمان وخمسين وثلث مائة وكان قد تفقه على أبي بكر محمد بن أحمد الحداد

الافشين القرطبي

محمد بن موسى زهاد من بني يد القرطبي المعروف بالافشين قال
الزبيدي مات في شهر رجب سنة سبع وثلث مائة وهو من أهل الأندلس ومن
موالي المندوب كان متصرفاً في علوم الأدب ورحل إلى المشرق ولحق أبا جعفر
الدينوري بمصر وانتسخ كتاب سبويه من نسخة وأخذ عنه رواية وروى كتب
ابن قتيبة عن أبيه بن حميل الأندلسي أخذها عنه بمصر وسمع بقية سائرته من
عمر بن ثور صاحب الفريابي وله كتاب شواهد الحكم وكتاب
طبقات الكتاب بالأندلس وكتاب الموفق وكتاب المراقب
وكتاب فضائل المستبصر

محمد بن موسى بن عفان البستي أبو عبد الله كان من أعلام النصارى بالنداء
وخرج من كتب التاريخ فلم يجمع أحد وكان لا يعرف كتاباً ويكتب على كتفه
أني طفت بحثاً غير كاذب إن لا أعير كتاب الدهر إنساناً
الأبرهين وإيمان مغلفه كيلا يفتخ كاذباً بما كانا

أبو عبد الله البستي

توفي سنة احدى وتسعين وأربع مائة
محمد بن موسى السلووي الحنفي الأدب أخبرني الشيخ أبو الدين
شافهاً قال قرأ المذكور كتاب سبويه على الأستاذ أبي الحسين ابن بك الريح وربع
فيه ورحل إلى مدينة فارس فقرأ بها الحنفي وكان وفوراً مهيباً فاضلاً ثرياً وتوفي
بها سنة ثمانين وست مائة وسنة ثمان من حشر وعشرين سنة أنشدنا
أبو محمد بن بك الحنفي الحنفي ما أنشد في ثابته جرح في جبينه نفسه

السلووي الحنفي

دما أخرج بدت ما بين منبل من الجبل شعر صغ من عشق
 هو اتضاح نهار وابتدأ دجى لا بد بينهما من حمة السفوف
 قلت المعنى جبة والفاظ نازلة التركيب واحسن منه في اللفظ
 قول ابن النلساني او ابن تميم الحوي الاسعدي والاول الحكيم
 بكوا الهراجة شقت حين الجيب فقلت ما في ذا جناح
 ليس جيبه مئبراً ولا حنجراً اذا انشأ الصبا
 ومثله ما نقلته من خط يحيى الدين ابن عبد الظاهر

ولقد اقول وقد حنجني بحجة تبدو ليصبح جيبك الوضاح
 الله اكبر قال مالك قلت قد نادى بك كك فالتق الاصباح

محمد بن عيسى بن حماد يعرف بالبربري ويكنى ابا احمد قال الخطيب
 مات سنة اربع وسعين ومات ابن كان اخباراً لصاحب فتم ومعرفة بايام الناس
 حدث عن علي بن الجعد وغيره وروي عنه يحيى بن صاعد واهم من كان له القاضى
 واسماعيل بن علي الخطيب وغيرهم وذكره الدارقطني وقال ليس بالقوي قال
 القاضى احمد بن كامل ما جمع احمد من العلم ما جمع محمد بن موسى البربري وكان لا يحفظ
 الا حديثه حديث الطائير وحدث ان عمارة نقلته الفضة الباغية

محمد بن موسى بن الحسين بن جعفر النخعي الكوفي الشاعر النسابة ذكره
 الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع في تاريخ نيسابور وقال ورد علينا
 سنة محمد بن ذلك مائة وكان يكثر الكون عند ابي احمد القمي وكان من
 احفظ الناس لا يام الناس في اخبارهم واشعارهم المتقدمين والمتأخرين ثم انه خرج
 الى بخارا وتوفي بها

محمد بن موسى بن يعقوب بن عبد الله المامون بن هرون الرشيد ابو بكر

البربري

الكوفي النسابة

الحاشي ولي مكة سنة ثمان وستين ومائتين وقدم مصر فحدث بها عن علي
ابن عبد العزيز بالموطأ عن القعنبني عن مالك بن نويرة في مصر في ذي الحجة

ابوبكر الحنفية

سنة اثنتين وأربعين وتلك مائة
محمد بن موسى بن محمد ابوبكر الخوارزمي امام الحنفية انفتحت اليه
رياستهم وكان معظماً عند الخلفاء والملوك ومن تلامذته الشريف الرضي القانع
الصميري قال ابن ابوبكر البرقاني سمعته يقول ديننا دين العجايز والسنا
من الكلام في شيء وكان له امام جنلي وما شهد الناس مثله في حسن الفتوى

شرف الدين القندي

والاصابة فيها دعي مراراً الى الحكيم فامتنع وتوفي سنة ثمان وأربع مائة
محمد بن موسى الكاتب شرف الدين القندي كاتب امير السلاجقة كتب
في ديوان الانشاء بقلعة الجبل اخبرني الشيخ الامام الحافظ ابو الدين
ابو حيان من لفظه قال هو رجل حسن الاخلاق كريم العشرة محمل في كرم وله
خط حسن وقرآن كثير ونظم جالسته مراراً وكتب عنه وقرأ علينا من نظمه
ونثره كثيراً وقد جسد نذور الذهبية صنعة الكيمياء خميساً حسناً يقضي
له بسبق النظم وجود حول الكلام ومطابقة الفضل والنسبة قال النسدي
المذكور من لفظه لنفسه

اليوم يوم سسر ولا سدر به فزقج ابن حجاب باينة العنب
ما نصف الحان من ابدى القطوب لها ونغزها باسم عن لولو الجيب
وانسدي قال انسدي المذكور من لفظه لنفسه

صرف بصرف الحيا ما عي طرباً فان فيها لسم اله دريا قا
دينك معشوقة والراح ريقها فارشف مراسقها انكساعا
وانسدي قال انسدي المذكور لنفسه عا طبا السجاعي وكان كاتبه

١٢٧
اياعلم الدين الذي عين عليه تربيته المحاطي نثرها ونظامها
قد فت لنا يا حراي جواهر وهما هي فالبس فذلكا وتوامها

منها

راي الملك المنصور انك صالح لدولته يلقى اليك زمامها
فولاكها اذ كنت في الراي شيخها وكنت اذا نادى الصريح غلامها
فما اختلفت الا وكنت خطيبها ولا استيفت الا وكنت امامها
فلو غاب بدر الافق نبت منابه بل الشمس لو غابت لفت مقامها
لهضت بعث الملك والامير فادخ وسست المرعايا مصرها واثامها

قلت وتوفي سنة اثني عشرة وسبع مائة ومن شعره
تبسم فاستبكي بيارق لغره سحابك جفن ما اخلت بجارض
مليح اصناده بعير ونظرة من اجل هذا قد اصاب بجارض

وقال

لي فرط ميل الي الغزلان والغزل فكيف لا يقصر الغزال عن علي
ما الواعلي ولا موافق الهوي عشا من لم يل سمعة مذ كان للمل
اصح الغرام عزبي بهوي رثله يغنيه عن كله ما فيه من كحل
فالبدن من حسنه قد راع ذاكلف والورد من حله قد راع في حل
لنا غل الناس في الاسمايل وفيه واني عن حديث الناس في شغل

وقال في مليح اسمه سالم

واهيض تهفوكوبانية قد قلوب تبت السجوني حمانم
عجبت له اذ دام توريد حقه وما الوردي في حال علي الضمنانم
واعجبت من ان حية شعره جوال علي اعطافه وهو سا لم

وقال في كريم الدين الكبير

اذا ما بار فضلك عند قوم قصدتهم ولم نظفر بطايل
فخيم خلاك الذم واقد كريم الدين فهو ابو الفضائل

وكتب شرف الدين محمد بن الوحيد الكاتب الي الشريف القدسي لما ان
خمس سدور الذهب

لقد رقت خمس السدور فاصبحت مداما ولكن كرمها حننه القدسي
لهي النفس والاشعار في جنب حننها نجوم وما قدر النجوم مع السمير

وكتب اليه الحكيم شمس الدين محمد بن دانيال

اذا نابت في النقبيل عن شفي طرسي وعن بصري في روبي كنه نفسي
وواصلني منكم جال محقق بروعي في حلم فاني وللحيت
ومن لي امرآك الجميل اليك به ليعني غني عن طلعة المبرور الشمس
علي اني مستأثر بعد وحتي بالشرطي الدولة الارض القس
عدوت بعد البطالة عاملا ولا ملما اعلمت زاده صرسي
وان ابنه الشيخ الخطير عني بما شئت من فخر جيل ومن السر
واقسم ما للاب والاب عندهم حياة بلا روح يحيي من القدسي

ومن شعر شرف الدين القدسي

يا ليلة بيت اسجلي حياها كائنات اسجلي حياها
اولت بياض الوتيد فقلت اذا ما كان ارتصها عندي غلاها
ببوسفه الحسين جزء من حاسه فاجي لها وهي كثر كف جزاها
طاله النهار انتصارا فانطوت قصرا كان في شقيقها كان فخرها

منها

يدبر من الخطيئة اولفظه لطفًا لو استطيع لها شربًا شربناها
والزبر والتم والمشي ومثله مخزكات من الاوتار اسباها
ومن شعر شرف الدين القدي رحمه الله والناس نسيون ذلك الي
حجي الدين ابن عبد الظاهر واخير في العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي
الشافعي انه القدي وقال انشدني بعضها من لفظه

ما ملئت عندك لجفوق وملال يومًا ولا خطر السلوبيا لي
يا بائعًا جسمي السقام وما نفعًا جفني المنام وتاركي بخالا لي
عنك خذت مجواز منعي ريقك المعسول يا ذا المعطف العسا لي
من شعرك الخمام ام عن ثغرك النظام ام عن طرفك الغزا لي
فاجابني انا مالك اهل الهوى والحن اغني شافعي وجمعا لي
وشقايق النعاز اغني بائيا في وجنتي حماء اسق نسا لي
والصبر احمده للجب اذا البلى في الحية من مخ الهوى بسوا لي
وعلي اناري الحية في مخ الهوى بين الملاح عرفته بالقفا لي
وقلت مغزلي في شرع الهوى وطرفت بالنبهه غير السوا لي
وتفقه العشاق في فلمن نقل الصبح اجزته بوصا لي
والجوهر في غدا يغري ساكنا في الصحاح بقدي الميا لي
وشهود حسني لو نظرت اليهم بين الانام عجبته من افعا لي
جرح البكا عيونهم وقلوبهم وزكو القذف الدمع في الاطلا لي
والساهد الجرح عندي صادق هل في قضاء العاشقين لي
وعلي رجوت الخصر ادم مقلتي ولبيته وكل ثغري وا لي
وعلي مقامات الغرام سوا هذا جسمي الحوري والبدع مقا لي

وليست من حلال الجمال مفصلاً حسن الملاير من بعض الغزا
 وحشني الكشاف في حلال الضيا لمحا لا يضاخ الفصيح مفا
 وآية المطر نوح حزي را قما طرز العذار وچار في اسك
 والواقدي بنار هجري والحقا وكلمة فلكن سالة صا
 وبلغني الفراء يفرى قلب من وا في نيا طرنا ظري بنصا
 ومصارع العساق بن خيامنا ومقاتل الفرسان يوم نزا
 ورقت يوم العاشقين فكل من ذكر الفراق فدمعة يتوا
 ولدي سلوان المطاع سفاهة لميم او ثقت في حب
 وخصت اخوان الصفا برسايل ولهم صفا ودي ولهم اما
 والمبهي بوجه كل معق في موقف التوديع والفرحا
 وبوجهي النقاش راح مفسرا سور الملاحة من دليل دكا
 ورفي الحلي قبا حسانه بوقوفه في باب ذل سوا
 وحجاجة اخي علي مقاتلا خفا من الرقبا والعذا
 والويعيم نفع في حلي اذ بات تحلبها على النقا
 وحجاسني قوت القلوب تكمرا ومناقب الامراء خزنفا
 وتطلعي زادا الميسر وبمسي الضحاك والمنثور حسن لا
 ونحدي الزهري جات الملق اخي بها الثوري من عا
 ومنطق قس الفضاحة واعظ في فترة الاجفان الضلا
 وقمص حسني قز من قبل الوري بيدي اليمين تارة شفا
 والنقلي راي الوجع بحجده وحلا له في النقل وجه الحا
 وكني الانساب برويا عن العديل الزكي بصحة النقا

منها سنة وقال — ابن المديني نحو القتي حديث وقال — مكيون عمر
ابن عبد العزيز وهذا لفظه لم اجد اعلم بسنة ما مضية من الزهري قال
ابن عيينة رايت الزهري اعمش اجد الدارس والحجة وفي حديثه انكأ كان يجعل
فيه كتما وجالس الزهري سعيد بن المسيب ثمان سنين وقال — الزهري
من سنة الصلاة ان يقرأ فيها بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم تقرأ سورة
وكان يقول اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ستر بالمدنية عمرو بن العاص
قال — الحافظ لا يولدني كل اربعين سنة الا مرة واحدة وقال —
يونس بن محمد المودب حدثنا ابو اويس سالت الزهري عن الثقات والتابعين في الحديث
فقال هذا يجوز في القرآن فكيف في الحديث اذا اصبحت معني الحديث فلا بأس وكان
الزهري قبيحا قليل اللحم لاذ سحرته طول خفيف الحارصين قال —
احمد بن حنبل الزهري احسن الناس حديثا واجود الناس اسنادا وقال —
ابو حاتم اثبت اصحاب النبي الزهري وقال — حدثنا علي قال دخل سليمان بن ابي
علي همام فقال له يا سليمان من الذي توفي كره منهم فقال ابن سلول قال كذبت
بل هو علي فدخل ابن شهاب فقال يا ابن شهاب من الذي توفي كره منهم فقال ابن
التي فقال له كذبت بل هو علي فقال انا اكتب لا اباك فوالله لو ناديت بنات
السماء ان الله قد احل الكذب ما كذبت حديثي سعيد وعروة وعبيد الله وعلقمة
ابن وقاص عن عاتبة ان الذي توفي كره منهم عبد الله بن عتبة قال —
ان قبر الزهري باذنا وله خلف شجب وبذاه له اول عل فـ — — — —
وبها صنعة للزهري وهو مسلم مجتهد قال — الواقدي عاش
اثنتين وسبعين سنة وقال — غيره اربعاً وسبعين وتوفي سنة اربع وثمان
وما به وهو القائل لعبد الله بن عبد الملك بن مروان

اقوله لعبد الله لما لقيته يسير يا علي الرقيقين فشرقا
برح خبايا الارض وارح ملوكها لعلك يوما ان تجاب القزقا
لعل الذي اعطى الحرير بقدره وذو الحيا عطي وقد كان دودقا
سيوتيك مالا واسعادا ما به اذا ما مياه النار غارت تدفقا

ابو عبد الله الطائفي

محمد بن مسلم الطائفي ابو عبد الله المكي قال ابن مهدي كتبه
حاج وقال احمد ما ضعف حديثه وقال ابن عدي له غرائب روي
عنه الجماعة خلا البخاري وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائة والصحيح سنة

سبع وسبعين ومائة

الحافظ ابن ران

محمد بن مسلم بن ران بوا وبجده الف وراة وهما الرازي طوف وسمع
الكثير روي عنه النسائي ومحمد بن يحيى الذهلي مع تقدمه كان ابو زرعة لا يقوم
لاحد ويجلسه مكانه الاله توفي سنة سبعين ومائة

ابو الحسن الصالح المتكلم

محمد بن مسلم ابو الحسن الصالح من اهل البصرة احد المتكلمين على مذهب
الارزاء ورد بغداد طائفا واجتمع اليه المتكلمون واخذوا عنه وله من المصنفات
كتاب الادراك الاول وكتاب الادراك الثاني ذكره محمد بن اسحق

الندم في كتاب الفهرست

ابو غالب الفزاري

محمد بن مسلم بن ميمون ابو غالب الفزاري اور كنه مجازي ابن الفجار
قوله

بهوي هو انجد وابن له من ان بري من سكتي نجد

فختي ضرور الدهر تعدن فجل تجرا وهو ذو سعد

كان موجودا بعد سنة ست وثلثين ومائة بحلة ابن مزيد

محمد بن مسلم بتشديد اللام بن مالك بن مزروع الرازي في ثم الدقيقي

الصالح المتكلم

الصالح الخليلي الزاهد الشيخ الامام العالم المحدث الفقيه الخوي بركة الاسلام
 قاضي القضاة شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة اثنى عشر مئة وستمائة وثمانين
 ابوه وله ست سنين وكان ملا خاني سوق الجبل وحفظ القرآن وتعلم الحيلة
 واستغل وتفقه وسمع الكثير له حضور علي بن عبد الدايم وسمع من الشيخ شمس الدين
 وطبقته وخرج له ابن الفخر مستحقة في مجلد سمعها منه خلق وبرز في الفقه والعربية
 وتصدر لافراءهما وتخرج به فضلا لم يطلب تدريسا ولا فنيا ولا زام على الدنيا سمع
 الشيخ شمس الدين بقرائة الاجزاء وكان رعا يكتب الاسماء والطباف وبذا كثر بقي
 مدة على الخزانة الصنياع فلما توفي القاضي تقي الدين سليمان عزت القضاة والشيء عليه
 عند السلطان بالعلم والنسك والسكينة فولاه القضاء فوقف وطلع اليه
 الشيخ تقي الدين ابن تيمية الي بيته وقوي عزيمته ولا ممة فاجاب بشرط ان لا يركب
 بغلة ولا ياتي موكبا فاجب وكان يترك الي الجوزية ماشيا ورماركة حمارا كاري
 وكان ميزه بمجادته ودواة الحكم رجا حبه واتخذ فرجة مقصورة من ضوف وكبر
 العامة قليلا فنهض باعباء الحكم بعلم وحلم وقوة ورزانة وعمره الاوقاف وحاسب
 العمال وحرر الاسجلات وحدت قضاياه ولازم الورع والتحرر ولا طفا اعتاه
 وحكم احدى عشرة سنة وشهد له اهل العلم والدين انه من قضاة العدل
 وجمع مرات وخرج له ابن خلدون الاربعين المتباينة المسانيد وخرج له المزي لسانها
 وخرج له شمس الدين خبزا واجاز له من مصر جماعة من اصحاب البوصيري واذي
 بالكلام لما انتصر لابن تيمية فنالهم وكظم وسار للبحر والمجاورة مرض من الغلي
 فلما قدم المدينة كما مل حتى وقف مسلما على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادخل
 منزله فلما كان السحر توفي في سنة ست وعشرين وسبع مائة ودفن بالبقع
 وله اربع وستون سنة واشهر

ابن مسيلة

الانصاري الاشعري

محمد بن مسلمة الانصاري الاشعري حليفه ومن الطبقة الاولى من الانصار
وامه ام سهم واسمها خديجة من الخزرج اسلم محمد بالمدينة على يدي مصعب
ابن عمير وذلك قبل اسلام اسيد بن الحضير وسعد بن معاذ وآخي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيته ومنه بن عبد الله بن الجراح وسهيد بدر اواحدًا واخندف والمجاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا بئوك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استخلفه على المدينة وتبع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف الناس وكان
فيمن قتل كعب بن الاشرف قال ابن يونس شهد فتح مصر وكان فيمن طلع
الحصن مع الزبير بن العوام واخذ بمصر ثم رجع الى المدينة وقدم مرة اخرى مصر
في مقامه عمر بن العاص لما قاسم عذرا النعمان ورشاه عمر بن العاص فلم يقتل
وحكي ابو القاسم بن عساكر عن خليفة عن صفين بن عبيدة قال قال عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه لمحمد بن مسلمة كيف تراه يا محمد فقال قويا على جمع المال
عفيفا عنه عادلا في القسمة ولو ملك عدلناك كما تعدل السهم في التقاف
فقال عمر الحمد لله الذي جعلني في قوم اذا ملكك عدلوني وقال الواقدي
بلغ عمر بن الخطاب ان سعد بن ابى وقاص بنى قصرا بالكوفة فارسل محمد بن مسلمة
فحرق باب القصير بالنار وكان عمر اذا اراد شيئا من هذه الاشياء بعث محمد بن مسلمة
فيه وقال هشام كان محمد بن مسلمة من فضلاء الصحابة واعزله الفتن ولم يشهد
صفين ولا الجمل واقام بالريذة واتخذ سيفا من حطب وعلقه في الجفن في بيته
وقال اهيئت بجذاعدا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى محمد بن مسلمة
سيفا وقال قاتل به المشركين ما قاتلوا فاذا رايت المسلمين قد اقبل بعضهم
علي بعض فابت احكافا من ربه حتى تقطعه ثم اجلس في بيتك حتى تاتيك يد خاطئة

او منية قاضية وروي له البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وتوفي سنة ثلث او اثنيت واربعين بالربذة وقيل بالمدينة ودفن بجانب ابي ذر بالربذة

ابو جعفر الطيالسي

محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي ابو جعفر الطيالسي حدث ببغداد عن يزيد بن درول وغيره قال الخطيب له مناكير وقال الدارقطني لا بأس به توفي سنة اثنيتين وثمانين ومائتين

ابن المنيب

ع

الحافظ الارغاني الاسفنجي

محمد بن الحسين بن عبد الله النيسابوري الارغاني الاسفنجي الحافظ الجوال الزاهد روي عنه ابن خزيمة مع جلاله قدرك قيل انه مكى حتى عمي كان من العبادة المجتهدين وتوفي سنة خمس عشرة وثلث مائة

الامير ابو الذواد صاحب الموصل

محمد بن الحسين الامير ابو الذواد تغلب على الموصل واخذ قاصدا وهاجر لولد عضد الدولة توفي سنة سبع وثمانين وثلث مائة وقام بعد اخيه حسام الدولة مقتد بن المستنير

الدوركي الحنفي

محمد بن مصطفى بن كرية بن خواجا بن حسن خزر الدين التركي الصقلي الدوركي الحنفي اختبر في الشيخ ابي الدين من لفظه قال صلح فخر من الترك وذكرك بلذ بالروم مولد سنة احدى وثلثين وست مائة بدورك كان شيخا فاضلا عنده ادب وله نظم ونثر وقد نظم القدوري في الفقه نظما فصحا سهلا جامعا ونظم قصيدة في الخمر تضمنت اكثر الحاجب وخزر الدين هذا كتبنا عنه لسان الترك ولسان الفرس وكان عالما باللسانين يعبر فيما افرازا وتركيبا اعانه على ذلك مشاركته في علم العربية وله قصائد كثيرة منها قصيدة في قواعد

لسان الترك ونظم كثير في غزواته والشهد في كثير من دهره بالحسامية
 الفقه على مذهب أبي حنيفة وكان قد تولى الحسبة بغزة وكان أراخ الخط
 جميل العشرة مواضعاً منصفاً ثانياً للقرآن حسن النعمة به وقد آذب بقلة
 الجبل بعض أولاد الملوك قلت **هو السلطان الملك الناصر قال**
 الشيخ ابن الدين وعي في آخر عمره **والشهد في من قصيدة مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم**
 قيل اتخذ مدح النبي محمد فينا شعارك أن شعرك رقيق
 وعلي بناك للبراعة بهجة وعلي بناك للبراعة روث
 يا قطب دارة الوجود بأسره لولاك لم يكن الوجود المطلق
 مذكت أوله وكنت آخره في الحافقين لواء محمد كخفق
 كل الوجود إلى مالك شاخص فاذا اجتلاك فنحن جلال بطرق
 كنت النبي وآدم في طينه ما كان يعلم أي خلق مخلوق
 فأنيت واسطة لحدقنبو منها نار عقيقها ولا برق
 قلت **شعر جيد نصيح**

٥

عن ابن مصعب

٥

الفرقاني **محمد بن مصعب** الفرقاني روي عنه الترمذي وابن ماجه رحله
 إلى الإوزاعي قال **النسائي ضعيف** وتوفي سنة ثمان ومائتين
 أبو عبد الله المقرئ **محمد بن مصعب** أبو عبد الله المقرئ أورده محمد بن الحسين بن الجار قوله
 أيها العالم الذي ليس في الأرض له مثبة يضاهيه علم
 أي شيء من الكلام تراه عاملاً في السماء لفظاً وحكماً
 خافضاً ثم رافعاً إن تفهمت يزدنمك النغم فمما

يسببه الحرف تارة فاذا ما ضارح الحرف نفسه صهرا سها
لهو مرفوع رافع وهو ايضا رافع غيرة وليس معني
وهو من بعد ذلك للحرف فاجبت ان كتبت في الحرف سها

البغدادى العابد

محمد بن مصعب ابو جعفر البغدادى كان احدا العباد المذكورين والفرأ
المعروفين لثني عليه الامام احمد ووصفه بالسنة وقال كان رجلا صالحا
يقضي في المسجد ويدعو واما كان ابن عثية يجلس اليه فيسمع دعاءه جاءني وكنت
عني الحرف كان يقول يا رب اخواني تحت عرشك وكان يقول يا نفس ابن
مصعب من اين لك في النار برأه ثم رفع صوته وقرا وان يستغيثوا يغاثوا
بماء كالمهل يشوي الوجوه الالة كان حجاب الدعوى بلغ المامون عنه شيء
فامر بحبسهم فلما دخله رفع راسه الي السماء وقال اقمتم عليكم ان حبستني
عندكم الليلة فاحرج في جوف الليل وصلي الغداة في منزله اسند عن ابن المبارك
وعنه وروي عنه ابن شام وغيره اتفقوا على صدقه وثقته وتوفي سنة
ثمان وعشرين ومائتين

محمد بن مصفى بن يهلول القرشي الحمصي روي عنه ابو داود والنسائي
واين ماجة اعتل بالخفة ومات بمعي قال محمد بن عوف رايته في المنام
فقلت يا ابا عبد الله اليس قد مت الي ما صرت قال الي خير ومع ذلك فحق نزي
رناكل يوم مرتين فقلت يا ابا عبد الله صاحب سنة في الدنيا والاخرة قال
ننسىم الي توفي سنة ست واربعين ومائتين

ابو غسان المدني

محمد بن مطرف بن داود ابو غسان المدني في احد العلماء الاثبات
روي عنه الجماعة وتوفي سنة سبعين ومائة او مائة وثمانين

الحافظ البزاز

ن **محمد بن المظفر**

ع

محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى أبو الحسن البزاز الحافظ البغدادى
رجل إلى الامصار وبرع في علم الحديث ومعرفة الرجال وتوفي في هجري الاول
سنة تسع وسبعين وثلاث مائة سمع الطبري وغيره وروى عنه الرازي
وغيره والفقهاء على فضله وصدقته وثقته

البغدادى المعتز

محمد بن المظفر بن عبد الله أبو الحسن البغدادى المعتز لروى عنه
الخطيب توفي سنة خمس وأربع مائة وقد بلغ اربعاً وسبعين سنة
محمد بن المظفر بن بكر بن عبد الصمد الحلّامة قاضي القضاة أبو بكر
الشامي الحوي الفقيه الشافعي ولد له سنة اربع مائة ورجل إلى بغداد
شأناً فكفها وثقة بها إلى ان ولي قضاء القضاة بعد موت الدامغانى
تفقه على يد الطيب الطبري وكان يحفظ تعليقاته صنف كتاب البيان عن
اصول الدين توفي سنة ثمان وثمانين واربعمائة طوله ابن الجارترجمة وائي

قاضي بغداد أبو بكر الحوي
الحفي

الخطيب
توفي سنة
اربعمائة

عليه كذا

أبو الحسن بن سبيل

محمد بن المظفر بن علي بن المسلمة ولد سنة اربع وثمانين واربعمائة
سمع الحديث ونفرد وتعبه وجعل دأه التي في دار الخليفة رباطاً للصوفية توفي
ليلة الجمعة تاسع شهر رجب سنة اثنين واربعين وحرمله ونخل الخراج
القصر وازيكت شقة من شباك المصورة التي فيها الحراب ليحصل الثابت
في الحراب فيصلي عليه الخليفة وتقدم في الصلاة عليه وزير الخليفة ابن
صدقه ودفن عند جامع المنصور قرب ما من رباط الزوزني وكان من بني هاشم
الرواساء وترك الدنيا عن قدرة وزهد وانقطع إلى العاجه وكان بكلمة كلام
شديد على طريقة اهل الحقيقة

صفى الدين النوراني

محمد بن المظفر بن يحيى بن المظفر النوراني صفى الدين اخبرني
الشيخ ابو الدين من لفظه قال كان المذكور عدلاً بالقاهرة بقي في مذهب مالك
وكان خفيف الروح فيه طرف مزاح وكان له نظم فمن ذلك قوله
دليل وجدي معقول ومنقول وما عراي عن المحبوب منقول
بميسر غصن نقي من تحت بدر دجج من فوقه جمح ليل السعد مدرك
ما بين بركة ثناياه ولولو صوب من المزن بالصهبا معلوك
كيف السبيل الى لسال ميسره وسلسل الهي ما فيه تسبيل
خلع سلوب اصطياري جز طرفة بالمسك دباح ختمه مصقول
شهدت ابي مشوق فيه مكثيت وانني عند قاضي الحسن مقبول

قلت شعر متوسط

محمد بن المظفر بن اسمعيل بن بشر ابو يعلى المني الساعز روي عنه
ابو القاسم عبد الله بن محمد بن اودين ناقي الساعز وابو القاسم عبد الواحد
ابن محمد الحامي شيئاً من شعره من غنمه في السمعة
وهيفاء قامها كالفضيب الى الشمس في نورها تنسب
بدت في قميص من الباسمين لنا وقلنسوة من ذهبي
وباشت كفاقة الفها الى الصبح ادمعها تنسكب
ومنه قوله

يامن علي ضعف صبري بهجره قد تقوى
قلبي لديك رهيت ما استطعت سلوا
مولاي كل صديق قد صار فيك عدوا
ومنه قوله

لقد أبيت سؤلاً عن اللوام بالفكر
وعلم مقلي سهرًا خلت نام عن هيري
تجذب غير مصطبر ويظلم غير منصرف
تملك مجي قمر من يجدي على القمر

قلت **محمد بن المظفر** بن عبد الله بن مظفر بن خنيزر الحنفي أبو الحسين الشاعر
مولى بني فهد وامة تميمية من بني الحارث بن كعب روي عنه أبو منصور محمد
ابن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحنفي والخطيب النعماني والمهلك بن
عبد الجبار بن أحمد الصيرفي وأبو غالب شجاع بن فارس الذهلي وأبو منصور
محمد بن أحمد بن النعمان وغيرهم من شعراء

أرم بها في لحوات الوهاد وخض بها لجة وأدقوا
أز سوت المجد مضروبة في صهوات الصافات الجاد
أفتح بني اللب أذا المثل بأول الراي أخير المراد
ما العزم الأنسطة لهذا أما إلى الغنى وأما الرشد
المرء مرهون على بضعة تقعله في نطح أو وساد
وصاحب نهمي غا الطاء والفجر أيد ولا قتل كاد
وجلد الليل على صبغها تامل التفصان الخلد يا
غم عليه الجوق حتى راي نجومه كالجمر تحت الرماد

ومن قولة

الميسر وعدني بقلب لي إذا ما نيت من لبي ثوب
فما أنا ثابت من حب لبي فما لي إلا بها تذوب

اما نظرت اليك بفعل غدر و بين فعلها النظر المريب
ومن

يا نساء الحبي من مضيران سلمي ضرة القمر
ان سلمي لا فحش بها اسلمت طرفي الى السهر
وهي ان صدت وان وصلت فبجتي منها على خطر
وبياض السعور اسكنها في سواد القلب والبصر
ومن شعره ايضا

لساني كوثم لا سراركم ولكن دمع لسري يذيع
ولو لا دموعي كتمت الهوي ولو لا الهوي لم يكن يذيع
ومن

ثم فاسقني حنة معنقة تفوح منها روائح العنبر
حمراء قد شجها المزاج وقد صار من الضعف لونها اصفر
تخير الناس في الصفات لها لا عرضا اثبتوا ولا جودا
قلت شعزجدا وكان رافضيا توفي سنة خمس وخمسين واربعمائة
ودفن بالسونيزية بولده سنة سبع وثمانين من تلك مائة ومن شعره ما
رواه النهريري الخطيب عنه

خيل لي ما اطي صنوعي بدجله واطيب منها بالصراة غبوتي
شربنا على المأب من ماء كرمه فما انا كذا بعب عقيت
على قري ارض وافت تقابلان شائق حلو الهوي ومشوق
فاز لك اسقيه واسرب ريقه وما زال يسقيني ويسرب ريقه
وقلت لبدر الهم تعرف ذا الفتي فقال الهم هذا اخي وشقيقي

فقال لي والكني لا ير جفت قدت عن قول لي توب
اذا كان فيها غدا اغدا رقت من اكون لهوا الجليل

الغضيري

محمد بن معاذ بن عباد بن معاذ الغضيري البصري روي عنه مسلم
والبو داود والبزرعة وابو حاتم قال ابو حاتم صدوق توفي سنة
ثلث وعشرين ومائتين

المسند ذرّان

محمد بن معاذ بن سفيان البصري الجلي البكري ذرّان تشيّد ذرّ
سمع وحدث كان اسند من بقي بحلب عمته دهرًا وتوفي سنة اربع
وتسعين ومائتين

التي المدني

محمد بن معاذ بن عبد الله بن محمد التيمي المدني قال
من اصحاب من اهل بغداد

وكان المنون يطلب مني دجل وترفها تريد بها
بعد رزء الصبته بعدد ركني وهاض بني جناحي
لخيار الجميع قومي بنوعمن كانوا خيرتي وسلاحي
ولحضم الذي تحب بالظلم اذا كثر الخصوم السلاحي
وقال — يريهم

واني وان كانت قد يد بعضه بها صادفت تلك النفوس على ماها
لدا على بقاياها على بعد دارها وماذا كنيذ الاسبقيهاها ماها

ابن المعافي الجري

محمد بن المعافي بن كزبان بن يحيى بن حميد بن طرار ابو الحسين بن طاعلي
من اهل النهر وان كان والده الجري باجيم على مذهب ابن جرير من المفتين
في العلوم وسياي ذكر واليه ان شاء الله تعالى حدث عن جده كزبان محمد بن
يحيى بن حميد النهر واني واني بكر احمد بن يوسف بن خلاد العطار وروي
عنه ابو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين السمان الرازي في معجم شيوخه وغيره

ن ابن معالي

محمد بن معالي بن غنيمه الحلاوي ابو بكر الفقيه الحنبل يقرأ الفقه على يد الفقيه بن المني حتى برع وكان منقطعاً في مسجده منعكفاً على الشغل بالعلم والفن والامامة بالناس لا يخرج الا للصلاة الجمعة او حضور جنازة سمع الكثير في صباه من يد الفضل محمد بن ناصر الكافض واني بكر محمد بن عبد الله ابن الزاغوني واني الفقيه عبد الملك بن القسيم الكزوي واني القسيم سعيد بن احمد بن الحسن بن النبا توفي سنة احدى عشرة وست مائة

محمد بن المعالي بن محمد بن غريب ابو جعفر المقرئ ولد بهدار الخلافة ونشأ بها وحفظ القرآن وانتقل الى الرصافة بباب الطاق وكان يقرأ في ترب الخلافة هناك سمع ابا الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان قال سمعني ابن النجار كتب عنه وهو صدوق توفي سنة عشرين وست مائة

محمد بن معالي بن محمد ابو عبد الله المعروف بابن قيس بن بقاء مكسورة بعد فاشين محجة مكسورة ونون ساكنة وذلك مملوءة مفتوحة وبعد فاشاء من اهل باب البصرة حدث بالسير عن يد الفقيه محمد بن عبد الباقي احمد بن سليمان قال ابن النجار لم يتفق لنا لقاءه توفي بوافصة راجعاً من الحج سنة اثنين وعشرين وست مائة

محمد بن معالي بن محمد ابو محمد البغداد ي ابن شاذلي كان عارفاً بنعيمه الرواية سمع وروى توفي سنة اثنين وتسعين وخمس مائة قال ابن النجار سمع بعض اهل الحديث بالفضل وهذا الاسم اظهر واشهر وهو اخو شحنا ابي القسيم فرج وكان الاكبر سمع ابا القسيم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحسين واما الحسن علي بن عبد الواحد الدهوري واما بكر محمد بن عبد الباقي

ابن غنيمه الحلاوي الحنبل

ابو جعفر المقرئ

ابن قيس بن بقاء

ابن شاذلي بن نعيم

الاضاري واباضي محمد بن سعد بن الفرع المؤدب وغيرهم

ابن معوية

محمد بن معوية النيسابوري تزيل ملكة طوف وصنف كان ضعيفا

النيسابوري

قال ابن معين كذاب توفي سنة تسع وعشرين ومائتين

محمد بن معوية بن الفضل بن عبد الله ابو الفتح الكاتب الاصبهاني

ابو الفتح الكاتب

قدم بغداد واستوطنها وحدث بها عن ابيه وعنه ابي عبد الله القاسم بن الفضل

ابن احمد الثقفي واني الفقيه احمد بن محمد الحارثي سمع منه ابو بكر بن كامل وابو محمد

ابن الحشاش سنة ثمان واربعين وخمسين قال ابن الحشاش شيخ لا

باربع مائة مائة سنة سبع وسبعين واربع مائة ووقاته

محمد بن معوية بن عبد الرحمن بن معوية بن ابي بن عبد الله بن معوية بن

ابو بكر بن الامر القزويني

هشام بن عبد الملك بن مروان ابو بكر الاموي القزويني المعروف بابن الاخير

رحل الى المشرق سنة خمس وتسعين ومائتين وسمع النشاي وغيره ودخل

الي ارض الهند تاجرا وكان شجاعا جليلا صدوقا حمل الناس عنه وتوفي سنة

ثمان وخمسين وثلاث مائة

ابن معجل

محمد بن معجل الامير بن الامير علا الدين علي بن معجل وسياحي

ذكره في كتاب من حرف العين ان شاء الله تعالى اصلها من بعلبك اخذ العشرة

للطليخا ناه وكان الامير سيف الدين كزرجه الله تعالى قد تقرب عليه لما غضب على

ناصر الدين اللوداد انه رضي عنه بعد ذلك وكانت له نعمة طائلة واملاك كثيرة

42

9

ن. ابن محمد

اسد علی افغوی

九

ن. ابر. مع.

اللبناني

حَاتِجًا وَحَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ إِلَى مَنْشُورٍ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ
 الثَّقَفِيِّ وَأَبِي مُطِيعٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَصْرِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ زَاهِرٍ الطُّوسِيِّ
 وَأَبِي مَسْعُودٍ سَلِيمٍ بْنِ أَبِيهِمُ الْحَافِظِ وَجَمَاعَةٍ وَسَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو الْفَضْلِ
 أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ شَابُغٍ وَأَبُو بَكْرٍ الْمُبَارَكُ بْنُ كَامِلٍ بْنِ عَلِيٍّ غَالِبُ الْحَقَافِ وَعَلِيُّ بْنُ بَعْثٍ
 الْقَوَارِيرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ لَيْسَةَ الْمُقَرِّيِّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَكِينَةَ الْأَنْطَلِيطِيُّ
 شَيْخُ ابْنِ الْخُبَّارِ تُوْفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ وَمِائَةٍ وَمِائَةٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ الشَّافِعِيُّ

مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْفَاخِرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقٍ الْقُرَشِيُّ
 الْأَصْبَهَانِيُّ كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا حَسَنَ الْمَعْرِفَةِ مِمَّا ذَهَبَ الشَّافِعِيُّ وَلَمْ يَعْرِفْ جَسَدَهُ
 بِالْحَدِيثِ وَبِذِ بَاسِطَةٍ فِي الْأَدَبِ وَتَغَنَّى فِي الْعُلُومِ وَكَتَبَ خَطًا حَسَنًا وَكَانَ مِنْ
 ظُرَفَاءِ النَّاسِ سَمِعَهُ وَالِدُهُ فِي صِبَاهِ الْكِبَرِ حُضُورًا وَسَمَاعًا مِنْ أَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرِ الثَّقَفِيِّ
 وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِدْرِيسَ الصَّاحِبَانِيَّ وَأَبِي الْقَاسِمِ سَمْعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْأَخْزَبِيِّ
 وَفَاطِمَةَ الْجُوزْدَانِيَّةَ وَنَحْسَةَ بِنْتَ عَلِيٍّ الصَّاحِبَانِيَّةَ وَخَلَقَ كَثِيرٌ وَقَدْ بَعْدَ إِذْ مَعَ
 وَالِدِهِ فِي صِبَاهِ وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ فِي مَرَاتٍ مِنْ قَدْرِهِ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا وَحَدَّثَ بِهَا وَجَّ
 وَعَادَ وَأَمَلِيَ بِالْعَصْرِ وَكَانَ نَقَّةً مُتَدَيًّا لِمَا كَانَ عِنْدَ الْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ تُوْفِيَ
 سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّ مِائَةٍ وَوَلَدَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَمِائَةٍ قَالَ ابْنُ الْخُبَّارِ
 لَمْ يَتَغَيَّرْ لِقَافُهُ وَكَتَبَ إِلَى الْبَلَاغَةِ وَمِنْ شَعْرِهِ

تَبَدَّلَتْ مِثْلًا بَرَزَتْ بِرَاحٍ وَأَدْنَتْ الْكَوَاكِبَ بِالْبَرَا ح
 فَقُلْتُ فَتَحَتْ حِينَ مَحَى لَيْلًا وَطَالَ لِسَانُ وَاسٍ فِي لَاح
 فَقَالَتْ لَيْدًا مَجَادَتْ وَنَادَتْ وَابَدَتْ عَنْ تَغُورٍ كَالْأَفَاح
 وَهَلْ تَسْتَبِيحُ الْحَاجَاتِ الْأَبْجُوحَ فِي مَسَاعِيهِ وَقَاح

الْحَافِظُ الْخُرَّابِيُّ

مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمِ الْبَصْرِيِّ الْخُرَّابِيُّ بِالْحَافِظِ الْمُهَلِّمَةِ الْحَافِظِ

٣٧٠

المعتصم بن محمد

روي عنه الجماعة وتوفي سنة ستين ومائتين تقريباً
محمد بن معز بن محمد بن حماد الملقب بالمعتصم الجعفي صاحب المرتبة
 ونجاند بالباء الموحدة والجيم المستدقة وبعد الألف ثوباً والصمدية من
 بلاد الأندلس كان جده محمد بن أحمد بن حماد صاحب مدينه وسقفة وأعمالها في
 أيام المريد هشام بن الحكم الأموي خازنة ابن عمه منذرين بجي الجعبي واستظهر
 عليه وعجز عن دفعه وكان كاهية لم يعد له أحد من أصحاب السيوف في
 الدهاء وكان ولد معز بمصاهرة العبد العزيز بن عامر صاحب بلنسية فوثب
 عبد العزيز على المرتبة لما قتل زهير لأنه مؤلفه فسد صاحب دانيه مجاهد بن
 عبد الله العامري فقصده بلاد عبد العزيز وهو مشغول في تركه زهير فلما
 احتسبه خرج إليه من المرتبة وخلف بها صهره ووزيره معز بن حماد فخانته
 في الأمانة وغدر به وطرد عن الأمانة ولم يبق من ملوك الطوائف أحد إلا
 دمه إلا أنه تم له الأمر واستتب فلما مات أنقل الملك إلى ولد محمد المعتصم
 تسمي باسماء الخلفاء وكان رجب الفناء جزل العطاء طيماً عند الدماء وطاقت به
 الآمال واتسج في مدح المقال ولزمه جماعة من الشعراء كابن الجدار وغيره
 وكان يوسف بن تاشفين قد اقتبل على المعتصم بخلاف ملوك الطوائف فلما خرج
 عن طاعته المصدا شاركة في ذلك المعتصم فعزم ابن تاشفين على قتلهما فها كان
 إلا أن قصدهما وخيم بفناء المعتصم فأتى المعتصم سنة أربع ومائتين وأربع مائة
 بالمرتبة قالت — أروي بعض خطاياها التي لعند المعتصم وهو يوصي
 بشائده ونحن نبحث أعدائنا ابن تاشفين ونسمع صوته أذ سمع وجبة من
 وجباتهم فقال لا اله الا الله نجص علينا كل شيء حتى الموت فدعت عيني فلا
 اني طرفاً يرفعه إلى وإنشاه لي بصوت لا أكاد أسمع

تدفع يدك لا تفننه فبين يدي بكاء طويلا

كيت المعصم الى ابن عمار يعاينه

وزهدني في الناس معرفتي بهم وطول اخباري صاحب بعد صاحب

فلم ترفي الايام خلا شترني مباديه الاسه في العواقب

ولا صرت ارجو لدفع مائة من الدهر الا كان احدي النوايب

فاجاب ابن عمار بقوله

سواك يعني قول الوشاه من العدي وغيرك يقضي بالظنون الكواقب

ولو ان دهرني ساعدني صوفه ركبتي الى مضايق هوى الركايب

وقطعت من يمنك اعذب مورد واديت من ريبك الكايب

ومن شعر المعصم ايضا

يا من يحسني لبعده سقم ما منه غير الدنو بهرني

بين جفوني والنوم معتزل لصغر عنده حروب صغين

ان كان صرف الزمان بعدني عنك فطيف الخيال بدني

وامتدح ابن الجراح بقصيدة اولها

لعلك بالوادي المقدس خاطي فكما لعنير الهندي ما انا واطي

وامتدح الاسعد ابن بكيتله بقصيدة اولها

برامة ريم زارني بعد ما شطأ نقتصنه في الجلم الشطفا شطفا

ابن المغلس البغدادي **محمد بن المغلس** بن جعفر بن محمد بن المغلس ابو الحسن البغدادي سكن

مصر وسمع بها ابا محمد الحسن بن ربيع العسكري و ابا القيم عبد الله بن محمد بن

ابراهيم بن ادريس الشافعي الرازي وزوي عنه ابو طاهر محمد بن احمد بن الصقر

الانباري في شيخه وجد ابن المغلس الدراودي صاحب كتاب الموضح

المغربي الساعدي

وتوفي أبو الحسن سنة ثلثين وأربع مائة
محمد بن عيسى مغنوج من أهل ياجه الزيت بالساحل من كورة رصفه
 بها نشأ ونادى وكان من تلاميذ محمد بن سعيد الأروطي وكان له جماعة بعده
 وهو القابل من آيات

واذا مررت بباب شيخ ربي فاكبت عليه فراج الأعمار
 يؤتي ولوتي شجرة وعجوز وبناته وجميع من في الدار
 وكان من خاصية ابن أبي الكافي بنادته ويؤدب فيه فقال له يوماً صيف لنا
 لحية فهذا وأشار لي شاطئ حضرته يسئ ميمونا قال علي ان اخذك أو كذا
 قال نعم فقال أرجأ

لحمه ميمون إذا حصلت لم تبلغ المعشار من ذرة
 وسكت فقال ابن أبي الكافي إنما امرتك أن تقرن ذلك بالهجرة فقال لا
 افعل إلا بزيادة في شرطي فاجابة الي ذلك فقال من ساعته
 تطلع فاستبقت وجهه فاستمت لا ابتث شعره
 قتل سنة سبع وأربع مائة بسبب الروافض

المغربي

محمد بن عيسى قال ابن شيبان لا نموذج كان شاعراً مطبوعاً
 مرسل الكلام مليح الطريقة يقع على النكت ويصيب الأغراض ويعلم حرب
 الشعراء وكان مفتوناً بالجزم منذ لا فيها مناعاً عليها لا يفتق منها سأل بعض
 اخوانه في مرضه ليجبر قواه المرض الذي مات فيه هل تقدر على النهوض
 لو زنته فقال لو شئت مشيت من ههنا الي حانوت ابني زكرياء البناء
 قال فالأقلت الي الجامع فقال

لعل امرءي من دهره ما نعوذا

ولم تجر العاقبة بذلك ولحق صاحب المظالم المرناقي وهو مخمور فسلم عليه
وقال كيف تجدك فقال بخير فإلى ما أرك يا مولاي وإراد أن يقول بخير ما رأيته
فاطرق المرناقي ومضى محمد ومعهما ففعل قصيدة لعنذر إليه فيها أولها
فرط الحياء وهيبه السلطان جبراً على ضد الصواب لباني
وكتب إلى بعض الرواس وقد جاتته بنت له فوحم لها وحن حزناً شديداً
لأنها إن رحت أباً لبنته تكلموا ثجلاً إلى كاطمة
فإن ابناً بنى الهدي كلهم من ولدي كاطمة
فحسن موقع ذلك منه ووصله وإلى عبد المجيد بن مهذب زائراً فحجته فقال
زرت عبد المجيد زوراً مشتاقاً إليه فصدعتني صدوداً
فكلمني أيتها انزع الجمع عن راسي واخصي عيني
وكان في راس المذكور قروح وله عبد يؤثر قلت — تبعد لقرص
ولأن بنت المستكفي في قولها

إن بزي يدون على فضله يغنائني ظمأ ولا ذنب لي
يلحطني شراً إذا جئت كاني حيث لا خصي علي

وقال محمد بن عيسى

لأعد مناً خيرة أبنه كفه أنها سعة الحب الشجيرة
نقدتها الريق ثم لا مهر إلا دلو ماء إن لم تكن دهر يا
وشاجر شيلون المصاحفي يوماً وعيره فقال أبا ناساً فهدى بعضها وهي
من أسد القصر من أفني خراينه • فقال شيلون أنا فقال
من صير العود قنطاراً بدينار • فقال أنا فقال
من لا يضي وإن ضل في حجر • فقال له أنت فقال

ولا سحره. وابتدع القول بان المقتول بالسيف او غيره لم ينته اجله ولا
 مات باجله حتى لو فرضنا انه لم يقتل لبقى الى اطله فيموت وكذلك من اكل
 حراما لم يأكل رزقه وانفرد بأشياء غير هذه. يروى ان امامون قال
 حاجبه من الباب فقال ابو الهذيل وعبد الله بن ابي الجاربي وهشام
 ابن الحكمي الرافضي فقال ما بقي من ريس جهم احد الا وقد حضره شرب
 مرة عند اناس فزاد علامة امره فضر به بتور فدخل في ريشته مثل الطوق
 فاحضر حدا حتى فكه من عنقه. وقال ابو الهذيل اول ما تكلمت
 كان عمري خمس عشرة فبلغني ان يهوديا قدم البصرة وقطع كلن فيها
 فقلت لعمي امض الى الله حتى اناطره فقال لا حاجة لك به فقلت لي فمضيت
 اليه فوجدته في اثبات موسى وانكار نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ويقول
 نحن قد اتفقتنا على نبوة موسى فابتنوا لنا نبوة محمد حتى نقر به فقلت له اسالك
 او تسالني فقال مستصغرا او ماثري ما فعلت. فمسأخك فقلت دع هذا
 واسالني او اسالك فقال اليس قد تبذنت نبوة موسى وصحت دلالته انقر
 بهذا ام تحجده فقلت له سالتني عن نبوة موسى وهذا على امرين احدهما
 موسى الذي اخبر عن نبوة محمد وبشر به وامر باتباعه فان كنت سالتني
 عن نبوة هذا فانا اقرب به وهو نبي والثاني موسى الذي لم يخبر عن نبوة
 محمد ولا بشر به ولا امر باتباعه فلا اقرب به ولا اعرفه فانه شيطان
 فخير اليهودي ثم قال لي الملقول في التوراة فقلت هي ايضا منقسمة الى
 قسمين توراة فيها ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم والبيان به والامر
 باتباعه فهي التوراة الحقة المتكلمة وتوراة ليس فيها ذكر محمد صلى الله عليه وسلم
 ولا البيان به فهي باطلة لا اصف بها فخير اليهودي وانقطع ثم قال لي

اريد اسارك في شيء فتقدمت اليه فاذا هو يشتمني ويسم علي واويي
 وطني لا اريد عليه واشار به بحضرة الناس فيقول انهم تغلبوا علي فقلت
 للجماعة ما قال وعترفتم ما اراد فاخذته الايدي بالنعال فخرج قاربا من
 البصرة ولدا ابو الهذيل سنة خمس وثلثين ومات سنة ثمان وثلثين
 ومائتين فخر مائة عام وقيل توفي سنة تسع وثلثين ومائتين وقال
 المسعودي في من زوج الذهب انه توفي سنة سبع وعشرين ومائتين وكان قد
 كف بصري وخرف اخر عمره الا انه لا يدب عليه شيء من الاصول لكنه صنع
 عن المناظرة ومحااجة الخالفين له حكي عنه انه بقى صالح بن عبد القدوس
 وقد مات له ولد وهو سديد الجرع عليه فقال له ابو الهذيل لا اري لجزعك
 عليه وجهما اذ كان الانسان عندك كالزرع فقال صالح يا ابو الهذيل انما اسرع
 عليه لانه لم يقرأ كتاب السكوك فقال وما كتاب السكوك قال كتاب وصفة
 من قرأه ينك فيما كان حي يوفهم انه لم يكن ويسك فيما لم يكن حي يوفهم انه
 كان فقال له ابو الهذيل فبك انت في موتي واعمل علي انه لم يموت وسك في
 قرأت الكتاب واعمل علي انه قرأه وان لم يكن قرأه فاجله وقيل انما قال
 ذلك ابن اخه ابراهيم النظام وهو الصحيح ولا في الهذيل كتاب يعرف
 ميلاس وكان ميلاس هذا مجوسيا جمع بين كتاب الهذيل وبين جماعة فقطعهم ^{الكتاب}
 فاسلم ميلاس عند ذلك

ابن هشام

محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر لدين الله الي المطوف عبد الرحمن
 ابن محمد الاموي هو اول من فتح علي بني امية بالمغرب باب الفتنة قام

المصدي الاموي

في ذلك سنة

في ثلثة عشر رجلاً توثب على الامر بالاندلس وخلع المويدي بالله ههنا ما وحاك
عبد الرحمن الحاجب ابن عامر الخطابي الذي وثب قبله بسنة مئتين في نفسه
وطيه العهد وجعل ابن عمه محمد بن المغيرة حاجبه وامر باثبات كل من جاءه في
الدواوين فلم يبق زاهد ولا جاهل ولا حجاج حتى جاءه فاجتمع له نحو من خمسين
الفاو ذلت له الوزراء والمقالبة وجاءوا ويايعونه وامر ينهب دور بني
عامر وانتهب جميع ما في الزهراء من الاموال والسلاح حتى قلعوا الابواب
فيقال ان الذي وصل الي خزانة ابن عبد الجار خمسة الاف دينار وخمسة
الف دينار ومن الغنمة الف الف درهم ثم وجد بعد ذلك خاوي فيها الف الف
وماية الف دينار وخطب له بالخلافة بقرطبة وسمي بالمهدي بوقطعت دعوة
المويدي وصلى المهدي الجمعة بالناس وخطب بلعنة عبد الرحمن بن عامر
الملقب بشنول ثم سار الي حربه اثر ذلك سنة تسع وتسعين وثلث مائة
وكان القاضي ابن كوان يحرض عليه قتاله ويقول هو كافر وكان قد استعان
بسكر من القنق وقام معه ابن عومص القومص فسار الي قرطبة وانضم امر
ابن عبد الجبار يقوي وامر شنول يضعف واصحابه تتسحق عنه فقال له
القومص ارجع بنا قبل ان يدهمنا العدو فاني ومالك الي دير سريس جوعا
سهران فنزل له الراهب بن خيزر ودجاجة فاكل وشرب وسكر وجاءه طريه
حاجب المهدي بن خمسمائة فارس فجدوا في السير وقبضوا عليه فقالا نافي
طاعة المهدي ونظهر منه جرع وذلك وقيل قدم الحاجب ثم ضربت عنق شنول
ونودي عليه هذا شنول المالبون ولما استوسق الامر لابن عبد الجبار اظهر
من الخلاعة اكثر مما ظهر من شنول وارتى عليه في الفسار واجز الحرم وعمه
الي نصراني يشبه المويدي بالله ففصله حتى مات واخرجه للناس وقال هذا

هشام وصلي عليه ودفته ووصل الي ابن عبد الجبار رسول صاحب طرابلس
الغرب ولعل ابن سعد الزناني داخل في الطاعة وساله ارسال سكة تضرب
بها الذهب علي اسم كل ذلك لمحينه علي ياديس ابن المنصور فخرج بادي
واخذ طرابلس وكتب الي عمه حماد في اخره القبايل علي ابن عبد الجبار وكان
ابن عبد الجبار لخذلانه قد هتم بالخدر بالبريد الدين حوله وصرح بذلك لجهله
فهم عليه هشام بن سليمان بن الناصر لدين الله وحرصهم علي خلعه فقتلوا
وزيره محمد بن ذري وخلف بن طريف وثار الهيج واجتمع هشام عسكر
وحقوا السراجين وعبروا الفطرة ثم تحاذلوا عن هشام فاخذوه
وولاه واخوه ابو بكر فقتله ابن عبد الجبار صبرا وقتل خلقا من البربر ثم
البربر تجوزوا الي قلعة رباع وهرب معهم سليمان بن الحكم فاليوم ومموت
المستعين بالله ومعهوا له مائتا خمائة الف دينار وتوجه بالبربر الي طليطلة
فامنعوا عليه ثم ملكها وقتل واليها فاعتد ابن عبد الجبار للحصار وخرج
حتى جرا عليه العامة ثم بعث عسكرا فهزتهم سليمان بن فوثب الناس للقتال
وكان اكثر عسكر ابن عبد الجبار ثمان مائة وحاكة وقارب سليمان قرطبة
فبرز اليه عسكر ابن عبد الجبار فثما جزهم سليمان فكان من غرق منهم في
الوادي اكثر ممن قتل وكانت وقعة هائلة ولاهت فيها خلق من الاحبار
والمؤذنين والامم فلما اصبح ابن عبد الجبار اخرج الموتى بالله هشاما الذي كان
اظهر موته فاجلسه للناس واقبل القاضي يقول هذا امير المؤمنين وانما محمد
نابيه فقال له البربر يا ابن ذكوان لا تسب علي عليه واليوم تحببه وخرج اهل
قرطبة الي المستعين سليمان فاحسن ملتقاهم واخفى ابن عبد الجبار واستوق
امر المستعين ودخل القصر واري الناس قتلهم وكانوا نحو اثني عشر الفا

ثم هرب ابن عبد الجار الى طليطلة فقاموا معه وكتب الي الفرنجي ووعدهم
بالاموال فاجتمع اليه خلق عظيم وهو اول مال انتقل من بيت مال الاندلس
الي الفرنج وكانت الثغور كلها باقية على طاعة ابن عبد الجار فقصده قربه
في جيش كبير وكان الملقب علي عتبة البقر علي يريده من قربه فاقبلوا قتالا
شديدا ثم انهزم ابن عبد الجار راجعا لهزيمة وقُتل من الفرنج ثلثة الاف وغرق
منهم خلق واسر ابن عبد الجار ثم ضربت عنقه وقطعت ارجلته في ثامن
ذي الحجة سنة اربع مائة وله اربع وثلاثون سنة ومن شعر المهدي الملقب
في غلام حياته بقتيل آس

أهديت مشبه قدك الميثاق غصنا رطبيا ناعما من آس
فكانما تحكيه في حركاته وكانما يحكيك في الافاق
ومنه في جارية الطلع عليه في مجلس اسد وبهواها

اذا طلعت فلا شمس ولا قمر انت التي ليس بهوي غيرك البصر
وكل يوم طوال الدهر عن نظري فذاك ذنب لديه ليس بغير
يا زائري وكوس الراج دايق الح بدرهم فهدى الياغم الزهر

محمد بن هشام بن عباس ابو جعفر الميموني له جزء رقايا الواسع ابن
رواحه عائلا توفي سنة سبعين ومائتين

محمد بن هشام بن عبد العزيز بن محمد بن حيد الخيزر بن الامير الحكم بن
هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
ابو بكر ادب شاعر مشهور بالتقدم في الادب يقول الشعر بغير ادب فله
وحسن وله كتاب الفه في اخبار الشعراء بالاندلس ومن شعره
وروضة من ربا جز الحزن حالفها حل املت به في افها الخلل

ابو بكر الميموني

ابو محمد الراوية

كانما الورذ فيما بينهما ملك موف وثوارها من حوله خول
محمد بن هشام ابو محمد الراوية القمي ثم السعدي فهو اعراق
بصري كان احفظ الناس للعلم واذكاهم وكان بها يحيى احمد بن ابراهيم بن عجل

الكاتب واباه ومن قوله في ابراهيم
تضيق لكسري حين يسمع ذكرك بصمأء عن ذكر النبي صوف
وتعرف في اطراء كسري ورهطيه وما انت في اعلامهم بشريف
وله وقيل لمعقل بن عيسى اخي ليل ذلف

ما غاصر معي عند فزالة الا جعلتك للنكاس
فاذا ذكرتك ساء محنتك به متى الجفون فقاص والنكاس
وتوفي ابو محمد سنة خمسين واربعمائة ومات في وقال ابن السكيت
كان رافضيا

الستري

محمد بن هشام بن ابي حمزة مولى بني عوال اشترى المتوكل ولاءه
بثلثين الف درهم هو ابو سقة السدي كان يصحب الجواز وعبد الصمد بن المعقل
والجاحظ وادب البصرة وهو القائل

سا ترك هذا الباب ما دام اذن علي ما اري حتى يكثر قليلا
اذالم اجد يوما لي الاذن سلما وجدت الي تركه المحي سبيلا

ابن هلال

ن

الافاني

محمد بن هلال بن ابي الجيس بن علي ابو بكر المعروف بابن الماقلاني
نزيل مشهد با بزر ببغداد روي عن ابي بكر بن ثوابه العاير حكاه رواها
عنه شجاع الذهلي وهي قال ابو بكر العاير سافرت الي مكة في جماعة

الشيباني

محمد بن الموقبل بن نصر بن الموقل الشيباني أبو بكر بن علي الهاشمي
 الهلالي يلقب بآب من قرية تعرف بقباب ليث قال ابن الفاردي ذكرنا
 أنه من ولد الليث بن نصر بن شيبة الشيباني الأمير قدم بغداد مرارا كثيرة
 وسمع بها من علي الوقت السجزي ثم قدم علينا بعد علوق سنة وكننا عنه
 وهو شيخ صالح متدين حسن الطريقة توفي سنة سبع وعشر وستماية
محمد بن الحسين بن الحسن أبو نصر الفريضي السمرقندي كان أبجد وقد
 في علم الفرائض والحساب وله مصنفات حسنة في ذلك قرأ عليه جماعة
 روى جوابه وذكر ابن كامل الخفاف في معجم سيوفه الذين سمع منهم ولم
 يخرج عنه حديثا وكان لا يأخذ أجره على تعليمه الفرائض والحساب ولكن
 يأخذ الأجر على تعليمه الجبر والمقابلة ويقول الفرائض مهمة ولها من
 الفضل

أبو نصر الفريضي

٥ **ابن المولى** ٥٩

ابن حواري الشاعر

محمد بن المولى بن محمد بن أحمد بن حواري مهذب الدين أبو جعفر الشافعي
 المعري الشافعي سمع وروى وتوفي سنة ثلث وست مائة من شعب
 ثور زوال الحسين عند كاله لأنك من صرف النوي غير خاليف
 المراتن الورث لما تكلمت محاسنه أودت به كفت قاطف

ومن

لا تظنه فدا الخبيخ فافتقر لا معتديا من ناظر
 وكلاهما حيي المهاد مضرع بدمايه من يابروا ناير

ومن

لغز

سعد الدين الجوني الصوفي

محمد بن الوليد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حمويه الشيخ سعد الدين
الحوييني الصوفي كان صاحب رياسات واحوال وله كلام في التصوف
على طريق اهل الوحدة اقام بقباسيون نباله ويتعبد ملة ولما ضاق به
الحال رجع الى خراسان واجتمع به جماعة من المتأخرين واسلم على يد غير واحد
منهم وتوفي سنة خمس وست مائة

ابن المؤيد الاشبلي

محمد بن يزيد بن محمد بن علي بن أحمد الأنسي أبو المظفر بن أبي سعيد
الشاعر ولد ببغداد ونشأ بها وقال الشعر ومدح الأعيان وروى شيئا من
شعره وشعر أبيه ذكره العبادي في الخريدة قال هاجر إلى الحادي نور الدين
بالسام واقام في خيبر بالعسكر سنة اربع وستين وثلاث مائة خذ فرض
فقدناه إلى دمشق فنوفى الطريق ومن شعره

ابن العادل الذي نزل الأرض عطلة عمرًا ومنا وعد لا
لم اسير كالباسوي ملك الصافي وحاشاي لا اصادف خلا
لست ارضي من بعد خل امام حتى خلل الدعي حاشي وخلا
خل قوم اذا انتفت عنهم سحوالي كتمًا وزيقًا ورجلا
كل هذا اذا سلمت ولا اوتوا اسرا ولا انبغ قتل
في يدي كما فر اذا قلت فيه العرسل المحي وأعرش جولا
لم ير قفله ولم يبط الا حمل حيدر علي اليدين ونقلا

قلت

بن لجوق بن دقاق السلطان الكبير ركن الدين

ابو طالب طغرليك اول ملوك السلجوقية اصلهم من بتر سجار ولم يوت لهم
 عمدة ووقع كانوا لا يدخلون تحت طاعة السلطان واذا قصد منهم من طاعة لم يد
 دخلوا المفاور فلما عبر السلطان محمود الى ما وراء النهر استمال زعيمهم حيي قدم
 عليه وقبض عليه ثم انفق الدراي على تفريق اعيان قوميه في النواحي ووضع الخراج
 عليهم فدخلوا في الطاعة وتهدؤوا وطمع الناس فيهم فظلموهم فانفصل منهم القابيت
 ومضوا الى كرميان وملكها ابو ميذ بهاء الدولة بن بويه فاكرهم وتوفي عن قريب
 فخافوا من الدليم فقصدا اصبهان وترلوا بظاهرها وصاحبها علا الدولة ابن
 كاكوبه فمغيب فيهم واستخدمهم فكشاه السلطان محمود وامرهم بحربهم فاقتلوا
 فقتل منهم جماعة وقصدا الباقون اذربيجان ثم قصد لهم السلطان محمود بنفسه
 وشتمهم وتوفي فقام بعده ابنه مسعود واحتاج الى الجند فكتب الى الذين
 منهم باذربيجان فقدم عليه منهم الف فارس ورثهم كاقول ابو الف اول ثم دخل الهند
 فخلت لهم البلاد فطاولوا فيها ولم يزل امرهم يقوي وليستدحي ملكا الري ثم
 نيسابور وضعف عنهم السلطان مسعود بن محمود ثم ان طغرليك ملك العراق
 سنة سبع واربعمائة عدل في الناس وكان ملكا طيما كريما محاذيا علي الصلاة
 في الجماعة ليوم الاثنين والخميس وخطب ابنه الخليفة القايم بامر الله فسق
 ذلك عليه ولم يجد بدا من زواجها فقدم بغداد وعمل مائة الف دينار بريم نقل
 جهازها وعمل الخرس وتوفي بعد اشهر بالري سنة اربع وخمسين واربعمائة
 وعمره سبعون سنة ونقل الي مرو ودفن عند قبر اخيه داود وكان السلطان
 بيك الصداقات ويقول استحيي من الله ان لي حارا ولا ابني الي جانيتها
 محمدا وكان عقد علي ابنه القايم بظاهريز سنة ثلث وخمسين ثم توجه
 الي بغداد وترل بدار الملكة وحملت اليه وجلس على سرير ملبس بالذهب

ودخل اليها السلطان وقيل الارض بين يديها ولم يكشف البرقع عنها ذلك
 الوقت وقدم لها خاتماً يقصر الوصف عنها وقيل الارض وخدم وانصرف
 وحكي وزين محمد بن منصور الكندي عنه انه قال بعف السلطان
 رايت وانا خراسان في المنام كاني رفعت الي السماء وانا في صباب لا
 ابصر معه شيئاً غير اخي شمر راحته طيبة فاذا منادي ينادي انت قريب من
 الباري جلست قدرته فاسال شيئاً ليقتني فقلت في نفسي اسال طول العمر
 فقبل لك سبعون سنة فقلت يا رب لا تكفيني فقبل لك سبعون سنة
 ولما حضرته الوفاة قال انما مثلي مثل شاة تشد قوائمها لحجز الصوف
 فنظن انها تذبح فنضطرب حتى اذا اطلقت تفرج ثم تشد للذبح فنظن
 انها لحجز الصوف فتسكن وهذا المرض الذي انا فيه هو شد القوايم
 للذبح فهاك منه ولم تقم ابنة القاعم معه الا ستة اشهر وماتت بعد
 ستة سنين وتسعين واربع مائة ولم يخلف السلطان ولداً ذكر او انقل
 الملك الي ابن اخيه الب رسلان

ن ابن ميمون

محمد بن ميمون المكي الحياض روي عنه الترمذي والنسائي وابن ماجه
 وتوفي سنة ستين ومائتين تقريباً
 محمد بن ميمون الاندلسي الهجري لا دين المعروف بمركوش كان
 مشهوراً اورده له الحميدي سحرًا قاله في غلام يقص من شعير
 تبسم عن مثل نور الاقاعي واقصدنا بمراض صحاح
 ومتر ميمس كما من عصن تلاعب عطفه هرج الراج

الحياض المكي

مركوش الهجري

وقصرت من إليه ساعة فاعقب ذلك هو الصياح
والى وان زعم العادلون من حمرا جفاله غير صا ح

قلت سحر جده

٥ ابن ناصر

الحافظ ابن ناصر

محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر الحافظ ابو الفضل السلافي تفسه
للسا في وقرأ اللغة والآداب علي الخطيب النبري قال — تلميذ ابو الفرج
ابن الجوزي كان حافظاً متقناً ضابطاً ثقة من اهل السنة لا معز فيه ضعف
التصانيف وتوفي سنة خمس وخمسين وخطة في غايه الاتقان والصحة
توفي والده وهو صغير فكفله ابيه ابو حليم الخبري القزويني واسمعه
في صباه شيئاً من الحديث وشغله بحفظ القرآن والتفقه علي مذهب الشافعي
ثم انه صحب الخطيب النبري اللغوي وقرأ عليه الآداب ومهر وجد في طلب
الحديث فسمع من مشايخ وقته وصاحب ابا منصور الجواليقي قراءة الآداب
وسماع الحديث ولازم ابا الحسين بن المطوري وسمع منه كثيراً انه خالط
الحنا بلة ومال الهم وانتقل عن مذهب الشافعي الي مذهب ابن حنبل لما راه
ذكره حب الدين ابن النجار في تاريخه وذكره اشياخه الذين روى عنهم وكان
من المكبرين حدث يكثر سموعاً به وكانت له اجازات قد عده من جماعه من
السيوخ كابن النفوس والصدوقيني وابن ماكولا وغيرهم من الغرباء اخذها
له ابن ماكولا في تاريخه — الماخذ علي عبد
الهروي في كتاب الغربين جلد — ياقوت في معجم الادباء وكان
مع علمه بالحديث ورجاله جيد المعرفة بالآداب صحيح الخط غاية في اتقان البصير

ثبثا ما أتا الأئمة كان وقاعة في العلماء مغربي بالشاب وكان لهووا الشيخ
ابو منصور موهوب ابن الجوابي بقرا أن علي ابن كريمة النيريزي وكان
ابو منصور يظن الحديث وابن ناصر يظن اللغة فقال لهما أبو كريمة سيق
سيق الأمر بالعكس فتصير أنت يا ابن ناصر محدثا وتصير أنت يا ابن منصور
لغويا فكان الأمر علي ما ذكر وكان ابن ناصر شافعيًا ثم صار حنبليًا فبلغني
أنه أعاد صلواته التي صلاها وهو شافعي منذ احتلم إلي أن تحبل وأنه غدل
جميع ما في منزله من آية وفرس وشباب حتى جدار داره فقلبت بعض
الخطابة ببغداد ليت شعري لم فعل ذلك وأنتم ترون في كتبكم يا سائديكم
أن أبا عبد الله بن حبل أباكم قرأ علي الشافعي وأنه كان يثني عليه إلى الزمان
وأنه كان يستغفر له ويقول ما عرفنا أوليل الأحاديث حتى ورد هذا الحجازي
وأنه مثنى إلي جنب بغلة الشافعي إلي غير ذلك فقال إنما فعل ذلك لأجل ما
كان يعقله من مذهب الأسعري فقلبت وما صبح الأسعري حتى يستحي بمعتقد
مذهبه أن يفعل المنقل عنه مثل هذا فقال أنه كان لا يقول بالحرف والصوت
ولهي بدعة فقلبت له أو ترغم أن القول بالحرف والصوت ليس بدعة قال نعم
قلت بحال لأن لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا أحد من الصحابة والتابعين
أنه قال به واصل البدعة قول محمد لم يقل به الحد الأول فان زعمت أن
الأسعري ابتدع هذا القول فهو يزعم أنكم ابتدعتم هذا القول وليس ههنا
ترجح صيرتم إليه أولى بالحق منه بل الترجيح في حيزه لمخاضة العقل إياه
بالمبدئية إلا أن تكابروا فان كابرتم وأصبرتم الزعم أن شبرا ومن
الخاري ومسلم صاحب الصريحين فانما كانا يقولان مع كثير من عقلاء
أصحاب الحديث لفظي بالقرآن مخلوق وهذا مشهور عنهما وخبرهما في ذلك

تعارف ولا يجمله إلا من لا خير له بأخبار الناس فلم يكن عنده غير السكوت
وحكى علي السرخسي بن ناصر بالجهل وقلة العقل والصور وعظم القصور
وما بلغني من جهله وقلة عقله أنه أراد دم أبي بكر الخطيب صاحب النسخ
فضاقت مسالك الذم عليه فقال أنه كان فاسقا لا يحق والدي وكان
والدي يلزم محبة لذلك ويكثر فوائده فمن ههنا قيل عدو عاقل خير من
صديق جاهل

ابو منصور الزيد

محمد بن ناصر بن محمد بن أحمد بن هرون الصايغ الصراف ابو منصور من
اهل يرك قدم بغداد وهو في سن الشبهة واقام بها مدة يسمع ويكتب
ويتحدث ويعلم وكان خطه حسنا وله معرفة بالحديث والآداب ويقول
الشعر قرأ القرآن علي أبي منصور محمد بن أحمد بن عبد الرزاق الخياط وتفقه
بالدرسة النظامية علي أبي سعيد المتولي وسمع الكثير من أبي الحسن بن الحافظ
وابي القاسم بن بيان وابي علي بن تيهان وامثالهم قال الحافظ ابن
ناصر عنه كان فيه تساهل في الحديث وكان يصحف ومن حرم قوله
اري عمرا في كل يوم وليلة يغيض وعيشا فيما يتنقص

زياد بن عمر المرأة آفة نقص في أعجاز من زايه ينقص
وقبض عليه علا الدولة كرشاسب بن علي بن فرامرز وحمله الي طبرستان
ودفن في تلك البرية بعد العشرين من جمادية

وكانه
العزيز

محمد بن ناصر بن منصور بن أحمد بن عبد الله بن عبد الوفايل المعروف
بعلمة الاصبيان كان من الأعيان قدم بغداد قديما وتولي بها العامة قديما
ثم ولي الوزارة للثاقون بنت السلطان محمد زوج الامام المقتفي واقام ببغداد
الي حين وفاته وحدث بها فروي عنه ابو بكر بن كامل الخفاف توفي سنة

اربع وثلاثين وخمسمائة فخذاذ

ابو عبد الله العلوي

محمد بن ناصر بن مهدي بن حمزة ابو عبد الله العلوي الحسيني من آل أبي

قدم مع والده الى بغداد صغيراً فاشتاها وقرأ القرآن والآداب علي يد البقاء
الاعجمي وتميز وعلمت مرتبة وناج عن والده في ديوان المجلس ثم رتب
صدراً بالخرن وناظر ولم يزل يعلّم ذلك الي ان عزل وعزل والده من الخدم
ونقلوا الي دار الخلافة وتوفي هناك والده سنة سبع عشرة وست مائة
واذن لولده ابن ثلثة في السكن وغير زينة وهيئته وطلب الراحة ورعت

في الجوز

افضل الدين الخوئي

محمد بن ناما ور بن عبد الملك القاضي افضل الدين الخوئي الشافعي ولد سنة

ستين وخمسمائة وولي قضاء مصر واعمالها ودرس بالمدرسة الصالحية
وافتي وصنف ودرس قال ابو شامة كان حكيماً منطقياً وكان
قاضي قضاء مصر وقال ابن طه اصبغة تميز في العلوم الحكيمة
واتقن الامور الشرعية قوي الاستغال كثير التحصيل اجتمعت به وجدة
الغاية الفصوي في سائر العلوم وقرأت بعض الكتاب من الكليات عليه وشرح
الكليات الي النقص له مقالة في الحدود والرسوم وكاتب الخرافة في المنطق
والموجز في المنطق وكاتب كشف الاسرار في المنطق وكاتب الادوار
الحيات توفي خايس شهر رمضان سنة ست واربعين وست مائة وركناه
الحزا النصرير الاريلي حسن بن محمد بقصيدة اولها

فتني افضل الدنيا فلم يبق فاضل وماتت بموت الخوئي الفضائل
وكان رحمه الله للحقمة غفلة فيما يفكر فيه من المسائل العقلية وله في ذلك
حكايات ماثورة عنه منها ان جلس يوماً عند السلطان وادخله في رقة

هناك ونسي روحه في الفكرة التي هو فيها فنشبت أصبعه في الرنة وقام
الجماعة وهو جالس قد عاقته أصبعه عن القيام فظن السلطان أن
له سحرا آخر فقال له القاضي حاجة قال نعم تفك أصبعي فأخضر صاذا
وخلصها فقال اني فكرت في بسط هذا الايوان بهذه البسط فوجدته يتوفر
منه بساط اذا بسط علي ما في ذهني فبسط كما قال لهم ففضل من البسط بساط
واحد

داره

شيخ حلب

محمد بن بهاء الشيخ الصالح الزاهد كان مقيما ببيت جبرين من بلاد
حلب شاع ذكره بالصلاح واشتهر بالخير والطعام كل وارح برد عليه من
الماور والامير والكبير والصغير ولم يقبل لأحد شيئا فلما كان الامير سيف الدين
طشتمر حلب اشترى للزواجر ارضا والزمن يا يقافها عليها فبعد جهه شديدة
حتى وافق عليه ذلك ثم ان الامير سيف الدين طغز تمر لما جاء الى حلب اشترى
له مكانا آخر ووقفه على الزاوية فاسخ المذق عليه وفاض الخير على اولاده
وجماعته ولم تسع عنه الاصلاحا وخيرا وبركة وانقطاعا عن الناس في انجاء
وهو كان فقير البلاد الحلبية وشيخها المشار اليه بالصلاح وجاء الخبر الى دمشق
بوفاته رحمه الله تعالى في شعبان سنة اربع واربعين وسبع مائة وصلى عليه بالجامع
الاموي يوم الجمعة صلاة الغائب اخبرني القاضي ناصر الدين محمد بن العاصم
شرف الدين يعقوب قال كان كبير التلاوة كان له كل يوم ختمة ومن لا
يراه لا يحسبه يتلو شيئا

شرف الدين النصيبي

محمد بن يحيى شرف الدين المشيبي النصيبي اخبرني الشيخ
ابن الدين من لفظه قال كان المذكور مقيما بقوص واشتد حججه بالدين
اللطيف قال استدنا شرف الدين النصيبي لنفسه

ابن أبي البيثر

بجبهة الصوف غداها بينة ما يطير ذاك الكيس

بالاسم قد كنت على نجة واليوم أصبحت على تيس

محمد بن نزار بن أبي سعد بن الحسين بن أبي البراء أبو بكر من أهل القرية بالجانب
الغربي من بغداد قرأ القرآن بالروايات على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شبيب وأبي
سعد الله بن نصر بن المصباحي وأبي السعادات المبارك بن علي بن محمد الجار وأبي جعفر
أحمد بن أحمد بن القاسم سمع الحديث من أبي بكر أحمد بن المقرئ الكوفي وأبي عبد الله
منصور بن الموصلي وأبي كمال المبارك بن علي بن خضير الصيرفي وغيرهم قال
ابن الجار كثر عنه وكان حسن الخلقة متوددا توفي سنة خمس وعشرين
محمد بن نسيم بن عبد الله العيشولي بالشين المجعة أبو عبد الله الخياط
كان والده مولى لأبي الفضل بن عيشون المنعم سمع أبا الحسن علي بن العلاف
وأبا القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبا الفضل محمد بن محمد بن عيشون مولى أبيه
وغيرهم قال — محب الدين ابن الجار كان شيخا لا يأسع سقطن غرفة
في داره فأتته سنة أربع وسبعين وخمس مائة

العيشولي

ن **أبو نصر** ع

محمد بن نصر المروزي روي عنه أبو داود والنسائي ذكره ابن
حنان في الثقات وتوفي سنة تسع وثلاثين ومائتين

محمد بن نصر المروزي الإمام أبو عبد الله أحد الأعلام في العلوم والأعمال
قال — الحاكم فيه إمام أهل الحديث في عصره بل ما دفعه كان أعلم
الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وقال — أبو بكر الصيرفي لولم يفتنف
الأكاب القسامه لكان من أفقه الناس قال — أبو الفضل محمد بن عبد الله

الإمام محمد بن نصر
المروزي

المعجى سمع الأمير اسمعيل بن أحمد يقول كنت سمعته قد جلست يوماً للنظـ
وجلست أخي السحى إلى جنى أددخل أبو عبد الله محمد بن نصر فقامت اجلا لا له
لعلمه فلما خرج عابني أخي وقال أنت والي خراسان تقوم لرجل من الرعية
هنا ذهاب السياسة فبت تلك الليلة متقم القلب فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاختلجني فقال لي بئس ملكك وملكك بنيك باجلا لك محمد بن
نصر ثم التفت إلى السحى وقال ذهب ملكك السحى وملكك بنده باستخفافه محمد
ابن نصر وكان زوج ختنه نساء معجزة ونون مسددة اخت القاضي يحيى بن الركن
وتوفي سنة أربع وتسعين ومائتين وله كتاب رفع الميزنة الصلاة
في أربعة مجلدات وكان ابن حزم يحفظه

القاضي الهروي

محمد بن نصر بن منصور بن سعد القاضي الهروي كانت في بدايته امره ورائاً
فقيراً في بعض المدارس فسار إلى بغداد وتقلب يد الزمان واتصل بالخلقة
وصار سفيراً بينة وبين الملوك وكانت له يد في النظم والنثر مرة بقرية
فاخفى ربهتها منه فكتب بيدها

اقول لركب عايدين إلى المحلى اذا ما وقفتم في جوار قبا بنا
فاهذوا الغنيان النديّة سلامنا وقصوا عليهم حالنا في ذلنا بنا
لنا جارة قالت لنا كيف حالكم وقد ساء هاشم الضئ من جانا بنا
رات حولنا غربي يرومون عندها فضالة زاحمين بقايا جانا بنا
فقلت لها انا الجواب فاننا انا سر غلطنا مرة في حسنا بنا
فقدنا وقلنا علم ثم ضرورة ولما وامسكنا عنان عتانا بنا
شقيناً قلوباً صلنا عند ظننا بكل تداوينا فلم يسفنا بنا

ومن شعره

أودعكم وأودعكم جناني وانزود معي نثر الجنان
والن ١٨ ريد لكم فراقا ولكن هكذا حكم الزمان

وتوفي سنة ثمان عشرة وخمسين مائة

ابن القيسراني

محمد بن نصر بن صغير بن خالد أبو عبد الله مذهب الدين اوعته الدين
الشاعر المشهور صاحب الديوان المعروف بابن القيسراني طامل لواء الشعر
في زمانه ولد بجكا سنة ثمان وسبعين وأربع مائة ونشأ بقرية الساط
فنسب اليها وسكن دمشق وتولى أمانة الساعات التي على باب الخياج
وسكن فيها في دولة تاج الملوك وبعده وسكن حلب مدة وتولى بها خزانة الكتب
وتردد الى دمشق وبها مات سنة ثمان والربع وخمسين مائة وقرأ الادب على
توفيق بن محمد وأنفق الهندسة والحساب والنجوم وصحب ابا عبد الله بن الخياط
الشاعر وبه تخرج وروى عنه شعره وكان عندي ديوان ابن الخياط وعليه
خط ابن القيسراني وقد تروى عليه ووقف على ديوانه بخطه من اوله الى
اخره وملكت به نسخة عليها خطه ودخل بغداد ومدح صاحب الانشاء يد
الدولة محمد بن الانباري وسمع بحلب من الخطيب أبي طاهر هاشم بن احمد الحلبي
وغیره وسمع منه الحافظان ابو القاسم بن عساكر وابو سفيان العمعاني وهما
والذ موفق خالد وزير نور الدين الشهيد وجاه في اولاده جماعة فضلاء ووزراء
وكتاب وكان هو وابن منير شاعري الشام وجرى بينهما وقايغ ونوادير ولم
وكان ابن منير يرمي بالتشيع فبلغ ابن القيسراني انه لهجة فقال

يا ابن منير لهجت متي جبراً افاد الوري صوا

ولم تقيق بذلك صدري فان لم اسوق الصفا

وقال
في خطيب

شرح المنبر صدراً بترقيك خطيناً
اتري ضم خطيناً ام تربي ضم خطيناً
قال ابن خلكان هالاي القسم زيد بن ابي الفتح احمد بن عبيد بن فضال
الموازني المعروف ابو بلال الماهر ولكن ابن القيسراني انه هالاي هاشم
الخطيب لما تولى الخطابة وقال

وقالوا لا عارضة وما ولت ولا ينة
فقلت عذار من اهوى امارته امارته

ونقلت من خطبه له وهو لطيف

اهيم الي العذب من ريقه اخاتم العاشقين العذيب
سهرت عليه وما ذقته يقيناً ولكن من العجب عجب

ونقلت منه ايضا له

ولما دعا التوديع قلت لصاحبي خالك مني غم ملاحظة الهرب
اذا كانت الاصدان نوعاً من الظبي فلا تلتان للخط ضرب من الضرب

ونقلت منه ايضا له

كم ليلة بش من كل سي وريقته نوان امنع سلسلاً بلال
وبات لا تحمي مني كراشفه كما نما نغره تغريلا وال

ونقلت منه ايضا له

اسعد بفرأء عزوضيه ميناها في الشعر طيار
وان تنكر جاءت بديهية فرما اسكر سطار

ونقلت منه ايضا

بدور حجي يرفض عن نورها الذي وبخاب منها غنم الخايب

تَهْزِ الْبُوعِي مِنْكُمْ سَيُوفَ صَوَائِدِمْ وَتَجْلُو الْخَلِي مِنْكُمْ تَعَالِي كَابِ
وَنَقَلْتِ مِنْهُ لَهْ اَيْضًا

استشعر الياس في لائمه لطيف في اساره من اغشاق الالام بالالف
ومن انشأ مذهب الذين ابن القيسراني رسالة صورة مناهم تعرف
بظلامه الحال الذي صنعها في حق واعظ كان يمدح الناس بالشعارات في تمام الطائي
وهي اني تخبركم عن سري سرتها وبنام حضرت وكلام حفظه
فيه حضرت طالع به الليل عن تحائف قصه وقال به القول عن موافق
حصه فيت في عاكه عايًا وقد تعدي الاحلام من كان نايما ومن حتى تاويله
ان يقال خير ارايت وخير يكون وموان رايت فيما يراه العالم البراي

ابا تمام جيت بن لوس الطائي في صورة رجل كهل كاس من الفضل عاين
الجهل العربي تعرف عن غايته واللمعية تلعب في تخاليله فجعل يرمقني في
اعتراض ويستنطقني من غير اعتراض ثم سعي الي باقدام الاقدام علي فمضي
بتفسيه بعد ان عرفني بتافيد جدسيه

فتمت للزور من رنا عا والرفي صفا اري ثم صدام عادي حلم
فلما سلم علي وصحا حاورت منه كريم الحيا فقال الست ابن نصر شاعر العصر
فعلت نعم فطازما وجهه ونفب وانار كما من حقه علي الغضب وقال يا معبد
الادباء والفضلاء الالباء مني اقبلت بينكم الحقوق وحدت فيكم هذا الحقوق
واضيحت عنكم حرمة السلف وخلف فيكم هذا الخلف النفب وتعضون
ونغار علي وترقصون الست اول من شرع لكم البديع وانبع لكم عيول التقيم
والترصيع وعلمكم شغل الغارات علي ماس من عجائب الاستعارات واراكم

دون الناس غراب في انواع الجناس فكل شاعر يعدي وان اغرب وزين
ابكار افكاره فاعرب فلا بد له من الاعتراف باستايلي والاعتراف من منابع
قليبي وهذا حق علي من يعدي لا يسقطه موت ولا جدي
ومن الحزامة لو تكون حزامه ان لا توخر من بعد تقدم
فلما ملكني سورة دعواه وحركني سورة شكواه قلت ابها الشيخ الاجل
سلبت المحل واليسئ المحل فاذاك ومن ذاك قال كنت بحضرة العذراء
ومستقر الانس اذ جاءني عبدان لم يكن عليهما يدان فازلغاني طامع الخلفاء
ووقفاني بين يدي الائمة الاكفاء واذا لديهم جماعة الوزراء والقضاة ومن
كنت امدهم ايام الحياة فاموا بالدهوي علي الى ارض الدارود وكان علي شديد
الانقاد مديد سهام الاحقاد فحكم علي ببرد صلابي والفدية بجميع موني ملاقي
فقلت قول المذلة الواثي غابدا بالمامون والمصمم والواثي يا امير المؤمنين
ما هذين المواظبة بعد الرضي وقد مضى من عهدكم ما مضى فقال المامون
وصمت المامون يا ابراهيم انك مدحتنا والناس في شعار منجوله وقصا يد مقوله
هتقول وكلام خفاف سرقته من قائله قبل ان يخلق فلما ان اوانه واتق
زمانه اسرر ود ايوه منك وهو غير ارض عنك فقلت ومن الذي اعدمني
بعد الوجود واعاضني المهدوم بالموجود وملك علي فني واصبح احق بي مني فقال
كانك لا تعرف الواعظ الموصلي الولاد الحوصيل البلاد الغرب البعة القرب
الهمه البعبي الابرار الودعي الانشاد

كانما بين جناسه مفكر يضرب بالتطيل
الذي انزعك مداحه واربحك نايحه واستليك فلا يدع
بعد ما كنت تغير اسمها وتحلي بعبر نحو مها سمها فاصبح

ما كنت تدعيه وبقيت ما لم تكن بغيره فإزاعن وجوهها سواء الثقب
 واضعاً لها ما واضع الثقب قد جعل اليه عقدًا وسطاً وكان حق بها والحق
 فقلت خات السامعون وأنا لله وأنا اليه راجعون قد كان عهدي بهذا الرجل
 فارضاً فني صانعاً قارضاً واعرفه يستتر بالحسوة فني اربتك بين البدية
 والندوة وكان ذا الطبع جاني عن المعرض لنظم القوافي وقد كان اخرج من
 الموصل وليس معه قرآن يوصل فاستغل بترهات القصاص نصيباً على فاقة
 الاعين من وراء الخصاص

وعاش يظن بشراً لا فك وعظاً وينصب تحت مانر الشياكا
 وابن منابذة البوعاظ من جبابرة الالفاظ بل ابن لشاعر الكراسي من قولي
 ما في وقوفك ساعة من ناس والعبد يسأل الاقراعه ليتكلم في الرخاع
 ما اخرج منه فقال اذهب وأنتي بيقين ادفع بدعيتك بوادع الظنون
 وتابور في النصره واتضح واستغن يعومك وضح

يا آل جله بدارك انما استفاد عينك ذابن ومعتد
 وقد بذلت من قومي بيني جراح فآيتهم ساكن بالسلاح جاد بن في الحاف
 الجلبتك بصاحب الشوك وقد بدوا من قتله يكسر رجله
 وكنت اذا قومي غزوني غزونهم فقل اناني آل همدان عالم

فقلت خيظ عليك من الكلام يرحمك الله ابائهم الخطبنا سير والحضم اعتر
 اما علمت ان هذا الرجل قد اسند ظهره الى المنع معقل واحسن موبل وارجح
 دار واحوط دار والثقب نار واعلام نار واحرز حرم واعز ذم وانة قد
 خطب الالمنع وابنت رجله بالعمان الالرفع من مجلس سيدنا الوزير
 من الدولة كرم الملك ثقة الحضر ذي الرياستي من الفضل

ابن الحباري الصولي وشعراني عجبنة المهلبي وشعراني سراعته
وكان شعراني مضد وقال ابو بكر الصولي الشدي
بعض الوزراء بيتا للبحري وجعل يردد ويسخبه وهو
وكان في جسي الذي في ناظريك من السقم
فجذبته الدواء وعملت في حضرته

احبت من اجله من كان يشبهه وكل شيء من المحروق معروق
حي حكت جسي بامقلته كان سقي من جفيه مسروق
فاستحسن ذلك ووضعتي ثم ان رجلا من الكتاب يعرف بالرجولي ادعي
هذه من البنين فاعتبه فقال له بما لي فقلت اخاف ان تحن بقوله
استلما فلا تحسن فقال اعل انت فعلت بحضرته
اذا شكوت هواه قال ما صدقا او شاهد الدمع في خدي قد نطقا
ونار قلبي في الاحشاء مذهبة لولا تشاغلها بالدمع لا حترقا
يا رافد العين لا يدري مما لقيت عنك تكا بذفيه الدمع والارفا
يكاذ جسي تحفي في ضفي جسدي كان سقي من عينك قد سرقا
وفيه يقول ابن زريق الكوفي

ذاري بلاخير وكنتم عقدت من خيشين طاقين
دارا واما اشتد حزبا الشد للصولي بنين
وكان حسن الاعفاد جميل الطريقة مقبول القول وحديثه يسير
عند اصحاب السلفي ووثق في سنة خمس وثلاثين وثلث مائة خلف
وكان اوجد زمانه في لعب الشطرنج كان الماوردي الراجح عنه
المكثفي متقدما فوصف له الصولي فاحضره ولما بين يديه فاخذ

المكثفي في تنجيح الماوردي والزهرية له القاية وعناية به الى ان هـ
الصولي فلما لعل اللعب بينهما وبين حسن لعبه وغلبه غلبا بيننا
قال المكثفي الماوردي صار ما اردك بولا وقال ابو سعيد
العقيلي تهجو الصولي

انما الصولي شيخ اعلم الناس خزا نه

ان سالناه بعلم طلبا منه ابا نه

قال يا غلمان لها توارزمة العلم فلا نه

محمد بن يحيى بن مهدي ابو الذكر المصري الاسواني طاب من كبار

ابو الذكر المالكي

الفقهاء المالكية توفي سنة اربع مائة ثلث مائة تقريبا

محمد بن يحيى بن عبد السلام الازدي الاندلسي الخوي المعروف بالرباعي

الرباعي الخوي المغربي

كان عارفا بالعربية صادقا ذكيا فقيها عالما اديب المصنف ابن الناصر لدين الله

وتوفي سنة ثمان وخمسين وثلث مائة وكان يعرف بالقلفاط وهو شاعر

مشهور ومن شعر القلفاط

منقن تخفيه الصبا فاذا هي ليث حياة روضة غناء

فلا روض من ذاك الحيا موسىة والروض من تلك السما سماء

ما ان وشت كفت صناع ما وحي ذاك الغياها وذاك الماء

زهرا لها مقل جوا حظ تان نرنو وتاراب لها اغصاء

ومن

طوي عني مودة غزال طوي قلبي على الاخران طينا

اذا ما قلت يسلم فوادي تجد دجة فازددت غنا

اسجده وافديه بنفسه وذاك الوجه اهل ان يحني

قلت شعزجة

محمد بن يحيى ابو عبد الله الجرجاني الفقيه الحنفي من علماء العراق
كان زاهدا عابدا نظير الاني بكر الرازي فلم آخر أيامه ودفن الي جانب قبر
ابي حنيفة سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة
محمد بن يحيى بن يحيى ابو الوفاء كتب اليه ابو عبد الله الحسين
ابن علي البغوي

كنية الحنف

رايت الفضل يحيى بن يحيى فجابته ابو يحيى طويلا
مودة ثم ارجعه القلي كما قدمنا في الماء التتمولا
فاجاب ابو الوفاء

ابا عبد الله لو بقيت جزل الكلام ثيلنا برا جز بلا
فان الميزن وقع بذكر كرم ليمهرها الخواكرم العقولا
باشي من كلامك في فوادي وقد سالي الجوي وشقي للخللا
وقال ابو الوفاء

بقيت ممر الروذ في عدة المطر وطول مقام المرء في شها خطر
اذما اذ ان الرعد اذ اتاوت لقينا بها الحيوان تسجد للمطر
احسن من هذا واكمل قول بعض شعراء الذخيرة

بدار سقنا ديمة اتر ديمة قالت بها الجنان سطر اعلى سطر
فمن عارض يسقي ومن سقى مجلر يغني ومن بيت ميم من المير

محمد بن يحيى بن حزم من شعراء الذخيرة قال ابن بسام احلي
الناس شعرا لاسيما اذا عابت او عبت جعل هذا الغرض هجيرة من شعره
وكنيته ابو الوليد

ابن حزم المغنبي

اتجزع من دمي وانت اسلته ومن نار احشائي ومنك لحيتهما
وثرع ان النفس غيرك علفت وانت ولا من عليك حبيهما
اذا طلعت شمس عليك بسوة اناز الهوي بين الصلوع غروها
ومن حزنه من قصيدة

والشمس ترمق من محاجر ارمده والطلل يركض في النسيم الوافي
والراح ناخذ من محاطيف اعيند اخذ الصبا من عطف عفن البان
ملنا نوتيل غير ذلك منزلا والراح لعصر خطوة قيد اي
ثم اعشقنا والوشاه بمنزله وقد النقت في جفنه سنيان
والبدري يرميني بمقلة حاسد لو يستطيع لكان حيث يرايني
ومن حزنه ايضا

وكم ليلة باتت الهوي يستغفري ولا رقة دون الاماني في لاسر
وفي ساعدي بدر علي عمن ياتني بود مكاني بين لثامه البدر
وفي لحظة كالسكر لا عن مدامة ولولا اعتراض السلك قلته السكر
فلم يك الا ما باح لي النقي ولم يبق الا ان يجل لي الحبر

ومن حزنه ايضا

وكم ليلة ظافرت في ظلمها المنى وقد طرفت من اعين الرقيب
وفي ساعدي طوا السما بل مترف لحيوت بناسي تارة ورجاي
الحارصة طوا العجارات يوما تعاصب فاسترضيته بيكاي
وفي لفظه من سحرة الداح فترة تمت الي الحاظه بو لاي
وقد عابته الراح حتى رمت به لقاب بين يدي ورداي
علي حاجة في النفس لو شئت نلتها ولكن حمني عفتي وجاي

ومنهم أيضاً

كم ليلة ضمت عليه ساعدي والمسك يأخذ منه ما يعطيه
والبدن من حسد يحجم قوله ما ضر محمدك لو شركتك فيه

محمد بن يحيى بن سراقه أبو الحسن العامري البصري الفقيه الشافعي
الفرضي المحدث صاحب التصانيف في الفقه والفرائض وسماء الضعفاء
والمجروحين توفي بعد الأربع مائة

محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب التميمي
أبو عبد الله ابن الخزاز القرطبي المالكي كان عارفاً بالحديث بارعاً في الآثار
صنف كتاب التعريف بمن ذكر في الموطاء من الرجال والنساء
وكاين الأبناء والخطباء والخطبة في جلدين والبشرى في ثمانية
الروايات عشرة أسفار وولي قضاء بخاريه ثم قضاء أشبيلية وعمره آن
يُدفع بن إخوانه كاتبة المعروف بالأبناء علي أسماء الله فنشروا ورقه وجمالين
القميص والأكفان ذكره القاضي عياض في طبقات المالكية توفي سنة
ست عشرة وأربع مائة

محمد بن يحيى بن راجه قيل محمد بن راجه أبو بكر الأندلسي الشافعي
الشاعر المعروف بابن الصايغ تقدم في أول فضل الباء مستوفى
محمد بن يحيى بن خليفة بن بوق أبو عامر الشافعي مهرة في الأدب
والعربية وبلغ الغاية من البلاغة والكتابة والشعر ولقي أبا العلاء بن
نهر وأخذ عنه الطب وبعد صيته في ذلك مع المشاركة في عدة علوم
كان ربباً معظماً أجمل الروايات له مصنف كبير في الحاشية وتصنيف
أخر في ذكر ملوك الأندلس والأعيان والشعراء وتوفي سنة سبع

ابن سراقه الشافعي

ابن الخزاز القرطبي

ابن الصايغ

ابن بوق الشافعي

حجي الدين النيسابوري

واربعين وخمس مائة

محمد بن يحيى

بن علي منصور العلامة ابو سعد النيسابوري الشافعي
حجي الدين تلميذ العزالي برع في الفقه وصنف في المذهب والخلاف وانتفى
اليه رياسة الفقهاء بنيسابور وصنف المحيط في شرح الوسيط والاشفا
في مسائل الخلاف قتله الغزنوي شهر رمضان سنة ثمان واربعين وخمس مائة
لما دخلوا نيسابور وهو القبايل

وقالوا يصير الشعر في الماء حية اذا الشمس لا تفتنه فما طعنه صدقا
فلما التوي صدغاه في ماء وجهه وقد لسعا قلبي بتقينه حقا
حضر بعض فضلاء عصره درسه وسمع فوايده فانشد
رفات الدين والاسلام يحيى يحيى الدين مولا نا ابن يحيى
كان الله رب العرش يلقي عليه حين يلقي الدرر وحيا
وكان الغزنوي وقعتهم مع السلطان سخر السجوف في قداخذ واجي الدين
ودسوا في فيه الزاب الي ان مات فرثاه جماعة منهم ابو الحسين علي بن
ابي القسيم البهبقي قال

يا سافكادم عليم متبر قد طار في اقصي الممالك ضيئه
بالله قل يا طالبوم ولا تخف من كان حجي الدين كيف يميت

ابوبكر المزكي الحديث

محمد بن يحيى

بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن خنويه ابوبكر المزكي
النيسابوري الحديث ابن الحديث الي زكريا ابن المزكي توفي سنة اربع
وسبعين واربع مائة

اليعني الواعظ

محمد بن يحيى

بن علي بن مسلم بن موي بن عمران القرشي اليميني الزيدي
الحنفي الواعظ قدم دمشق وكان له معرفة بالحنو ولا ديب قيل انه كان يميل

الي مذهب السالمية ويقول ان الاموات ياكلون ويشربون وينكحون في قبورهم
والشارب والزاني والسارق لا يلام على فعله لان ذلك بقضاء الله وقدره
توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة وله منار لا قضا وشهاج الاقفا
والرد علي ابن الخشاب وكاتب القوافي تعليل من قراوكن
عصبة بالنصيب والحساب وغير ذلك

محمد بن يحيى بن محمد بن هبة ابن الوزير عون الدين بن هبة نائب
في الوزارة عن ابيه ولما توفي اوفى حبس فهرب من الحبس فاخذ وضرب
ودفن بمطهرة حي مات سنة احدى وستين وخمسمائة وكان يلقب
بعض الدين وهو رفيع الشأن عالي المكان ذكره العجاذ الكاتب في
الخريرة واورده في الذيل

كم نحت الاجداث صبرا جميلا ولكم خلف صابها سبيلا
ولكم قلت للذي خل الجاني علي الوجه والاذي سل سبيلا
واورده محب الدين ابن الجار

ذاعت لنا في هوال اسرار ياظبية في الحشا هادار
واعجابا للوصال اوتى وهي ليوم الفراق تحنار
لما استقلت بها ظحايتها وهتكت للفراق استار
ناديت ياظبية بكاظمة ها دمغ عيني عليك مدرار
قلبي فني علي قلبه لكن دمي الغداة غدار
الماء والنار في قدحها ما اجتمع الماء قط والنار
قلت شعر مخط

محمد بن يحيى بن هبة الله بن نصر ابن الخاس الواسطي ونها توفي

ابن سنة من قبله
بجميعه انه تلي

ابن الوزير عون الدين بن هبة

ابن الخاس الواسطي

الجلي الواسطي

سنة ثلث عشرة وست مائة من ثمان مائة
وقايله لما عثرت وصار لي ثمانون عاماً عشت كذا واثني وأسلم
ودم وأنشئت روح الحياة فانه لا طيب من بيت بصدقة مظلم
فقلت لها عذري لديك مهدي بيت زهير فاعلي وتعلي
سميت تكاليف الحياة ومن بعث ثمانين عاماً لاني اله ليام
محمد بن يحيى بن طلحة ابو عبد الله الجلي الواسطي المساعر دخل بغداد
والشام وتوفي سنة ثلث وتسعين وخمس مائة مدح الملك الناصر صلاح الدين

وغية من ثمان مائة

لقد اوحشتني الدار بعد انيسها وضاق علي الرجف وهوى فبح
واضح مغني كتمت سكونه بحسب ظلت منه العسية روح
تري ترجع الايام تجمع بيننا وترجع وجه الدهر وهو صبيح
ويا بني يشير منكم فاضمة واشركة في محبي وابيخ
فان سمحوا بالهدر عني فاني محيل به لو تعلمون حبيح

قلت شعرا نازك

محمد بن يحيى ابو عبد الله ذكره في فصوص كتابه وطول الشاة عليه
واورد له قوله تصيف غيثا

يا بارقا برفت له الاضواء وتكشف عن نوره الاضواء
لا يتعدن فان بعدك للوركي حنف وللتريب للرغب نظام
برق براق الارض تضرع عبقها وتود الميئاة والمعزاة
نازا اذا التهبته ولم يك حدها هزلا تولد من سناها ماء
ضحك اذا استبكي السحاب فماله اذ يلطفي الا لاياء ابا

فالروض من كل الحياء موشية والارض من تلك السماء سماء
 ما ان وشئت كقاصع ما وشي ذاك الضياء بها وذاك الماء
 لما جأ ذاك الغيب ترققت في الارض من ذاك الغيب اضاء
 زروق لها مقل جوا حظنا ناء ترون وتارات لها اغصاء

القاضي بن فضلان

محمد بن يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله قاضي القضاة حمي الدين
 ابو عبد الله ابن فضلان بالقاء والصاد المحمدي علي وزن سلمان البغدادي الشافعي
 مدرس المستنصرية وولي القضاة الامام الناصر آخر دولته تفتة علي
 والده وبرع في المذهب ورسل الي خراسان وناظر علماءها وكان علامة
 في المذهب والاصول والخلاف والمنطق سحا جوا اذا لا يدجز شيئا وكان فو لا
 ازدحموا علي بعينه لما مات سنة احدى وثلاثين مائة كتب الي
 الناصر في مضاعفة الجزية علي اهل الذمة وقال يجوز اخذها منهم فوق الدينار
 الي المائة حسب امتداد اليد عليهم وعزلة الظاهر بعد شهرين من ولايته
 ثم ولي النظر علي البيمارستان وعزل بعد سنة اشهر وولي نظر الجوالي
 ثم ولي تدريس مدرسة ام الناصر وتولي تدريس المستنصرية وتوجه
 رسولا الي الروم وسياقي ذكر والده في حرف الباء

ابو بكر البرزجي

محمد بن يحيى بن هلال ابو بكر البرزجي ذكره ابو سعيد الادريسي
 في تاريخ سمرقند وقال سكن بغداد وكان فاضلا ادبيا شاعرا قدم علينا
 سمرقند سنة خمسين وثلاث مائة وكتبنا عنه بها يروي عن ابي بكر
 محمد بن الفضل بن حاتم الطبري ومحمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي الطبري
 وروي عنه الادريسي حديثا

ابن البرزجي الخوي

محمد بن يحيى بن هشام العلامة ابو عبد الله الانصاري الخزازي الاندلسي

المعروف بابن البرذعي من اهل الكوفة الحضرية كان راسا في العربية
عاش على التعليم كان ابو علي السلوي يثني عليه ويعترف له صنف
فصل المقال في ابنية الافعال وله كتاب المسائل النحوية عدة
مجلدات ولا فصح وغير ذلك توفي بئس سنة ست واربعمائة

وقد نيف على السبعين

القاضي ابو الحسين الخزازي
الاشعري

محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن الربيع العلامة
القاضي ابو الحسين ابن العلامة المصنف المشكك قاضي غزنائه ابي عامر
الاشعري اليماني القرطبي احدث في الكلام روي عن ابيه وعمه ابي جعفر
احمد وابي المقسم احمد بن يحيى وغيرهم قال الشيخ اثير الدين ابو جابر
ابن ابي رزق ونقل اسماء شيوخه وعمل مرانجا الى ان قال وهو كان المشار اليه
بالاندلس في العلوم العقلية من اصول الدين والفقه والحساب والهندسة
وله معرفة بالطب وجاهة عند السلطان ابن لامر وكان اشعري النسب
والمذهب وله تصانيف في العقوليات قال وسمعت قاضي القضاة يحيى الدين
ابن دقيق العيد يقول ما وقفنا على كلام احده من متأخري المخاربة مشبه
الكلام الجهم مثل هذا توفي سنة ثلث وسبعين وست مائة

صاحب نويس

محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر ابني الامير المستنصر ابو عبد الله
ابن الامير ابي زكريا الهنائي ولي ابو يحيى مدة ومات سنة سبع واربعمين
وهما بربريان موحدان صاحبان نويس واجل ملوك العرب في زمانهما كان جده
الشيخ عمر الهنائي من عشرة احاب ابن تومرت وكان محمد ملكا عظيما
شجاعا سواسا محمدا على بلوغ قصده يقهر الاخطار وهو ذو عزم بالجماعات
والذات تزف اليه كل ليلة جارية وقتل عنه لما ملك وبادى جماعة من الخوارج

ووضع جماعة منهم في قبة اساسها
عليهم وكانت احدى الجيوش كلها في خرايد فاذا وقع امر اخرجهما ولم يكن
لجنده اقطاع بل يجمع ارتفاع البلاد وياخذ لنفسه الربع والتمن وينفق ما بقي
فيهم كل عام نفقات روي عنه الخطيب ابو بكر بن سيد الناس توفي سنة
خمسين وسبعين وست مائة اخبرني الشيخ انير الدين من لفظه قال
اخبرني ريس الادب ابو الحسن طرم انه قال كنت اصابر المستنصر وكن
في البستان الذي انشاه طاهر تونس فكنا نتمالط في الشعر بيد الله بالبيت
واتمة انا وابدا انا ويتمفهو وكان ما يلا الى الفقه على طريقة اهل الحديث
وانشدني الشيخ انير الدين من لفظه قال انشدني ضاجنا ابو عمرو
ابن الحافظ ابي بكر ابن سيد الناس قال انشدني ابي قال انشدنا المستنصر
بالله ابو عبد الله مملوك افر يقينه لنفسه

ما لي عليك سوي الدموع معي ان كنت تغدر في الهوى وتكون
من مجدي غير الدموع وانها المغيبة بها استغاث حزبي
الله يعلم ان ما حملني صعب ولكن في رضاك يهون
وقال اخبرني ابو الزهر ان المستنصر كان في بعض منسجده الله
فكتب لابي عبد الله بن علي الحسين يا مرف باحضار الاجناد لاخذ اذن اقيم
بالحضر كل بيت ذي منال زكا فرعاً لاسداء النوا
غدا يوم الخميس فاشغلنا باسد الوحر عن اسد الدجال
انتهى ما قاله انير الدين وكان والله يحي قد صنع داراً عظيمة تحت الارض
واودع فيها من انواع الاموال والاسلح ما جعله عدو وذخيرة لسلطانه
ولم يترك على وجه الارض من له علم بهذا الموضع الا صاحب ذلك الفضل

وهو ابو عبد الله بن الحسين بن سعيد فلما جرت الفتنه واستقرت
قدوم يحيى في السلطنة وكان الوزير المذكور ممن خطا عليه وقبض على
ديار و امواله وصير في الحبس كتب الوزير اليه رقة و حلب لاجتماعهم
في مصلحة الدولة فاحضره وسأله فقال ان المرحوم صنع تحت الارض ازا
او دعما نفائس امواله وليس يعرفها غيري ووصاني انه اذا انتقل الى جوار
ربه اذ توضح ان تفح فتنه بين لقاربه وقال اذا انقضت سنة واستقر
الامير لاجد من ولدي او من تتيقن انه يصلح لامر المسلمين فاطلعه على
هذه الذخاير ففر بما فيه من الاموال بالفتنة فلا يجد القايم بالامير ما يصلح به
الدولة اذا تفرغ التدبير والسياسة ففرج السلطان وبادر الى تلك
الار فراي مامله عينة وستر قلبه وخرج الوزير والحيل تحب امامه ويدر
الاموال بين يديه واعاد الوزير الي احسن حاله وقال السلطان ان من
اوجه شكر الله علي ان افنح المال بان اودي منه للرعية الذين نهت
دورهم واحرقوا في الفتنة التي كانت بيني وبين قازي ما حصره وامر
بالنداء فيهم واحضرهم وكل من حلف علي يحيى قبضة وانصرف
المقصود بالله ابو عصيد ابن الواثق الهناني تملك تونس
باسان المرطاني في اخر سنة الاربع والربعين وكان ديناصا على امير السيق متغيا
في جنده وكانوا نحو اربعين سبعة آلاف وكان يملح الشكل شريف النفس
مهيبا سائلا في سنة تسع وسبع مائة ولم يعهد الي احد فقام بعلة ابن
عمو فقتل بعد ايام توثق عليه المتوكل خالدين يحيى من بني عمه وملك ثم
خلع بعد يومين ومات ابو عصيد كسبا لقب بذلك لانه عمل في سائر
عصيدة عظيمة في وعاء سعة تفوق العجاة في وسطه بركة واسعة ملوكة

ابو عصيد صاحب تونس محمد بن يحيى

السلطان السلجوقي

واربعماية وانبه اعلم

محمد شاذلي بن محمود

السلجوقي طليح ان تخطب له ببغداد فلم نجح الي ذلك فصار اليها واحدا
ثم رسل عنها وتوفي بالقرب من هذان بجلة السلطنة سنة اربع وخمسين وخمسة
وله ثلث وثلثون سنة وكان موصوفا بالعقل والكرم والثاني في امور
واختلف الامراء بعده فقوم طلبوا اخاه ملكشاه وقوم طلبوا اخاه سليمان شاه
ولهم الاكثروم طلبوا ارسلان شاه وكان سليمان شاه مجبوسا بالموصل
فجهره زين الدين باشارة نور الدين الشهيد فاجلسه على سرير الملك بهذان
وكان قصدهم ان ياكلوا به البلاد لانه كان مشغولا باللعب والقول

الطوسي الاشعري
تسم

محمد بن محمود

بن محمد الشهاب الطوسي ابو الفتح الفقيه الشافعي نزيل
مصر امام مفت علامة شهور سمع وروي كان جامعاً للفنون درس بمنازل
الحزب وانفجع به جماعة قدم ببغداد وركب بالسجن والسيوف المسئلة والغاية
والطوف في غنى البغلة ففتح من ذلك فصار الي مصر ووعظ وظهر مذهبه
الاشعري واثارت عليه الحنابلة وكان يحكي ببغداد وبين زين الدين ابن خيثة
الحجاب من السباب وشيل اياما افضل دم الحلاج اودم الحسين فخصت
من ذلك فيقول لانه ان دم الحلاج كتب على الارض الله الله ولا كذلك دم الحسين فقال
المنتم بمحتاج الي تزكيتهم وتوفي سنة ست وتسعين وخمسمائة

ابن الجزار

محمد بن محمود

بن الحسن بن هبة الله بن محاسن الحافظ الكبير محمد بن الحسين
ابو عبد الله ابن الخزاز البغدادي صاحب التاريخ ولد في ذي القعدة سنة ثمان مائة
وخمسمائة وسمع من عبد المنعم بن كليب ويحيى بن يوسف وذاكر بن كامل وازيل الفرج
ابن الجوزي واصحاب ابن الحسين والقاضي ابي بكر فاكه واول سماعه وله عشرين

وله الرحلة العاشرة إلى الشام ومصر والحجاز واصبهان وخراسان ورو
وهذه ونيسابور ومع الكثير وحصل الأصول والمسانيد وخرج لنفسه
وللمعاجرة وجمع النسخ الذي ذكره على تاريخ الخطيب لهذا واستدرك فيه
على الخطيب فجاء في اثنين مجلداً ذلك على تحريره في هذا الشأن وسعة حفظه
وقد نقلت منه تراجم عديدة في هذا الكتاب رحم الله مصنفه وكان
اماماً لثقة حجة مقرر الجود الحاضر كثيراً متواضعاً اشتملت مشيخته
على ثلثة آلاف شيخ وراخل سبعاً وعشرين سنة ليقال انه حضر مع
الشيخ تاج الدين الكندي ليلة في مجلس المعظم عيسى اول الشرف مؤيد لانه كان
ذكره واثني عليه فقال له احضره فسأله السلطان عن وفاة الشافعي متى كانت
فيحتمل وهذا من التجهيز لهذا الحافظ الكبير القدر فبجان من له الكمال
وله كتاب القراميق في المسند الكبير ذكر كل محتاج وما له من الحديث
وله كتاب كبر الامام في معرفة السنين والاحكام والمختلف والموتلف
فيليد على ابنه كولا والمنفق والمفتق على منهاج كتاب الخطيب لسبب الحديث
الي الاية والبلدان كتاب عواليه كتاب مجبه جنة
الناظرين في معرفة التابعين الكمال في معرفة الرجال العقد الفائق في
عيون اخبار الدنيا وما يستخرج الخلائق الدرة المصينة في اخبار المدينة
نزهة الوريث في اخبار ارام القري روضة الاولياء في مسجد ايلياء الارهاقية
الواع الاشعار سلوة الوحيد غرر القوائد ست مجلدات مناقب الشافعي
وانوار الزهر في حاسن شعر شعراء العصر كتاب غايه نحو سوار
الحاضر فيما التقطه من افواه الرطالي مجموع غرر القوائد وشوردر القوائد
نزهة الطرف في اخبار اهل الظرف اخبار المشتاق الى اخبار العشاق الكافي

في الصلاح الثاني في الطب ووقف كتبه بالنظامية وتوفي سنة ثلث
واربعين وست مائة قال يا قوت في معجم الادباء والتدني لنفسه
وقايل قال يوم العيد لي وراي تمللي ودموع العين تنهل
ما لي اراك حزينا يا كاشفا كان فليك فيه النار تستعر
فقلت اني بعيد الدار على وطني وملوك الكفر والاجاب قد هجروا
ونظروا لي غلام تركي حسن الصورة فرمى باقي يومه فقال
وقايل قال قد نظرت الي وجه مليح فاعتادك الرمد
فقلت ان الشمس المنيرة قد بعثت لها الناظر الذي يعقد
قلت شجرة مقبول

الحارثي الجبلي

الرصاحي الطبيب

سنة و ثمان مائة

بن عبد المنعم الامام تقي الدين المازني الجبلي كان فقيها ورعا
بارعا في مذهبه ذاقون توفي سنة اربع واربعين وست مائة
بن يزيد الحكيم الطبيب ابو عبد الله الرازي الرصاصي شيخ
فاصل من له اربع وثمانون سنة توفي سنة ثمان وستمائة ولم يذكر
ابن له اصبغة

بن محمد بن محمد بن شاهنشاه بن اوب حاجب فراه وابنه
الملك المنصور ابو المظفر ناصر الدين بن الملك المظفر تقي الدين بن الملك المنصور
صاحب عام والمعرف بعد والده وليها وعمر عشرين واثنتين واربعة
واربعين رعاية لاه الصاحبه غازية بنت الملك الكامل وقام بتدبير دولته
وسيف الدين قطز بن اسد داروش شيخ الشيوع شرف الدين عبد العزيز وكان
فيه كرم وحسن عشره ولكنه كان يلعب ويهملك على الخو وغير ذلك وتوفي
سنة ثلث وثمانين وست مائة

شمس الدين ابي محمد

١٠

محمد بن محمود بن محمد بن عباد الكافي العلامة شمس الدين ابو عبد الله الاصفهاني
 الاصولي قدم الشام بعد الحسين بن ست ما به وناظر الفقهاء واشتهرت فضاياله
 وسمع بحلب من طغرل الخميني وغيره وانتهت اليه الرياسة في معرفة الاصول
 في الفقه وشرح المحصول للامام فخر الدين شركا كبيرا حافلا وصنف كتاب
 القواعد مشتملا على اصول الدين واصول الفقه والمنطق والخلاف وهو احسن
 تصانيفه وله غاية الطلب في المنطق وله معرفة جيدة بالعربية والادب
 والشعر لكنه قليل البضاعة في الفقه والسنة ولي قضاء مبنج في ايام الناصر ثم
 دخل مصر وولي قضاء قوص ثم قضاء الكرك ورجع الي مصر وولي تدريس
 الصاحبية واعاد وافتاد وولي تدريس مشهد الحسين وتدرس الشافعي وتخرج
 به طلق ورصل اليه الطلبة وكتب عنه الحديث علم الدين البرزالي وغيره مولد
 باصبهان سنة ست عشرة وتوفي بالقاهرة سنة ثمان وثمانين وست ما به

ابن شهاب الدين محمود

محمد بن محمود بن سلمان بن فهد القاضى شمس الدين صاحب ديوان
 الانشاء بدمشق وابن صاحب ديوان الانشاء بهاجرة والده الي دمشق من مصر وكان
 حوله والدي يكتب المطالعة هو وولده القاضى شرف الدين ابو بكر وكان القاضى
 شمس الدين اذا سافر الامير سيف الدين تنكر الي الصيود يسافر هو معه وتخلقه والده
 بالمدينة لصغفه عن الحركة وكبر سنه فلما توفي والده في شعبان سنة خمس
 وعشرين وسبع ما به تولى هو صحابة ديوان الانشاء مكان والده استقلاله فلم تطل
 مدته بعد ذلك وتوفي في عاشر شوال سنة سبع وعشرين وسبع ما به وكان
 رعة الله يبيك خطا منسوباً نقشاً نقشاً ملجأ الي الغاية وكتب مجاميع ادب
 كثيرة ولم يكن فيه شئ من خراب عباد الله طبعاً كثيراً القواعد لم يغيره المنصف
 ولم يكن له فيما علمت نظم ولا نثر وكان الامير سيف الدين تنكر بحجة كثيراً وميل

اليه ولما توفي رثاه جمال الدين محمد بن نباته بقصيدة اولها
 اطلق دموعك ان المقلب معذور وانه بيد الاخران ماسور
 واخل عنيك بهي من مدافعها دز على كتيب الانشاء منشور
 ليوني ويسو الناس اجمع يا بيت البلاغه ان البيت مكسور
 في كل يوم برعي من منازلكم يناي ويذهب محمود ومكسور
 خنا النهايت فقلنا الشمس فاعترضنا اندي الردي فزوال الاربع
 انما المنظر شمس لا يدم لها بالسعي في فلك العلياء تسير

منها

له في عليه لا خلاف نهذبه سعي الشاء بها والاجر مبرور
 تواضع لاسمه منه ازدا على وفي التكر للاسماء تصغير
 ولهم بن خدام الخل نشأت فاللفظ والعرض كان وكافور
 لا عيب فيه سوى فكر عوايته للمجد رف وللافاظ تحسّر
 حي اذا لاح مرفوعا مدايدة وراح ذيل علاة وهو مجرور
 تحسّر الكف الموت عارفة بنقد ونقطة المقادير

منها

والمرء في الاصل فخار فلا يحب ان راح وهو كحل الدهر مكسور
 جادت ضحكك شمس الدين سارية تسمى صواك اليها وهو مسرور
 محمد بن محمد الكاتب اورد له صاحب كتاب البارح
 تحظى النفوس على العيان وقد تصبى على المظن
 كم من مصبى في الفضاء ومخرج بين الالام
 شرف الدين الحنفي اجتمع به غير مرة

محمد بن محمد

محمد بن مختار

الكاتب

شرف الدين ابن مختار

بقلة الجبل وجرت بيني وبينه مباحث أصولية فكان يميل إلى اعتقاد
الفلاسفة وكان جيد الذهن يعرف الهندسة جيدا وله يد طويلة في الهيئة
والحساب وكان في الأصل صائغا وتسلط بالصياغة على معرفة كتاب الجبل
ابن موسى فكان يصنع منها بيده اشياء غريبة ويقدمها للامير سيف الدين
جليل التامري فراج عنه واخذ فقاها في مدارس الحنفية وكانت له
يد في المنطق وكان يحب الادب ولم يكن له فيه يد بل ولا ذوق ولها للدين
العسدي فيه ابيات اشعر منها اولها
ليس ابن مختار في كفن مختار وانما كفره تقليد كفار
توفي في سنة سبع وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة

ابن المرتزبار

محمد بن المرتزبار الديلمي قال ابن حنبل كان بليغا عالما بحاري
اللغة تصد عنه الكتب الطواله وكان يتعاطى الاوصاف ويركب مركب على
ابن عبدة الرخاني وكان احد التراجم ومن ينقل الكتب من الفارسية
الى العربية وله اكثر من خمسين نفلا من كتب الفرس وله بضعة عشر
كتابا في الاوصاف منها كتاب في وصف الفرس والفارس وكتاب
في وصف السيف وكتاب في وصف القلم ومن الكرج اخر يقال له
محمد بن سهل ابن المرتزبار له كتاب المشي ليس هو هذا وتقدم ذكره في موضعه

ابن مرزوق

محمد بن مرزوق الباهلي روي عنه مسلم والترمذي وابن ماجه

روايت

الديلمي

الباهلي

وتوفي سنة خمسين وهاينل وما دونها

الزعفراني الفقيه

محمد بن مَرْوَف بن عبد الرزاق بن محمد بن عثمان بن أحمد الجلاب
الزعفراني أبو الحسن الفقيه الشافعي درس الفقه على الشيخ أبي اسحق
السمرزقي ولا زمه حتى برع فيه والفقه المذهب عدة كتب منها تحرير الأحكام
الصيام ومناك الحج وسمع الحديث الكثير ببغداد ورطب في طلبة إلى البصرة ونحو
ولا هواز واصبهان والسام وديار مصر وكتب بخطه كثيرا وجمع وحصل وكان
يُحْفًا فاضلا ورعا دينا على طريقتي السلف وكتب خطا حسنا مضبوطا محققا
توفي سنة سبع عشرة وخمس مائة ودفن ببغداد في الجانب الشرقي في الوردية

ابن مَرْوَك

المالكي والد ابن زهر

محمد بن مَرْوَك بن زهر أبو بكر الأديبي لا سبيل كان فقيها حافظا للمذهب
مالك حاذقا في الفتوى عمدا وكان واسع الرواية وهو والد الطبيب الماهر
ابن زهر توفي سنة وعشرين وأربع مائة

محمد بن مَرْوَن بن زهر

محمد بن مَرْوَن بن علي الجنوب بن مَرْوَك بن علي حفصة شاعر
ابن شاعر ذكره الطبري وأورد مدحا في المعثر وذكره ابن الجراح في
كاتب الورقة وقال كان مطربا في أيام المستعين فلما وقعت الفتنة
لزم المعثر ومدحه مدحا كثيرا ونقص به فقلده الإمامة والبحرين فغدي على
اهله وأوقع العصبية وقتل خلقا فظلموا منه فصرقه وسياتي ذكره والله
وجه في مكانهما ومن قوله بمدح المعثر في الفتنة

اعاد لنا المعثر أيام جعفر واجي لنا بالعدل والجود جعفر
امام لنا في كل قلب حجة كواله قولا وفعلنا ومن ظننا

ظفرت حتى طالما قد ظلمته ومن كان سخي الحق أهني مظفرا
محمد بن عبد الله البوبكر أورد له تحت الدين بن الحار
قوله

وعدتني زيارة ذات يوم حين كاليثها نهارا
قلت يا منيدني فضلا ليل فها أخفى لمن اراد استنار
فامسحاطت بجبرائيم قالك اوراي وجمي الظلام انا را
اي شمس رايت تطلع ليلا انما تطلع السموس نهارا
لازدي يقول في ثقل

لنا صديق راية ثقلة فطفرة كالجبل البراسي
تحملة منه الارض اضعاف ما تحمله من سائر الناس
وقدالم في ذلك يقول بعض الاله لسين

ليس يا ناس ولكن بحسنة الناسي من الناس
انقل في القيس اخوانه من جبل راس علي راس

محمد بن محمد بن منصور بن راشد البوبكر بن الازهر
الحزاعي الخوي المعروف بابن الازهر هكذا ذكره الخطيب وذكره محمد بن
اسحق فقال محمد بن احمد بن يزيد الخوي الاجاري البوشنجي ولوفي عن بن
عالمية وقال الوزير عبد الحميد بن كايه في اخبار اخيه حذئي محمد بن
زيد ابي الازهر مات فيما ذكره الخطيب سنة ثمان وعشرين وثلثمائة
حدث عن اسحق بن عيسى اسرائيل ومحمد بن سليمان الويني وابي كريب محمد
ابن الولاء والزهري بن بكار والبردي وكان مستمليه ومحمد بن اسحق الموصلي
روي عنه كتاب الاغانى لابيه روي عنه البارقيطي والبوبكر بن شاذان والمطاني

ابو عبد الله الازدي

ابن ابي الازهر الخوي

ابن زكرياء وابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني قال سب الخطيب وكان
كذابا يصنع الاحاديث على الثقات وله شعر كثير زادني حديث النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله لعلي عليه السلام اما ترخي ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا ينبي بعدي زادني ولو كان لكنته لم يرو هذه الزيادة
عنه وله من هذه الاخبار ما لست بصدد ذكره وله تصانيف منها اخبار
عقلاء الجاهلين كتاب المخرج والمخرج في اخبار المستقين والمعتر
ومن شعره

لا تبع لذة يوم غد وبع الفخ بتجمل الزند
انها ان اخرجت عن وقتها باخذ اح النفس في الغد
فاشغل النفس بها عن شغلها لا تفكر في عيم وولد
او ما اخرجت عما قيل في مثل باق على متر الا يد
انما الدنيا في نفسي فاذا تلفت نفسي فلا عاين احد

ومنه

اذا كنت احاج في حاجتي وانت صديق ان اذكرك
خفك عندي اذا ما قضيت بعدا فتأني ان الهجرك
فلا حظ فيك لذي حاجة اذا كان حظك ان الهجرك

قلت **شعر جدي**

قطرب اللغوي

محمد بن الحسين اللغوي البصري مولد في بلاد المعروف
بقطرب اخذ الادب عن سيبويه وعن جماعة من العلماء البصريين وكان
حريصا على الاستغفار كان يكثر الى سيبويه قبل حضور التلاميذ اليه
فقال له ما انت الا قطرب ليل فبقى علما عليه وقطرب ذو مية لا تراك

تدبث ولا تفتقر وكان من اعمدة عصره وله من التصانيف معاني القرآن
والاستقاف والقوافي والموارد والازمنة والفرق والاصوات
والصفات والعلل في النحو والاضداد وخلق الفرس وخلق الانسان
وغريب الحديث والهمز والجاز في القرآن والمثلث ولم يصانيف لطاف
في النحو وفعل وافعال والرد على الملحدين تشابه القرآن وهو اول من
وضع المثلث في اللغة وكان قطرب يعلم اولاده ابي ذلف الجلي اورده
صاحب اليباغ قوله

ان كنت لست معي فالذكر منك معي براك قلبي وان غبت عن بصري
والحيث تبصر من بهوي وتفقد وناظر القلب لا يخفى من النظر
توفي سنة ست ومائتين يقال اسمه احمد بن محمد ويقال الحسن
ابن محمد والاول اصح حديث المزيان قال صار قطرب الى بلد ذلف
يودب ولده فلما مات كان الحسن بن قطرب يودبه عوضا عن ابيه فحضر معه
يوما بعض الجروب فوقع في راسه سهم فسقط فخاض عند ابودلف وحارب
اشد حرب حتى استنفذ وعلمه الى مامنه وهو مضى عليه وجمع الاطباء
وامرهم باستخراج السهم فقالوا ان خرج السهم ولم يخالط الدماغ عاش وان
خالطه لم يعيش ففتح عبيد الحسن بن قطرب ورفع راسه وقال انزعوه
فلو كان له دماغ ما حضر هذا الوضع فقال ابو ذلفية ذلك

وليكن ابو علي قطرب مني يدا ابضا غير عفا
م ردي عليه فناء بعد توأيه رهنا لكل مهدي قصا
م في حيث لا تجدي عليه دفاتر مرسومة برواقير الافلا
م لا الخوف فعه ولا اتقا نه علم العروض ومنه ب النقا
م

ن

وكان قطرب بري رأي المعتزلة النظامية وعن النظام اخذ مذهبه وكان
يحيط الاصمعي لانها جميعا غلاما خلف الاجرة قال — المرزبان ولم يكن
ثقة قال — ابن السكيت كتب عن قطرب قطرا ثم تبين ان انه يكذب في
اللغة فليس اخذ عنه شيئا وقال — ابو زيد قطرب وابوه معتزليان
ولهما متمان في عظم الدين وفيه يقول — ابو ربيعة ثموله

ما زلت بالكرج الدينية ساكنا ابوا الغني واوميل الاما لا
حي رايت ابا خراشة راكبا ورايت زريقا لا
ورايت شلالي على قطرب فيها ومثل بعد ما عيا لا
فعلت ان الدار حار مذلة تصع الكرام وترفع الانسا لا

القاضي الكوفي

محمد بن مسروق بن معدان الكندي الكوفي الفقيه من اصحاب الرازي
كان عجماني التمدد والصلابة ولي قضاء مصر فوقف الشهود اجمع فوثقوا به
وسموا لانه كان في غاية الكبر توفي سنة خمس وخمسين ومائة

ابن مسعود

ابن السدني

محمد بن مسعود بن احمد بن السدني ابو الغنائم سمع ابا الحسن علي بن محمد
ابن حماد الخطيب الانباري و ابا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي و ابا محمد زواله
ابن عبد الوهاب التميمي و ابا الحسين الجاراك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي
وغيرهم روي عنه ابو محمد بن الاخير و ابو البركات بن السقطي وكان شحا
صالحا مستورا توفي سنة اثننتين وخمسين وخمس مائة

محمد بن مسعود بن زياد بن علي المازني الهروي ابو يعلى الاديب اللغوي
قال — ابن الجار شيخ فاضل حسن المعرفة باللغة والادب وهو كراي

ابو يعلى الهروي اللغوي

تفاضلك دهرك ما سلفا وكدر عيشك بعد الصفا
فلا شكر فان الزمان رهين بدستك ما انصفا
يجوز على المرء في حكمه ولكنه ربما انصف

وقال

يا بعيدا مزارا حل بين الجوارح
نازع الدار ذكرك ليس عني نسا

وقال

يا بعيد الدار موصولا بقلبي ولساني
زما باعدك الدهر فادنتك الاماني

ولقي ابو عبد الله الى ايام المعتم وخرج معه الى مصر وتوفي بها
محمد بن يحيى ابن سميحة البغدادى القمار روى عنه ابو داود قال

ابو حاتم صدوق وقال ابن حنبل لولا ان فيه تلك العلة يعني شرب
النبيذ على مذهب الكوفيين توفي سنة تسع وثلثين ومائتين

محمد بن يحيى بن حزم مهران القطعي البصري ابو عبد الله روى
عنه الجماعة خلا البخاري قال ابو حاتم صدوق توفي سنة ثلث

وخمسين ومائتين

محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم
ابن حسن بن حسن بن علي بن طالب رضي الله عنه الشريف

الرسى وسوف ياتي ذكر والده في حرف الباء في مكانه ان شاء
الله تعالى خلف يحيى المذكور وله محمدا هذا بصعده وتسمي بالمرقي
لدين الله وكان خطيبا شاعرا فصيحا ولما قام بالامراض طرب الناس عليه

القمار

القطعي

الدرهم الطويل

وانصبت الدعوة للسلم وقيل ان محمدا لما اختلفوا عليه خطب الناس
خطبة يدعو الي نفسه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فابوا الا
قناله فقاتلهم ورفع صوته في حال القتال وقال
كرر الورد علينا والصدر فخل من يدك حقا وكفر
ابها الامة عودي للذي ودعي عندك احاديث السم
واقبل ما قال يحيى لكم ابن بنت المصطفى خير البشر
عدمتي البيض والسمومعا وتبدلت رقادتي بشهد
لاخرن علي اعدائنا نار حربه بصراجه مستعبر
محمد بن يحيى الاسدي قال ابن الهرزبان متوفي بقرن
ليث الكري عاود العينين ثانية لعل طيفا لها في النوم بلفاني
اوليت ان نسيم الريح يلعغا عني فصاعف اسقامي وانجاني

الاسدي

وقال

وامن لصروف الدهر قلت له واجعل الناس بالايام آمنها
لا تغفلا ورعي الايام دايمة فكم تري سافلا دوت طواغيتا
محمد بن يحيى ابو الحسن الزعفراني الخوي احد تلاميذ ابي الحسن
علي بن عبيد الربيعي وكان الربيعي يثني عليه ويصفه وصفا كثيرا وهو
بصري ولقي ابا علي الفارسي واخذ عنه محمد بن الحسين بن يحيى وحدث
ابن بصير قال قال ابو الحسن الزعفراني نزل علي ابو علي الفارسي
لما قدم البصرة وقرأت عليه الكتاب فقال لي انت مستغن عني يا ابا الحسن
قلت ان يستغنيت عن الفهم اغنى عن الفخر والجمال قال ابن بصير
فالت الربيعي عن هذا فصدقه وقال لي قدم ابو علي الفارسي البصرة

ابو الحسن

الزعفراني الخوي

وابو الحسن الزعفراني خوي مستقل قال ابن نصر وحدثني
 الزعفراني وقد سألت في باب ما لم يسم فاعله لم يحز تصوير ما يشغل
 بحرف الجر فابما مقام الفاعل ولم قصده سؤله بحرف الجر عن رتبة
 الفاعل فصار مفعولا فذكر في ذلك ما أوضحه وقال ما نفعتني شيء
 من الخوق سوى هذا الباب فاني كتبت رعدة الي ابو الحسن علي
 ابن محمد بن كامل عامل البصرة سألت في النظر في من جملة المساحة
 بحرين فوق يترك له من عرض المرفوع في ذكر المساحة ووقف
 ووقف ولم يدرك في الاعراب فكيف تلتك اجريه فذكرت بهذا الباب
 فقط

الحافظ الذهلي

محدث يحيى بن عبيد الله بن خالد بن فارس له امام الذهلي مؤلف
 النيسابوري الحافظ سمع من خلق كثير روى عنه الجماعة خلا مسلم
 قال ارسلت تلك رحلات وانفتت مائة وخمسين الفا قال
 الحسن بن لقمة مامون قال ابو عمرو احمد بن نصر الحفاني رايته
 ابن يحيى في المنام فقلت ما فعل الله بك قال عقر لي قلب فما فعل
 حديثك قال كتب بماء الذهب ورفق في عليين توفي سنة ثمان وخمسين
 ومائتين وسباني جرح مع مسلم في ترجمة مسلم وكان سبب الوحشة
 بينه وبين البخاري لما دخل البخاري نيسابور لسبع عليه محمد بن يحيى
 في مسألة خلق اللفظ وكان قد سمع منه ولم يملك ترك الرواية
 عنه وروى عنه في الصوم والطب والجنائز والمحقق وغير ذلك
 مقدار ثلثين موضعا ولم يصحح باسمه فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذهلي
 قال يقول حدثنا محمد ولا يريه عليه ويقول محمد بن عبيد الله فينسيه الي

صقلا بن المديني

جده وينسب إليه أيضا إلى جد أبيه

محمد بن يحيى بن قتيب مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب المعروف بصقلا بن المديني

قال ابن الرزيان رشيدي هو القائل
مَلَّ فَمَا تَعَطَّفَ رَحْمَةً وَاتَّخَذَ الْعَلَّاتِ أَخُو نَا
أَنْ سَأَلَكَ الدَّهْرَ بِحِرَانِهِ فَرُبَّمَا سَرَّكَ أَحْيَا نَا
تِيَّاسًا مِنْ وَصِيلِ دِي مَلَّةٍ اطَّرَفَ بَعْدَ الْوَصْلِ هَجْرَا نَا
مِلَّ فَنَدَا مُثْلًا مَلَّ ذَا فِيرَجَّحَ الْوَصْلَ كَمَا كُنَا نَا

ابو عثمان الباق

محمد بن يحيى بن علي ابو عثمان الكاتب المديني الراوي قال
ابن الرزيان ما توفي روي عنه عمر بن شبة وهو القائل لعبد الله
ابن موسى بن عبد الله بن حسن

لَطِيفٌ بِأَجَالِهِ الْحَازِ كَانَهَا لَكَ الْيَوْمَ أَمْ تَرْضَعُ الدَّرَاوَانِ
وَلَا تَسْتُرِيهِ أَنْ الْأَوَّلَى لَسْتُ دُونَهُمْ بَعْدَ أَخَذِ الْوَالِدِ الْوَالِدُ وَأَتَرِيوَا
وَأَنْتَ أَمْرٌ وَصَحِّحْ الْحَالَةَ مَا جَدَّ عَلَيْكَ قَبُولٌ وَالْمَكْشَفُ طَبِيبُ
فَاجِبُ بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ

لحاني ابو عثمان في ضعف همتي واني لا اعشي للملوك فاترب
واني بادني العيش والرزق فافع واني اسبابه الغني اتجنب
فلم اكهذا الدار عن حيلة الغني ولكنه كالحج حين يورث
خطوطا واقسام تقسم بينهم فكلهم من قسمة الله منصب

الحافظ حيويه

محمد بن يحيى بن موسى الاسفرايني الكافض حيويه توفي سنة
ستين ومائتين او مائة وثلاث

الفسار

محمد بن يحيى الفزار البصري سمع وروي ومات في شهر رجب

من الصوفية فلما بلغوا ذات عرق لبثوا ولبسوا ثياب الاحرام وكان فيهم
عباس بن سكين فلم يلبث ذلك اليوم مع الناس فقال له شيخنا لما تقدم
علينا من شرط الحج النبوية وانت ما لبثت فقال اقول لبيك ولم يقل يا مقبل
اذا قال لبيك يا مقبل قلت لبيك قال فلما كان في غد صلي بنا الشيخ الفجر وسعدنا
مقبلا يقول لبيك اللهم لبيك ثم وقع ميتا قال فقلنا قد دعاه مولاة ووارثاه

ابن الصافي غير النعمة

محمد بن هلال بن الحسن بن ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن زهرون بن
حيون بن الوليد بن مروان بن مالك بن رومن ابو الحسن بن علي بن الحسن بن علي
ابن علي اسحق الكاتب المعروف بابن الصافي ويلقب بغرس النعمة من يد مشهور
بالبراسة والفضل والتقدم والوجاهة والكتابة والملاعة وكان حجة الحسن
فاضلا كاتبا الخط المثلج والوفاء ابراهيم صاحب الفضل المشهور والتقدم في الظن والشر
وكان يمدح بن الصايبه واما والده ابو الحسن هلال فانه اسلم لروايات فيهما
التي صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه وتوفي محمد بن هلال سنة ثمان واربعمائة
ومولاه سنة ست عشرة واربعمائة وولي ديوان الانشاء ايام الامام القاسم
قال ذلك ابن الدبعية وله كتاب الهفوات النادرة والذيل على تاريخ ابيه
وكتاب الربيع سلك فيه مسلك نشوار المحاضر وظف سبعين الف
دينار ما كان يظن احدا من معركتها وقال هبة الله بن الميار السقطي
انه كان مجاز في تاريخه ويذكر ما ليس بصحيح وابتني يشارع ابن خلدون دار
كتبه ووقف فيها نحو من اربع مائة مجلد في فنون من العلم ورتب بها خازنا
يقال له ابن الاقساي العلوي وتردد العلماء اليها سنين كثيرة ثم صدق
الخازن وجاز ذكر الوقف من الكتب وبعثها فانكرت ذلك عليه فقال قد استغني
عنها بدار الكتب النظامية قال هبة الله فقلت الكتب الجيدة وقفيها لخطور

فقال صرقت منها في الصدقات

محمد بن الخضر بن ابراهيم بن الخضر بن همام بن قيس ناصر الدين القوي

ناصر الدين ابن الهمام

اخبرني الشيخ ابيز الدين من لفظه قال صاحبنا كان له سماع في الحديث وقد حدث عن الجيب الحراني وكان ذا خلق حسين وصوره حسنة كريما مجتبا في الفقراء ما قالا لادبائه حسن النعمة بالقران وانشاد الشعر باشا باصحابه يحب من ياكل طعامه ومن يجمع به وكان يعرف الحساب واستغنى بالكلام وناب في نظير البهارستان المنصوري وكان الفقيه المعتمد في الجوامع على احسن حال وتوفي سنة سبع وسبع مائة

محمد بن شيبان بن محمد بن عبد الحميد البغدادى الوكيل ولقبه زين العابدين

زين العابدين

ويه بعد زينيل حدث عن علي بن مسلم الطوسي توفي سنة احدى والعين

ونك مائة

محمد بن الهجاء الاصطهاني قدم بغداد ايام المقتفي قولا عرض

عارض العسكر

العسكر وكان ذا ادباء توفي سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ومن شعره

اخالم انك في دولة المرء غبطة ولم يغشني احسانه ورعايته

فسيان عندي موته وحياته وسيان عندي عزله وولايته

محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن عبد الله بن محمد بن الهيثم افضل الدين

افضل الدين الهيثمي

ابوسعبد السلمي الاصبهاني قال العا ذا الكايت لقيته باصبهان سنة

تسعين واربعين وخمسمائة وفي هذه السنة توفي رحمه الله تعالى مولد في عدي

الاخرة سنة اربع وستين والربع مائة وكان شيخا كبيرا نحوي علما غزيرا مالازنا

ليبتة يقصده الفضلاء والمستفيدون لآخذ العلم عنه ومن نظمه قصيدة

مدح بها سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديس المزيدي بالجليلة

الم بنوا الليل بعنيفة الدجاجيل له الليل المام بيل
نحو خداريا من الليل داجيا وبغري عداقيا من الخمد ادا
فما جرد لا فوق شجب ولا اثني الى جانب بالقاع الانا

منها

ولما تشاكينا النوي بدموعنا تحلي وساجي لولو اتمتر جرجا

محمد بن الهجاء

بن محمد الامير القاضى عز الدين الهذلي الابرلي والريشي
ولد سنة عشرين مائيل وقدم الشام شابا واشتغل وجامس الجز الصنير وكان
جيدا المشاركة في التاريخ والادب والكلام وهو معروف بالتشيع والرفض وكان
شيخا كراميا مهيبا ليس عامة مدورة ويرسل شعره على الكافيه ولي دمشق
فكان جيدا السياسة مات بالسوان التي في رمل مصر سنة سبع مائة

محمد بن الهيصم

ابو عبد الله ابو شيخ الكراميه وعالمهم في وقته وهو
الذي ناظر ابن فورك بحضرة السلطان محمود بن سبكتكين وليس للكراميه
مثله في الكلام والنظر وكان في زمانه راس طائفته كما كان القاضى عبد الجبار
راس المعتزلة في عصره وابو اسحق الاسفراييني في هذا العصر راس الاشاعره
والشيخ المفيد راس المرافضه وابو الحسن الحمايي راس المقله وابو عبد الرحمن
السلي راس الصوفيئه وابو عمر بن دناج القسطلي راس الشعراء والسلطان
محمود بن سبكتكين راس الملوك وكافض عبد الغني راس المحدثين وابن
هلال المعروف بابن البواب راس الكتاب المحدثين وعند اليهود شخص كان حاضرا
ابن البواب كتيبه العبراني مثل ابن البواب في العربي قال ابن الهيصم
ما اطلقت المشبهه على الله تعالى من الهيئه والصورة والجوف والاستداره
والوقفه والمصاحفه والمعاينه ونحو ذلك لا تطلقه الكراميه عليه بالمعاني الفاسده

ابن الهجاء والريشي

ابن الهيصم الكراميه

الذي أطلقه المشبهة وإنما أطلقت الكرامية عليه ما أطلقه القرآن والسنة
فقط من غير تشبيه ولا تكهيف وما لم يرد به قرآن ولا سنة فلا تطلق عليه
مخلاف سائر المشبهة وقال — إن الباري عالم بما سيكون على الوجه
الذي يكون فلا ينفك علمه جهلاً ومريد لما خلق في الوقت الذي خلق بإرادته
حادثة وقال — نحن نثبت القدر خير وشره من الله تعالى وإنه أراد الكائنات
خيراً وأمرها وظن الموجدات كلها حسناتها وقبحها ونثبت للعبد فضلاً بلا فناء
حادثة فسمي ذلك كسباً

السلاحي

محمد بن جعفر ابو عبد الله السلاحي قال — محبت الدين ابن الخمار
ذكره شيخنا يحيى بن القاسم قاضي نكرت انه قدم عليه وانشده ما حاله قصيدة
اولها

كم لي اعتف في هواك عذولا واجن منك صباة ونحو لا
واود منك على التقرب والنوي طيقا يبشر باللقاء رسولا
يا شادنا سمحت بحفظ وداي نفسي فاصبح بالوصال كخيلا
رفقا جعلت لك الفداء فاني رمت السلو فما وجدت سبيلا
اخطيت قلبي من سواك فلم يزل يحقاك من دون الوري ما هو لا
ومنعني من جيبك من سنة الكري كجفي فاصبح بالسهاد كخيلا
كن كيف شئت فلست اول من غلامه خير جانية سطلو لا
لا عسب جفاك محدث سلوة عندي فارغيت سواك بدلا
كلا ومن اعطاك من دون الوري وجهها يستر الناطقون بجلا

قلت — شعر عذب منسيح
ن ١ ابن واسيع

الحاج عبد البصير

محمد بن واسع بن جابر بن أخنيس أبو بكر الأزدي البصري عابد البصرة
أحد الأئمة الصياد روي عن أنس بن مالك ومطرف بن الشخير وعبيد بن عمير
المكي وعبد الله بن الصامت وأبي صالح السمان وابن سيرين وغيرهم روي له مسلم
وابوداود والترمذي والنسائي قال ————— الحلي ثقة صالح قال —————

الدارقطني هو ثقة لكنه نلي برواية ضعفا قال ————— الأصمعي لما صاف قنينة
الترك وهالة امرئ سأل عن محمد بن واسع فقيل هو ذاك في الميمنة جاح علي قومه
يصبص بصبغوا إلى السماء فقال تلك الأصمعي أحب إلي من مائة ألف سيف
شهر وشاطير وبر في سنة ثلث وعشرين ومائة

الحاج الدين الحنفي

محمد بن وثاب بن رافع أبو عبد الله تاج الدين الحنفي كان فقيها عالمًا
فاضلاً حسن الشكل ذكره رافعي وناجيه الحكيم بدمشق وكان سدياً في أحكامه
مشكوراً السيرة توفي بدمشق سنة سبع وستين ومائة وهو في عشرين

الواسطي

السبعين
محمد بن زبير الواسطي روي عنه الترمذي وثقة أبو حاتم الرازي
وتوفي سنة سبع وخمسين ومائتين

أبو جعفر القايد

محمد بن ورقاء بن نضلة السبكي القايد قال —————
شيان قومي وليس الناس مثلم لو القوا ما قضى الشمس لا تقوا
لو يقسم الجذا رابعا لكان لنا ثلثة وبربع تجزئ الأئم
ثلثة صافات قد جمع لنا ونحن في الربع بين الناس نستيم

ابن شاح

وهذا البيت جماعة منهم محمد هذا وأبو محمد جعفر بن ورقاء بن محمد بن ورقاء
وأبو أحمد عبد الله بن ورقاء وسائر ذكر كل واحد منهم في مكانه
محمد بن وشاح بن عبد الله أبو علي ولد سنة تسع وأربعين وثلث مائة

كان كاتباً لنقيب النقباء الكامل وكان فاضلاً توفي عن أربع وثمانين سنة
سنة ثلث وستين وأربع مائة ومن شعره

جئت العصاة الضعفاء أوجب علمها علي ولا إني تخيت من كبر

ولكنني الزمت نفسي بحملها لأعلمها أن المقيم على سفر

الحافظ ابن فضال المغربي **محمد بن وضاح** القرطبي الحافظ ولد سنة تسع وستين ومائة

بقرطبة وسمع يحيى بن يحيى ومحمد بن خالد وجماعة بالاندلس قال ابن
الفرضي روى إلى المشرق رطبين فسمع في الثانية خلقاً كثيراً من البغداديين
والكويتيين والبصريين والساميين والمصريين والقرطبيين وعدة
شيوخه مائة وستون رجلاً وبه وبقيته تخلصت الاندلس وأحدث
وكان عالماً بالحديث بصيراً بطرقه متكلماً على علمه وله خطأ كثير محفوظ
عنه وأخباره يخالط فيها ويصحفها وكان لا علم له بالفقه ولا بالعربية توفي في
الحرم سنة سبع وثمانين ومائتين

ن **ابن الوليد**

محمد بن الوليد أبو الهذيل الزبيدي الحمصي القاضي أحد الأئمة

الثقات قال ابن سعد كان أعلم أهل الشام بالقنوي وأحدث روى

له الجماعة سوى الترمذي وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة

محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب أبو بكر الفهري

الطبرطوشي الأندلسي الفقيه المالكي تزيل الأسكندرية وطروش بالسين

المجعة آخر بلاد المسلمين من الاندلس صحت القاضي أبا الوليد الماجي وأخذ عنه

مسائل الخلاف وصنف سراج الملوك للمأمون ابن البطاحي وزير مصر بعد

القاضي الحمصي

الطبرطوشي

الافضل وصنف طريقة في الخلاف روي عنه السلفي وغيره توفي سنة
عشرين وخمسمائة دخل على الافضل ابن امير الجيوش فبسط ميزرا كان
معه تحته وجلس عليه وكان الي جانب الافضل رجل نصراني فوعظ الافضل
حتى بكى فانشده

يا ذا الذي طاعته قربة وحقة مفترض واجب

ان الذي شرف من اجله يزعم هذا انه كاذب

واشار الي النصراني فاقامه الافضل وكان الافضل قد انزله في مسجد شقيق
الملك بالقرية من الرصد وكان بجره فلما حال مقامه به حجر وقال لخاله
الي مني نصير اجمع لي المباح فجمعة فاكله ثلثة ايام فلما كان عند صلاة المغرب
قال لخاله رميته الساعة فلما كان من الغد ركب الافضل فقتل وولي بعده
المامون ابن البطايعي فاكرم الشيخ اكراما كثيرا

ابن ولاد

محمد بن ولاد عرف بذلك واما هو ابن الوليد التميمي الخوي صاحب

النصايف في علم العربية اخذ عن المبرد الخو وعن ثعلب ومات كهلا
في سنة ثلث مائة واما هو ودونها وكان به عرج وقرا على المبرد كاي
سبويه وكان حسن الخط جده الضبط وتزوج ابو علي الدينوري امه
وله في الخو كتاب سماه المنق

محمد بن ولاد

ابو بكر من اهل سلطس بخرب الاندلس او ركه ابن
البارقي في الحقة

نطوي سبوتا و آجادا و نشرها و نحن في الطي بن السبت والاحد

الاندلسي السعيد

فقد ما شئت من سبب ومن اجد حتى تقيير مع المدخول في العذر
وكان لابن ولاه حفيد صغير يعلم في المكتبة فتعدي معه يوماً فقال له

اجز

اكلنا الخبز مصبوعاً يرب
عذراً نافعاً في وسط بيت
فلو شئ برذالميت حياً
لكان الخبز حي كل ميت

فقال الصبي
فقال ابن ولاه
فقال الصبي

ووجد بخطه بعد موته

ارجوك يارب في سري وفي علي ان الرجا اليك اليوم بحلني
من ذابوسني في القبر منفرداً ان لم تكن انت يا مولاي يوسني
وسوف يصحك خلا قد سكي جزءاً بعدي ويسالو الذي قد كان يذني
ذني عظيم ومنك العفوذ وعظم فكيف يارب من عفو تخيلني
سميت نفسك رجلاً فقد ولقت نفسي بك يا رجلاً تر حمني
محمد بن وهيب بن سلمان بن احمد بن علي ابو المعالي بن علي القسم السلمي
الحروف بابن الزنف من اهل دمشق سمع في صباه من اهل الدرياقوت
ابن عبد الله البخاري والفقيه ابي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي
والي محمد الحسين بن الحسين بن الاسدي والي القسم نصر بن احمد بن مقائل
السوسي والي طالب علي بن حيدر بن جعفر العلوي والي طاهر ابراهيم بن
الحسين بن الحسين وغيرهم وعمر حتى حدث بالكثير وانتشرت عنه الرواية
قال محمد الدين بن البخار قدم علينا بغداد سنة خمس وست مائة متوجهاً
الي الحج وكانت معه شدة من عواليه سمعنا منها وكتبناها عنه وكان

ابن الزنف

شجاء صالحا حسن الهيئة صدوقا ولد سنة ثلث وثلثين وخمسين مائة بدمشق
وتوفي بها في شعبان سنة ست وست مائة

محمد بن وهيب ابو جعفر العابد صاحب الجنيذ قال سافرت

العابد

لأبي ابا حاتم العطار الزاهد البصري فطرقته عليه بابة فقال من فقلت
رجل يقول ربي الله ففتح الباب ووضع خذقه على التراب وقال له عليه فهل
يقي في الدنيا من حسن ان يقول ربي الله توفي سنة احدى وسبعين وثمانين
وعشرة الجنيذ وصلى عليه ودفنه الى جانب سري السقطي

محمد بن وهيب بن شعراء المأمون شاعر ملج جيد المعاني فصيح
الالفاظ من شعراء

وليل في جوانبه فضول من الالهام ادهم غيها
كان نجومه دمع جيس ترقق بين ارجان الغوا

وقال

رات وحيا في مفرق الارياح اسرع حان مضطرب وبهميم
تقاربت شبيب في السواد لوامع وما خير ليل ليس فيه نجوم
وقال في مدح المأمون وهو من حسن الخلق

وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين تمتدح
شرفت بك الدنيا كحاستها وترتبت بصفايك المدح

وقال

الارماضات الغضا باهله وامكن من بين لاسية مخزج
وقد يركب الخطيب الفتي وهو قاتل اذا لم يكن الا عليه معزج
وقال من مدح المأمون

فكانه روح يدبر تاركاته وكاشا جده

وقال

نراغ لذكر الموت ساعة ذكره وتعرض الدنيا فله ونلعب
يقين كان الشك اغلب امر عليه وعرفان الى الجهل ينسب
وقد نعت الدنيا التي نعيمها وخطبتي اعجامها وهو معرب
ولكنني منها خلقت لغيرها وما كنت منه فهو لي محبب

ن ابن وهيب

الحجيري البصري محمد بن وهيب الحجيري البصري شاعر مطبوع مكثر يكثر اباجفير

مدح المأمون والمعتمد وهو القائل

نراغ لذكر الموت ساعة ذكره وتعرض الدنيا فله ونلعب
يقين كان الشك اغلب امر عليه وعرفان الى الجهل ينسب

وقال

الار بما كان التصبر ذلة وادي الى الحال التي هي اسخ
ويار بما ضاق الفضأ بالهله وامكن من بين الاشئ مخج

وقال

ما لمن تمت خماسنه ان يغادي طرف من رمقا
لك ان تبدي لنا حسنا ولنا ان نعمل المصدق

قال حجب الدين ابن الجار وكان يتشيع وله مرات في آل البيت

وقال صاحب الاغانى كان ثياها شديد الزهاى بنفسه وقال
دخل على احمد بن هشام وقد مدحه فزاي بن يديه علما نأروقة مثر داودها

بعضاً فرفأ في نهاية الحزن والحال والنفقة فذهس لما راي وبقي متبليلاً
لا ينطق حرفاً ففتحك احمد منه وقال له مالك وحك تكلم بما تريد فقال
قد كانت الاصنام وهي قدمة كسرت وجذعهن ابراهيم
ولديك اصنام سلمن من الاذي وصفت لهن نضارة ونعيم
وبنا الى صنم نلوذ بركنك فقد وانت اذا هززت كركنك
فقال له اختر من شئت منهم فاختر واحدا فاعطاه اياه فمدحه

بايات

البدوي

محمد بن قيس البديهي حضر مجلس بعض الفقهاء في عقد نكاح فقال
له الفقيه لو املك كركك عقد هذا النكاح لشاركنا في الحصة فقال له
نعم كيف تريد ذلك نظراً او نثراً فاقترحوه نظراً فقال له انت كاشاً فاعلى عليه
نظراً ذكر الشروط والتاريخ وكلما له علاقة بالصدوق لم يتردد فيدول
ابطاً كانه يتلوه من حفظه فبهت القوم وقال له الفقيه امرك والله عجت
كاد لولا المشاهدة الا اصدقته وركب الي المنصور بن علي عامراً فاختاره
بالجلس وراة السحر فجب من ذلك وامره له بصلية خلعت اليه وكان عتة
ما الرجل ثلثين بيتاً منها

لا صدق عبد الله بن محمد في اموي زوجة البكر مرثما
وامهرها عشرين محلاً تصفها ذناناً يحويها ابوها مسلماً
وانكحها منه ابوها محمد سلالة ابراهيم من حبي خنعا
وباقي صدوق البكر باق الي مدي ثلثة اعوام زماناً امتهما
مؤخر عنه يؤذي جميعها اذا لم يكن عند الطلب ملجوماً
ومن شرطها ان لا يكون موجلاً لها بداعن دارها اني مما

٢

١

والأبري حملاً شئ يصير لها فصرف فيه الدهر كفاً ولا لها
وكان ابن وهيب إذا جلس ابن له عامر للشعراء اذن لهم في الانشاد بنا
ابن وهيب ينشد بديهة فلا تاتيه نوبته حتى يفرغ كما ارادة فتقوم
فينسده وان مداك ما جفت

٥ ابن ياسين

ابن الاسقف

محمد بن ياسين شرف الدين ابو عبد الله المصري المعروف
بابن الاسقف نقلت من خط شرف الدين مستوفي اربل قال كان
نصراً نياً واسلم وتسمي محمد تصرفت في الديار المصرية عاملاً في اعمالها
الحقيقية لا الخطيرة ولما اسلم قرا القرآن وعرف شيئاً من العربية وكان
يرجي بالابنية ورد اربل واقام بها اياماً فقبل انه اتهم بـ غلام له وكثر
القول عليه فسافر الشد في نفسه

دعني اقبل راحتك لأنها اغنت رجلاً منهم املاؤ
لا زالت الغليا على اعدائها بدلتهم لخواها الارزاق
قلت سعت رحك تخلصك من الانشطار والارتباط

ابو طاهر الحلبي الزاز
المعزي

محمد بن ياسين بن محمد البزاز ابو طاهر المعزى المعروف بالحلي
هو بغدادى قرا القرآن على ابي جعفر عمر بن احمد بن ابراهيم التائي واطل الفرج
محمد بن ابراهيم الشنبوذى واطل الحسين بن محمد بن يوسف الخفاف وروى عنهم
سماعاً وتلاوة وصنف في القراءات عدة مفردات سمع منه الحسين بن محمد
الوئي القرظي وروى عنه عبد السيد بن عتاب وعلي بن الحسين الطريشي

عليه ما انت في حاجة اليك وما اريد ان اشي عليك وهو ان تعدل
بنا في القضية الي احوال المرضيه وتفضل علي وتبديها يدنا الي
وتسفر لي في انشاء ابواب مدحت بها هذا الرئيس فلتها حكمة له وقوة
اليه اعلم بنفاق الاديب عنده وعليه فاذا هزرت بها هذا الحسام
وانتالت عليك من اطراياديه الجسام اقترح عليه احسن اليه اليه ان
تكن الجاينة خروج الامر العالي باحضار الخصم الي مجلس الحكم وان يكل
به من طراد الساخر من يستتر معي الي الدار الاخر لا يرايا قراولي
عند قاضي القضاء ما شهدت به هذه المقاضاه وليسلم عند الخلفاء
الراشدين عرضي ويحسن علي الله تعالي عرضي ومن عاد فيلنعم الله منه
والله عوضه وان تقام فصمت له عن سيدنا ما اشتبه وانتهيت من
اقراده الي حيث انتهي ولم يزل يكرر علي ابائته حتي وعيتها ورثه
سايلا ماهي وقايل لها هي

يا معمل اليعلات في طعنه سري وسيراخا الي قرنه
بحوز جوز الفلايه ابي جاني جفون الوسمان عن وسنه
لا يخططي ساكن المطي ولا يبيت طريف الخيال من سكنه
اذا استنات السراب خادعة عاد بفيض المندي علي سننه
وان اجن الظلام مقلته امسي صباح النجاج من جننه
يبست عرف الكرام في يله ينسبه عرف الجنائ في اذنه
ان باعده الارزاق قريبه جودي عبدالرزاق من مننه
قف بحمل الغلا وقل يا كريم الملك قوله البليغ في لسنه
يا مشري القاهر النفس من الحمد باغلا العطاء من ثمنه

عمرت ربح الندي لرايد بعد وقوف الرجا في دمنه
نبي لسان الشاء كحل ما اجبت من فرضه ومن سننه
خلقاً وخلقا نفساً فكري ما بين احسانه الى حسنه
عذمة الندي لو ارد لا يحوج المستفي الى شطبه
فرع سماء تبث انجها تلوح لوح الثمار في غصنه
اذا اجتذته ايدي العفاة رات اقرب من ظله الى فتته
ينافر الوشي في جلالته منه ثياب النقي على يديه
يرى بجبي قلب له يقط مستقبل الكائنات من زمنه
اروعه نديه مهديه ناقبه المعيه وطنه
مقبل الوالدين بورك في ميلان والصريح من لينه
فاجتله هذا الراسن فقد افصح فيها القرين عن لقينه
واستغفر من له بغاية لمهيل عن لهوع وعن ددره
والبس لياس التنا مقبلاً بسحب من ذبله ومن رديه
بؤدع لا ليس من معادنه صناع صفايه ولا عدنه
يانف ان يتجلى لي بمن الارض وان كان من ذري عنده
ومن شعيره البديع قوله

لهذا الذي سلب العشاق نومهم اما ترى عينه مليان الوش

وكان كبير الاعجاب بقوله

والهوي الذي الهوي له البدر ساجداً التتري في وجهه اثر التزير
حضر مرع سماعاً وادان الخفق حسب الصوت فلما اطربت الجماعة قال
والله لو انصف العشاق انفسهم اعطوك ما ادخروا منها وما صافوا

ما انت حين تفتي في حيا السيم الانسيم الصبا والقوم اغصان
ومن شعرة

نزلنا على القصبة الشكري نزل رجال يريدون نهية

يخز كجز رواب العذي ومقر كحصر شفاه الاجنه

محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن بن عيينه الاديب الربيعي

سرق الدين ابو الحسن الكوفي الاصل الذري المنشأ الدمشقي الشاعر صاحب
الدواوين المشهور ولد بدمشق سنة تسع والربعين وخمس مائة وسمع من الحافظ
ابي القاسم بن عساكر لم يكن في عصره آخر مثله طوفت وجال في العراق وخراسان
وما وراء النهر والهند ومصر في التجارة ومدح الملوك والوزراء وفيها الصدور
والكبرياء وكان غزير المآدة قليل انما كان يستحضر غالب المجتهدين في جماعة من
رواة دمشق في قصيدة سماها مقراض الاعراض فنقاه السلطان صلاح الدين
علي ذلك فقال

فعلام ابعدهم اذ انقمة ما خانكم يوما ولا سرقا

انقوا المودن من بلادكم ان كان ينبغي كمن صدقا

ومن شعره مفروق في تراجم هذا الكتاب في من هجاء او مدحه او جازاه دظ
اليمز ومدح صاحبها اخ صلاح الدين سيف الاسلام طغتكين وقدم بمصر وقدم ابنه
رسولا من جهة المعظم وولي الوزارة اخذ دولة المعظم ومدته سلطنة ولده الناصر
بدمشق ولما ولي العادل اخ صلاح الدين مدحه واستاذنه في الوصول الى دمشق
وليس عطفه وهي مشهورة ذكرتها في ترجمة العادل فاذا ناله فجاء اليها وقال

هجوته الاكابر من خلق وزعت الرفيع لتسفيه الوضيع

واتخرجت منها ولكنني وجدت علي رعم الف الجميع

واشتهر بطرد من الفقه على القطب النيسابوري والحكيم السهرزوري وقرا
الادب على المشاء محمود بن سنان وسمع بغداد من منوجهر بن تركاشاه
راوي المقامات ولما ولي كان محمود الولاية كثير النصفة مكفوف اليد عن
اموال الناس مع عظم الهبة الا انه ظهر منه في الآخر سوء اعتقاد وطعن
على السلف واستهان بالشع وكثر عسفه وظلمه وترك الصلاة وسب الانبياء
ولم يزل يتناول الخمر الى قبل وفاته وله ترجمة في تاريخ ابن الجار توفى سنة ثلثين
تقدربا كتب الي اخيه من الهند مضمنا قول المعري

سأحت كتبك في القطيعة عالما ان الصيفة اعوزت من طائر
وغدرت طيفك في الجفاء فانه يسري فصبغ دوشا بحر احل
يقال ان المعظم احضره والسعراء يوما فقال لهم لا بد ان تكوني قداني
فقالوا الله يا خوند فاح عليهم فنقدم ابن عنين وقال
نحن قوم ما ذكرنا لهم قط الا واشتري ان لا يرانا
فقال المعظم صدقت فقال ابن عنين شعرا مثل الخرا
فقال المعظم صدقت فقال ابن عنين ذقت الخرا
فقال المعظم قبح الله فقال ابن عنين صفع الله به اصل الخانا
وكتب اليه اخوه وله بالهند يذكر ايام الصبي ويصف له دمشق وطبها
ليستيلة اليها فاجاب

ياسيدي واخي لقد ذكرني عهد الصبي وعظمتي ونفخت لي
اذكرتني وادي دمشق وظلة الصافي على الصافي البرود السلسل
وصفت لي زمن الربيع وقد بدا هم الزمان في الشباب مقبل
وجواب الاطيار فيه فطربت بكمي الشجر ونازع الشجر الخبي

يغني القديم عن الحيان غناؤها فالتقدم لبيتها ^{من البذل}
 وبأنما أخذت عن ابن مقلد قول المسترح في الثقيل ^{الوقت}
 ومدامة من صبيدنا يا نشرفها من غير وقصها من صندوق
 مسكينة النفحات يشرف أصلها عن بابل وتجل عن قطر بل
 ونقول أهل دمشق أكرم معشر وأجله ودمشق أفضل منزله
 وصدقت أن دمشق جنة هذه الدنيا ولكن الحميم الذي
 لا الدايض الجلبني ينفذ حكمه فيها على ولا العوايني الموصل

وقال

لم يهت يا عريان اموت كما قد مات قتلي مني الي ادم
 كل الي الوصاير وعلى ما قدم المرأة قبله قادم
 يدرك ما قدمت يدها كما قيل فاما جذلان او نادم
 فيا القاصصة خلة اذا تساوي المخدم والحادم

ومات لابن عيين حمار بالموصل فقال يرثيه

الكثير

ليل باول يوم متصل ومقلة ابد النساها خصل
 وهل الام وقد لاقيت داهية ينهذ لوجعها بعضها الجبل
 نوي المتل الذي قد كنت آمله عونا ونجيب فيه ذلك لامل
 لا تتعدن تربه ضمت شماليه ولا عدا جانبيه العارض الهطل
 لقد حوت غير مصال ولا عرش ان قيد الفود من ذل السرير الكمل
 قد كان لوسا بقت الرشح غادرها كان اغصها بالشول مستعمل
 لا غامر اعذر على المتقارب ولا يمش الهوي كما تمشى الوحي الوجال
 مكل الخلق رجب الصدر منفتح الجنين لا ضامر طار ولا سخل

يطوي على طائر حيا اجلا العذ في كوكب القميص الرضا تشغل
ويقطع القفورات الموحشات اذ اعن قطها طير الكهرية البرك
لحق الاياح هيق راعة قنص وفي الجبال المنيقات للذري وعيل
لو كان ليعدي حال ما ضنت به ولم تضن ونه خيل ولا خول
لكنها خطه لا بد يبلغها هذا الوري كل مخلوق له اجل
وان به بنظام الدين تعزية عنه وفي الجبال عن ابايه بدك
ومن شعر شرف الدين ابن عثيمين يدع العز يز سيف الامام صاحب اليمن
حين ابي الاوطان ليس نزول وقلب عن الاسواق ليرجوك
ابيت واسراب الخوم كانها قفول تهادي ترفق فقول
ار اقبعا في الان من كل مطلع كاني برعي السابرات كفيك
فيا لك من ليل ناي عنه صحة فليس له فجر اليه يومك
اما الحقود النجم فيك تصدرا اما الخضاب الفجر فيه نصول
كان الترياعرة وهو ادهم له من وسيم الشعرين حجوك
الاليت شعري هل ابنت ليله وظلك يامقري على ظليل
وهل ابنتي بعدما شطت النوي ولي في زياروض هناك ثقيل
دشوق في شوق اليها مبرح وان لادم وائل والاح عذوك
بلاد بها الحصا دوت وتر بها عبر وانفاس السموم شموك
تسلسل فيها ماؤها وهو مطلق وضح نسيم الروع وهو عليل
فيا جنة الروض الذي دون عز تاحيرا اذا هبت عليه قبول
ويا جنة الوادي اذا ما تدفقت جداول باناس اليبس سيل
وفي كبري عن قاسيون خزانة نزول رواسيه وليس بهنوك

اذا لا تخفى من سندر تدافعت لي خفيوني يا الودود سيول
 فيه ايامي وغصن الصبا بها وريق واذ وجه الزمان صليل
 هي الخرض لا قصي وان لم يكن بها صديق ولم يصف الوداد خليل
 وكم قابل في الارض الحزم ذهبت اذا جاز دهر وابتال ملوك
 وهل نافع في المياه سواح عذاب ولم ينفع بهن غليل
 فقدت الصبي والاهل والدار والهوى فيه صبري نه جميل
 وكواله ما فارقتها عن ملائكة سواي عن العهد القديم تحول
 ولكن ابنت ان تحمل الضيم لهي ونفسها فوق السماك طول
 فان الفتي يلقي المنايا مكرما ويكره طول العز وهو ذليل
 تعاف الورود الخابيات مع الاذي والقيظ في كاذفن صليل
 لذلك التي ابن الاشج بنفسه ولم يرض عمراني لاسار يطول
 سالتهم ان وافيتها ذلك الثرى وهيهات طالت دون ذلك حول
 وملتهم الامواج جوف كانت ذبا الليل ناي الساطعين مهول
 يعاندني صرف الزمان كما نما على لاحداث الرمان دخول
 على اني والحمد لله ازل اصول على احداثه واطول
 وكيف اضاف الفقرا واجرهم الخفي وراي ظهير الدين في عجل
 من القوم اما احقت فسفة لديه واما حاتم فخييل
 فني الجدة اما جارة فمتنع عزيز واما صند فذليل
 وقال في نوبة دمياط

سلوا صهوات الخيل يوم الوعي عما اذا حجلت اياتنا والفتا الدنا
 غدا لعقينا دون دمياط محفلا من الروم لا عصي بقبنا ولا طنا

قد انقلبوا اياما وعزما وهمة ودينًا وان كانوا قد اختلفوا السنن
تدافعوا بانصار الصليب فاقبلت جموع كان الموح كان لهم شفعا
عليهم من الماضي كل مفاضة كذا ص ح كمن التمرق اكلت و
واجمعهم فينا غزوا فارقلوا الينا سراغا بالجبار وارقلنا
فما برحت سمر الرماح شوئهم باطرافها حتى استجروا بنا منا
سقيناهم كما نقت عنهم الكري وكيف ينالم الليل من عدم الامنا

ابو العز التغلي

محمد بن نصر بن جامع بن المظفر بن ناصر الدولة ابي محمد الحسين بن الحسين
ابن عبيد الله بن حمدان بن حمدون ابو العز التغلي من اولاد الملوك روي عن علي
محمد بن الحسين بن السبل الساعر شيامن شعيرة وروي عن غيره ايضا وروي عنه
ابو الحسين المبارك ابن الطيوري وابو طاهر السلفي في مع شيوخة وقال شيخ الحديث
بغداد والبصرة ولده في سنة ثمان وثلاثين واربعمائة

ابو بكر الصوفي

محمد بن نصر بن حفص بن الحسين بن ابوبكر الصوفي من اهل زوارة روي عنه
وديد الحافول روي عن ابي بكر السبلي ومحمد بن حامد الجنابي وروي عنه ابو الحسن
علي بن الحسين بن عبيد الله الهاشمي وابو سحر احمد بن محمد المالبني وابو عبيد الله
محمد بن علي بن عبيد الله الصوري

ابن البصري

محمد بن نصر بن الحسين ابو سعد المعروف بابن البصري حدث بالبصرة
عن ابي قائم عبد الملك بن محمد بن عبيد الله بن بشران وسمع منه شجاع بن فراس النخعي
وابو غالب محمد بن عبد الواحد القزاز وروي عنه ابو بصير هبة الله وابو السعور احمد
وتوفي سنة ثمان وستين والبيع مائة وكان شيخا كبيرا كثير الصدقة

محمد بن نصر بن عبد الرحمن بن محفوظ بن احمد بن الحسين الشرف ابو عبيد الله
القريني الدمشقي حدث وكان فاضلا ادبيا ساعرا منقطعاً عن الناس اطلقا توفي

سنة خمس وثلثين وست مائة

ومن عسرة

تاج الدين ابن صلاح

محمد بن صلاح بن يحيى صاحب تاج الدين ابو المكارم ابن صلاح الهاشمي
العلوي نايب اربل الشيعي كان نايب الخليفة بابل وكان من رجالات العالم
رايا وعقلا وحرما وصراة وكان شجاعا وادراكا كانت صدقاته وهباته تبلغ في
السنة ثلثين الف دينار وكان بيده وبين يديه لو صاحب الموصل منافسة فلما
احضر لها هولاكو قال لولول هذا سريقتي ونفسي تحبها بالخلافة ولو قام تبع الثامن
امره فقتله هولاكو بقرب توريز سنة ست وخمسين وست مائة وكان عنده
ادب وله نظم وكان يشدد الحقوبة على شارب الخبز بان يقطع اضراسه وكان
قد اري النار حتى انهم اذا دخلوا حدود اربل القوا الخمر التي معهم نارية له كيت
اليه عميد الدين ابن عباس الحنبلي وكان نظرا الاعمال المجاورة لاربل وبها مودة
عظيمة

سلام كان غاير النسيم اذا سري نحيروا ورياتها لاله عطر شمل
تزر على المرائن از رارضو عيم فارح منه العرف ارجاء اربل
علي العلوي الفاظمي محمد بن نصر بن يحيى المنعم المنفصل
شاه الناس تاج الدين حسن مناقب يفوق بها خرا على غيره علي
الوالي علاه في المغالي تشيعا وان كثر عند الناس حسن حيلي

فاجابة تاج الدين بقوله

اتاني كتاب من كرم اودى وكان كثر المسك سيب محمد
ووافي مثال منه فقلت كانه كلام الاديب الفارسي علي
فقال لك منه مسك راي ختامه في امر ساقدا من خير مرسل
وعبر يدعي ان يحتم امينكم الي بوي البر ضمن الفضل
لقد ردت في الحسني وطبت ثابا وحرف عن الخلية اشرف منزله
وحقك اني لس اخصي شيعا عليك ولكن سوف ادعي بحسني
فان تغفرو في مذهبن فاننا سيجحنا صدف المحبة في علي

محمد بن نصر بن محمد بن مبر أبو بكر الحارثي كان يتوكل للامير ابي نصر
ابن الامام النصير قديما وكان فاضلا في معرفة الحساب والهندسة وله في ذلك
يد باسطة قرا عليه جماعة وتخروا به قال محمد الدين ابن النجار كان كيا
حسن الهيئة جميل الاخلاق حدث لي عن ابي عبد الله الحارثي بن عقيل المصري
كتب عنه توفي سنة ثمان عشرة وست مائة ودفن بمقابر قريش من بغداد
محمد بن نصر بن محمد بن المويد أبو بكر بن القنوج الحارثي الواعظ من اهل
غزنة قدم بغداد مع رسولنا من السلطان شهاب الدين محمد بن شام
ملك الهند وغزنه واقام مدة وسمع الحديث من جماعة وحصل الاصول قال
محمد الدين ابن النجار وكان شاعرا فقيها متاديا حسن الاخلاق متوددا اعلق
عنه حديثا واحدا في المذاكرة واظنه كان ابن ثلاثين سنة او نحوها

ابو عبد الله المحمدي الحلي **محمد بن علي بن ابي نصر** بن علي بن ابي حمزة بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله المحمدي
 من أهل همدان قرأ القرآن الروايات الكثيرة وافق عمره في ذلك واقام بواسط
 مدة يقرأ على ابي بكر بن الباقلاني وغيره وقدم بخدا و استوطنها ولها بها كبرا

من كتب القراءات وحصل نفعها وسمع الحديث من جماعة من المتأخرين كابن الفرج بن شاذان
وابن السكادات بن زريق وابوي القاسم ذاكر بن كامل وبني بن بوش وابو الفرج
ابن كليب وغيرهم قال محمد بن الدين ابن الخاروسم سمع معاً ولم ينفق إلا أن
اكتب عنه وقد روي كثير من القراءات ومن المصنفات فيها وحدث بالديبر وكان
اماماً بترية الجهة السجودية بالجانب الغربي من بغداد وتوفي سنة ثمان وعشرين
وست مائة

٥ ابن النضر

الحارثي العابد

محمد بن النضر الحارثي الكوفي العابد كان من الاولياء توفي سنة ثمان
ومئيلة ما دونها كان اذا ذكر الموت اضطربت مفاصله وقيل وفاته سنة
ثمانين او ما دونها

ابن الاخير المقرئ

محمد بن النضر بن مهران الحرابي المقرئ المقرئ المعروف بابن الاخير من
اهل دمشق كان اخص الامامة في علم القراءات والتفسير والحديث قرا القرآن على
ابي عبد الله هرون بن مويحيى بن شريك الاخير وقرا عليه ابو الحسن الداراني
وابوبكر السلمي وروى عنه وقدّم بغداد ايام ابي بكر بن مجاهد وامر ابن مجاهد
اصحابه فقرأوا عليه وكان متواضعاً حسن الخلق منسجماً بغير من يعرفه عليه
بالاشارة بيده وفيه مرة الى الفقه ومرة الى الفقه ومرة الى الكسرة ومرة الى الاعلم
ومرة الى الملاحظة رايارات عرفت منه وفهمته عنه وتوفي سنة اثنين
واربعين وتلك مائة وكان يوماً صائفاً فصدت غمامة على جنازته من المصلي
الى قبره

٥ ابن النخاس

م

قاضي مصر

محمد بن النعمان بن محمد بن منصور ابو عبيد الله المعري قاضي مصر وابن
 قاضيتها واخو قاضيتها ابني عبيد ارتفعت رتبته حتى اقلعه العزيز معه علي
 المنبر يوم عيد الفرس سنة خمس وثمانين وهو الذي غلب العزيز لما مات
 وازاحه دت عظمته عند الحاكم ثم انه تعلق ولازمة التقرن والقولج وما فتح سنة
 تسع وثمانين وثلاث مائة وولي بعده ابن اخيه الحسين بن علي بن النعمان ثم انه
 غلب وضرب رقبته واحرق وسياتي ذكره ان شاء الله تعالى فيصرف الحاء
محمد بن النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن خريط بالحاء المهملة المعنوية
 وطاهر مهملتين وبنيهما مائة اخر الحروفه ساكنه الاصبها في وشجتها وابن
 شجتها توفي سنة خمس وثمانين تقريبا

ابن خريط

ن **ابن النفيس**

ابو نصر الانباري

محمد بن النفيس بن علي بن محمد بن محمد بن الخطيب الانباري ابو نصر
 من اهل الانبار من بيت الخطابة والعدالة والحديث والرواية قال ابن النجار
 وهو عم شيخنا عبدالله وصالح ابني علي بن النفيس حدث بلابار عن عمه ابي نصر
 يحيى بن علي سمع منه يوسف بن احمد بن ابراهيم الحاتب السمراني واسفندار
 ابن الموفق البوشنجي

ابو الفتح الصوفي

محمد بن النفيس بن محمد بن عطاء ابو الفتح ابن علي المعالي الصوفي برباط
 المامونية سمع ابا الوقت عبد الاول بن عيسى بن عبيد الصوفي وابا بكر سلامة
 ابن احمد بن المصدر وغيرهما وحدث بصحيح البخاري عن علي الوقت وكان شيخا ماما
 متدينا حسن الطريقة مستغلا بما يعينه توفي سنة خمس وعشرين وست مائة
محمد بن النفيس بن معهود بن محمد بن علي الدقاق ابو سحر الفقيه

ابن معهود الحنبلي

الحنبلي المعروف بابن حنوف من ساكني المأمونية قرأ القرآن وتفق على الفقه
 ابن النبي وعلي إبراهيم بن الصقال وتكلم في مسائل الخلاف وحصل طرقا من الأئمة
 . وسمع الحديث من علي بن أحمد بن محمد الرجي وأبي محمد عبد الله بن منصور
 ابن هبة الله الموصلي وأبي الحسين علي بن عساكر البطايعي المقري وغيرهم
 وحدث باليسر قال — محب الدين ابن الجار علق عنه في المذاكرة
 شيئا من الأسانيد وكان من الفضلاء الظرفاء طيب الأخلاق لطيف العشرة
 بامام محيا إلى الناس مقبول الشكل متوددا من شعيرة

روى بامن قلبه حجر لجفون حنوها سحر

ولجسمه ما لنا طبع منه إلا الرسم والائثر .

غفراني لو غملة حذر رضوي كاذ ينفطر

ان لوني في هواك لمن شتر ما يجري به القدر

يا بدعاجل عن شبه ما يدالي حسنك العسر

جبل ووجه الدهر مقبل فزمان الوصل تحضر

كم رايانا وجنة فتكت في آنازها الشعر

قلت — شعر مقبول منسجم "لوني سنة أربع وست مائة ودفن بمقبة

الزرايين من بغداد

ابو عبد الله الرازي

محمد بن النفس بن مجيب بن المبارك بن موهوب الرازي ابو عبد الله من

اهل باب الايج من بغداد قرأ القرآن بالروايات وتفق على إبراهيم بن الصقال

وصحبه إلى آخر عمره وكان يكلم في مسائل الخلاف وسمع الحديث الكثير من ابن

طيب وابن الجوزي وذاكر بن طاهر وابن بون وغيرهم وكتب بخطه كثيرا وحصل

الاصول وقرأ بنفسه كثيرا وكانت قرأته مبينه مفهومة معربة صحيحة

مهذبة ويكتب خطاً ملياً ويضبط صحيحاً وله معرفة حسنة بالحديث واسعة
 بالحرية قال — محب الدين ابن الخمار سمعت عدة وبقراته كثيرة وسمع
 أيضاً بقراتي كثيرة واصطغنا في الطلب وما رايت في الطلبة امير منه وكان
 ثقة ثباتاً حذوقاً متبناً ما علمت عليه في الحديث طعناً وولي النظر على غلات
 الثمور الواصلة من البصرة واسط فسات سيرته وارتبكت اموراً شنيعة في
 ظلم الناس وكثرت السكاوي عليه وعمّ جوف فائز ليك بده عنك وترك الفضاه
 قبول شهادته ثم اعيد الي قبول الشهاده توفي سنة سبع وعشرين وستمائة
محمد بن نوح بن ميمون بن عبد المجيد بن علي الرجل الجملي صاحب الامام احمد يعرف
 والده بالضرورة كان محمد عالماً زاهداً ورعاً مشهوراً بالسنة والدين والشفقة
 امتحن بالقول بخلاف القرآن فثبت على السنة حمله المامون ومعه احمد بن حنبل
 الي الرقة على بعير من املين فرض محمد بن نوح في الطريق فقال لاهدا يا عبدالله
 الله فانك لست مثلي انك رجل لقندي بك وقد مده هذا الخلق اعناقهم اليك
 ولما يكون منك فاتق الله وانبت لاسره فأتبعناه فدفن في الامام احمد بها سنة

الجملي صاحب احمد

ثمان عشرة ومائتين
محمد بن نوفل التيمي العامري الكوفي من ولد الحرث بن تميم له فضيلة طويلة
 يطعن فيها علي بن يحيى بن عمر العلوي عند ظهوره بالكوفة منها
 عجب لتيمي الطالبي وخيبه وتغيره بالنفس عند فنا العير
 ممقى من بعض الرماد سفاهة امانى كانت منهم موضع السر
 ازالة ملك قدر الله انه على ولدا العاير وقت مدي الدهر
 ووالله ما تشكك بالرفع منكم حكومتهم فيها يجوز الي الحشر
 رضىنا مملك المستعيرين هديهم علي رعي انا في الروافض والصغار

التيمي العامري

محمد بن هرون

هـ
امير المؤمنين علي بن ابي طالب

محمد بن هرون امير المؤمنين ابو عبد الله الامين ابن امير المؤمنين الرشيد
 ابن المهدي كان ولي العهد بعد ابيه وكان من احسن الشباب صورة ابيض طويلاً
 ذافقة مفرطة وبطش وجماعة معروفة وفصاحة وادب وفضل وبلاغه لكن
 سيء الداي كثير التدبير اعز لا يصلح للامارة ومن قوته يقال انه قتل اسداً
 بهديه قال المسعودي ولم يزل الخلاف الى وقتنا هذا هاشمي ابن هاشمي سوي
 الحسن وابنه علي بن علي طالب رضي الله عنه والامين لان ابن بدير وهشام جعفر
 بنت جعفر بن علي جعفر المنصور عاش سبعا وعشرين سنة وآخر امره خلق
 ثم اسروا وقتلوا صبرا في الحرم سنة تسع وتسعين وما به وطيف براسه لانه في
 سنة خمس وتسعين خلق المامون خاه وعقد الولاية لولده موي وهو طفل وبلغ
 ذلك المامون فتسمي بامام المؤمنين وكتب بذلك وعقد الامين لعلي بن عيسى بن
 ماهان على بلاد الجبال وهذان ونهاؤندوهم واصبها وامر له فيما قيل بما في
 الف دينار واعطى الجند مالا عظيما وفرق الامين على اهل بغداد ثلثة الاف
 الف درهم وكثر احد من بغداد معه فيدفعه ليقيد به المامون بن عمه وسار
 معه الامين الى الشهران وعرض الجند الذين حضروهم مع ابن ماهان فلقبته
 طاهر بن الحسين من قبل المامون وهو في اقل من اربعة الاف فارس فقتل
 ابن ماهان ولما وصل راسه الى المامون سلم عليه بالخلافة في خراسان وبعث
 خبره الى الامين فقال للذي اخبره بك دعني فان كثر ما دسمكتين وانا
 الى الان ما صدمت شيئا وقيل ان جيش ابن ماهان كان اربعين الفا
 ونعم الامين على خلق المامون وطع الاسر آف فيه وشغبوا جدهم بالطلب من الامين
 ثم جهرت عند الرحمن ابن جيله الانبا وي امير الدينوري بالعدو والقوة في عشرين

الف فارس فصار الى هذان وضبط طريقها وحصن موارها واستعد لخارجة
طاهر فقتل عبد الرحمن وانكسر صيته بعد حروب عظيمة وسار طاهر
وقد ظلت البلاد فاقام مخلوان وضدق بها على خنديه ولم يزل الامين يحضر
عسكره بعد عسكره الى طاهر وهو ينصير عليهم الى ان دعا المامون الفضل
ابن سهل فولاة على جميع المشرق من هذان الى اجل سفن والنبط طولا
ومن بحر فارس والهند الى بحر الديلم وجرجان عرضا وقر له ثلثة الاف الف
ولقبه ذالرياسين وولي اخاه الحسن بن سهل ديوان الخراج ثم ان الامين
عفا عن الحسين بن علي بن عبي بن ماهان بعدما جري منه ما جري وجهه الى
خلوان لقتال طاهر ثم انه عذر وهرب فقتلوا في براسه الى الامين وتقدم
طاهر الى الاهواز وولي عماله على اليمامة والبحرين وتوجه الى واسط فدخلها
ووجه الى الكوفة احمد بن المهلب القايد وعليها يومئذ العباس بن موسى الهادي
فبلغه الخبر فخلع الامين وكتب بالطاعة لطاهر وكذا لك عامل البصرة وعلت
طاهر على المدائن فحضر الامين محمد بن سليمان القايد ومحمد بن حماد البربري
فما ت بينهما وبين طاهر وقعة شديدة وانهم محمد القايد وولي امر الامين
كل يوم في ادبار والناس معذرون لكونه خلع اخويه المامون والمومنين واقام
بدهما ابنه موسى طفلا رضيعا واماد ابن عيسى فانه خلع الامين وبايع
المامون وجوه اهل الحرمين وسار في وجوه اهلها الى المامون بمرو
واقام طاهر لا ياتيه جيش من الامين الا قهقرا وهزيمة وفي سنة سبع
لحق القسم الملقب بالمومنين وهو اخو المامون منصور ابن المهدي المامون
وتقدم طاهر فقتل بباب الانبار باللسان فضا ذرع الامين وتفرق
ما كان في يده من الاموال فامر ببيع ما في الخزان من الامتعة وضرب لواني

والبدن الآمن جبينك كاسف والحزن الآمن بيمينك آت
 للمدح في اوصاف مجدك فحة لا بل له منذ وجهه وحال
 عنوان فضلك للمنازلة وطراز عقلك للخلي سرايا
 ورؤاه بشرك للمناقب رولق وبهاء وجهك للعقول
 منها

المستحق

خذها حديقة خاطري ورثة في خد مجدك بل عليه خال
محمد بن يوسف بن ساحة ابو عبد الله المرسي مولي سعيد بن
 نصير نزل على طبعه كان عاقل بالافان ماركا في التفسير جافا للفروع
 بصيرا باللغة ما يلا الي الصوف داخظ من علم الكلام فضيما مفوها
 صنف كتاب — شجرة الوهم المترقيه الي ذروة الغرهم لم يسبق الي
 مثله توفي سنة ست وستين وعشرين مائة

موفق الدين الجرجاني

محمد بن يوسف بن محمد بن قايده موفق الدين الجرجاني الشاعر
 كان بارعا الادب راوي الشعر لطيف المعاني قدم دمشق وصاح صلاح الدين
 وكان يعرف الهندسة وله اشتغال في الفلسفة توفي سنة ثمانين
 وعشرين مائة ومن شعره

التاريخي الاندلسي

محمد بن يوسف ابو عبد الله التاريخي الوراق الاندلسي الف بالاندلس

بهر بن الحاجب وتمر الساقى . وفي سنة ست وثلاثين توفي بوسجد رجمه الله تعالى
عليه ما سياتي في ترجمته ان شاء الله تعالى . وفي سنة اربعين وسبع مائة امسك
السلطان الامير سيف الدين تكرر رجمه الله تعالى في ثالث عشر رجب في الحجة على
ما سياتي في ترجمته ان شاء الله تعالى . وفي سنة احدى واربعين توفي اتول
رجمه الله تعالى ولدا السلطان وفيها توفي السلطان الملك الناصر رجمه الله تعالى
وعفا عنه بعد ولده با شهر قليلة في التاريخ المذكور وقام في الملك بعده ولده
الملك المنصور ابو بكر بوصية ابيه علي ما سياتي في ترجمته رجمه الله تعالى . وكان
السلطان الملك الناصر ملكا عظيما محظوظا مطاعا مهيئا ذا بطش ودهاء وضم
شديد وبكيد يد فلما حاول امرا فاحزم عليه شيء محاولا لانه كان يأخذ
نفسه فيه بالحزم البعيد والاحياط امسك الى ان مات مائة وخمسين امرا
وكان يلبس الناس على علاتهم ويصبر الدهر الطويل على الانسان وهو يكره
تحدث مع اعداءه الدوادار في امساك كرم الدين الكبير قبل القبض عليه بارج سنين
وهم بامساك تكرر ما ورد من الحجاز سنة ثلث وثلاثين بعد بكمترتم انه اجملة ثمان
سنين بعد ذلك وكان ملوك البلاد الكار بها دولة وديار سلطنة وكانت ترد اليه
رسل صاحب الهند وبلاد ازيك وملوك الحبشة وملوك الغرب والفرنج وبلاد
الاسكري وصاحب اليمن واما بوسيد ملك النصارى وكانت الرسل لا تقطع بينهما
وسمي كل منهما الآخر اذ وصارت الكلمات واحدة والملكان واحدة ومرايم
السلطان تنفذ في بلاد بوسيد ورسله يتوجهون بالعلم وطبلان اناتهم بالعلم
المنشور وكما بعد الانسان عن بلاد وجهها به اعظم ومكانه في القلوب
اعظم وكان يحا اجداد علي من بقرته ويورثه لا يحل عليه شيء كايما كان
سالت القاصي شرف الدين النشوق الخلق يوما الف الف درهم قال نعم كثير

وفي يوم واحد انعم علي الأمير سيف الدين بشتاك باللف الف درهم في ثمن
 قرضه بئني التي بها قبراقي هدية علي ساحل الرملة وانعم علي قوتي بن مهش
 باللف الف درهم وقال لي هذه ورقة فيها ما ابتاعه من الرقيق ايام مباشرتي
 وكان ذلك من سجن سنة اثنتين وثلاثين لاسنة سبع وثلاثين وسبع مائة فان
 جملة الابع مائة الف وسبعين الف دينار مصريه كذا قال وكان ينعم علي الأمير
 سيف الدين شكر كل سنة يتوجه اليه الي مصر وهو بالباب مما يزيد علي الف الف درهم
 ولما تزوج الامير سيف الدين قوصون بابنة السلطان وعمل عرسه حمل الامراء
 اليه شيئا كثيرا فلما تزوج الامير سيف الدين طخاي تمر بابنة السلطان الاخرى
 قال السلطان ما فعل له عرس الان الامراء يقولون هذه مضادته ونظر اليه
 طخاي تمر فذره قد تغير فقال للقاضي تاج الدين يحيى يا قاضي اعمل لي ورقة بمائة
 الامراء لقوصون فعمل ورقة واحضرها فقال كم الجملة قال له تخمين الف دينار
 فقال اعطها من الخزانة لطخاي تمر وذلك خاضعا دخل مع الزوجة من الجهار
 وعطاف العرب فامر مسعود زايه علي الحدة وكان رابته من اللحم المطبخ ولربايت
 الامراء والهاب وغيرهم في كل يوم ستة وثلاثين الف رطل لحم بالمصري واما نفقات
 العماير الي ان مات فكان شيئا عظيما وبالغ في مستري الخيل فاشترى بنت الكرد
 بمائة الف درهم ومنها الي العشرة آلاف وبالغ اخيرا في مستري الهاليك فاشترى
 خمسة وثمانين الف درهم وبمادونها الي العشرة واما العشرون والثلاثون الف
 فكثير جدا وغلا الجوهر في ايامه والولوء وما رايت لشارح حانة ملكه رسالة
 الايام له وعدم حركة الاعادي في البر والبحر هذه المدة الطويلة من بعد شقي
 الي ان مات

وخلفه من الاولاد جماعة

منه البنون

١٢٤٨

والحفاظ وكان يقدّر مجلس الموعظة وله معرفة بالتفسير والحديث والفقه على
مذهب الشافعي وله حظ من الادب ويكنى الخط الحسن سمع ابا القاسم اسمعيل
ابن علي بن الحسين الحماشي و ابا الحسين محمد بن محمد بن عمر الباعبان و ابا عبد الله
الحسن بن العباس الرستقي و ابا الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي
وجماعة قال محمد بن الدين ابن الفجار سمعت منه باصبعها وكان صدوقا
مقدريا حسن الطريقة محمود الافعال طيب الاخلاق متواضعا وله في سنة
اربعين وخمسمائة

الطراز الكنجاري

محمد بن محمد بن علي بن ابي الحسين بن يوسف الاسدي ابو الرضا الكنجاري
المعروف بالطرازي كان من الائمة الفقهاء على مذهب الشافعي جال في خراسان
في طلب العلم وسمع الحديث من جماعة من الشيعة وحدث روى عنه ابو الطاهر ابن
السماطي اورده له محمد بن الدين ابن الفجار

قالوا نحن يوم العيد قلنا لم قولوا نحن رجعنا عودوا
فان اباؤنا فتنوني بعيدكم اولافتن سقم فقد اناي لهم عودوا
تفقه بخارا علي والده وعلي عبد العزيز بن محمد المعروف بالزهران قال
ابن الفجار كتب عنه بخارا ومات بعد الستين وخمسمائة

ابن خزي الزنجي

محمد بن محمد بن عون بن فرج ابو عبد الله الناجي المعروف بابن خزي
يقيم مضمومة ورثة مشددة مفتوحة من اهل الرقة قدم بغداد مرات وقرأ
بها الادب على ابي البركات ابن الانباري وسمع المقامات الحريرية من منزه
وقرأوا سط القرآن على ابي بكر بن الباقلاني وعلي ابن خطيب شافيا وكان من
اصحاب القلايني وقرأ الفقه ببغداد علي ابن فضال وسمع الحديث من ابي
سائيل وابن رديق وابن الطراز وغيرهم وسمع بالشام من يحيى بن محمد بن محمود

التفني لاصبها في وقرا عليه ابن التجار كاب الشكر لابن الدنيا قال
ابن التجار كان بخيلاً شديداً مالاً على نفسه ظاهراً ظاهر الفقراء ويعيش
عيسهم وطولاً في وصفه بالخل وسوء الحال وكثرة المال وقال قصده
اصحاب الحديث فلم يسمعهم شيئاً الا باجر ياخذ من حطام الدنيا وقتل واخذ ماله

فجئته ثلثين وست مائة

ابن العلوية الصوفي

محمد بن محمد بن محمد بن خسر فيروز بن بهمنيار السمرقاني
الاصل البغدادى المولداً بطالب الصوفي المعروف بابن العلوية توفي بمصر سنة ١١١١
ثم عزيك وكان ادبياً كيساً ظريفاً حدث عن غالب محمد بن الحسن الباقاني وسمع
منه ابو محمد بن الحباب ومن شعره

الا ان قلبي هائم ومروع لاجلكم يا سادتي كيف اصنع
ومن اجلكم فازت الفى وملتى سروري ودعيتكم اخرج
وحقكم الي مشوق اليكم وكيدي عليكم كل يوم تقطع
قلت شعر مرزول ولدت سنة تسعين والربع مائة وتوفي سنة اثنين

وسبعين وخمس مائة

السناياذى الواعظ

محمد بن محمد بن احمد السناياذى الطوسي ابو الفتح سمع اباعه
محمد بن احمد بن الخليل النوقاني وقرا الفقه على محمد بن يحيى وكان من ائمة
الفقهاء الساقية ملج الوعظ حسن الجبارة فصيحاً قدم بغداد سنة سبع
وسبعين وخمس مائة بعد موت البروي وجلس للوعظ ولم يصادف قبولاً فوجه
الى الشام ودخل مصر واستوطنها الى حين وفاته وصادف بها القبول العام
من الملوك والعوام ولما مات سنة ست وتسعين وخمس مائة ودفن بالقرافة
وعلمه اولاد السلطان علي رقايم

المذهب لقبيته بقرينة غروان من مالين وكثرت عنه من شعره واورد له
دع الحرص وانظر في تمتع قانع لشعري رث كانه والحرص جامع
وشاهد دبايا قاله الحرص طمعة الى عنكبوت يلزم البير قانع
واورد له ايضا

ما ذا توكل من زمان لم يزل هو الغيت في خامل عن نابيه
تلقاه ضاحكة اليه وجوهنا وراه جها كاسرا عن نابيه
فكانا مكره ما هو نازل عنه بنا هو نازل عن كاسيه

قل هو شعر مقبول

محمد بن سعد ابو عبد الله القرطبي الخطيب سمع من قاسم بن اصبع
وجماعه وكان خطيبا مقوفا بليغا شاعرا توفي يوم الفطر سنة تسع وسبعين
وتلك مائة وكان يتقعر في كلامه واجماعه ويؤذبه بالعربية ثم صار يخطب
بهندي المستنصر بالله في العيد وفي قدوم الوفود ثم ولي قضاء يابز قال
ابن الفرخي سمعته مرارا يخطب مرارا في جامع الزهراء ولم يحدث

محمد بن سعد ابو بكر الخشني من اهل جيان الاندلسي يعرف بابن الربك
نحوي عظيم ابن مفاخر الاندلس له كتاب في شعر سيبويه وابنه
ابودر مصعب امام في النحوا ايضا ذكر في موضع ان شاء الله تعالى قال
السلفي انه تولى ابو العباس احمد بن يوسف بن هشام البعري الشامي
بساط ذي الارض سدي وما وثقا الخذف لولوي
كانها البكر من جلي والزهري من فوقها الجلي

محمد بن سعد القسام الاصمعي المعروف بالفخر النحوي له تصانيف
في الادب معروف فيها وشعره متداول بين اهل بلده ورسائل مدونة وكانت

الخطيب الشاعر القرطبي

ابن الربك النحوي

القسام النحوي

البحائي القرطبي

وفاته بعد السبي وغمر ما به وكان قد مات الفقه والمباحة والنرايض والكتاب واورد له
محمد بن مسعود البحائي القرطبي شاعر مفلح توفي سنة اربع مائة
او ما دونها تقريبا

المعمر بن بهروز

محمد بن مسعود بن بهروز الخطيب المعمر ابو بكر البغدادى سمع وروى
وتوفي سنة ثمان وثلاثين وست مائة

ابن التوزي المحدث

محمد بن مسعود بن ايوب ابن التوزي بالزاي الحلبي القاضي بدر الدين
كثرت عنه توفي سنة ثمان وسبع مائة

محمد بن مسعود صلاح الدين اجتمع به غير مرة واستدعي لخدمته
في ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة

صرفت الزبدي لصرفه في نفس على نفعه طيب
آه على سكرة اعلى ان اخطأ العلم بالزبدي

ابن مسلم

الزهرى

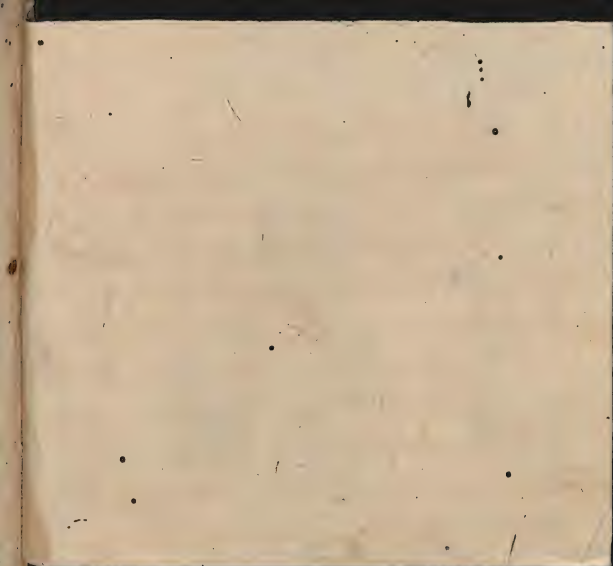
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارث بن هرة القرطبي
الزهرى أحد الفقهاء المحدثين بالمدينة حافظ زمانه ولد سنة ثمان وخمسين وطلب العلم
في اواخر عصر الصحابة وله نيف وعشرون سنة فروى عن ابن عمر رضي الله عنهما
بلغنا قال الشيخ شمس الدين بن سهل بن حديد والنسب بن مالك ومحمد بن الربيع
وعبد الرحمن بن ابراهيم بن ابي حميلة وراي الطيفل وربيعة بن عمار
وعبد الله بن ثعلبة وكثير بن الجاس بن عبد المطلب وعلقمة بن قاص والسائب
ابن يزيد وصفي بن المسيب وابا امامة بن سهل وعروة وسالم وعبد الله بن
عبد الله وخلق كثير قال ابوداود وحديثه الفان واما حديثه في النصف

أَتَكْفُرُ بِالْجُرْثُمَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي أَلْهَمَهُ مِنَ الْعَصَةِ قَتْلَ أَبِي سَعْدٍ
وَبِجَانِ عَمَلِهِ

وَمَا أَنْ تَوَلَّيْتَ الْعَصَا أَوْ قَاتَلَ الْجَوْرَ كَقِتْلِكَ فِيمَا
دَحَيْتَ بَغْيَ شَيْكِلَتِي وَأَنَا لِرُجُوعِ الدَّرَجِ بِالسَّكِينِ أَيْضًا

وَمُسْتَهْزِئُهُ لِدَعْوَةِ الدُّنَى
أَبَا قُرَاجٍ فِي حَيْثُ عَلَيَّ قَعْدُهُ وَلَمْ يَنْصُرْ
سَهْمَنَا بِمَعِيَّتِهِ فِي حَيْثُ وَلَمْ يَنْسِجِ الْجَبَّ إِلَى يَوْمِئِذٍ

مَا ذَا الْخَدَارِ عَلَى الْكَافِ عَمَّا رَضِيَهُ كَأَنَّهُ مَرَّ سُرَادِ الْقُلُوبِ وَالْبَهْشِ
أَنْكَارُ عَرَضِهِ سَبْلُكَ لَيْسَ رَسَاءُ أَوْ كَالظِّلِّ بِدَارِ لَيْسَ لِمُحَدَّرٍ



صاحبه الدوح

الطريق وكان يمتلي الشهادة دائما ويقول ما احسن وقع سيوف الكفار
على النبي ووجهي ودفن لما مات شهيدا في القدس سنة اربع عشرة وستين
محمد بن النعمان بن عامر المعروف بصاحبه الدوح شاعرا حاكما صاحب
مصر هو القائل لما نزلت مصر

بالحاكم العدل الصفي الدين مقلتا نجل الغلي وسليل السادة العلما
ما نزلت مصر من كيد يراذ بها وانما قصت من عدلة فرحا

الشيخ محمد الدين النعماني

محمد بن قاسم العلامة ذوالفتون الشيخ محمد الدين ابو بكر المزيدي ثم
التونسي المقرئ النحوي الشافعي الاصولي نزيل دمشق ولد سنة ست وخمسين
قدّم القاهية مع ابيه فاخذ النحو والقراءات عن الشيخ حسن الرازي وحرر
حلقه الشيخ بها الدين ابن الجاسر وسمع من الفخر علي والشهاب ابن مزهر
وقصده يد مشق للقراءات وهو في غضون ذلك يتزيد من العلوم وينظر في
الحافل وكان فيه دين وسكينة ووقار وخير ولي القارة بترية ام الصالح والبر
الاشرفيه وتخرج به ائمة وتلا الشيخ شمس الدين عليه بالسبع وتوفي سنة
ذي القعدة سنة ثمان عشرة وسبع مائة وتاسف الطلبة عليه وكان اية
في الذكاء حله في غير واحد اثبت به انه لم ير مثله وقيل ان الناس قالوا
الشيخ شمس الدين لا يبي عن الشيخ كمال الدين ابن الزمكاوي وعن الشيخ صدر الدين
ابن الجبل ابهاما اذكي فقال ابن الزمكاوي ولكن هنا مغرور اذكي منها بغيره
الشيخ محمد الدين وكان نحوي محصرا بدمشق واشتهر علي يد الامير سيف الدين
كرآي النابيه بدمشق فقتله بباب القصر الابلق بالحقي ضربا كبيرا لما التقى
المصحف وسب الامير الخطيب جلال الدين فقال له الشيخ محمد الدين اسكت
اسكت وقوي نفسه ونفسه عليه فماده وقتله وكان في وقت قد انفصل

للشهاب الباجري و دخل عليه امره ثم انه اناب وتاب وجاء الى القاضي المالكي
واستوفى عنده وتاب وهو الذي كشف امره

محمد بن قاييد الشيخ الزاهد من اهل او انا كان صاحب كرامات و اشارات
ومجاهدات ورباضات وكلام عما في الخواطر و بيان عما في الضمائر اقعده زمانا
فكلن عمل في حجة الى الجامع قدم او انا واعظ يعرف بالزرزور فجلس بالجامع
وذكر الصلاة بسورة فلم ينكر عليه فخلوا الشيخ اليه فقال له انزل يا كلبات
ومن تعزيبه وكان يدعي الي سنان مقدم الاسماعيليه فتنازل العوام ورجع
الزرزور وهرج من القتل فيقال ان سنان بعث اليه رجلين في زي الصوفية
فاقاما عنده في الرباط تسعة اشهر لا يعرفهما فلما كان يوم الاربعاء قال لهما
حدثا هاهنا حادثة عظيمة وكان عنده للناس ردايع فردها وقال يا عبد الحميد
خادمي لك فيما جري تصيب يعني اياه بالدولة والدولة بستان الى جانب الرباط
فقال ما ابعثك نصيب بالجنة فلما كان يوم الجمعة وثب الصوفيان على الشيخ فقتلاه
وقتلوا خادمه عبد الحميد وهرجا فلقيهما فلاح في يدهم مرقع فلما وكان ذلك سنة اربع
وثمانين وخمسمائة

محمد بن قنبر بن داود نور الدين صاحب آمد و حصن كيفا توفي
سنة احدى وثمانين وخمسمائة وولي بعده ابنه قطب الدين سحمان ووزر له

صاحب مدينة نور الدين

القوام ابن سحاق
محمد بن قنبر طاي الاربلي ابو العباس الامير كان يملك الصورة مهيبا من امراء
اربيل فلما مات صاحب اربل قدم لهذا الي حلب فاكرمه العزيز واقطعة خبزا
وله شعر حسن كاخيه توفي سنة اربع وثلثين وست مائة ومن شعره
اما واشتيا في عند خطرة ذكركم الا قسم لو تعلمون عظيم

ابو اربلي الامير

فردوا الي الارض وغيظ وخبية وارادوا وجن المسلمين مسلم
فقلوا لهم عوذوا اخذ ووزاكم اذا ما اتيتكم او ابديتم جهنم
ووصل السلطان الي الحريص وصل غازان الي حلب ودخل حمدي الاول
والناس في امير مرج ووصل بكتمر السلام داريا لف فارس وعاد السلطان الي
مصر واجفل الناس عنهم وفقيرهم ونودي بالرجل الي مصر في الاسواق وضح
النساء والاطفال وغلقت ابواب دمشق واقتسم الناس قلعة دمشق الشبر
ووقع علي عباة التاريزك حمص فكسروهم وقتلوا منهم نحو مايد وصحت الاجاز
برجوع غازان من حلب فبلغ الناس بقم وهلك كثير من التاريزك من التلج
والغلاكة وعز الله يدمشق فابيع الرطل بتسعة دراهم ثم دخل الاندم والامران
المرج بعدما اقاموا اربعة اشهر واستقر حال الناس بعد ذلك وفي شهر شعبان
البس البغاري الارزق واليهود الاصفر والسامع الاحمر وسبب ذلك ان
مغربيًا كان رجالا ثياب القلعة عند الجاشنكير وسلاخ فحضر بعض الكبار البغاري
بجامة بيضاء فقام له المغربي يتوهم انه مسلم ثم ظهر له انه نصراني فدخل الي
السلطان ووافوضه في تعبير زي الذممة ليمتار السامون عنهم وفي ذلك يقول
علاء الدين علي بن مظفر الكندي الوداعي ومن خطبه نقلت

لقد انتم الكفار ثاشاة ذلة تريدكم من لينة الله تشويشا
فقلت لهم اليس كنتم عابدا ولكنهم قد انتموكم براطيشا

وقال ايضا

غير وانتم بما غيروا من صفات النبي ربه المكارم
فعلهم كاترون براطيش ولكنهم اسحق عابدا

وقال ايضا

قد البسوا اهل الكاين ذلة ليظهر منهم كل من كان كامنا
فقلت لهم ما البسوكم غمايما ولكنكم قد البسوكم لغاينا
وفي ذلك يقول سبى الدين الطبري وهو احسن من الاول
تجيموا الغصاري واليهود معا والسامير يطلو اعموا الخرقا
كانما بات بلا مباح منسلا لسر السماء فاصحى فوتم ذرقا
وفي عهدي الاولي سنة احدى وسبع مائة توفي امير المؤمنين الحاكم بامر الله ابو الجا
احمد العباسي ودفن عند السيدة نفيسة وسياتي ذكره ان شاء الله تعالى في ذكر
الاحمد بن وتولى الخلافة امير المؤمنين المستضيي بالله ابو البركات سليمان بن يوسف
العهد اليه من الله الحاكم وقرى تقليد بعد عزاء والده وسياتي ذكره ان
شاء الله تعالى في حرف السين مكانه وفي سنة اثنين وسبع مائة فتح جزيرة
ارواد وهي بقرب انطرسوس وقتل بها عدة من الفرنج ودخلوا بالاسري وهم ما
يقارب المئين اسرا الى دمشق وفي شعبان من السنة عذبت النصارى الفرات
وانجفل الناس وخرج السلطان بجيشه من مصر وفي عاشر شعبان كان
المصاف بين النصارى والمسلمين بعرض كان المسلمون القاء وخمس مائة وعليهم اسد مر
واغزلوا العاديه وبها دار آصر وكان النصارى نحو من اربعة الآف فانكسروا وقتل
منهم خلق كثير واسر مقدمهم ثم دخل من المصريين نحو ثمان مائة وعليهم الحاشيك
والحسام استاذ الدار ثم دخل بعدهم ثلثة الاف عليهم امير سلاح ويقيموا وابيكة
الحازن دارهم التي عسكر حارب وجاه متعقدا من النصارى ونجحت الصاكر الى الجبل
بدمشق وتجنب الناس واختفى في ابواب دمشق غير واحد وهرب النصارى وبلغت
القلوب الحناجر ووصل السلطان الى الحور وعلقت ابواب دمشق وخرج الخلق
الى الله ويس الناس من الحياة ودخل شهر رمضان وتعلقت الآمال بركة ربه وجل

٨٥
النار الى المرج وساروا الى جهة الكوفة وبعدوا عن مشق بكة السبت ثاني شهر
رمضان وصعد النساء والاطفال الى السطوح وكشفوا الرؤس ونجاوا الى
الله ووقع مطر عظيم ووقت الظهر بياقة يوصول السلطان واجتماع
الحساك المحمدية بمهرج الصفر ثم وقعت بعدها بياقة تنقمن طلب الدعاء
وحفظ اسوار البلد وبعد الظهر وقع المصافاة والتم الحرب فحمل النصارى على
اليمينه فكسروها وقتل مقدمها الحسام استاذ الدار ونبت السلطان
ذلك اليوم ثباتا زابدا عن الحدة واستمر القتال من العصر الى الليل ورد
النصارى من محلتهم على اليمينه بغلس وقد كل جدهم فتعلقوا بالجبل المانع وطاع
النصارى يوم الاحد والمسلمون مخدقون بالنصارى فلم يكن ضحية الا وقد ركن
النصارى الى الفرار وولوا الادبار ونزل النصر وذقت البشائر وزين البلد
وكان النصارى نحو من خمسين الفا عليهم خطاغ شاه نائب غازان ورجع غازان
من حلب في ضيق صدر من كسرة اصحابه يوم عرض به هذه الكرة سقطت قواه
لانه لم يجد اليه من اصحابه غير الثلث وتحطفتهم اهل الحصون وساق سكار
وقيحى وراة المنهزمين الى القريين ولم ينكسر النصارى مثل هذه المرة حكي
لي جماعة من اهل دير يسيرانم كانوا ياتون الينا عشرين عشرين واكثر اواقل
ويطلبون منان نخدي بهم الفرات في الزوارى الى ذلك البر فنانعدي
مركب الا ونقتل كل من فيه حتى ان النساء كن يضربهن بالفوسر ونذعنهم
في ذلك فماتوا كما احدا منهم يعيش وهذه الواقعة الى الان في قلوبهم وكان
قد جاء كتاب غازان يقول فيه ما جينا هذه المرة الا للفرجة في الشام فقال
علا الدين الوداعي ومن خطبه نقلت

يقولوا لغازان بان جيوشه جاوا ففرجناهم بياشا م

في سرجة المرح التي هامت منورها وشقاي الاجسام
ماكان لها شأما عليهم فرجة غمت وابركها على الاسلام

وقال لما انهم

اتي قازان عدوا في جنود علي اخذ البلاد غدا وجرما
فما كسبوا سوي قتل واسير واعطوا حصصا
وانشدني لنفسه الشيخ الامام العلامة نجم الدين علي بن اود الحفزي
النحوي في ذلك

لما غدا غازان فجا زاما قد نال بالامير واعزاه البطر
جا يزجي مثلها ثانية فانقلب الدست عليه وانكسر
وقد نظم الناس في هذه الواقعة ومن احسن ما وقفت عليه في ذلك قول
شمس الدين الطيبي وهي تقارب المائة بيت ولكن هذا الذي وجدت منها وهو
برق الصوارم للايصار يخطف والنقع يحكي نجا بالدماء يكف
اجلي واعلي واغلا قيمة وسنا من ريق اخر الغواني حين برشت
وفي قدود القنا معني شغفت بدم بالقدود التي قد رافها الهيف
ومن غدا بالحدود الحمير الكلف فاني كدود البيض كلف
ولامة الحرب في عيني احسن من لام العذار الذي الخد يعطف
كلها زرد هذا يفيد وذا يرد في قسا نهما في الفعل تحتلف
والخيل في طلب لاونا رصاهلة الذلحنا من لاونا رتا تلغ
ما مجلس الشرب والارطال كايه كمو قف الحرب ولا بطل اليردلف
والرزق من تحت ظل الرح مقترن بالعزيز والذلة يا باه القبي الخلف
لا عير الا لفنيان اذا انتدبوا ناروا وان نهضوا في غم كشفوا

بقي يوم ملة الاسلام باصبرها كما بقي الدفة المكنونة الصدفة
 قاموا القوق دبر السوا وهنوا لما اصابهم فيه ولا ضعفوا
 وجاهدوا في سبيل الله فانصروا من بعد ظلمهم وباءت نفوسهم
 لما انهم خرج الكفر ليقدمهم رائس الضلال الذي في عقله خف
 جاؤا وكل مقام ظل مضطرا منهم وكل مقام بات يربح
 فتألهذا علم الاسلام من تفتحا بالعدل فاستيقنوا ان ليس مضرف
 لا قام الفيلق الجزاء فانكسروا خوف الحواهل الثالث فانصروا
 يا مخرج صقر بنضت الوجوه كما فعلت من قبل الاسلام يؤتف
 ازهر وروضك اذ هي عند نخنه ام يانعات روبر فيك قد تطف
 غدا ان ارضك قد اتمحت لو اردتها من زوجة بدماء المغول تعرف
 زلت على كنف المصري ارجلهم فليس يدرون اني توكل الكفة
 آووا الي جبل لو كان يعصمهم من موج فرح المنايا حين تخطف
 دارت عليهم من السحمان دايرة فما نجا سالم منهم وقد رحمتوا
 ونكسوا منهم الاعلام فانهمزوا ونكسوا على الاعلام فانقصوا
 فني جماعهم بفض الطير زبروني كلاكلم سر القنا قصف
 فروا من السيف ملعون حيث سروا وقتلوا في البراري حيا تقوا
 فما استقام لهم في عوج نبع ولا اجارهم من مانع كف
 وملك الارض قتلاهم بما قد فت منهم وقد ضاق منها الله الفد
 والطير والوحش قد عانت لحومهم ففي مزاج الضواري منهم قرف
 ردوا وكل طريق خوارضهم تدك جاهدتها الاشلاء والجيف
 وادبروا فتولى قطع دابرهم والحمد لله قوم للوعي القوا

ساقوهم فسقوا شظى الفرات دما وطمهم بعباب المسيل فاخرقوا
واصبحوا بعد لا عين ولا اثر اغمر العلل اعلى قوائمهم سقط
يا برف بلغ الى غازان قسمه فصرف فقصته من فوق ما تصد
بشر بهلكهم ملك العراق لكي يعطيك حلوانها حلوان والنجف
وان يسئل عنهم قل قد تركتم كالنخل اصرع في فلا تمز ولا سعت
ماتت كفوعهم الشام تحط بها جملات اليها الهائم الدلف
قد مات قبلك ابايهم من قتلهم مغرم مغري بها كلف
ان الذي في حميم النار مسكن لا يستباح لها الخنازير والغرف
وان تعودوا بعد اسيا فناكم ضربا اذا قابلتها اصبحت الحيف
ذوقوا بال بعدكم وبجكم في امركم وكار الخزي فارتشفوا
فالحمد لله مخطي البصر ناصر وكاشف الضر حيث الحال تنكشف

وفي ذي الحجة من السنة المذكورة كانت الزلزلة العظيمة بمصر والشام وكان
تاثيرها بالاسكندرية اعظم ذهب تحت الردم بها عدة كثيرة وطلع البحري نصف
البلد واخذ الجمال والرجال وغرقت المراكب وسقطت بمصر دور لا تحصى
وهدمت جوامع وماذن فاندبت الجاشنكير وسلاز وغيره من الامراء الكبار
واخذ كل واحد منهم جامعا وعمرو وجد كلة وقوتا وفي سنة ثلث وسبع مائة
توجه امير سلاح وعسكر من دمشق وبقي في عسكر جهه واستدمر في عسكر
للساحل وقراسين في عسكر حلب ونار الزلازل تمدون واخذوها ودخل بعض
العسكر الذين بها غازا ونهبوا واستروا خلقا ودقت البشائر وفي شوال
من سنة السبعة توفي غازان ملك التتار وملك بعده اخوه محمد الملقب خردا وفي
سنة خمس مائة نازله الافرنج بعساكر من دمشق جل الجرد وكبر الكروانيين

سنة ثمان وتسعين وست مائة على ما يذكر في ترجمته وحلف الامراء للسلطان
الملك الناصر واحضروه من الكرك وملكوك وهذه سلطنة الثانية واشقر
في النياحة بمصر الامير سيف الدين سلاروني بالانابكية حسام الدين لاچين
استاد دارو في عهدي الاول من السنة ركب السلطان الملك الناصر
بالقاهرة في دست الملك والثقليد الحاكبي وعمره يومئذ خمس عشرة سنة
ورثه الامير جمال الدين اقوش الافرم ناهيا بدمشق وفي عود السلطان الى
الملك ناهيا قال علماء الدين الوقاعي ومن خطه نقلت
الملك الناصر قد اقبلت دولته مشرقه الشمس

عاد الي كركسيه مثلهما عاد سليمان الي الكركسي
وباحضه الثار الي الشام خرج السلطان بالعساكر الي الشام للقاء العدو
في اوائل سنة سبع وتسعين وست مائة فدخل دمشق في ثامن شهر ربيع الاول
بعد ما طول الاقامة على غزاه واقام في قلعة دمشق تسعة ايام وعدي قازان
والنصار الفرات وخرج السلطان للثقي العدو وساق الي حمص وركب بكرة الارباب
سابع عشرين الشهر المذكور وساق الي وادي الحزن دار فكانت الوقعة
والتي الحرب واستمر القتال ولاحق امارات النصر للمسلمين وبلغ الي العصر
وعلى السلطان والحاضركه ثباتا كليئا فانكسرت يمنية المسلمين في شهر
ما قبل الحجة لان الجيش لم يكامل يومئذ وكان الجيش بضعة وعشرين الفا
والنصار قريبان مائة الف فيما قيل وشرعوا في الهزيمة واخذ الامراء السلطان
وتحيزوا به وهو اظهرهم وساروا على درب بعلبك والبقاع وبعض العسكر
المكسور عبر وادمشق واستشهد بالمصاف جماعة من الامراء وخطب بدمشق
الملك مظفر الدين محمد قازان ورفع في القابضة على الامير سيف الدين يحيى

النهاية عن النصارى دمشق وملك قازان دمشق خلا القلعة قال رجوان
قام بحفظها وابان عن حرم عظيم وعزم قويم وجي النصارى الاموال من دمشق
وقاي الناس منهم سدايد واهوالا عظيمة وكان اذا قرروا على الانسان
عشرة الف درهم بنوبة ترسيم المثل القان وقرروا على كل سوق شي من
المال واستخرجوه بالضرب والاخرقوه كان ما حملوه وجيه الدين ابن المنجا
الى خزانه قازان ثلثة الآلاف وست مائة الف درهم خلاف ما ناب
الناس من البرطيل والترسيم ولم يزل قازان بالخطوة نارا الى ثاني عهد الاول
فرحل حال البلاء لا تحلف بالعصر نابه خطلو شاه في فرقة من الجيش وفي
رجب جمع فجي الاعيان والعقاه الى داه وحلفهم للدولة القازانية بالنصح
وعزم المداجاة ثم ان فجي توجه هو والصاحب عز الدين بن الغلاشي الى
مصر في نصف رجب وقام بحفظ المدينة وامر الناصر رجوان وفي يوم الجمعة
سابع عشر شهر رجب اعيدت الخطبة للملك الناصر وكان مدة اسقاط
ما به يوم واما السلطان فانه دخل بجر الكسرة الى مصر وتلاخ به
الجيش ونفق في العساكر واشترى الخيل والآلات السلاح باليمن العالي
وفي يوم عاشور شعبان قدم الانم نايب دمشق بعسكر دمشق وقدم امير
سلاح والميسرة المصريه ثم دخلت اقليمته ثم دخل القلب وفيهم سلا
وتوجه سلا راجل الجيوش الى القاهرة ثم كثرت الاراجيف بنج النصارى وانجفل
الناس الى مصر والى الحصون وبلغ كرى الحاله الى مصر خسر ما به درهم ثم فزت
اجال النصارى شهر ربيع الاول سنة سبع ما به ثم دخل النصارى حلب وشرع
الناس في فركه البخاري وقال الوعا في ذلك ومن خطبه نقلت
بعنا على جسر الصلوة با بخارية فيها النبي مقدم

لانتم وان عذتموني بمجرمكم على كل حال الجنة ونعيم
سلمة من الوجود الذي في عليكم ومن محبة فيها اي كلام
فلاذقم ما ذقت منكم فيكم ريس عزام مقعد ومقيم
قلش شجر جده ومولده سنة ست وست مائة

محمد بن قلاوون السلطان الاعظم الملك الناصر ناصر الدين ابو الفتح
محمد بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون المصالحى ولد الملك الناصر
سنة اربع وثمانين ووالده المنصور على حصن المطرب محاصرا وتوفي يوم الاربعاء
تاسع عشر شهر ذي الحجة سنة احدى واربعين و سبع مائة ودفن ليلة الخميس
بالمدرسة المنصورية بين القصرين وترل على والده كان ملكا عظيما دانت له الجا
وملوك الاطراف بالطاعة ولما قتل اخوه الملك الاشرف خليل عليا ماسيا ان
شاء الله تعالى في ترجمته في عاشر المحرم سنة ثلث وستين وست مائة وقيل من
قتل من قاتليه وقع الاتفاق بعد قتله بيد ان يكون السلطان الملك الناصر اخوه
هو السلطان وزين الدين كتيبة هو النائب والامير علم الدين الشجاعى هو الوزير
واستاذ الدار واستقر ذلك ووصل الى دمشق الامير سيف الدين طلمش
والامير سيف الدين بهادر التتري على البريد في رابع عشرين المحرم ومعهما طاب عن
الاشرف مضمونه اننا استنبينا اخانا الملك الناصر ناصر الدين محمدنا ووجهنا
ولي عهدنا حتى اذا توجهنا الى لقاء العدو يكون لنا من خلفنا خلف الناس على
ذلك وخطيب الخطيب ودعا للسلطان الملك الاشرف ثم دعا لولي عهده الملك
الناصر احمد وكان ذلك تدبير امن الشجاعى وفي ثاني يوم ورد مرسوم من مصر
بالخوطة على موجود بيدرا ولاجن وقرأ سنقر وطرنطاي الساقى وشفق شاه
وبهادر راسنوبه وظهر الخير بقتل السلطان الملك الاشرف واتفاق الكلمة على

سلطنة الملك الناصرخا واستقل زين الدين كيتغا نابيا والتجاعي مدير
الدولة وقبض على جماعة من الامراء الذين اتفقوا على قتل الاسدي وهم الامير
سيف الدين نوعاي وسيف الدين لثاف وعلاء الدين الطينغا المجدار ومير الدين
آقشقر ملوك لاجين وحام الدين طرنتاي الساي ومحمد خواجا وسيف الدين
ارون وكان ذلك في خايس صفر فامر السلطان الملك بقطع ايديهم وتسميدهم
اجمع وطيف بهم مع راس يدرايم ماتوا الى الخسرين من صفر فبلغ كيتغا ان
التجاعي قد عامل الناس في الباطن على قتله فلما كان خامس عشر من صفر
ركب كيتغا في سوق الخيل وقتل بسوق الخيل امير يقال له المنة قد اري لانه جاء
الي كيتغا وقال له ابن حام الدين لاجين احضره فقال ما هو عندي فقال له هو
عندك ومدة يده الي سيفه ليس له فصرته بليان الارزق ملوك كيتغا باليف
وصل كنفه ونزل ماله اليك كيتغا فانزلوه وذبحوه في سوق الخيل ومال العسكر من
الامراء والمقربين والشار والاكراذ الي كيتغا ومال البرجوة اجمن الخاصية الي
التجاعي لانه اتفق فيهم في يوم ثمانين الف دينار وقرر ان كل من احضر راس امير
كان اقطاع له وحاصر كيتغا القلعة وقطع الماء عنها فترك البرجة ثاني يوم
من القلعة على حية وقالوا كيتغا وهزموه الي بيرا البيضاء فترك الامير
بدر الدين ببسري وبدر الدين بكاش امير سلاح وبقية العسكر نصره كيتغا
ساردهم وكسروهم الي حين ادخلهم القلعة وحذروا في حصارها فطلعت الش
والدة السلطان الملك الناصر الي اعلي السور وقالت ابش الامر اذ فقالوا لانا
عرض غير امساك التجاعي فالتقت مع الامير حام الدين لاجين الاستاد دار
واغلقوا باب القلعة وبقى التجاعي في داره محصورا وتسرب الامراء الذين معه
واحد بعد واحد ونزلوا الي كيتغا فطلب التجاعي لمان فطلبوه الي المستوالي

حسام الدين لايجن استاد الدار ليستشير فيما يفعلونه فلما توجه اليهم ضربه
 الاقواس المنصوري بالسيف قطع يده ثم صرعه اخري بمراسه ونزلوا
 براسه الي كتبغا وجرت اموز واغلقت ابواب القاهرة خمسة ايام ثم طلع
 كتبغا الي القلعة سابع عشرين صفر ودقت البشائر وفتحت الابواب وحدث
 الايمان واليهود للسلطان الملك الناصر وامسك جماعة من البرجيه كالنواح
 الشجاع وطاة الخبر الي دمشق ثلاث شهر ربيع الاول يقتل الشجاع والمخوطة
 علي ما يتعلق به وخطب الخطيب يوم الجمعة حادي عشرين شهر ربيع الاول
 للسلطان الملك الناصر استقلا لا بالملك وترحم علي ابيه المنصور واجه الاشراف
 وفي عشرين شهر رجب ورد البريد من مصر بالخلف للسلطان الملك الناصر
 وان يقدر بعد في الايمان كتبغا وخطب الخطيب بالداء للسلطان ولولي
 عهده الامير زين الدين كتبغا وفي سلح رجب ورد البريد بان السلطان الملك
 الناصر ركب في ابنة الملك وشعار السلطنة ركب وشق القاهرة دخل من
 باب النصر وخرج من باب زويلة عابدا الي القلعة وزين الدين كتبغا والامراء
 بمشورين ركابه وفرح الناس بذلك ودقت البشائر ولم يزل مستمر في
 الملك الحادي عشر المحرم سنة اربع وتسعين فسلط الامير زين الدين
 كتبغا وتعي بالملك العادل وخطف له الامراء بمصر والشام وزينت له البلاد
 ودقت البشائر وجعل اتايكة الامير حسام الدين لايجن وتولي الوزارة صاحب
 خزانة الدين عمر بن الخليلي وصرف تاج الدين ابن حني وحصل الخلافة الزايدة
 المعظ في ايامه حتي بلغ الارادت بمصر الي مائة وعشرين درهما والدرهم
 بالدمشقي بسبعة دراهم والدرهم الدين بدينين والبيض ست مضاف بدرهم
 ودرهم الزيت بثمانية دراهم ولم يكن الشام مرخصا وتوقف المطاز وفتزع

الناظر ذلك في سنة خمس وتسعين وست مائة وبتع ذلك وباء عظيم وفناء
كثير ثم ان الخلاة وقع بالشام وبلغت الخراة ما به وثمانين درهما ثم قدم
الملك العادل كتبغا الي دمشق بالحساكر في ذي القعدة سنة خمس وتسعين
ولما عاد العادل الي مصر من نوبة حمص وكان في سلح الحرم سنة ست وتسعين
فلما كان بوادي فقه قتل حسام الدين لاجين الامير سيف الدين نخاص وبكوت
الازرق العادلين وكانا عزيزين على العادل فلما راي العادل الموت خاف
على نفسه فركب فرس المنوبة وساق ومعه خمسة مائتيك ووصل الي دمشق
العصر ونزل بالقلعة وساق حسام الدين لاجين بالحزابين وركب في دمشق
الملك وبايعه الجيش ولم يختلف عليه اثنان وبتعي بالمنصور وخطب له بالقصر
وغرق وجاء الحزالي دمشق بان صعد زينت وضربت البشائر بها بالكرية
ونابلس ووصل كجكن والامراء من الدرجة فلم يدخلوا دمشق ونزلوا بالقرب
من مسجد القدم وظهر كجكن سلطته المنصور حسام الدين لاجين فحقق العادل
زوال ملكه واذعن له بالطاعة واجتمع الامراء وحلفوا بالمنصور بدمشق واستأمنوا
بمصر الامير شمس الدين قرا سنقر ثم قبض عليه واستتاب مملوكوه متكره
وجعل الامير سيف الدين قجق نائبا بدمشق ونهض السلطان الناصر الي الكرك
وقال له المنصور لو علمت انهم يخلون الملك لك والله تركته ولكنهم لا يخلون
لك وانا مملوكك ومملوك والدك احفظ لك الملك وانت اكن تروج الي الكرك
الي ان نزعرج وترجل وتخرج وتجرب الامور وتعود الي ملكك بشرط انك
تعطيني دمشق واكون بهامثل صاحبها فيها فقال له السلطان الملك الناصر
فاحلف يا ابن تقي علي نفسي وانا ازوج وحلف كل منما علي ما اراه الاخر ولما
توجه الي الكرك اقم بها الي ان قتل المنصور حسام الدين لاجين في شهر ربيع الآخر

الملك الناصر

وساني ذلك ان شاء الله تعالى في ترجمته لانهم كانوا روافض وكانوا قد آذوا
المسلمين وقتلوا المنهزمين من الحساكير المصرية في نوبة قازان الاولى
الكاينة في سنة تسع وتسعين ست مائة وفي سنة ثمان وسبع مائة ذهب
السلطان في شهر رمضان الي الحجاز واقام بالكركة منبر ما موعى لار والجا شنكير
وحجهم عليه ومنهم له من التصرف قيل انه طلب يوما خروفا رخيصا ففتح منه
او قيل له حتى يحكي كريم الدين الكبير لانه كان كاتب الجاشنكير وامر نائب الكرك
بالحول الي مصر وعند دخوله القلعة انكسر به الجسر فوقع نحو خمسين مملوكا
الي الوادي ومات منهم اربعة وتهشم جماعة واعرض السلطان عن امير مصر
فوبى لها بعد ايام الجاشنكير وتسلطن وخطب له وركب خلة الخلافة وذلك
عند ما جاءتهم كتب السلطان باجماع الكلمة فانه ترك لهم الملك وفي سنة تسع
وسبع مائة في شهر رجب خرج السلطان من الكرك قاصدا دمشق وكان قد ساق
اليه من مصر مائة وسبعون فارسا فيهم امراء وابطال وجا مملوك السلطان لا فزم
تخبر بان السلطان وصل الي الحان فتوجه الي السلطان بهير بن المحنون وبهير
الحلاوي ثم ذهب بهادراس لكشف القضية فوجد السلطان قد دنا الي الكرك
ثم بعد ايام ركب السلطان وقصد دمشق بعد ما ذهب اليه قتلوك الكبير والجامع
بهادرو وقدر سائر الامراء الي السلطان فقلوا لا فزم ونزع نحو اربعة مئة على الدين
ابن ضبح الي شقيف الرنق فبادر بهير الحلاوي والجنبا المستد وامير علم في اصلاص
الجسر والعصايب والتهمة الملك فدخل السلطان قبل الظهر الي دمشق وفتح
له باب ستر القلعة ونزل النايبة وقبل له الارض فلوي عنان فرسه الي
جهة الغرب الا انزل به يوم ان لا فزم حضر اليه بعد اربعة ايام فاكرمه واستمر
به في نياحه دمشق وبعد يومين وصل نائب جهاد قجي واستمر نائب طرابلس

الي

وليس في هذا ما فيه من الغش والفساد وانما هو على ما وصفه علي بن ميمون في كتابه
القصص والاعمال والاعمال في تاريخ دمشق والاعمال في تاريخ دمشق
تتمت في شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبع مائة وخمسة عشر

وتلقاها السلطان وفي ثامن عشر من الشهر وصل قرا سنقر نائب حلب ثم
خرج لقصده مصر في تاسع رمضان ومعه الامراء ونواب الشام والاكابر والقضاء
ووصل غزه وجاء الخبر بتولي الجاشنكير عن الملك وانه طلب مكانا يابى اليه
وهرب من ميمر مغربا وهرب سلا مشوقا فلما كان بالريدانية ليلة العيد
انفق الامراء عليه وهتوا بقتله فجاء اليه بهاء الدين ارسلان دوادار سلا روقال
ثم الان اخرج من جانب الدهليز واطلع الى القلعة فرماها له فلم يشعر الناس الا
بالسلطان وقد خرج راكبا فلا حقوا به وكنوا في خدمته وصعدوا الى القلعة وكان
الاتفاق قد حصل ان قرا سنقر يكون نائبا بمصر وقطلوبك الكبير نائب دمشق
فلما استقر الحال بقصر السلطان في يوم واحد علي اثنين وثلاثين اميرا من السعاط
ولم ينشط فيها عزازان وامر للافرم بصير خذ ولقرا سنقر بدمشق وجعل يحكم الموكل
الكبير نائبا بمصر وجعل في نائب حلب والحاج بها درنايب طرابلس وقطلوبك
الكبير نائب صفد وفي سنة عشرين واربعمائة وصل في المحرم اسد من نائبا علي
عماه وفيها صرف القاضي بدر الدين ابن جماعة عن القضاء وتولي القاضي جمال الدين
الزرعي السروجي وتولي القاضي شمس الدين الحريري قضاء الحنفية طلب من دمشق
وبعد ايام قليلا تولى الحاج بها درنايب طرابلس ومات حلب نائبا بها فتحت فرسم
لاسد من حلب وبطرابلس للافرم وامره السلطان بالان لا يدخل دمشق على ما سأل
في ترجمته ان شاء الله تعالى وفي هذه الايام اعطي السلطان عماد الدين اعرج
ابن الفضل وجعله بها وفي سنة احدى عشرين في اولها نقل قرا سنقر من نيابة
دمشق الي نيابة حلب بعد ما اسك اسد من نائب حلب وتولي كراي النصوري
نيابة دمشق وفي شهر ربيع الاخر اعيد القاضي بدر الدين ابن جماعة الى منصبه
بالقاهرة وتقرر القاضي جمال الدين الزرعي قاضي الحسكرومندرس في

جدي الاول امسك كراي المنصوري نايب دمشق وفيد وجهر الى الباب بعد
 ما امسك الامير سيف الدين كجمر الجوكندار النايب مصر وامسك وظلوا بك الكبير
 نايب صفد وجسر هو وكراي بالكرك ثم حلة الامير جمال الدين لقوة الاشرفي نايب
 الكرك الى دمشق نايبا. وفي سنة اثنتي عشرة تسلم الامير عبد الله الزرد كاش
 وبلدان دمشق وامير ثالث الى الافرم وساق الجميع الى عند قراستين وتوجه الجميع
 الى عند مهنه فاجارهم وعدوا الفرات حاليين خربنداملك النثار على ماسياي ان
 شاء الله تعالى في ترحمة الافرم وغيره وفي ربيع الاول طلب نايب دمشق الامير جمال الدين
 الاشرفي الى مصر وفيها امسك ببيبرس الجلاي نايب حصن وبيبرس المنجون وطوغان
 وبيبرس التاج وكجلي والبرواني وخبسوا في الكرك وامسك مصر جماعة. وفي ربيع الاخر
 قدم الامير سيف الدين تكر الى دمشق نايبا وشودي الى حلب نايبا وفي اوايل
 رمضان قويت الاراجيف بنجي النثار ونازل خربنداملك الرحمة على ما تقدم في ترحمة
 وانجفا الناس ثم انه وصل عنها واما السلطان فانه عتد مصر وخرج الى الشام
 فوصل اليها في ثلث عشر من شوال وصلى بالجامع الانوي وعلى دار عدل وتوجه من
 دمشق الى الحجاز. وفي سنة اربع عشرة وسبع مائة توفي سودي نايب حلب وحضر
 عوصة الامير علا الدين الطنغا وفي سنة خمس عشرة وسبع مائة توجه الامير سيف
 تكرر بها كراي الشام وستة الاف من مصر الى خزم ومطية وفجها. وفي سنة
 عشرة توفي خربنداملك النثار وملك بعده والده بوسعيد على ماسياي ذكره ان
 شاء الله تعالى. وفي سنة احدى وعشرين وسبع مائة وقع الحريق بمصر واحرق
 دولا كثيرة للامراء وغيرهم ثم ظهر ان ذلك من كيد النصارى لانه وجد مع بعضهم
 آلة الاحراق من النفط وغيره فقتل منهم واسلم عدة وبيع العائمة والحرافيس كرم
 الدين الكبير فانكر السلطان ذلك وقطع ايدي اربعة وقيد جماعة وفيها جري الصلح

بين السلطان وبين يوسف ملك النصارى في ذلك مجد الدين السلاجي مع
 النورين جويان والوزير علي شاه . وفي سنة ثمان وعشرين من عهد السلطان
 من مصر نحو القى فارس بجده لصاحب اليمن عليم الامير ركن الدين بيبرس الحاجب
 والامير سيف الدين طينك فدخلوا زبيد والبسوا الملك الجاهل فدخل السلطنة بمعا
 العسكر فبلغ السلطان مورث فقام علي الاميرين المذكورين فاعتقلهما . وفي سنة ست
 وعشرين حج الامير سيف الدين رعون النايب ولما حضر امسكه السلطان ثم جهن
 الي حلب نايبا علي ماسيا في ان شاء الله تعالى في ترمته . وفي سنة سبع وعشرين
 طلب الامير شرف الدين حسين بن حدر من دمشق الي مصر ليقوم بها اميرا وطلب
 قاضي القضاة جلال الدين القزويني الي مصر ليكون بها حاكما وفيها كان عمر اربعه السنين
 علي الامير سيف الدين قوضون علي ماسيا في ترمته ان شاء الله تعالى وفيها كانت
 الكاينة باسكندرية وتوجه الجاهلي اليها وصادرا الكارم والحاكم وغيرهم وضربوا القاضي
 ووضع الزنجير في رقبته وكان ذلك امرا فضيحا . وفي سنة اثنين وثلاثين وسبع مائه
 دخل ابن السلطان آنوك من الجونه طغاي علي بنت الامير سنان الدين كمر الساسي
 وكان عمرها عظيمما حضره شكر نايب الشام وسياي ذكر ذلك في ترمته آنوك ان
 شاء الله تعالى وتوجه السلطان فيها الي الحج واحتفل الامراء بالحج وفي العود توفي
 الامير سيف الدين كمر الساسي وولد له امير احمد وفيها امسك صاحب مصر الدين
 ناظر دمشق واخذ خطه في مصر بالقي الف درهم علي ماسيا في ترمته ان شاء الله
 تعالى . وفي سنة ثلث وثلاثين عمر نايب الشام الامير سيف الدين تترك قلعه
 جعبر وصارت تغرا للمسلمين . وفي سنة ثمان وثلاثين وسبع مائه حضره مهنا امير
 العرب الي السلطان ودارس بساطه بوعناء عظيم وتسويف كثير فاقبل عليه واعطاه
 شيئا كثيرا واعد الي بلادهم وفيها اخرج السلطان من الحج ثلثة عشر امرا منهم

فيراه للمميز نصيبا واجبا ورفعت عنه الحجر من افعا
 ولي الخلافة في الملاح بلحظي السفاح والمنصور في افوا
 وعلي حلي بالجمال رواية في راية نشره ليوم حيا
 ومدينة العلم النجاشي أصبحت رايه فحرفت بالابدا
 قال الا وابل ما رايك مثله عضن رطب متمر بهلا
 قد عمه الحسن الغريب وخاله ماني البرية منه قلب خا
 فوصلت عشائي فلام معني فاجبت هذا الذي معني
 العدم ابنا السبيل وعندنا عطي زكاة الحسن كالابوا
 قد طالمنا نقلوا حديث نحاسي ثم عدولي حجة ور جا
 هذي القصيدة بلائمة شرفت قدرتي وفقت بها علي ثا
 فكانها العقد الثمين ولم بها الدال النظيم مكلل بلبا
 قلنت قصيدة فريده رايته فايقة الا ان الاله فيهما من الفاظ
 غير قاعلة والمتسامح يكن قلبها

ابن موفو

محمد بن موفو المعروف بوجه الفليس الجاني ذكره حروف
 في طابعه واوردك له

انفس السلوة لقلبه الاسف ومضي يهود عنانه الحلف
 او ما رايته نظم سليم قد بددت النية القدر
 رجل الاحبة كيف بعد لهم يلة محزون وملة هف
 قلنت شعر متوسط

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن محمد بن أبي البركات الجوشاني
 بالحجاز المعجمة وانبأ الموحدة والسنين المعجمة بعد الواو الصوفي الفقيه
 الشافعي كان ليحضر كتاب المحيطة وله كتاب تحقيق المحيطة وهو
 في سنة عشر مجلدًا وكان ليحضره لأنه أملاه عن خاطره على تافيل في
 ستة عشر مجلدًا كان السلطان صلاح الدين يقره ويكرمه ويعتقد فيه
 وعمره المدرسة الحامورة للشافعي حضر إليه الملك العزيز وصاحبه فاستدعى
 بماء وغسل يده وقال يا وليي أنك تمسك العنان فقال له نعم فامسح وجهك
 واغسله فانك مسحت وجهك فقال نعم وغسل وجهه وكان إذا رأى
 ذميرًا أيا قصده قتلًا وكان له لزمة بخاتونه ولم يأكل من وقف مدرسة لفته
 ودفن في الكساء الذي حضر فيه من جوشان وكانت وفاته سنة سبع
 وثمانين وخمسمائة ودفن في قبة تحت رطل الشافعي وبينها شباك يقال
 ان العاضد طيفة مصر راى في منامه آخر دولته انه خرب اليد عقرب
 من مسجد في مصر معروف بها بلدعته فلما قصه على الحابر قال له ينالك
 مكروه من شخص مقيم في ذلك المسجد فقال العاضد لواي مصر احضرائي
 من هو مقيم في ذلك المسجد الفلاني فاحضر اليه رجلا صوفيا فلما رآه سأل
 من اين حضوري ومي قدّم فكلمه سأل عن شيء اجابه فلما ظهر له حاله
 وضغفه وعجزه عن ايصاله مكروه منه اليه العاضد اعطاه شيئا وقال يا
 شيخ ادع لنا واطلقة فلما استولى السلطان صلاح الدين وعزم على القبض
 على العاضد استنقذ الفقهاء في خلعه فكان اكثرهم مبالغه في الخط على
 العاضد واشد هم قياما في امره وحضا على خلعه ذلك الصوفي الذي حضر
 العاضد لما راى الرويا وكان هو بن محمد بن الدين الجوشاني المذكور

وله الأصول الحسان والكتب الكثيرة وله المصنفات الملمحة ويكتب خطاً
صحيحاً وهو نبيل ورع متدين زاهد باعده عفيف أمار بالمعروف نهياً عن المنكر
ناصر السنة قاصح البدع طيب الاخلاق حسن العشرة متودد متواضع حي
للغرباء وطالب العلم كريم النفس جواد بما في يديه ولد سنة ثمان وخمسين وأربع مائة
ولما استولى النصارى على هذا خرج إلى الجهاد وولد في يديه وهو كذا على القتال
حتى استشهد سنة ثمان وعشرين وست مائة قال الشيخ شمس الدين
الذهبي تكلم فيه الرفيع الأبرق في وقته لا يصح سماعه

الخطيب القزويني

محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن حامد بن الحسين بن يوسف القزويني
ابو عبد الله الخطيب وقزويني بليدة قريبة من الطيب شاعر حسن الشعر مدح
الناس وليداهم ومدح الامام المستظهر بالله وسمع منه ابو الفضل محمد بن ناصر
الحافظ وابو محمد بن الخطيب الخوي ثمانين شعراً قال السلي بن عيسى الشافعي
اجازة بيت للشعبي وهو

ياي نواحي الارض البغي وصالحكم وانتم ملوك ما المقصد كم سبل
فقل مجيزاً له

اخافكم بكن وصل يقرّب منكم ولا منكم تأتي الي عندنا رسل
فصبر حتى يستلين حججكم ويدرا عنه جورهمكم الوصل
فما قرع الصيار باب لبانة اليكم ولا دونة انفتح القفل
ولا علاه من سوانع طولكم نسيم له في كل مكرمة فغل
ايغظ من احسانكم عبد شككم وانتم ملوك في الوري ايها الفضل
فان لم يكن اهلاً لما رام عبدكم لديكم من النعمي فانتم له اهل
الاحقوا المظنون فيكم ومدوا فاكبر ظني ان يتصل الجبل

أجز الناس الذي يلجئ حجتا في جيب
ومنه في ظاهر

نعم العبد طاهر اني اليوم غادر
كذب العبد وهو عن سبيل الرشدا يز
نقض العهد الذي ينقض العهد كما فز
مظهر سوء فعله معلل لا ييسا تدر
وعليه تدور بالبغي منه الدوا يز

امير المؤمنين المعتمد

محمد بن هرون امير المؤمنين ابو اسحق المعتمد بن الرشيد بن المهدي
ابن المنصور ولد سنة ثمانية ومائة وامه ام ولد اسمها مارية روي ابيه
وعن اخيه المأمون وروي عنه اسحق الطوسي وعدون بن اسمعيل واخرون
يروي عن المأمون بعهد منه اليه في رابع عشر شهر رجب سنة ثمان عشرة
وما بين وكان ابضا اصعب الحية طويها ربع القامة مشرب اللون ذا
شجاعة وقوة وهمة عالية وكان يقال له المقتدر لانه ثامن خلفاء بني العباس
وملك ثمان سنين وثمانية اشهر وفتح ثمان فتوح وقتل ثمانية اعداء بابك
وباطيش ومازنا والافشين وحميقا وقارون وقايد الرافضة وريش
الفرنادقة وطف من الذهب ثمانية الآف الف دينار ومن الدراهم مثلها
ومن الجبل ثمان الف فرس وثمانية الآف مملوك وثمانية الآف جارية وبني
ثمانية قصور وقيل بل بلغ عدد ممالিকে ثمانية عشر الف مملوك وكان عورتا
من العلم وكان معه صبي يتعلم في الكتاب فقال له ابو مات يا محمد غلامك فقال
فتم واستراح من الكتاب فقال ابو وان الكتاب ليس بك هذا دعوه ولا
وكان يكتبه ويقرأ ضعيفا وعجزا عورته وفتحها وقتل ثلثين الفا وسبوا

وكان من اهل بيت الخلفاء وامتنح العلماء بخلق القرآن وقال احمد بن
 ابى داود كان المعصم يخرج يده الى عظم ساعدى باكر قوتك
 فاقول ما تطيب نفسي فيقول انه لا يضربني فاروم ذلك فاذا هو لا يعمل
 فيه الا سنة فضلا عن الانسان وقبض يوما على جدي اخذ ابنا لامراه
 فامر به برده فامتنع فقبض عليه فسمعت صوت عظامه ثم الحلقه فسقط
 لان ذلك في حياة الامامون وجعل زنديرا رجل بين صبيعه فكسره ومات
 ليلة الخميس لاحدي عشرة ليلة بقيت من ربيع الاول سنة سبع وعشرين
 وما بين وصلي ابنه الواثق عليه ولكن عسكره وصديق بغداد عليه بني
 ستر من راي وانشغل اليها بعسكره وسميت العسكر وذلك سنة احدي
 وعشرين وما بين وعلق له غصون الف مخلاه ولما حضر قال ذهبت الحيلة
 وليس حيلة كرها حتى صمت اولاده هرون الواثق وجعفر المتوكل
 واحمد المستعين قبل هوا بن ابنه وقضائه احمد بن علي داود ومحمد بن اسماء
 ووزراء الفضل بن مروان ثم محمد بن عبد الملك الزيات وحاجبه وصيف
 مولاه وهو اول من سمي خليفة الله واول من تتركا بزي الاتراك وليس
 الناج ورفض زكي العرب وترك سكي بغداد واورد له ابن الطرياق
 في المعجم

قرب الحمام واعجل يا غلام واطرح السرج عليه والحمام
 اعلم الاتراك الى خايض لجة الموت من ثمة اقسام
 وقوله ايضا

لم ينزل بابلك حتى صار للعالم عبره
 ركب الفيل وهو يركب فيلا فهو شهره

فقال سمع ما لا يدع اذا كان الامر على ما ذكرت ووقع اعترافي بما ذكرت
فلم وقع هذا الذنب علي حتي وكيف يستلن بلاسر عني ولم خصني
بإزالة مصوني وخصني بخيف غصوني وهلا تصدي بالنهب
مداح ابي وهب وهما عني الزمن الجديب وهما في اليوم العصب
وما هذا الا فراد بناتي والحصاد لنا ضربنا في والاقتضاض على قماري
واله قتناص من جابل مصايدي

سرقا مني خصوصاً فضلاً من عدي واصحاب اوجار
ولم اعدل عن شوي الي شعراين الروي وهلا كان بحجري بمثل
هذا علي البحري وكيف أثر قربي علي القرب من المتني وليست فموضي
بشعر الشريف الرضي او يستدرك ما فاتته من حروان ابن بياته او
انحل الاختيار من انظارهم الي مثل هؤلاء الفضلاء الوحد علي
الزكاة وليس في الشعر نصاب ويقرب علي امر الزكاة فكري
اعتصاب

وان اصدق به حسيه فان المساكين اولي به
فقلت ان هذا الرجل لم يكن للقريب بلص ولكنه قريب عني في خص
وكان اقام بها طامح العنان طامح السنان لواضاف قلاية الحوزاء
اليه لم يجد من ينكر عليه فهو يقول ما شاء من غير ان يتجاشأ
لانهم اهل حمير على عقولهم بهايم افرغوا في قلوب الناس
ولم يزل كذلك حتي ان شدي له من سراة جيدها من حش عنه ونقب
خروج منها خافاً يترقب لما ورد دمشق رجي في اغراضها بذلك الرقة
ويعتوي المصبران حص وحق وكأحسن حمرون بها والفتيح

١٢

فكانت عامة مصر تخضعه وساقه دمشق تردعه حتي كوشف وقوشف ورجع
 به القهقري وودع في صدره من راء وقيل له ان يذهب بك وما هذه
 الشقيقة في عبيك الي مجلس هذا الشريف قهره المنيعة صدره
 العالي ذكره الخالي شكره يتكلم بالمالس الايام ويرر عوانس الكلام
 وتطري من القواني ما خلق ورث وتوري منها انعمه العت ولم يزل
 يضطره كثرة التوسخ وقلة الناصر والصرخ الي ان شهد علي نفسه
 مند ليل بالبراءة من ناسيده الخوالي والتوالي واذعن بالاقرار بما دافق
 عنه يد الانكار

ومذهب ما زال مستقيما في الحرب ان يقتل مسدسهم
 وازيدك فيما افيدك ان هذا الرجل من الاخراف عن شعرك علي شفا
 وكانك به عنك قد انكفا لعلمه ان خلق منه ما جدد والي مي هذا
 الصكك المردد وقد كان كالبني منذ ايام باعانة شعراين المعتز
 مطالبة مضطرا اليه ملنتر وقد استرحت من شره وضيرو والسعيذ من
 كفي بغيره

رب اميراناك لا محمد للفقال فيه ومحمد الالف لا
 فقال ان كان الامر علي ما شرحت فقد اسرته بالراي ونصحت
 ولكن مي اجاز هذا الوعد والحلف منوط بخلق هذا الوعد فانه يقول
 وبحول وانت تعرف ما يلي فردوه الي الله والرسول ولو امكن اقامة هذا
 الامر المناد بحضرة ابن ليد داود لبويت عند الجمهور ساحي وعدت من
 رحمة الله الي مستقر باحي ولكن دون الوصول الي الحاكم عقيقة كوود
 ولا حاجة لنا الي الاضرار بالسهود واذا قد ضمنت عنه ما ضمنت وانت

طرف الذي باستر عاك امر الموزي بعد اختيار غابوا ارمه
فلما قتل احمد قال ابن مكرم يريه

عين يحي علي بن اسرائيل لا تبلي من النكي والعويل
واجري وارفضي القبر عنه انه في الوفاء غير جميل

جمال الدين بن كثر

جمال الدين بن كثر بتشد هذا الداء بن علي بن احمد الانصاري الرويفي الاذني
ثم المصري القاضي جمال الدين ابو الفضل من ولد ربيع بن ثابت الصحابي
ولد اول سنة ثلثين وسمع من يوسف بن الجيلي وعبد الرحمن بن الطفيل
ومر بقرين بن حاتم وابن النفور وطائفة وتقرّد وعمر وكبر واكثر واعده وكان
فاضلاً وعند تلميذ لا رقص ما في سنة احدى عشرة وسبع مائة
خدم في الانشاء بمصر ثم ولي نظراً بالس كنب عنه الشيخ شمس الدين اخبرني
الشيخ ابي الدين من لفظه قال ولد المذكور يوم الاثنين الثاني والعشرين من المحرم
سنة ثلثين وست مائة وهو كاتب الانشاء الشريف واخصر كتاباً وكان كثير
النسخ ذا حظ حسن وله ادب ونظم ونثر وانشدني المذكور لنفسه سادس
ذي الحجة سنة احدى وثمانين وست مائة

صنع كماي اذا اناك الي الارض وقلية في يدك لما ما
فعل ختمه وفي جانبيه قبل قد وضعتن ثوا ما
كان قصدي بها ماشق الارض كفيك بالثاني اذا ما
وانشدني المذكور لابي المكرم

الناس قد انما وافنا بظنهم وصداق الذي يدركي تدربنا
ما فاضل كني تصديقي قولهم بان نحقق ما فطنا كطغونا
حلي وحملك دنيا واحداً نفع بالعفو اهل من اهل الموزي فطنا

وانشد لها بيتاً

توفهم فينا الناس امراً وصممت على ذاك منهم انفس وقلوب
وظنوا وبعض الظن انهم وكلهم لا قول له فينا عليه ذنوب
تعال تحقق ظنهم لنعلمهم من لا يثم فينا مرةً ونسوب

قلت اخذ من قوله القائل

ثم بنا تفديك نفسي بحبل السك يقيناً

فالي كم يا جيبى يا ثم القائل فينا

واخذ هذا من قوله الاول

لا انس لا انس قولها عني وبك ان الوشاء قد علموا

ونم واث بنا فقلت لها هل لك يا هذ في الذي زعموا

قالت لما ذا شري فقلت لها كي لا تطيح الظنون والتم

وقلت انا كاني حاضر خطابها

هنا حجت وما تخلصة في دينه ان وشاة اثموا

فواصلية واصغي لخطبة يقبلها من طباعة الكرم

يا ورح وصل الي بمخلطة ان كنت لم ترع عندك الذي ثم

ولكن المكرم في معناه زبارة على من تقدمه وقوله ثقة بالعفو من احسن

متممات البلاغة وانشدني الشيخ ابو الدين قال الشنبل فيح الدين ابو عبد الله

البكري قال انشدنا ابن المكرم لنفسه

بالله وان جزت بوادي الاراك وقيلت عيدانه اخضر فاك

ابعدت الى الملوك من بعينه فاني والله مالي سواك

قلت ما اعرفني كبت الادب شيئاً الا وقد اختصر جمال الدين

الكرم

المعزَّم فما اختصه كآب الأغانى ورتبه على الحروف وزهر الآداب وكتب الحظن
 فيما ظن واليتمه والذخير. وشوار الماخذ وغير ذلك حتى مفردات ابن
 البطار وكان مختصر ويكتب في ديوان الأنشاء واخصر تاريخ ابن عساكر ونازع
 الخطيب وذيل ابن الجار وجمع بين كتاب الصحاح للجوهري والمحكم لابن سيده وكتاب
 الأزهري فجاء ذلك في سبعة وعشرين مجلداً ورايت اولها وقرئت عليه اهل
 ذلك العصر يقرطونه ويصفونه بالحسن كالشيخ بهاء الدين ابن الخار وشهاب الدين
 محمود وغيره ونحوي للدين ابن عبد الظاهر فيما اظن واخبرني من لفظه وله
 قطب الدين بقلعة الجبل في ديوان الأنشاء ان والده مات وترك مخطوط
 خمس مائة مجلد

ابن مكي

ابو المعالي النجم الديلمي

محمد بن مكي بن محمد بن ابراهيم الدارمي الديلمي ابو المعالي النجم السعدي
 عنه ابو عبد الله الحارثي في روضة الادباء من جمعه وكتب عند ابوالوقاد
 احمد بن محمد بن الحسين الكاتب من ثمنه

ليس للعدل رجعة وقفول ولاة الامور عنه عدول
 من قضاة على النفوس قضاة وعدول عن كل خير عدول
 ومنه ايضا

تعرض لي والقلب صااح من الهوى غزال تقني سكره الوجد عياله
 علي مطلع البدرين طلوع وجهه وفي خلل الجفن تبدت شيا ياه
 اذما اعترازم السيه ههز قوامه رايت قضيبا هزت المريح اعلاه
 رواة الشمس الباهرات رواه ورثا نسيم المندل الرطب رياه

ومن قوله تلخرا في الدفتر

واخره في نطق قصيه لسانه يحدث بلا شيء وهو صوته

اذا ناله ماء الحياة اياه وما مثله من قبل عنه بموت

قلته سحر متوسط ومولده سنة سبع وعشر واربع مائة

ابوالهيثم الكشميهني

محمد بن مكي بن محمد بن مكي بن زراع بن هرون ابوالهيثم الكشميهني

المروزي حدث بصحة البخاري غير مرة قال الشيخ محمد بن الحسين

ولا اعلمه الا من الثقات وكان يرويه عن محمد بن يوسف القديري وتوفي

سنة تسع وثمانين وثلاث مائة

ابن الدراجية

محمد بن مكي بن محمد بن الحسين بن عبد الله ابو عبد الله القفري النخعي

العدل الاديب المعروف بابن الدراجية ويلقب بهاء الدين ابن الحفظ كان

بجهد النظم كان والده قد درس ببصري ونظم المذهب روى عنه الدماطي ح

ومن شعره

الي سلم الجراء اهذي سلامة فماذا علي من قد حاه ولا مة

تجدحي لم يدع معظم الجوي لرا آبه الا جلده وعظامه

توفي سنة سبع وخمسين وست مائة ومن شعره بهاء الدين ابن حفظ الدين

كم تكلم الوجع يانعي عثا وما يحنني اللبيب

فقل غراب الكتيب عن يا ذا فها بيتنا غريب

ومن

من ابن لقدك ذا الهيف قد حار الواصف ما يصف

الرحم الاسمر محسد والغصن الاخضر والالاف

فتبارك لمن انساك لقد في الخلق تفاصلي الطرف

قسماً بهواك وما أجلاً قسم العشايق إذا خلغوا
ومن خاضوا عذرات مبي وحصي الجرات بها حذفوا
لاحظت عن الميثاق ولو ولوا ودي بحاشي التلف
يلجاني قوم ما فهموا ما شاني فيك ولا عرفتوا

ومن هذا أيضاً

غرة غرة لما سركي ظن بأن الصبح قد اسفرا
أقبل يسعي خفراً حافياً علي ذمام الوعد ان تخفرا
نحو يا قوم لمن قلب الخطار ان لا يرهب الا خطرا
ضممت اذ انام ثمار ما يضمن البطل الاسمرا
بننا وما في ليلتنا من كرمي كانما النوم عدا مستكرا

ومن هذا ويثبت

بالله فبقوا بجيشكم في الريح كي نال عن كاوا دي الجرج
ان لم ارفعوا واسمع ذكرهم لا حاجة لي بصرى وبعي

ومن هذا أيضاً

ما عذرتني مائة للهوية والدوخ قد اكنتي ثياباً جرداً
مالث طرباً اغصانة رافضة لما صدح الطير عليها وشدا

الفقيه الشافعي

محمد بن مكي

عمن بن احمد بن محمد بن دوست الحلاف البغدادي تفتحه علي الشيخ ابني اعني
الشيرازي وسمع ابا محمد الحسن بن علي الجوهري و ابا بكر محمد بن عبد الملك بن
بشران و ابا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري و ابا طالب محمد بن علي بن الفتح
العساري و روي عنه ابو المعبر المبارك بن احمد الانصاري و ابا طالب المبارك

ابن علي بن خضير وابو طاهر السلفي في معجم شيوخه وقال كان يحضر معنا الدرس
عند الحاجل يوم روي عنه ابن حبيب بالاجازة توفي سنة سبع وخمسين مائة
وولده سنة ثمان وعشرين واربع مائة

بدر الدين ابن مكي

القاضي بدر الدين ويكنى بيت المال بطرابلس

محمد بن مكي

وكانت لانتفاء بها لفظ النظم الحسن ونثره وسط ويعرف فقهاً جيداً ويكنى
خطاً مبلجاً أخبرني عنه القاضي شرف الدين محمد النهاوندي بصفاة قاله
قال لي بدر الدين محمد بن مكي بطرابلس فتح بدمشق وكان كني فكتب لي فيها يعني
في المجلدات وابتلع من المكسب وأخذ من المجلدات ما احتاج اليه الى ان حصلت
من ذلك ما اردت من الكتب وفضل لي راس المال والقوت تلك المدة او كما قال
واما انا فلم يشفق لي لقائه وحضر لي دمشق وانا بها وما اجتمعت به وكتبته
لله استدعاء قريبين قصيدة اولها

الفحة روضة ام عرف مسك ينوع ام الثناء علي بن مكي

امام في الفتاوى لا يجازي وفرد في البيان بغير شك

اذا ما خط سطر اخلت روضاً تبسم من غمام بات مكي

وحكي نثره ذراً فاما اذا حققت ما محتاج مكي

له نظم يروى الذوقاً علي الاسماع من اوتار جنك

كأن كلامه نقشات حمر تغازني بها الحاظ تركي

وانت في النواظر من رياض نواضير بل خواهر ذات سلك

واما الاستدعاء فكان يسلم علي نثر فلما وصل اليه عاد الي جوابه بعد
مديدة بخبر فيه بوضوئه وانه عقب ذلك توجه الي اللاذقية فيما يتعلق بالانفال
الدولة وانه عقب ذلك بجهر الجواب ثم انه مرض عقب ذلك وجاء الخبر الي شق

٩٩
بوفاته في اواخر شهر ربيع الاول سنة اثنيتين واربعمائة ربحه الله
قال ربه الله كنت انا وشمس الدين الطيبي نسيجي في وحر فقلدت
الشمس خلف الدواة صعب فقال في الوحر والماء والحجارة فقلدت
لان هذا له رشاش فقال ورمما تزلقي الحمام واخبرني المولي
شرف الدين حسين بن بيان قال كنت انا وهو جالس في مكان فيه شباك
بيني وبينه فلما جاءت الشمس كدته فقال
لا تحب الشمس عن امر تحاول فان مقصودها ان تبلغ الشرفا
فقلدت

في الشمس كذا هذا الامر نجحها وحسبنا البذر في انواع وكفي
وانشدني من لفظه ايضا قال انشدني من لفظه لنفسه
اهواه كالبدرك في تبدله والخصن في ميله عن لوم لا يمد
سمي بمحمية مارد فاليه كانا جاتم في قصر خاتم
ومن شعر ابن مكي

كان الشمس اذ غربت غريق هوى في البحر او افي مغاصا
فاتبعها الهلاك على غروب بزورقه يريد لها خلاصا

محمد بن ملكشاه بن البسلان ابي شجاع محمد بن داود بن بهادر بن ملجوق
ابن حفاف السلطان غياث الدين ابو شجاع لما توفي ابوه اقسّم الاولاد الثلثة
المملكة لهم غياث الدين هذا وبركياروق وسنجر وذلك سنة خمس وثمانين واربعمائة
فلم يكن للاخوين مع بركياروق امر ووردا بخراذوس الا المستظهر ان مجلسهما
فلسر وخسر الا عيان ووقف سيف الدولة صدق بن مزيد صاحب الحلة غنم بين
السلطنة وعلي كعب امير المؤمنين البركة النبوية وعلي راسه العمامة وبيده القضيب

سلطان غياث بن ملجوق

فازينس علي محمد سبع خلع واليس التاج والطوف وعقد الخليفة اللواتي بيده
 وقلعة سيفين واعطاه خمسة افراس ثم خلع علي سخر دونه وخطب للسلطان
 محمد في جوامع بغداد وتركت الخطبة لبركاروف سنة خمس وتسعين واربعمائة وكان
 محمد هذا رجل الملوكة السجوقية وفلم ولا سيرة حسنة وبرز واقتر حارب الملاحة
 واستقل بالملك بغداد اخيه بركاروف وصفت له الدنيا ونزوح المقني ابنته فاطمة
 سنة احدى وثلاثين وتوفيت في عجمته سنة اثنين واربعين وكان عمره سبعا
 وثلاثين سنة واشهر او توفي سنة احدى عشرة وعشر مائة مدينة اصبهان
 ودفن بها في مدرسة عظيمة الخفية ولما اليس من نفسه احضر ولد له محمود وقتل
 وبكى وامر ان يحاسر على تحت السلطنة وينظر في امور الناس فقال لوالده انه
 يوم غير مبارك يعني من جهة النجوم فقال صدق ولكن علي ابيك وامام علي مبارك
 بالسلطنة ولم يختلف احد من الملوك السجوقية ما خلفه من الخزائر والاموال
 والدواب وغير ذلك

ابن ملائكة الكاتب

محمد بن ملائكة بن بكامدين علي بن منوچهر ابو الفضل الكاتب توفي
 ببغداد سنة ثلاث واربعين وست مائة وكان سرج الكابة والانشاء ذكر انه
 كتب في يوم واحد ستة عشر كراسا قطع الثمن وكان ينشئ الرنالة معكوسة
 بيضا بالمحمدية ويحتم باليسلة ومات في عشر السبعين قال ابن الجار
 قرا الادب وحسن العلماء واكثر مطالعة الكتب في السير واخبار الملوك وعنايت
 الكابة والانشاء وله في ذلك كتب مندونة وهو متدين حسن الطريقة اورد
 له من شعر

فلو كان في حظ من الحجر والنبي كفا في بكف الزجر ان طلب احدا
 ولكن عقلي في اعتقال صباي سيجال لي في كل جارية وجدا

ومنه يصف بكاتبه
يودأخوايا دلوو عماها ويسحب ذبله سحبان ذلا
وتحبسها شاما لا وهي تسري للجمع من شمول الراج مثلا
ولو كملت عيوز العين منها لا بقت في العيون الخجل كحلا

الشاعر

قلت شعرا متوسطا

محمد بن مناذر البوذري وقيل ابو عبد الله الشاعر البصري مولى
عبد الله بن بكير مدح المهدي وغيره وكان فضحا قدم بغداد وتنسك
ثم عاد الى البصرة فابتنى محبة عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي فسقط فاف
فرثا لابن مناذر ومات بعد برب سنة ثمان وتسعين ومائة قال
الثوري في سالت ابا عبيدة عن اليوم الثاني من ايام الخيرة كانت العرب تسميه
فقال لا اعلم فليقت ابن مناذر فاخبرته فقال اخفي هذا علي عبيدة هذه ايام
مبواليات كلها على حرف الراء فالاول يوم الخير والثاني يوم القز والثالث يوم
النهر والرابع يوم الصدر قال فليقت ابا عبيدة فاخبرته فكتبه عني عن محمد
ابن مناذر اسند ابن مناذر عن شعبة وعن ابن عبيدة وغيرهما وقد اسقط يحيى بن
معين رواية قال وكان صاحب شعرا لا صاحب حديث كان يتعشق عبد المجيد
ويقول فيه الشعر ويشيتب بنسابة ثقيف فطردوه من البصرة فخرج الى مكة
فكان يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى تلسع الناس ويصف المذاق في الليل
بلا ما كن الذي يوضا الناس منها حتى شوه وجوههم لا هروي عن ابن مناذر
وقال ابن مناذر ربي عبد المجيد

كل شيء لا في الحمام فوددي ما في موكل من خلو
لا بهاب المنون شيئا ولا تنقي علي والد ولا مولو

ان عبد المجيد يوم تولى هذا كما كان بالمهدو
لهذا ركني عبد المجيد وقد كنت بركن انؤمنه شد
ما ذري نعمة ولا حاملة ما على النعم من عقاب
لا يمتن ما كجور الليل زهرا يلطن حر الخدو
كنت يا عممة وكنت سماء بك تحي ارضي خضر عود
وهي طويلة وزناه بعيرها وقال — يرئ سفين بن عبيد
الذي غودر بالمخني هدم من الاسلام اركا نا
يا واحد الامة في علمه لقيت من ذي عرقا نا
لا يبعدنك الله من ميت وزنا علما واحزا نا

كان ابن مناذر يجلس على السكاف بالبصرة فلا يزال يهجو فيصح الاسكاف يقول
له انا مديفك فاتق الله وابني على الصداقة وابن مناذر يلح فقال الاسكاف فاني
استعين بالله عليك واتعاطى الشعر فلما اصبح غدا عليه ابن مناذر كما كان يفعل
واخذ يهجو ويحييه فقال الاسكاف

كبرت ابوتة وقل عديرة ورخي القصة به فراش منادر
عبد الصبر من لم تك شاعر اكيف ادعيت اليوم نسبة شاعر
فناخ البستان بالبصرة ورواها اعداءه وتناشدوها كلما راف فخرج من البصرة
هاربا الى مكة وجا وزبها ومن شعره في البرامكة

انا نا بنو الاملاك من آل بركم فيا طبت اخبارا وخس منظر
اذا وردوا الى مكة اشرفت بهي وبالفصل بن يحيى وجعفر
واظلم بغداد وحلوا لنا الذي بمكة ما كانوا ثلثة اتهم
فاصلحت الجود الكرم وارجلهم الالاعواد من غير

ابو حجاج الواعظ

محمد بن ابي حجاج بن عبد الله ابو حجاج الواعظ ثقة علي بن ابي محمد عبد الله بن
ابي بكر الشامي ووافي الى الشام في سنة اربعين وخمس مائة ووعظ بدش
واقام بها مدة وخرج الي بعلبك وولي القضاء بها وصرف عنها بعد مدة
وعاد الي بلاد الجزيرة ولفي ابن البزري الفقيه الشافعي واحكم عليه قراءة
المذهب وكتب بده السائل لابن الصباغ والبسيط للقرطبي وغير ذلك من
الكثير الكار و قدّم بغداد ووعظ بها وعاد الي بلاد الجزيرة ولازم ابن البزري
الي ان توفي في اوائل سنة ستين وخمس مائة ثم عاد الي بغداد وكان فقيها
فاصل حسن الكلام في المأظرة ادبيا مليح الشعر لطيفا طريفا سمع الحديث
من ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وابي القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن
سعيد البجلي وغيرهما وحدث باليسير سمع منه القاضي ابو الحسن عمر بن
علي بن الحضر القزويني من شعره

عذيري من من كل ما شددت عزي امل حلقها
عرايش فكري قد عنست لاني عمدت لها اهلها
ونفسي تنهل من مورد تري الموت في الوردان علها
عليها من الدهر اثقاله ولا يغلظ الدهر يوما لها
ومن قوله

سلام علي وادي الغصا ما تناوصت علي ضيقه ثمال وجوب
احل انفس الخزاجي حجة اذا ان منها بالعشي هبوب
لعري لين شطت بنا غربة النوي وحالت صرور وناو حبوب
فاكل رمل جنة زمل عالج وماكل ماء عمت فيه سروب
رحي الله هذا الدهر كل نحاسي لديه وان اكره من ذنوب

قلت محرر مئتم عذب ولما كان بواسط طاب وعظما بجاءه فانه
ان جلس لهم الاسبوع مئتم فكان كلما عين لهم يوما بجحون بان القرآن يكون
فيه يوما في ختمه ديوان الخلافة ويوما في ختمه ديوان الامارة ويوما عند ابن
الغزنوي ويوما عند غيره الى ان ذكروا الايام كلها فاطرف ثم قال لو عرفت هذا
كنت انيتكم معي يوم من بغداد وتوفي سنة احدى وثمانين وخمس مائة ودفن
بالشونيزية

ابن المنذر

الحافظ شكر

محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان السلمي الهروي الحافظ ابو عبد الرحمن
المعروف بشكر بكاف مشددة بعد الشين المعجمة وفي الطرف راء اكثر التواتر
وصنف توفي في اصد الربيع سنة ثلث وثلث مائة صنف كتاب
النازع لهماه صغيرا وكتاب الجواهر

ابن عبد عقيل المراكبي
الشافعي

محمد بن المنذر بن محمد بن عبد عقيل عبد الرحمن بن المنذر المعزني المراكبي
ابو منصور الفقيه الشافعي نزيل حلب قدم والده الى بغداد واتصل بابن هبيرة
قبل وزارته وتوفي بالموصل وولد محمد المذكور ببغداد وسمع بها الحديث من
ابي عبد الله بن جهمس وتفقه على ابيه البركات الشيرازي وغيره وقرأ القرآن على
ابي بكر القطامي وصح ابا الجهم السهروردي وسمع منه الحديث ومن المظهر
ابن السبكي وابن المادج وابن البطي وغيرهم وسمع كتاب الاحكام من سعيد الله
ابن حمد بن سيف دار ابن هبيرة ولقي عبد القادر الجيلي وسافر الى الشام وقرأ قطعة
من تارخ سنة على مصنفه علي بن القسيم بن عساكر وكان يسمع من الرواية ويقول
مشاهير اولهم معان لا يفهمون وكذلك مشايخهم وانما لازي الرواية عن

هذه سبيلة وعمره وعلت سنة ولم يبر شيئا وكان فقيها فاضلا غزيرا العلم
عالما بالادب قال ابن النجار اجتمع به حلبة غير مرق وكان حن
الاخلاق كيدا ممثعا باحري عبيده توفي سنة ثمان وعشرين ومائة
حلب ودفن خارج باب النصر وله شعر

٥

ابن منصور

٦

محمد بن منصور بن صدقة القرطاسي كان من اهل الخير والصلاح وانا القرطاسي

كان كبير الخط لانه كان يحدث من حفظه اسند عن الازاعي وغيره
وروي عنه الامام احمد وغيره قال البخاري كان ابن معين يسي
الراي فيه جاعة اليه فقال يا يا الحسن اخرج الينا كتابك فقال له
عليك بافلح الصيدلاني كان احقرا ابن معين فقام ابن معين مخضبا
وهو يقول لا ارفعك لك معني رايه ابداء توفي سنة ثمان عشرة ومائتين

ابو بكر القصري المقرئ

محمد بن منصور بن ابراهيم القصري ابو بكر المقرئ المفسر قرا
القران بالروايات على طاهر احمد بن علي بن سوار واهل المعالي ثابت بن
بندار وسمع الحديث منها ومنه الحسن بن علي بن قريش قرا عليه القران
جماعة كان حافظا للتفسير عالما بالقرآيات وله طقة تجامع المنصور بورد
فيها التفسير كل جمعة وكان طويل اللحية اذا جلس تصليا لجمه توفي سنة
سبع واربعين وخمس مائة ودفن بباب حرب

ابن عميل صاحب الخزائن

محمد بن منصور بن جليل بن محفوظ ابو عبد الله بن علي المقرئ الكائن
قدم بغداد في صباه وقرا الادب ولازم مصدق بن شبيب الجواليقي جيع
في النحو واللغة وقرا الحساب والفرائض وقرا على يد الفزج بن طيب شيئا

٢١

من كتب الادب وقال الشحر ومدح الامام الناصر فعرف واشتهر وكان
مليح الصورة مقبول الشكل طيب الاخلاق متواضعا زنت كاتبا في بوان
التركات مدة طويلة ثم ولي نظره ثم ولي الصدرية بالخزن ثم عزله
واعقل وافرج عنه بعد مدة ورتب وكيلا للامير عبد الدين ابن الامام
الناصر وبقي على كالتوالي ان مات وكان كاتباً بليغاً مليح الخط عزيز
الفضل له نظم والنثر من شعره قوله

ان حال دونك اسم ذو سمير فدما الطي لما الطبا بهجور
يا هند في اجفان لحظك فتحة الجفن هندی يكون خنجر
ابليتي بقا الائمة وطوله وقني المشيم اتم وهو قصير
اسد يغار على محاسن ظبيته فيقا نفاً وهو فيه نفور
بيضا فلهبة الشباب برينها وجه تار اذا راته الحور
ويهر عطفها الصبا ويد الصبي فيملها المود والمقصور
تفتت ضاحكة واندب بيا فلها عذري غبطة وسرور
دُرْانِ الا ان ذاك منصف عذب وهذا مالح مشهور
قلت شعرا جيد توفي في شعبان سنة ست عشرة وست مائة

ودفن بمقابر قرين بعد الصلاة عليه بالنظاميه

الجواز

محمد بن منصور الجواز توفي سنة اثنين وخمسين ومائتين

محمد بن منصور بن داود بن ابراهيم الطوسي العابد نزيل بغداد روي

الطوسي العابد

عنه ابو داود والنسائي وتوفي في شوال سنة اربع وخمسين ومائتين

ابن القطان البغدادي

محمد بن منصور بن علي ابو طاهر البغدادي الشاعر الاديب المعروف
بالقطان صاحب رسالة النبي في اصول الدين توفي سنة ثمان وعشرة

واربع مائة ومن شعره

من منصفى من عاذلي ومنقذي من قاتلي
ومن مخيري في الهوي من أسهم قوايلي
لا تأمرني بالعزأ بعد الحبيب التراجلي
ولا تلومني على أسبال دمع هالكي
فانجي في حيرة عنك وشغل شاغلي
سقيلاً لا يأنم الصبي وللحبيب الزايل
ماض من قاطعني لوانه مؤاصلي
ظمي اصاب سمه لما رى مقابلي

ومن شعره

لا تأمن الأيام والدهر فلا يام والدهر ذوال
فالمرء في أحواله مقلب بين الأمان والأسل
قلبت شعراً أشبه سي بالجنم الذي لا روح فيه كان موجوداً
في سنة ثمان عشرة وأربع مائة قال — ابن الجوزي بعد هذا
بقليل وكان بعد دخ الصحابة وله خطب جاد وخط حن

محمد بن منصور بن ميل بالزراي المضمومة والميم المفتوحة وبها
يا أخر الحروف ساكنة ولا م على وزن قبيل وبعيد أبو نصر الكاتب
الاصبها في كان يلقب بالكمال وولي عماد بغداد سنة سبع وستين
وأربع مائة وكان ادبياً فاضلاً شاعراً روى عنه أبو نصر علي بن هبة الله
ابن مأكولا وأبو العز بن كادش شيئاً من شعره من شعره قوله
لا قيت في حبك مالم يلقه في حب أبي قيسها الجنون

ابن ميل الكاتب

البهقي الاديب

محمد بن منصور

لكنه لم اتبع وحش الفلا كفعاله قيس الجنون فنون
 قال **عبد الغافر** في كتاب السياق هو رجل فاضل كثير صنعة
 فوايد منها كتاب زهرة العلوم في معاني القرآن وسمع الحديث من
 الاستاذ ابي سهل الصعلوكي واني نعيم المهرجاني الازهري وروى عنه
 القاضي ناصر المروزي واقرانه من الطبقات الثانية وله روايات
 كثيرة ومسموعات

الوزير عبد الملك الكندي

محمد بن منصور

الوزير عبد الملك ابو نصر الكندي وزير طغرليك كان من رجال الله
 جودا وحقا وكلمة وشهامة استوزر لغرليك وقال عنه الرتبة العليا
 وهو اول وزير كان لبني سلجوق ولولم يكن له منقبه الاصبحة امام الحرمين
 قال ابن الاثير كان الوزير شديد التحصن على السافعية كثير الوقعة
 في السافعية وبلغ من تحصينه انه خاطب السلطان اليه رسلان في عين
 الرافضة على المنابر بخراسان فاذن له في ذلك فاضاف اليهم الاسعديه
 فانبغ من ذلك ائمة خراسان منهم ابو القسيم القشيري وامام الحرمين
 وغيرهما وقالوا خراسان وكان قد تآب فيما بعد ذلك من الوقعة فيهم
 فلما جاء في الدولة النظامية اضرقت نزع منهم واحسن اليهم وكان
 الوزير عبد الملك ممد كافضة السعديا ومدحوق منهم الكاتب الربيع

المحروف بصردر امشكط بالقصيدة التي اولها

الذابجازي وذل قد بين ام هذه شيم الطياء العين
 قصوا علي حديث من قتل الهوي ان القاتلي روح كل حزين

والحكم الجار فيما مضى وكل يوم هو في شأن
محمد بن منصور النسوي عميد خراسان ورد بغداد من طغرك
 وبني مدرسة ووقفها على أبي بكر بن أبي المظفر السمعاني وأولاده قال
 ابن الجوزي في المداية ثم فيها إلى هلم جرا وبني مدرسة بنيسابور وفيها تربة
 وكان كثير الخيرات والصدقات فحسنا إلى الرعية توفي سنة أربع وتسعين
 وأربع مائة

أبو بكر والكاظم السمعاني

محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار الإمام أبو بكر بن العلامة أبي المظفر
 التميمي السمعاني والد الكاظم أبي سعد نشأ في عبادة وتحميل وحظي في الأدب
 ومثرت نظما ونثر وأبرز في الفقه وزاد على أفراده بعلم الحديث والرجال والأخبار
 والتواريخ والوعظ توفي سنة تسع وخمسين مائة وسياتي ذكر والده في حرف
 الميم في مكانه إن شاء الله تعالى من شعره قوله

فيا ليتني النور من كل ناظر فيبصرني من كان وجهك مبصرا
 واني كنت الذهن من كل خاطر فيفكرني من كان فكرك مفكرا

ومنه قوله

فلا بعثت على العيون لغيري عينا أراك بها مع الأيصار
 ولا نزلت من القلوب من أنا كما أفوز ببلدة الأفكار
 ولا سرت من مخ السيم إذا سري حتى أمرت عليك في الأحبار
 ولا فرشت الخدم فوق الثرى فاني به نعليك كل عبا
 ولا فعلت فما انتفعت بحيلة عجزت بها النساء عن الأقدار

والد ابن المنير

محمد بن منصور بن علي القسري بن مختار القاضي الجليل أبو المصطفى بن المنير
 الحنابي الحروي الأسكدراني المعدل أجاز له الإمام الناصر وكتب عنه الطلبة

شمس الدين الحاضري

وهو والد زين الدين وناصر الدين توفي سنة ست وخمسين وست مائة

محمد بن منصور بن موسى الشيخ شمس الدين ابو عبد الله الحاضري الحلي
المقري الخوي قرأ القرآن على اكمال الصنوبر والشيخ علي الدهان والحريه

علي ابن مالك جمال الدين وله تصدير في الجامع وكان متوسطا في النحو والقرآن
توفي سنة سبع مائة والحاضري بالكاظمية وبين لائف والراء ضاد محجة

بدر الدين الجوهري

محمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور الامام العالم الصدر صاحب

بدر الدين الجوهري تزيل مصر ولد سنة اثنين وخمسين وسمع من ابراهيم بن خليل

حلب ومن اكمال العنابي ابن غزوان وابن عمدا الوارث والنجيب وعنه منصور

وتلا الروايات على الصفي خليل وتفقه وشارك في فضائل وكان ينظري على ابن

وعباد وغيره وله جلالة وصورة كبيرة ذكر لوزانه وكان له خلق حاد حدث

بدمشق ومصر وتوفي سنة تسع عشرة وسبع مائة

المباركي

محمد بن منصور الشيخ ابو القاسم القناري ياتي ذكره ان شاء الله تعالى

في حرف القافية ذكر القاسم

ابن منصور موقع غنة

محمد بن منصور شمس الدين موقع غنة اقام بها مدة طويلة بياض

الوقوف وكابة الجيش ثم انه نقل الي توقفه من خراسان الذي لم يكر

ان غام لما نقل الي طرابلس في اواخر سنة سبع وعشرين وسبع مائة لقربا وتوجه

الي غنة مكانه جمال الدين يوسف بن زروق الله ثم ان ابن منصور عل علي

العويذ الي غنة لان صغدهم توافقه وكان له متاجر بخرق في الشام والصابون

وعنده ذلك وحصل بعة وافرة ثم ان الامير سيف الدين تكرر عزله من غنة

بجلاء الدين ابن سالم وبقى ابن منصور بطالا وكان الامير سيف الدين طيناله

قد نائب في غنة في وقت وابن منصور موقعا فعرفه ذلك الوقت فلما اطل

ونقلت منه له

اني لا عجب في الوحي من فارس حارت دقابق فكنت في كنهه
اذي الشهاب لي باني فارس الهجاء حين خرجت في وجهه
ونقلت منه له نصف بحر

ولما احتمت من الغزاله بالسما وعز علي فتاصها ان ينالها
نصبنا شباك الماء في الارض حيلة عليها فلم نقدر فصدنا خيالها
ونقلت منه له في حجر شهيا اهديت اليه

اتتني الحجره الشهباء تزفني بحسن حل عز وصفي وتحيي
وارجواني رسم الصوم ياتي لسعد منها حظي ونحبي
فاليسه واركنها جميعا فيصبح جودكم فوني ونحبي

ونقلت منه له

للبركه العزاء في نقصها عذر تجد يقوله متصدقا
لما اراد الماء يعلو انشأت كفاك عينا بالعطا يا مغدقا
ازم الثري خيلا ولم يرفع له راسا فلما عنت عنه تدفقا
ونقلت منه وقد اهدي نقاحا وحشا كاجا

يا ايها الملك الذي اوصافه كملت فلم تحج الى تميم
اضيت ما فوق البسيطة كلها كراما يغطي فعل كل كريم
ثم ارتقيت الى السماء فحدثت به من افقها باهله ونجوم
ونقلت منه له وقد اذن له بالرجوع من البكار مضما

اذت بي في رجل لا استر به ولا تلذ به زوجي ولا بدني
لا نبي منك في عز وني دعه وهكذا كنت في اهلي وفي وطني

ونقلت منه له

رايت غفوة من اجبت ولم اكن ادري بان الريح من قباج
حيث هممت بان اقبل خذ هبت وغطت وجهه بقياته

ونقلت منه له

لي بستان كبير مجلد اصبح غورا
دارت الايام حي كبسه قد صار ثورا

ونقلت منه له

وحماهم قد قصرت عن مجعها فوق الغصون عبارة الخطباء
كدرن حرف الرأ في اجماعها النخيط منها واصل ابن عطاء
فولم يطوق الرأ نطقا وهي لم شطوا اذا خطبت بغير الرأ

ونقلت منه له

يا جاعل الماء مثل الريح في عظم حفظ مقالك ان القول ينقل
الحمر والحمر لا تحكي مهايته الخوف من سطوات الريح برعد
وربما صرعت من مهايتها اما تراه على اسد ابيه الزبد

ونقلت منه له

انظر الى الروضة الغناء حين يدف واجمان الخيم في السيل المطرا
بين تراه غيوما عند ناظره حي تراه على غدرانها ابرا

ونقلت منه له

زار الحبي فغطرت انفاسه سحفا من تصبوا اليه النفس
واحت زويته فانبت نرجسا ان الرباض عبون من الرجز

ونقلت منه له

يا حسنة من قدح ثوبه يروق عيني شيء المذهب
لثا لي لكان من قبة بجري مع الحنة اذ يشرب
ونقلت منه له

لما اقتنيت من الصوارم اعوجا بجري الغضا بنهر المتوج
جبت القفار وما حملك اذا وء للماء من ثقي بنهر الاعوج
ونقلت منه له

وكان اربعة الخوان وحولها بقل بهش البهش الكل
فجنات غيد صفت وجمعها بيد وبخط العذار الباقيل

محمد بن يعقوب الشيخ الامام الخوي الاديب بدر الدين ابن
الخوي كان محام ولاء يظولي في الادب اختصر المصباح الذي له
ابن مالك المعاني والبيان والبدع وسماه ضوء المصباح وهذه تسمية
حسنة كما اختصر ابن سناء الملك كتاب الحيوان للجاحظ وسماه روح
الحيوان وكما اختصر البرق الشامي ونسي سناء البرق وصنف العلامة
قاضي القضاة تقي الدين ابو الحسن على السبكي كتابا سماه النور في مسائل
الدور واخصر في سماه قطف النور واخصرت انا ديوان السراج الوراق
وسميتها لمع السراج وهذه مناجات في تسمية المختصرات وشرح بدر الدين
ابن الخوي ضوء المصباح في مجلدين وسماه اسفار المصباح عن ضوء المصباح
وعندي في هذه التسمية شيء وهو ان الشروع ما توضع الالياف
الاصول وضوء المصباح اذا اسفر ذهب نور المصباح ولم يكن وشرح
ايضا الفقيه ابن ماضي غر حاشنا الشدني من لفظه الشيخ الامام
العلامة نجم الدين علي بن داود الحفزي الحنفي قال ان شدي شيخنا بدر الدين

بدر الدين الخوي

وسماه غيره القلادة تسمى اركانها

محمد بن الخوييه ما كتبه ارجا على قصيده احضرها بعض شعراء
العصر مدح صاحب عامه

لا ينشد هذا القريض منم خودا محاذ من الهم منودها
فتمله ولصد ونظنه ان قد اغار على فريد عقودها

قلش لا يقال الا حاذرت كذا ولا يقال الا صد عنه اللهم
الا ان يكون كل ذلك على المعنى ويكون اراد حاذرت بمعنى خفت وصد
بمعنى جفوت وفي هذا ما فيه وقد كتبت اسفار الصباح بخطي
ووقفت فيه على مواضع غلط في التمثيل بها منها ما قلنا غيره فيه ومنها
ما استبد به وبلغني عن قاضي القضاة جلال الدين القزويني رحمه الله تعالى
انه قال اجتمعت بيد الدين ابن الخوييه في المعادلية بد مشق وسالته
عن قول ابي النجم

قد اجبت ام الخيار يدعي علي ذنباً كله لم اصنع
في تقديم حرف السلب وتأخيرها اجاب بشيء او كما قال وقد تكلم
على هذا البيت كلاماً جدياً في اسفار الصباح والسبب في ذلك ان
كل من وضع مصنفاً لا يلزمه ان يستحضر الكلام عليه متى طلت منه
لانه حالة التصنيف يراجع الكتب المدونه في ذلك الفن ويطلع الشرح
فحضر الكلام في ذلك الوقت ثم يشد عنه

محمد بن ابي قزوين هو القاضي ناصر الدين بن الصالح شرف الدين بن سوزاني
ذكره في حرف الميم از شاء الله تعالى سالته عن مولده فقال تقريباً سنة سبع مائة
مخرب وقال يقرأ القرآن لا يقرأ على غيره وعلى الشيخ تاج الدين الرومي وعلى الشيخ ابيهم الفتح
وعلى القاضي فخر الدين ابن خطيب جرح قال وقرأت المثلثين في البقاء والحجبه والغيه

باب سرد مشق

ابن محبط على الشيخ علم الدين طحمة ثم على القاضي فخر الدين ابن خطيب جبرين قال وحفظت
تصرف ابن الحاجب وقراته عليه قال وقرأت التلخيص للشيخ ابي يحيى حفظاً على القاضي
فخر الدين المذكور وعلى الشيخ كمال الدين ابن الزملاكي وقرأت المختصر لابن الحاجب حفظاً ومخاطبة علي
الشيخ كمال الدين بن العام وكا ص والقاضي فخر الدين كاملاً وحفظت تصرف الحاص قبل المختصر
وحدثت علي القاضي فخر الدين ثلث شعور من اول الكشاف وقرأت علوم الحديث للنووي علي
القاضي عمر الدين ابن النقيب وقرأت علي امير الدين الجبيري نصف التذكرة للشيخ الطوسي
في الهيئة وقرأت عليه رساله الاسطرلاب وسمعت بعض الفاري علي المذري وسمعت الموطأ علي
ابن النقيب ومنمنمات اودود واجزاء حديثه قال وسمعت علي شنقر مملوك ابن الاستاذ في
الرابعة حضوراً وعلي الشيخ عز الدين ابن العجمي واجاز لي الحجاز وعجبت مع والذي سنة
عشر مائة وسبع مائة ولم يبلغ الحالم قلت واذن له الشيخ كمال الدين بلا قضاء علي من ذهب
الشافعي لما كان قاضياً بحلب وكان قد تولى في حياة والده نظراً الحاضر المخرج عن الزمان
حكيت مرة تقارب ثمانية اشهر ثم نقل بذلك الي كاتبه الاشياء بحلب ثم لما كان الامير سيف الدين
ارغون بحلب نائباً جله من موقعي الدست وكان بحجة كبر اولي قوله يافقيه ويجلس عنده في
الليل وتولي تدريس الفوتوى والشعبيه بحلب في سنة ثمان وعشرة وسبع مائة وتولي تدريس
الاسدي سنة اربع واربعين وسبع مائة ورسم له الكتابة شرطت عوضاً عن القاضي تهاب الدين
ابن القطيب سنة تسع وثلاثين وسبع مائة وتولي قضاء العسكر بحلب تلك السنة
ولم يزل بحلب الي ان توفي تاج الدين ابن الزين خضر يد مشي في
ايام الامير سيف الدين يلعبا الجيوي فيرطلية من الكاملان
يكون عنده بدمشق كاتب سير فرسم له بذلك فحضر الي دمشق
رابع عشر جمدي الاول سنة سبع واربعين وسبع مائة وطلع
الناس وثلثون من عز الدين طقطاي الدوادار والامير سيف الدين

تم المهندار والموقين ولم ارا احدا دخل دخوله من كتاب السر
الي دمشق ورايته ساكنا ختملا مداريا لا يري مشاققة
احد ولا منازعة كثيرة لاجال لي لفقراء والمساكين بينهم
ويقتضي حوائجهم ويا كتب كناية حسنة وينظم وينثر سرورا يستحضر
قواعد الفقه فروعاً واصولاً وقواعد اصول الدين وقواعد الفرائض
والمعاني والبيان والهيئ وقواعد الطب ويستحضر من كليات
الطب جملة وفي دمشق سنة ثمان والربيع سمع صحيح مسلم علي الشيخ
محمد السلاوي وسمع سنن علي الشيخ شمس الدين محمد بن نائه وعلي
بنت الخازن وسمع عليها جملة من الاجزاء ونسخة ابن عبد الدايم
وغير ذلك وكتب الي وحن بمرج الغشولة صعبة الامير
سيف الدين يلغا الحيوي نائب الشام وقد وقع مطر كثير
برعد وبرق

كان البرق حين نراه ليلاً ظمى في الجو قد خرطت بعنف
تحال الضوء منه نار جليش اضاءت والرعود فحشا زهف
فكبت الجواب

تحياتي البرق يسرك يوم تجود اذا اعطيت القابعد الف
وصوت الرعد مثل حشاعد وخفاف سطاك في حيف وجف
فكبت الجواب الي

لين اوسع احساناً وفضلاً وجدت ينظم مدح فيك لايق
فهذا الفضل اجمل صوب نجب وهذا البشر اجمل يسر بارق
وكتب هوائاً ايضاً

وكان القطر في ساجي لدجا الولو ارفع ثوبا اسودا
فاذا ما جادت الارض غدا فضة تشرق مع بعد المدي
فكتب انا اليه الجواب

ما نظرتنا الآن في المروج سدي وراينا النور في هذا ابدا
نظر الجؤ ما تبدله فهو بيكي بالغوا دي حسدا
وكتب هو الي ايضا

طبق الجؤ بالسحاب صباحا ونظرتنا سحا مغيثا صبيلا
بفتح الري كل خط وبس يغاد اهدى لنا سبيلا
ارسلنا الرضا منه ففنا عن يقين مزاجه نجبلا
فكتب انا الجواب اليه

جلبت الارض بعد بس وخط من بكاء الغمام وجهها جميلا
وتلني القضيب فيها رطبيا وتمشي النسيم فيها عليلا
هكذا اكل بلدة انت فيها جعل الخبث في عاهها مسيلا
فكتب هو الجواب الي

اوضح الله للبيان سبيلا بك يا قوم المجدين قبيلا
ان تلني القضيب في الروض عجا اوتدي لضان مستظيلا
فبا قلامك المباهة فخر اكل غصن رطب وصد صقيلا
ولين زدت في ناي ابي ساكر فضلك الجزيل طويلا
وكتب هو الي ايضا

ليلة المروج خلتها الف شهر لزلت ارضا من الرعد عصرا
خامنا فيه كاد لولا رجال امسكو ينشق شفعوا وترنا

وبكاذ العود من شدة الريح به يخط وهذا وكسرا
فكتب اليه انا الجواب اليه

لم تزلزل ارض بها انت لكن رجت عطفها بفضلك شكرا
وكناك الاطباء تلبي وتدعوك من تحبها فنهز شكرا
وعجبت من العواميد اذ لم تمس اوراقها بحودك خضرا

فكتب الجواب هو الي

يا اما ماله الفضل بل تعزي وبلغا قولا ونظما ونثرا
ان تفضلت بالثناء فاني بايديك ما برحت مفعرا
ان امننا الزلزال فهو يقينا رحمة تقضي قياما وشكرا
انت لا ارض طود فضل عظيم منعها تهز طوعا وقسرا
دمت في نعمة وفضل ومجد دائم ترتقي وهنت عسرا

وكنتم مرة في خدمته ونحن على ضمير فاستد علينا الحر وزاد
فكتب اليه

رب يوم علي ضمير تقضي فقطعناه في عنا وبلاء
بمئي الحربة من شدة الحر لو انساب صدعا في الماء

فكتب هو الجواب الي

يومنا في ضمير يوم كربة ما راينا كره في الفلاء
كاذ حرباؤه بموت حريقا من لطي شمس على الصواء

وكتب هو الي ايضا في المعني

يوما نزلنا علي ضمير او قد حر النهار ناز
وصارت الشمس في الهاب وقودها الناس والحجاء

ابن اخبار التركي

محمد بن يونس

بن اخبار بن عبد الله التركي القاسمي البصري
اسمته والده الكثير في صباه من ولد القاسم بن بيان وابي علي ابن نهان بن النعمان
ابن النعمان وابي علي ابن المهدي وابي الحسن بن المهدي وابي طالب بن يوسف
وخلو من هذه الطبقة وخرج له الحافظ ابو نصر الحسن بن محمد البزازي
الاصبها في فوايد وحدث بنحو الحسن بن عرفة عن ابن بيان سمعها
منه ابو المظفر عبد الملك بن علي الهذلي وابنه بيغزاد ثم تغرب عن
بغداد وسكن دهستان وكان فقيها فاضلا ادبيا شاعرا سمع منه المبارك
ابن كامل الجفاف ومن شعره

رحلت اوقلي بهم مولع فحسني لفرقتهم تدمع
وحقهم ما التذذت الكري ولا طالب يا بعدكم مفرج
اقفني نهارك بذكرهم واسبعه الليل لا الهج
والي علي حفظ وذي لهم تراهم على العهد ام ضيعوا

ومنه

انري ما مقي من الازمان عايلا بعد بعده عن عيالي
ام تركي من عهده من الهذلي ما عهده ام سلاي

قلش **سخر متوسط** توفي سنة ست اوسيع وخمسين وخمسمائة

ابن يوسف

اخو الحاج

محمد بن يوسف

الثقفي اخو الحاج توفي سنة مائة او ما قبلها قدم
صغلا سنة اثنين وسبعين قبل مقتل ابن الزبير ولاه عياد الملك بن مروان
اميرا على الميمرون لما قتل ابن الزبير بعث الحاج بكفه اليه فعلقها بصنعا وكان

لها ووس ووهب بن منبه يصليان خلفه واستعمل طاووس البهاني على الصدقات
ثم قال له ارفع حسابك فقال له وائي حساب لك عندي اخذتها من
الاغنياء ودفعتها الي الفقراء وكان محمد بن يوسف عليا رضوان الله عليه
على المنبر وبما يزيد لك واخذ حجر المدي وكان رجلا صالحا فاقامة عند المنبر
وقال سبت ابا تراب فقال ان الامير محمد امرني ان اسب عليا فالعق لعنة الله
ففترق الناس على ذلك ولم يفهمها الا رجل واحد وكان علي رضي الله عنه
قال لغيري كيف بك اذا قت مقتا تؤمر فيه بلعني قال او يكون ذلك
قال نعم سبني ولا تنبري مني وكان عمر بن عبد الرحمن رضي الله عنه يقول
الحجاج بالعراق ومحمد باليمن وعثمان بن جنان بالحجاز والوليد بالشام وقره
ابن شريك بمصر امتلات بلاد الله جودا وقدم محمد بن العباس بهدايا عظيمة
فارسلت ام البنين الي محمد ان ارسل الي بالهدية فقال لا حتى يراها امير المؤمنين
فغضبت وراها الوليد فبعث بها اليها فقال لبي لا حاجة لي بها فقد غصبت بها من
اموال الناس واخذها ظمنا فساله الوليد فقال معاذا الله فاطمة بين الركن والمقام
فمنعني شيئا انه ما حكم احدا ولا غصبة فاخذها الوليد وبعث بها الي ام البنين
ورجع محمد الي اليمن فاصابه داء فنقطعت اعضاءه واعضاه ومات

عمر بن الزهراء

محمد بن يوسف بن معدان الاصبهاني الملقب بجروس الزهراء وهو
من اجداد الخافض ابي نعيم توفي سنة اربع وثمانين ومايه
محمد بن يوسف بن زائدة ابو عبيد الله القزويني ولد سنة عشرين
ومايه كان عالما زاهدا ورعا من الطبقة السادسة قال رايت
في المنام اني دخلت كرمافيه عنت فاكلت من عنبه كله الا الابيض فقصصت
زواياي على سفيان الثوري فقال نضبت من الحلو كله الا الغريض فانها جوه

الغرياني

العلم كان العنب لا يبيض جوهرا العنب وكان كما قال روي عن الثوري وغيره
وروي عنه الامام احمد وغيره قال البخاري كان الغرياني من
افضل أهل زمانه وكان ثقة صدوقا مجاب الدعوة توفي سنة اثني عشرة
او ثلث عشرة ومائتين

ابن الطباع المحدث

محمد بن يوسف بن عيسى ابو بكر بن الطباع قدم سمر من راي فنزل في
البحرين فاجتمع الناس والمحدثون اليه فسمع محمد بن عبيد الله بن طاهر الضوضاء
فقال ما هذا قالوا كلام المحدثين عند ابن الطباع فكاتب اليه يطلبه اليه فكتب
اليه اما اجبت فاكرمك الله كرامة تكون لك في الدنيا عزرا وفي الآخرة حرزا
لم تخلف عنك صيانة بل ديانة لان العلم بوتي ولا ياتي فلما قرأها حمد قال
صدق ثم صار اليه وهو بنوه فحدثه عامة الليل ثم قام محمد وانصرف فقال
لحاجبه سلم ما يريد فقال ابن الطباع قال له بيعت لنا ما نتخبط به من البرد
فارس اليه بمطرف خريسا وي خمس مائة دينار توفي سنة سبع وسبعين
ومائتين

محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن الشقي الاصبهاني البناء
الزاهد المجاب الدعوة جده والد ابي نعيم الحافظ لامي له مصنفات في الزهد
منها كتاب معاملات القلوب وكاتب في الصبر وممن روي
عنه ابو الشيخ توفي سنة ست وثمانين ومائتين وقد تقدم ذكر
جده آنفا

ابو الحسن الاخباري

محمد بن يوسف بن احمد ابو الحسن الاخباري ادب شاعر سمع
بارجاء ابا عبد الله محمد بن احمد بن حبيب وبشيرا زيارعة احمد بن الفضل
الطبري ومحمدا ابا محمد الحسن بن رشيق العسكري وابا محمد عبيد الله بن

احمد بن محمود بن ثمال وبالبصرة ابا القسيم علي بن احمد المكي البزاز وسمع من
ابي العباس احمد بن محمد بن عمدة الكوفي وغيره وحك بدمشق سنة
تسعين وثلاث مائة ومن شعره

الاستاذ اباذي **محمد بن يوسف** بن حماد البكري الاستاذ اباذي كان عنه كتب كثيرة
ابن ابي شيبة عنه توفي سنة ثمان عشرة وثلاث مائة
الفريدي ابي الخاري **محمد بن يوسف** بن طبر بن صالح ابو عبد الله الفريدي بفتح الفاء وكسر
واو واء موحدة بن رابن سمع الصحيح من البخاري بغير بركان ثقة ورعا حدث
عنه بالصحيح ابو علي سعيد بن السكن الحافظ بمصر سنة ثمان وثلاث مائة
وهو اول من حدث عن الفريدي توفي الفريدي سنة عشرين وثلاث مائة
القاضي ابو عمر البغداد **محمد بن يوسف** بن يعقوب الازدي مولا لم ابو عمر البغداد **القاضي**
توفي سنة عشرين وثلاث مائة ولد القاضي ابو عمر الازدي سنة ثمان
واربعين ومائتين وسمع الشيخ ولقي العلماء لم يكن له نظير في الحكم
عقلا وحكما وذكاء ومهما واجاز المعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة وصفه
الخطيب باوصاف جميلة من الجود والفضل والحياء والكرم والاحسان
الي القاضي والداني استخلف لابي يوسف علي القضاء بالجانب الشرقي من
بغداد وكان محكما بين اهل مدينة المنصور رياسة وبين اهل الجانب الشرقي

نيابةً وصرف هو والدة ثم تولى زمن المعتد قضاء الجانب الشرقي من
بغداد وعدة نواح من السواد والشام والحرمين والعين وغير ذلك ثم قلد
قضاء القضاة سنة سبع عشرة وثلث مائة وحمل الناس عنه علماً كثيراً من
الحديث والفقه وصنف مسنداً كبيراً ولم ير الناس ببغداد أحسن من مجلسه
كان يجلس للحديث وعن يمينه أبو القاسم بن منيع وهو قريب من أبيه في السن
والسند وعن يساره ابن صاعد وأبو بكر النيسابوري بين يديه وسائر
الحفاظ حول سريرته وما عثر وأعليه خطاً قط لا في رواية الحديث ولا في
أحكامه حضر عنده يوماً ثوبان قيمته خمسون ديناراً وعنده جماعة
من أصحابه وشهوده الذين يأتونهم فاستحسنوه فقال علي بالقلاني
ففضله قلنا نرى على عذرهم وقال لو استحسنه واحد منكم وهبته له فلما
اشتركم في استحسانه وجب قيمته بينكم وهو لا يقوم بملا بكم فجعلته
قلانسكم. وروى في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال ادر كنيتي
دعوة العبد الصالح إبراهيم الحري وكانا قد اجتمعنا في مكان فقال القاضي لخلامه
ارفع علي إبراهيم في منديلك ففعل فلما قام الحري قال القاضي لخلامه
قدم علي إبراهيم فاخرجهما من المنديل فقال إبراهيم للقاضي رفع الله قدرك
في الدنيا والآخرة. أسند القاضي عن محمد بن الوليد ومحمد بن إسحق الضطائي
وعثمان بن هشام بن دهم وغيرهم. وروى عنه الدارقطني ويوسف بن
عمر القواش وأبو القاسم بن حبان وآخرون

محمد بن يوسف بن سببر بن النضر بن مرداس الفقيه الشافعي
أحد الرجالين توفي في شهر رمضان سنة ثلث مائة أو ما دونها
محمد بن يوسف بن يعقوب بن جعفر بن يوسف بن تميم البوعمر

ابن مرداس الشافعي
ابو عبد الله الكندي

الكندي مصنف تاريخ مصر توفي في شوال سنة خمس وثلث مائة تقريبا
الحافظ ابو زرعة الكوفي **محمد بن يوسف** بن محمد بن الحسين الكافط ابو زرعة الجرجاني الكوفي

توفي سنة تسعين وثلث مائة
محمد بن يوسف بن عمر ابو عبد الله بن منيرة الكركطاني نزيل
شيزر توفي سنة ثلث وخمسين وخمس مائة من عمره

يا قوم خاب مطلي لا واخذ الله الي
لانه درسي اصناف علم الخطيب
وعنده ابي بها احيى جزيل النشيد
فما افادني سوي حرفة اهل الادب
فليس في درسي في الطين اوفي الخطيب
وليس علمي منته وهو صبي
ركلت الحاككة لا مسايل المقتصر
تلا لدهر اصبحت صنوفه تلعب بلي
كانه وليدة لاهية باللعب

وله كتاب في نقد الشعر وكتاب غريب القرائ
وكتاب بحر الخوفه نقض سايل كثيرة على اصول الخوفين
ومن شعر الكركطاني بيتان في كل كلمة منها راي
تجاوزت اجواز الفاو زجرا با زرق غزته نزوح النواهر
وزجت نزل الجوازي مجهر اواز جبت عزم الهيزري المناجز
ومن شعره في السيف
ومنه تقو المنون سبله ابداف كيف يقال رب منون

ترك المنايا في النفوس فزحزح عن غيب وراح وليس بالمخبون
لوان سيقا ناطقا تحدث شفراته بسراير ويخجون
وكأنما القدر المباح مجسم في حقه او عزم عز الدين
والكفر طالي هذا هو شيخ لاني الشفاء محمود بن نعمه بن ارسلان الشيزي
الآتي ذكره ان شاء الله تعالى في حرف الميم مكانه وقيل ان الكفر طالي
قرا على الطليظلي

المنهج المغربي

محمد بن يوسف المنهج قال — ابن شقيق غلب عليه التفتيح عليه
واورد له قوله

لقد طبع الله الحسين بن عسكر على الخلق القضاة والكرم المحض
ففي الدهر متلاف لكل خير مما حاط وجودا سلم الدين والعرض
وقوله

عمري لين كما جلي في صناعة لقد سبق ريش الخوا في العوا دم
فقل للذي استهزأ بنا في خاله مقالي بقضان وعرضك نائم
سيعبد عني الماء فذلك كله وقولي باق والعظام رما
تدث على الاعضاء منه عقارب وثفت في الاحشاء منه اراقم
فان كان ذا عرض تلوح كلومه فعندي ضادات له ومراهم

قل — هذا يشبه ما جري ليزيد بن مفرج لما هاج عبيد الله بن زياد
وامكنه الله منه ولم يمكنه يزيد بن معاوية من قتله ومكنه من عقوبته
فسقاه نبيا حلوا جعل فيه مسهلا فاسهلا بطنه وطيف به وهو على تلك
الحال وقرن معه هرة وخزير فجعل يسلم والصبيان يتبعونه ويصيحون
به وائح عليه ما يخرج منه حتى اضعه وسقط فقبل لعبيد الله لا ممان

يومك فامر به ان يغسل فلما اغتسل قال

يغسل الماء بما فعلت وقولي راسخ منك في العظام البوال

محمد بن يوسف بن علي بن علي منصور الهذلي ابو شجاع الفقيه الشافعي

سكن بغداد واقام بالمدرسة النظامية وسمع ببغداد ابا بكر محمد بن عبد الباقي

الانصاري وابا القسيم زاهر بن طاهر الشامي وغيرهما وحدث باليسير

ابو الفتح الواعظ

محمد بن يوسف بن محمد المطوعي ابو الفتح الواعظ من اهل بيت

قدم بغداد طائفا وعقد بها مجلس الوعظ في كل جمعة بجامع السلطان قال

الحافظ السلفي كان حسن الوعظ بالفارسية قليل البضاعة في العربية

كحضر مجلسه الانراك والحكرية وفيه تواضع زائدة وكتب عني فوايد

ثم رابطة بالاشتر من مدين الجبل

محمد بن يوسف بن علي القسيم ابو الحسن الشامي قدم بغداد وبيع

بها جماعة ذكره الوراق الخطيري في زينة الدهر ومن شعره

لا تحقن ادبارا في روفة من الغصاة امارا في سيل

فالسكرك العسكري الخلو من قصب والزجر البالي الخض من نصيب

وعارض قصيدة القياض الهروي التي اولها

السعي الا في رضاك حال

فقال — يمدح به هان الدين علي الغزنوي الواعظ

الجلامة وهو منك رلاك والفصل ربح وهي منك شمالك

والنظم سبب وهي فيك ثوابك والشعر حذر وهو منك حلال

والسبع الا من يدبك جماعة والري الا من ترك محال

والنخ الا من نوالك خيبة والومد الا من لهاك قطال

١١٣

يستحلون محاسن الشباب ويستحلون التشبيب في السرايب ووصف
الحباب وتقلب في الولايات السلطانية وهو في الهاجمود وجلس بالرافين
بقوص وويل وفالة بيت المال بقوص قال وهو لأن مقيم بمدينة هو
وأورد له من شعر

أخا جلت طيب الشدا شمة الصبا فذاك سلاحي فالنسبة في سلاحي
وإن طلعت شمل النهار ذكرتم بصالحه والنبي يذكر بالمثل

ومن

أقول كجح الليل لا تحك شعرك من هويته وفطر القول من جهتي نصيح
فقد رآه ضوء الصبح عكس جبهة من أراها حاكاة وانفتح الصبح

ومن

وكم استكي البرغوث يا قوم انه اراق دمي فلما وارق اجفاني
وما زال يدك اللب في شاتو الي ان رماي كالقنيل وعرا في
اذا هو اذا اني صبرت تجلدا ويخرج عقلي من بطن اذا في

ومن قصيدة

ورثه الكاس في ناز اذا كان ولا يذمن وزود النار
وتحذي الذين لم يردوها يصروا من مخزوات البعسار
فاطمة في الليل من سناها شمسوا وادري النهار منها الدرا ري
وارا لدر من بغوض عليه عايما من جباها في انصار
انما لذة الماء مملكتك فاشرب وما سواها عوار

ومن

بوق يد من دار من اوقلب صبت صار جاذ

فها قلوب الحاسقين تضربت صدأ وجفوت
اني اجتهدت فصرخت في العساق قدوة كل قدوة
لوان قيسا مدركي لمشي علي بن يحيى وعروة
لا عيش من بعد الصبي يحلو لوي يحنون صباه
لهم هف يسبي العقول كان في جفنيه قهقهة
ابدا قضيت القدم منه بميل من لين وتسوة
قد اسكرت رشفاته لكنها كالشهد حلو

ومن

اما وطيب عشيات واهل من بعد ما افلتت شمسي وانهاري
بها اذكر دهرتي كي تجوز بها ولا تجوز ولا ياتي باعدا ر
لوان تلك من الايام عذرت بها والليلالي ولم تحج لندكار
لله ليلاتها البيض القصا فكم سطوت منها علي دهرتي يتبار
انكرت افشاء شر كنت اكتمه فيها ولكني انكرت انكارتي
يا للجباب ليل ما لمحت به لنور كيف تحفي فيه اسرارتي
ان الضني عن جميع الناس ميزني فكان علة اخفائي واظهارتي
فلا تقولوا اذا استبطا خيري اما النسيم عليه ساير سار
فلو لم تر نسيم لي لسار لي مخفياكم لي كالسير لي باخبارتي

ومن موشح كتبه الي كمال الدين جعفر الاذوني

بي مريع قد خلا من اهله في السبب عمرا
فان بكر احلا قد معي كالسحب هتان
سرا واطاب السهم وكل واد عاطر

٣٠

ولي فؤادهم . بالعشق وهو العشق
 حكاظباء الصرم . لو صيد منهم نافر
 حذرث ان لا يرسم . فوام ما احاذر
 فان سريخهم . ليل فندر سافر
 وان يسرجل . فالظبي عند الهرب . عجلائ
 اوصل وسط الفلا . فقومه من عرب . غزلائ
 يقول خل انطلا . الدمع قصدا السمعة
 فالاهل النفاق . ووجهه كالجنسة
 فقلت دمع هراق . هل راق في الحلية
 كلفت ما لا يطاف . في شرعة الحبسة
 ولا وعدت الخاف . وفتوق الرق التي
 من حاسد بها الطلاء . وحسن نظم الجيب . عجلان
 لا لغوف فيها . ولا بحر بها من شيب . رضوان
 ليست كراح يفاف . بها حراما لا حلال
 تدق عند اختلاف . عقول قوم بالجمال
 كم امنت من مخاف . اما نحن او نحن
 وهو من تلاف . عرض ودين بعدا لـ
 قدع كثر السلاف . واستحل اوصاف الكمال
 فانما نحن في . على الكرام النجى احان
 من عنده بالافلا . ليستعد الحرة الاثني ائمان
 اثنت عليه الهدا . وعددت ما ربح

مرکزہ ذل الجدا • ومن سواه العالمين
بلا حروف النبداء • لبث لها الغامر
اسلف كلاً يدا • حتى احاب الهامره
وقدم لا يلندي • كل باع القاهره
حيث لا ينال الملك • لفضله والادب • قد دانوا
اذ هم رعايا الخلا • وجعفر بن تغلب • سلطان
منه يفاذ الكلام • فما يقول الناظم
في العلم خبر امام • وفي السخاء حاتم
في ابا الفضل دام • لي ثقاك العالم
فانت عين الانام • تقضي وكل نايم
يك الجود والكرام • شتر حي ادم
انت لمن قد تلاك • على صميم المنصب • عنوان
يا آخر اولا • كانت في الكتب • قرآن
وغاده تجلي • فينجلي القلب الحزين
بها على الخلي • ويسخر السحر المبين
قلت لها والخلي • لم يدريا الداء الدفين
بالله من ينجلي • عليك او بالعين
ابن علي بعلي • قالت نعم يا مسلمين
اولا على انطلا • تركت ابي وابي • من شان
كفاية الله الي • يثبت سواي وذا الصبي • في احضان
ومن موشحاً توايضا

انفك بنا في السقم . والهم كالنمل
 تخمره كالعندم . او مشقة تركي
 فلوها لون الدائم . والريح ريح المسك
 كم صيرت ذا ألم . من كدر وضنك
 والعيش منه يصفو . والطير يستخف . والسرور لا يحف . منه الخمر تهوب
 . ولوانت في الف .

ومنه في الخرجة

يا مخرجاً بالغائب . انجاء في انذار
 يذري بكل كاعب . ثرور في الازار
 فلم اكن بخايب . عليه في انظار
 ولم اقل كالعائب . ابطاف في من اري

الا نفقت خلفه . وقال يبركفو . واجبولد فوه . هذا القيل حة اعنوا
 . علي انقطاعو خلفي .

الحمد للشيخ

محمد بن فضل الله القاضي الكبير الذي برز في فخر الدين ناظر الجيش
 بالديار المصرية كان مثلاً لعمدة لما كان نصرانياً ولما اسلم حكي الشيخ
 فتح الدين ابن سيد الناس عن خاله القاضي شرف الدين ابن زبور قال هذا
 ابن اخي عمر متعب لا نألمنا كما يجتمع علي الشرايع في ذلك الدين يتركوا وينصرف
 وتفقدوا اذا طالت غيبته فخذ واقفا يصلي ولما التزموا بالاسلام امنع ولم
 يقتل نفسه بالسيف وتعب اياماً ثم اسلم وحسن اسلامه الي الغاية ولم
 يقرب نصرانياً ولا آواه ولا اجتمع به وجع غير مرة وزار المقدس غير مرة وقيل
 انه في اخر امره كان يصوم كل شهر ثلثة آلاف درهم ويبي ساجدة كثيرة

في الديار المصرية وبما احدثا كثيرا في الطرقات وبني بنا بلس مدرسة وبني
بالزمنلة بهرستانا وكثر من افعال البر واخبرني القاضي شهاب الدين احمد بن
فضل الله انه كان حفي المذهب اتني وزار القدس غير مرة وفي بعض المرات
احرم من القدر وتوجه الى الحجاز وكان اذا خدمه الانسان مرة في عمره بقي صاحبه
الى آخر وقت وحقني اشغالة وكانت فيه عصبية شديدة لا يصيبه وانفع به خلق
كثير في الدولة الناصرية من الامراء والنواب والقضاة والفقهاء والصالحاء
والفقراء والاجاد وغيرهم من اهل الشام ومصر لوجاهته عند استاخر واقراء
عليه لم يكن لاحد من الترك ولا من المستعربين اقدامه عليه اما انا فاضمحت
السلطان الملك الناصر يقول يوما في خانقاه سر يا قوس جندتي واقف بين
يديه يطلب اقطاما لا تطول واسه لو انك ابن قلاوون ما اعطاك القاضي فخر الدين
خبرنا لعل اكثر من ثلثة الاف درهم وحكي القاضي عماد الدين ابن القيسري
انه قال له في يوم خدمة ونحن في دار العدل يا فخر الدين تلك القضية طلعت
فاشوش فقال له ما قلت لك انها تجوز خمس برية بذلك بنت كوكاكي امراة السلطان
لانه ادعت انها حلي واجارة معد من هذه النسبة كثيرة وكان ولا كاتب
الماليك ثم انتقل الى نظر الجيوش وقال من الوجاهة ملام يناله غيره وكان الامير
سيف الدين ارغون الناب على عظمه يكرهه واذا قعد الحكم اعرض عنه وادار
كفته اليه ولم يزل فخر الدين يعمل عليه الى ان توجه ارغون الى الحجاز فقيل
انه اتى بذكره يوما وقال له يا خوند ما يقتل الملوك الا نوابهم هذا بيد را
قتل احوك بهدرا قتل اهلك الاشرف وحسام الدين لاجين المنصور قتل
بسبب تاجه منكومر فقيل السلطان منه ولما جاء من الحجاز لم يره وجهه
الي حلب نابيا وهو الذي حسن له ان لا يكون له وزير بعده الجمالي ولذلك

بقيت جميع امور المملكة متعلقة به في الجبوتر والاموال وغيرها ولما غضب
 عليه وولي القاضي قطب الدين ابن شيخ المسلمين ضاربه واحده منه اربع
 الف درهم فلما رضى عليه امر باعادتها اليه فقال يا حوتما خربت عنها لك
 فابن بها لك جامعا فبني بها الجامع الذي في موره الخلفاء وسمعت من قيمان
 شخص كان كاتباً يحدث انه جاء بمنه الى القدر وكنت هناك فتوجه اليه قائم وكنت
 من خلفه وهو لا يراي وهو يحكي فيها وينظر الي تلك المعابد ويقول ربنا لا نبرخ
 قلوبنا بعد اذهبتنا وعلى الجملة فكان للملك وللزمان به جمال وكان في اخر امه
 يا شير بلا مظلوم وترك الجميع الا كاحه كحضره كل يوم من الخايمه السلطانيه ويقول
 ابرك بها ولما قيل للسلطان انه مات احنه وقال له خمس عشرة سنة ما بدعني
 اعمل ما اريد ومن بعده تسلط السلطان على الناس وصار وعاقب وجر على كل
 شئ وتوفي رحمه الله في سنة اثنين وثلاثين وسبع مائه ووصي من ماله السلطان
 باربعمائه الف درهم فاخذ منه اكثر من الف الف درهم

الملك محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن واصل ابو عبد الله الغافقي الاندلسي اللبيري
 محدث مسند تلك الديار قال ابن الفري كان ضابطاً نبيلاً صوفياً
 توفي سنة تسع عشرة وثلاث مائه
محمد بن صالح بن سليمان قال العقيقي لا يتابع على حديثه قال
 الشيخ شمس الدين كثير من المقاب قد تفرأوا ويفهم ان يقال فيهم لا يتابعون
 على بعض حديثهم انتهى وقد روي عنه البخاري والنسائي وابن ماجة توفي
 سنة سبع وتسعين مائه

ن . **ابن قارن** ع

المازيار صاحب طبرستان

محمد بن قاسم

المازيار صاحب طبرستان كان مياثا لعبد الله بن
ظاهر وكان بلا فتن يد اليه ويحججه ويحمله على خلاف المعتصم فخالقه
وصادر الناس واذ لهم بطبرستان وجعل السلاسل في اعناقهم وهذه اسوار المدن
فصرقت الناس منه الي خراسان وكتب المعتصم الي عبد الله بن طاهر يامر بقتاله
فبعث اليه عمه الحسن بن الحسين بن مصعب في اربعة واطاطيه واخذه اسيرا
وقتل اخاه شهريار وحا به الي عبد الله بن طاهر فوعده ان هو اظهره على
كتب لا فتن اليه ان يسفح له عند المعتصم فاقر له المازيار بالكتب فاخذها
ابن طاهر وبعث بها وبالمازيار الي المعتصم فسأله عما علم بقر بها فامر بضره
حي مات وصلبه الي جنب بابك بعدما ضرب المازيار اربع مائة وعشرين سوطا
وطلب الماء فلم يبق فأت من وقت عطشا وكان المامون يحظه ويكتب
اليه من عبد الله المامون الي ابيه فاصبهان وصاحب طبرستان محمد بن
قارن موليا مير المومنين وفيه يقول

ابو تمام الطائي من قصيدة
ولقد شفيت القلب من برائها ان صار بابك جارا مازيار
تانيه في كبد السماء ولم يكن كاشف ثل ان اذهاني الغار

قلت وقد غلط ابو تمام في هذا التركيب لانه انما يقال ثاني اثنين
وثالث ثلثة ورابع اربعة ولا يقال اثنين ثان ولا ثلثة ثالث ولا اربعة رابع

ابن القاسم

الدمشقي ابو العباس لما قدم ابو دلف بغداد في يوم المعتصم
اشرف محمد بن القاسم
تحدثنا الجود من صلب آدم فائبة الرحمن وصاحب قاسم

ابو الجبار الدمشقي

امير

تعالى في الآيات

امير تري صولاته في بذوره معادلة صولاته في الملاحم

وقال

يا بياض الشيب سودت وجهي عند بعض الوجوه سود القرون
فلعمري لا يجئك جهدي عن عياني وعن عيان العيون
تخضاب فيه ابضاض لوجهي وسواد لوجهك الملبون

ابو جعفر القاسم بن عبد الله

محمد بن القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب بن سعيد ابو جعفر
الوزير كان محرقا في الوزارة فصور وابنه وجده وابو جعفر هذا
وزير للقاهر سنة احدى وعشرين وثلاث مائة مدة ثلثة اشهر واثنى عشر
يوما وكان سبي السيرة غير مرضي لا فعال وتوفي سنة احدى وعشرين
وثلث مائة وكانت ولايته وعزله وموته في سنة واحدة ومن شعره
الم تر ان ثقاة الرجال اذا الدهر ساعاه سعدوا
وان خاذه الدهر اسلموه ولم يبق منهم له واحد
ولو علم الناس ان المريض يموت لما عاوه عا يذ

القاسم بن محمد

محمد بن القاسم بن احمد الاستاذ ابو الحسن النيسابوري الماوردي
المعروف بالقلوسي مصنف كتاب المفاتيح وغيره كان فقيها مستكبرا واعظا
توفي سنة اثنين وعشرين واربع مائة

السهروركي القاسم بن محمد الخاقيني

محمد بن القاسم بن مظفر بن علي ابوبكر السهروردي القاسم الموصلي
ولد سنة اربع وخمسين واربع مائة ولي القضاة بعده بلدان من الشام والجزيرة
وترك الي بغداد فنو في بها ومن شعره

همني دونها السبي والثرثا قد علت جهدها فما شداي
فانا متعب معني الي ان شفائي الايام او التفائي

توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وكان ثقة علي الشيخ ابي الحسن الشاذلي
وسمع الحديث من ابي القاسم عبد العزيز بن الانطاكي وابي نصر محمد بن محمد الزيني
وابي الفضل محمد بن البقال وغيرهم وصل الى خراسان وطوف البلاد ولقي ائمتها

وسيا في ذكر اخيه القاضي المرتضى عبد الله بن القاسم في مكانه

الفقيه ابو عبد الله
الكرخي

محمد بن القاسم بن هبة الله ابو عبد الله الفقيه الشافعي من اهل بركت
ثقة به في صباه على قاضيهما يحيى بن القاسم ثم قدم بغداد ودرس الفقه والخلاف
عليه القاسم بن فضالان وسافر الى الموصل وقرا على فضلائها فبرع في المذهب
والخلاف وعاد الى بغداد وصار معيدا بالنظامية واستنابة اقصي الفضاة احمد
ابن علي بن البخاري على الحكم بد الخليفة مدة ولايته وكان فقيها فاضلا حافظا
للمذهب سريدا للفتاوى حافظا للحكاية الله الا انه كان شديد الحمى فاسد الفكرة
قليل العقل سمي المتصرف وكان يدعي النظم والنثر ويكتب منه ما يضحك منه
وتوفي سنة اربع وعشرين وست مائة

ابن باجوك

محمد بن باجوك القاسم بن باجوك بآب مؤخرين بينهما الف وبعد ما جيم
وبعد الواو ف الاستاذ ابو الفضل الخوارزمي النخوي صاحب التصانيف ويعرف
بالآدمي لحفظه مقدمة في النحو للآدمي ثم لمد للزنجشيري وجلس بعه في حلقته
وشهر اسمه وبعد ضيعة من تصانيفه شرح الاسماء الحسنى واسرار الادب
واقطار العرب ومفاتيح التنزيل والترغيب في العلم وكافي الترائع بلسان
الاعاجم والاسمي في سرد الاسماء واذكار الصلاة والهداية في المعاني والبيان
وايجاز القرآن ومياه الحرب وتفسير القرآن وغير ذلك توفي سنة احدى

وستين وخمسمائة

محمد بن القاسم بن نيرة بن خلف بن احمد ابو عبد الله الشافعي الاصل المصري

ابن الشاطبي

المولود والدار المقرري الحدك مولده سنة ست أو سبع وسبعين عن مائة وتوفي
 بالقاهرة سنة خمس وخمسين وست مائة ودفن في المقطم سمع من أبيه وغيره
 وحدث وأبوه هو الإمام السالطي المقرري صاحب القصيدة المشهورة في القرائات
محمد بن القنبر بن خلاد بن أبي سريته الهاشمي مولد المنصور البصري الخزازي
 أبو العينية مولده سنة إحدى وتسعين ومائة وتوفي سنة اثنين وثلاثين ومائتين
 وكان قبل العمي أعمى قال — يا قوت قرات في نار مخ دشت قرات علي
 زاهد بن طاهر عن أبي بكر البهقي حدثنا أبو عبد الله الحافظ سمعت عبد العزيز بن
 عبد الملك الأموي يقول سمعت اسمعيل بن محمد النخعي يقول سمعت أبا العينية
 يقول أنا وأبو الجاحظ وضعنا حديث فرك وأدخلناه علي السيوخ ببغداد فقبلوه إلا ابن
 شعبة العلوي قال لا يثبت هذا الحديث أوله فاني أن يقبله وكان أبو العينية
 يحدث بهذا بعد ما كان وكان جد أبي العينية الأكبر لقي علي بن أبي طالب فأسأله الخاطبة
 بيته وبنته فدعي عليه علي بالعمي له ولولده من بعده فكل من عمي من ولد أبي العينية
 فهو صحيح النسب فيهم وقال — المبرذ أنا صار أبا العينية أعمى بعد أن نبف
 علي الأربعين وصرح من البصرة وأعلنت عيناة فري فيها عاري والدليل علي ذلك
 قول — أبي علي البصري فيه

قد كنت خفت بذل الزمان عليك اذهب البصر

لم ادري أنك بالعمي تخفي ويفتقر البشر

وقال — اهد بن داود ما أشد ما أصابك في ذهاب بصرك قال ابتداء
 بالسلام وكنيت أحب أن أكون أنا المبتدي وأحدث من لا يقبل علي حديثي ولو
 رأيت لم أقبل عليه فقال له ابن جلد داود أما من يدأك بالسلام فقد كافاة بحبل
 نيتك ومن اعرض عن حديثك فما أكسب نفسه من سوء الأدب أكر ما لك

من سوء الاشتماع فانشد ابو العيناء

ان يا خذ الله مني لحي نورها ففي لساني وسمعي منها نور
قلب ذكي وعقل غير ذي دخل وفي في جوارح كالسيف مأثور

قال المتوكل استحي ان انا دم ابا العيناء الا انه ضربه فقال

ابو العيناء ان عفاني امير المؤمنين من روية الاهله ونقش الخواتم فاني اصلح
وخاصم يوما علوتا فقال له العلوي اتخاصمني وانت تقول في صلاتك اللهم
صلي على محمد وعلى آل محمد فقال له تكفي قول الطبيب الطاهر بن فخر بن انت
منهم وصار يوما الي باب صاعد بن خلد فاستاذن عليه فقيل هو مشغول
بالصلاة ثم استاذن بعد ساعة فقيل له كذلك فقال لكل جد يد لة وقد كان
قبل الوزان نصرانياً ومريباب عبد الله بن منصور وكان مريضاً وقد صلح
فقال لغلالم كيف خبرموك قال كالحج فقال مالي لا اسمع الصراح عليه
ولقيد بعض اصحابه في السحر فجعل صاحبه يعجب من بكوره فقال ابو العيناء اراك
تسركني في الفعل وتقردي بالحب وقال له المتوكل ارايت طاليتا احسن
الوجه فقال يا امير المؤمنين ما ارايت من سال الاضراء عن هذا فقال لم تكن ضيراً
فيما تقدم وانما سالتك عما سلف فقال نعم ارايت منهم واحداً سجد اذ منذ ثلثين
سنة فقال بخلف كان مواجراً وتجدر كنت قواد عليه فقال يا امير المؤمنين ما بلغ
هذا من فراخي ادع مواج مع كثرهم واقود علي الضرباء فقال المتوكل اردت
ان استفي منهم فاستفي لهم مني واجمع ابو هفان وابو العيناء علي يايه فقال
ابو هفان هذه اسد حراً من مكانك في لظي فقال ابو العيناء بردها بشي من
شعرك وقال له المستنصر ابن المتوكل يا ابا العيناء ما احسن الجواب فقال ما
اسكت البكل وخير الحق فقال احسنت والله ودخل علي ابن مناة الكاتب

وعنده ابن المزيان فزاره العبد بن ابن المزيان فقال له ابن مزيان لا تفعل
فلم يفعل فلما جلس قال له يا أبا العبيد لم ليست خجاعة فقال له ما الخجاعة فقال
التي ليست خجاعة ولا ذراعة فقال أبو العبيد ولم انت صفة فقال وما الصفة
ثم قال الذي ليس بصفيان ولا ندم فوجه لك وضحك اهل المجلس وقال
عقني امرأة بالبصرة من غيران ثرائ وانما كانت تسمع كلامي وعذوبتي فلما
رايتني استعجني وقالت فخذ الله هذا هو فكيف اليها

وبنتها الماريتي تنكرت وقالت دميم احوال ماله جرم
فان تنكري في احوال فاني ادبت لرب لا عني ولا قدم
فوقفت في الرقعة باعاض نظرامه الديوان الرسايل اريدك ام لنفسي
وقال — محظه انشدنا ابو العبيد لنفسه

حمدت الهى اذ منبت بحفا على حول يعني عن النظر الشرير
نظرت اليها والرقب يظني نظرت اليه فاسترح من العذر
وقال — محمد بن خلف بن المزيان قال لابي ابو العبيد اعرف في شعراء

الحديث رشيد الرماحي قال فقلت لا قال بلي هو القائل في
لنبت لابن قاسم ما ثرات فهو الخبير صاحب وقرين
احول العين والحلايق زين الاحوال بها ولا تلوين
ليس للمرء سائيا حول العين اذا كان فعله لا يشين

فقلت له وكنت قبل العلي حول من السقم الى البلي فقال هذا اطرف خبر تعرض
به الملائكة الى السماء اليوم وقال ايما اصلي من السقم الى البلي احوال
العجز لا واخذها الله من القيامة الى الزنا وقال — الخطيب مولانا ابي
بلا هو ان ومنشأه بالبصرة وبها كتب الحديث وطلب الادب وسمع من علي عبدة

عشر كتاب اللامات كتاب الالفات شرح شعر زهير
شرح شعر النابغة الجعدي شرح شعر الاعشى كتاب الامالي
وكان يملى هو في ناحية في المسجد وابو في ناحية اخرى توفي ليلة الخميس سنة
ثمان وعشرين وثلاث مائة

محمد بن القسيم بن محمد بن الحكم بن عقييل الثقفي كان عاملاً للحجاج
على السند وفتحها فلما وليها جيب بن المهلب قدم على نقده عاملاً من
السكاسك ورجل من عنده فاحذ أحمد فخباه فقال

اينسي بنو مروى سمعي وطاعني والي علي ما فاني لصبور
فتحت لهم ما بين سآبور بالقنا الي الهند منهم زاحف ومغير
فما وطئت خيل السكاسك عسكري ولا كان من علي امير
وما كنت للعبيد المروني تابعا فيا لك جذا بالكرام عشور
ولو كنت ازمت الفراق لغرت الي اناي اللوعى وذكور
فبلغ سليمان بن عبد الملك شعره فاطلقه بعد ما حبس بواسط وفيه يقول
يا ذا الابع

فاذا الجبوس لمن عشرة حجة ولداته عن ذاك في اشغال
فعدت بهم اهلوا وهم وسمت به لهم الملوك وسوة الاطال
ويقول آخر

ان المنابر اصحت خنالة محمد بن القسيم بن محمد
فاذا الجبوس لسمع عشرة حجة ياقرب سوة نود من موله
وكان محمد بن القسيم من رجال آل الدهر ضرب عنقه معوية بن يزيد بن المهلب
وقيل ان صالح بن عبد الرحمن عذبه فمات

الامير الثقفي

ابن نمولة النسابة

محمد بن القسم

بن نمولة بتسديد الميم الثانية وبعد الواو لانه وفاء
ابو الحسين من اهل البصرة واحد عصم علما بالنسب واجار العرب
ادرك دولة بني بويه وروي عنه ابو احمد العسكري وقال حمزة
ومن تفرد بعلم الانساب والسير والايام من اهل اصبهان رجلا لم يقدهما
في الزمان احدا ابوبكر وابو الحسين بن نمولة النسابة فانما ابوبكر فلم ينج
باصبهان واما ابو الحسين فانه صاحب ابراهيم بن عبد الله المسمعي وكان يتنقل
معه في البلدان التي يتولاها ثم اقام اخيرا بفارس بها مات وكان يصف في كل
سنة لابراهيم المسمعي كتابا قال محمد بن اسحق له من الكتب كتاب
الفهرس واجارها وانسابها كتاب الانساب والاجار كتاب
المنافرات بين القبائل واشراف العشائر واقضية الحكام بينهم قال
ياقوت وله كتاب الفروع والشجر في انساب العرب والعجم وهو كتاب جليل
يكون نحو العشرين مجلدا

ما في الموسوس

محمد بن القسم

ابو الحسن المعروف بما في الموسوس من اهل مصر قدم
بغداد ايام المتوكل وكان من اطرب النار والطبقم توفي سنة خمس واربعمائة
وما بين من شجرة

زعموا ان من شغل بالذات عن من محبة يسأل
كذبوا والذي تقاض له البدن ومن عاذ بالطواف وصلى
ان ناز الهوى اخر من الجهر على قلب عاشق يسقى

ومنه

دعا طرفه طرفي فاقبل مسرعا واثر في جذبه فاقص من قلبي
شكوت اليه ما لقيت من الهوى فقال علي رسلي فاذني

ومن

فبني اليه خضوعي حين ابصر وطول شوقي اليه حين لا سكن
 وما جرحت بالحيلة العين وجنته الا ومن كيدي يقتض مجرعة
 نفسي على تحله تغديده من مكر وان رماني بذب ليس يغفر
 وعاذل باصطبار القلب يا مرن فقلك من ابريق قلب فالجرح
 وقد ورد له صاحب الاغا في كايه اخبارا ظريفة منها ما رواه بسنده
 اليه ابن لبراء قال حدثني اليه قال عزم محمد بن عبد الله بن كاهر على الصبوح
 وعند الحسن بن محمد بن طالوت فقال له محمد كاتناج الي ان يكون
 معنا ثلث نائس به وملتد منا دمته فمن يري ان يكون قال
 ابن طالوت قد خطر بيالي رجل ليس علينا في منادمته ثقل قد خلا من
 ابرام المجالسين وبري من ثقل المواسي خفيف المواطاة اذا ادنيته
 سريع الوشاة اذا امرته قال من هو قال ماني الموسوس فقال محمد ما
 اساء الاختيار ثم تقدم الي صاحب الشرط بطليه واحضاه فما كان
 بالسرع من ان قبض عليه صاحب ربع الكرخ فوافي به باب محمد فلما مثل
 بين يديه وعلم رد عليه وقال اما حان لك ان تزورنا مع شوقنا اليك
 فقال له ماني اعز الله الامير السوقي شديد الودة عتيق والحنان
 صعب والبواب فظ ولو سهل لي الاذن لسهلت علي الزيارة فقال له محمد
 لقد لطفتني الاستينان وامرني بالجلوس فجلس وكان قد اطعم قبل ان
 يدخل وادخل الحمام واخذ من شعيره والبس ثيابا نظافا واتي محمد بن
 عبد الله بجارية لبعض بنات المهدي كان يحبه السماع منها وكانت تكرر
 عنده وكان اول ما غنثه

ولست بنار إذ غدا وأحملوا دموعي على الخدين من شدة الوجع
وقولي وقد زالت بعيني جموعهم لو أكرهتني لا يكن آخر العهد
فقال — ما لي يا ذنبي الأمير فقال فيما ذا قال في استحسان ما استمع
قال نعم قال أحسنت والله فإن رأيت أن تزيد مع هذا الشعر هذين
البشيين

وقمت أنا جلي الدمع والدمع حايض مقلبة موقوف على الضر والجهد
ولم يعبثني هذا الأمير بعد له علي ظالم قد بلغ في الحجر والصد
فقال — محمد ومن لي شيء استعديت يا ماني فاستجني وقال لأن علم
ابها ولكن الطرب حرك شوقا وكان كامنا وأظهر ثم غنت —
حججوها عن الرباج لاني قلت يا ربح بلطيمها السلام
لورضوا بالجاب هان ولكن منعوها يوم الرباج الكلاما
قال — فطرب محمد ودعا برطل فشرب فقال ماني ما كان علي قائل
هذين البشيين لو أضاف اليهما هذين

فنفست ثم قلت لطيفي ويك لو زرت طبقها الما ما
حيها بالسلام سيرا أو لا منعوها الشقوتي ان تنما
فقال — محمد أحسنت يا ماني ثم غنت —
يا خليلي ساعة لا ترعما وعلي ذي صيابة فاقم
ما مررتا بقصور زينة الأفتح الدمع سرتنا المكسو ما
فقال — ماني لو لا رقية الأمير لا ضفت الي هذين بشيين لا برد ان على
سمع ذي لب فيصدر ان الأ على استحسان لها فقال — محمد الرغبة
في حسن ما تأتي به جائلة علي كل رهبة فهات ما عندك فقال —

ظبية كالهلال لولتخط الصخر بطرف لغادرته هسيما
واذا ما تسمت خلعت ما يهدو من الشغل ولو انمظوما

وفي الخبر طول وهذا يكفي منه

الوزير ابو جعفر الكشي

محمد بن القسيم بن محمد بن الفضل ابو جعفر الكشي ولي وزارة الرازي
بالله سنة اربع وعشرين وتلك مائة بعد عبد الرحمن بن عيسى بن الجراح
فاقام ثلثة اشهر ونصف فلما قد امر الرازي بالله بنسرت وروكل بدار
وفتش عليه ومترل اخيه جعفر وحمل ما وجد فيها ثم انه ولي الوزارة ثانيا
للمنق لله سنة تسع وعشرين وتلك مائة ثم اضطرب الامور فلم يترل
ثانيا فخلت وزارته الثانية ثلاثة وخمسين يوما وكان يطعن الكابة والقرأة
وفيه كرم واحترام لقاصديه وتوفي سنة تلك واربعين وتلك مائة وتولاه
سنة ست وسبعين ومائتين

ابن التريدي المقري

محمد بن القسيم بن محمد بن عبد الله التريدي ابو العز المقري ويعرف
بابن المريد به قال ابن الجاركان شافا فمما قاريا نحو اقرارا بالروايات
وسمع الحديث الكثير من علي بن بكير وابي القسيم بن الحصين وزاهر بن طاهر
الشامي وماسلهم وكتب الكثير وتفقه لابن جنبل ثم انتقل لمذاهب حنيفة
وقادح وقال الشعرومات قبل اوان الرواية سنة تلك وخمس مائة
ومن شعره

كل متني من الوقوف على الاطال اليوم النوي فيما كمشني
ودعني انا من كان فيها مستهلا وللصني اودعني
لم يكن ثم متي تحذر بالايجاب الامامة فوق عصى
فبكنتي وابكاشني وقالت لها انا للتوي اعني فعبتي

ثم راحت وراحتي فوق صدري راحتي جنتي لو كنت ودعني
وقال يمدح المسترشد جنتي راح من قتال دبس بن يزيد سنة سبع
عشرة وخمس مائة بقصيدة اولها
الهالك الدرع ومشهد وجفاك الغض ومور
متبها.

رشاء كاليد رديت الحصد يضل القلب وير
تسبي العشق لواحظه ويفوق الورد تور
عجا من منصل ناظره في قلب العاشق بجهد
غنى الاجفان كخض البان من اللطائف هتد
مشتوق للقد ملح الخد كان الحسن يسا

ابو اليهكار **محمد بن القيس** هذه ابوا بهار يا لباء الموحدة وبعد الالف راء
الثقفي البصري قال ابوا بهار يا لباء الموحدة وبعد الالف راء
ولمحب به حتى انه قال فيه
اسقياني على البهار فاني لا اري كلما اسقيت البهارا
فلقب ابوا البهار

الامير بدر الدين الهكاري **محمد بن القيس** بن محمد الامير بدر الدين ابو عبيد الله الهكاري يشهد
على الطور والى ذلك اليوم بلا حشا وكانت له المواقف المشهورة في
قنال الفرخ وكان من اكابر امراء المعظم بيبرس بن ابي وبنو به لصاحبه
وكان سخي الطيفاديا ورعا بارا بالهله وبالفقراء والمساكين كثير
الصدقات بنى القدر مدرسة للشافعية ووقف عليها الاوقاف
وبني مسجدا قريبا من الخليل عليه السلام عند يونس عليه السلام على قارة
الطريق وكان

سنة تسعين ومائتين وهو من شيوخ الطبراني

حامل كفته

محمد بن يحيى البغدادى حامل كفته توفي في سنة ثلث مائة
او ما دونها قال الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه الاغنياء
حامل كفته وهو ابو سعيد محمد بن يحيى البزاز الدمشقي بروي عن عمه
ابن ابي شيبة ابا ابو منصور القزاز ابا ابو بكر احمد بن علي بن ابي الخطاب
قال بلخي ان المعروف بحامل كفته توفي وعسل وكفن وصلى عليه
ودفن فيما كان اول الليل جاءه نياش فبش عليه فلما حل اكفاه
ليأخذها استوى قاعدا فخرج النياش هاربا منه فقام وحمل كفته وخرج
من القبر وكما الى منزله واهله يكون قد دفن الباب عليهم فقالوا ان
فقال ما فلان فقالوا له لا يحل لك ان تزيدنا على ما بنا فقال يا قوم انما
فانا واسم فلان فعرفوا صوته ففتحوا الباب وعادوا فرأوه
من روم حامل كفته وحامل كفته آخر اسمه محمد بن سعيد ويكنى
ابا يحيى بروي عن مجاهد بن موسى لقب بذلك وحامل كفته آخر
اسم عبد الرحيم بن طاهر ابو سعيد الصكي بروي عن ابراهيم بن سعيد
الجوهري انتهى قليلا كذا رايته الشيخ ثمر الدين قال
في كتابه بن يحيى هذا انه بغدادى وقال ابن الجوزي انه دمشقي
وقال انه بروي عن عثمان بن ابي شيبة وعثمان بن ابي شيبة توفي سنة
تسعين وثلثين ومائتين وحامل كفته هذا توفي في حدود الثلث مائة
فيجمل ان يكون هذا المذكور هو المراد بحامل كفته
محمد بن يحيى بن محمد الحافظ المشهور ابو عبد الله صاحب تاريخ
اصبهان فان احفظ النفاذ وهو من اهل بيت كبير خرج منهم

الحافظ ابن مناد

جماعة من العلماء لم يكونوا عديدين وإنما هم الحافظ أبي عبد الله المذكور
كانت من بني عبد ياليل واسمها برق بنت محمد فنسب الحافظ إلى
أخواله ذكر ذلك الحافظ أبو موسى الأصبهاني في كتابه زيادة في الأناجيد
توفي الحافظ أبو عبد الله بن منته سنة احدى وثلاث مائة

الكسائي الصغير

محمد بن يحيى الكسائي الصغير المقرئ يروي عنه ابن جاهد عن

خلف بن هشام البزاز

الاصمعي الشطرنجي

محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن ضول أبو بكر الصولي

البخاري أحد الأدباء المتقدمين في الآداب والأخبار والسجع والتاريخ
حدث عن أبي العينية والمبرد وعلبة وأبي داود السجستاني والحافظ
الكديمي نأخذ عنه من الخلفاء وصف أخبار الخلفاء وأخبار الشعراء

وأخبار الوزراء وأخبار القرامطة وكتاب الورقة وكتاب

الخرز وأخبار أبي عمرو بن العلاء وكتاب الحياة وأخبار ابن

قهرمة وأخبار السيد الحميري وأخبار اسحق بن إبراهيم وجمع أخبار

جماعة من الشعراء ورثه علي حروف المعجم لمحمد بن يحيى وكتاب

أدب الكاتب على الحقيقة وكتاب الشبان علماء لأن القرائين

كتاب السامع في علم القرآن لم يتم كتاب مناقب ابن

الفرات كتاب سأل الجواب كتاب رمضان أخبار ابن جاهد

أخبار أبي تمام كتاب أخبار أبي سعيد الجنابي كتاب في

الساعة كتاب الأمازي في الخزر وجمع شعراء بني الرومي

وجمع شعراء بني تمام وشعراء بني يحيى وشعراء بني نواس وشعراء بني العباس

ابن الأحنف وشعراء بني الجهم وشعراء بني طباطبنا وشعراء بني هاشم

منهم النون والبنات فأتى النون فأتى له عقيب حضوه من الكرك
في المرة الأخيرة علي • ومنهم الناصر احمد وقتل بالكرك • وابراهيم وتوفي
في حياة والده اميراً • والمنصور وقتل بعد طلعه في قوص • والاشرف كجك
وقته اخيه الكامل شعبان • وأنوك وهو ابن الكونك طغاي لم ارفي في التاريخ
احسن شكلاً منه وتوفي قبل والده بصف سنة • والصلاح سمعيل وتوفي
بعد ملكية مصر والشام ثلثة اعوام • ويوسف وتوفي في ايام اخيه
الصلاح • ورمضان وتوفي في ايام اخيه الصالح • والكامل شعبان وخلع
ثم قتل • والمظفر حاجي وخلع ثم قتل • وحسين • والناصر حسن •

ش

زين الدين كشيخا العادل سيف الدين سلاار ركن الدين ميرس الدوادار
سيف الدين كشمير الجودار الكبير سيف الدين رغون الدوادار مملوكه وبعده
لم يكن له نائب نواب بدمشق الامير عز الدين ابنة الجوي
جمال الدين اقوش الافرم شمس الدين قراشقر سيفه الدين كراحي
جمال الدين اقوش نائب البرك سيف الدين تنكر علا الدين الطنطغا

فَزَزْنَا وَلَا

علم الدين الشجاع تاج الدين ابن خا. فخر الدين ابن الخليل مريز. الامير
شمس الدين شقر الاعسر سيف الدين البغدادى. ناصر الدين الشنجي
ابنك الاشقر. ونعم المديتر. ابن عطايا. ابن المشاكي. ابن الميركاني. ونعمي
مديرا. صاحب امير الدين مرآت. الامير سيف الدين بيكمر الحاجب
الامير علاء الدين مغلطي الجوالي ولم يكن له بعدة وزير.

قضاة الشافعية

الشيخ تقي الدين ابن دقيق الحيد القاضي به الدين ابن جماعة سرته
القاضي جمال الدين الزرعي القاضي جلال الدين القزويني القاضي
عز الدين ابن جماعة قصيدة الشافعية بالشام القاضي امام الدين
القزويني القاضي بدر الدين ابن جماعة القاضي نجم الدين ابن مصري
القاضي جمال الدين الزرعي القاضي جلال الدين القزويني مرتين
الشيخ علا الدين القونوي القاضي علم الدين اخايع القاضي جمال الدين ابن
جله القاضي شهاب الدين ابن محمد عبدالله القاضي تقي الدين السبكي

كتاب سير مختصر

القاضي شرف الدين ابن فضل الله القاضي علا الدين ابن الاثير القاضي
محيي الدين ابن فضل الله وطهر القاضي شهاب الدين القاضي شرف الدين
ابن السهاب محمود القاضي محيي الدين ولده القاضي شهاب الدين
القاضي علا الدين ابن فضل الله كتاب سر بالشام القاضي
محيي الدين ابن فضل الله القاضي شرف الدين ابن فضل الله القاضي شهاب الدين
محمود ولده القاضي عمر الدين محمد القاضي محيي الدين ابن فضل الله ولده
القاضي شهاب الدين القاضي شرف الدين ابن السهاب محمود القاضي
جمال الدين ابن الاثير القاضي علم الدين ابن القطب القاضي شهاب الدين
ابن القيسراني القاضي شهاب الدين ابن فضل الله

دوا داريت

الامير عز الدين ايدمر ملوكة الامير بهاء الدين ارسلان الامير سيف الدين
الحايي الامير صلاح الدين يوسف الامير سيف الدين بغا ولم يؤمدر
طحا ناه الامير سيف الدين طاجار

تفاز الجیش فی مصر

ابن الحلي القاضي فخر الدين مرتين القاضي قطب الدين
ابن شيخ السلامية القاضي شمس الدين مويي بن تلح الدين احمي القاضي بكير الدين
ابن قروينه القاضي جمال الدين جمال الكفاه

الذين رخوا في ايامه من الخلفاء

الحاكم بامر الله امير المؤمنين ابو العباس احمد المستكفي بالله ابو الربيع سليمان

ومن اقلوا

يكنو ابن هولاء المستنصر بالله يحيى بن عبد الواحد صاحب افريقيه
الملك المظفر يوسف صاحب اليمن السعيد ايلغازي صاحب ماردين
المظفر تقي الدين محمود صاحب حماه المنصور صام الدين لاچين المنصوري
ابو عبد الله بن الامير محمد بن محمد بن يوسف صاحب الاندلس ابو ثمي صاحب
مكة العادل زين الدين كيتغا المنصوري غازان بن ارغون ملك التتار
ابو يعقوب المرتضى صاحب الغرب المظفر ركن الدين بيهرا الجاشنكير
ابن الامير ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد صاحب الاندلس ابو عصيد صاحب
تونس المنصور غازي صاحب ماردين طقطاي سلطان القچاق دوباغ
صاحب جيلان علاء الدين محمود صاحب الهند خزيندا بن ارغون ملك
التتار ذون بطر والفريخي حميصه صاحب مكة المويده داود صاحب اليمن
ابن الامير ابو الجوش نصر بن محمد الجياني صاحب تونس زكريا منصور
ابن ثمان صاحب المدينه العاليه بالله اسمعيل صاحب الاندلس ابو حيد
عمر صاحب فارس وغيرها المويده اسمعيل صاحب حماه ابن الامير محمد بن
ابن ابو ليلى صاحب الاندلس ترمشين بن قواسطان بلخ وسمروند و بخارا

ومروء بوسعيد ملك النثار اربكون ملك النثار صاحب تلمسان ابو اسفين
 عبد الرحمن موسى ملك النثار مهنا بن عيسى
 محمد بن قات بن حامدين المطيب ابو الفضل الباري الفقيه الشافعي
 ولد ببغداد تفقه على يد ابي اسحق الشيرازي وبرع في المذهب والحلاف وصار
 من اعيان تلامذته وكان صهرا لابي بكر الشاشي وخالا لاولاده ولي
 قضاء البصرة وتدرس النظاميه بها وتوفي سنة ثلث وخمسمائة

ابو الفضل قاضي البصرة

ابن كثير

محمد بن كثير بن علي عطية المصيصي الصنعائي لاصل روي له
 ابو داود والترمذي والنسائي ضعفه الامام احمد وقال بابن كثير
 صدوق توفي سنة ست عشرة ومائتين

المصيصي

محمد بن كثير العبدى البصري اخو سليمان روي عنه البخاري
 وابو داود وروي مسلم والترمذي وابن ماجه عن رجل عنه قال
 ابو جاز صدوق توفي سنة ثلث وعشرين ومائتين

العبدى البصري

محمد بن حزام بن عرق بن خراجه الشيخ ابو عبد الله المسيباني
 الصائغ الحجازي شيخ الكراميه سمع الحديث والتفسير وكان ملبوسه مسك
 ضارب مدبوع غير مخيط وعليه لاسه قلنسوة بيضاء وقد نصب له مكان ابن
 ويصطح له قطعة فري فجلس عليها ويعطو يذكرو حديث واي عليه ابن خزيمة
 واجتمع به غير مرة وابو حنيفة الحاكم قال الشيخ شمس الدين وهو
 اماما الفريقين مات بالسلم في صفر سنة ست وخمسين ومائتين ومكة
 في عشرين نيسا بثمان سنين ولما مات لم يعلم بموته الا خلاصة ودفن في

الحجبة ابراهيم

ابو جراح الواعظ

ابو جراح سنة اربع وثلاثين وخمس مائة
محمد بن هبة الله ابو جراح الواعظ ذكره ابو بكر بن كامل الخفاف

في مجمع شيوخه وروي عنه شيان من شعره ومن شعره
 الامم النفث وفيه افنكرت راي الامور عما كلفها
 عذيري من من كلفا سددت عذري ايلي حلها

ومن

يا نسيم الشمال من ارض نجد خير الطاعين توفي ووجدي
 لم تزل تلونا بواب الدهر حتى تركني بواب الدهر وجدي
 من معبد اياي اليه في نجد وهيهات ابن ايام نجد

ومن

قلت للقمر اذ ناع بليلى فتنحى
 ليت شعري ما الذي اشجأك والمحجوب دان

قلت شعر مقبول

الحاج ابي الواعظ

محمد بن هبة الله بن عبد الوهاب ابو الحلاء الاصمعي يعرف
 بالحاج ابن الشريف كان حجة قاضي خوزستان اجتمع به الحجاج الكاتب
 باصمعيان في سنة تسع واربعين وخمس مائة ولم يقبل شاربته وكان فقيها
 فاضلا ادبيا ومن شعره

اضاء بوادي الاثل والليل مظلم بريق كحد السيف ضربة الدم
 قسبهته اذ لاح في غسق الربا باسنان ليحى غدت تبسم
 اذا البرق اجري طيرفه فضمهله اذا ما تقري رعد المنزعم
 تربي صفحة الخضراء والنجم فوقه ككف يدوسي بذا فيه درهم

مصحف البخاري

سري وعلى الآفاق أبواب ظلمه وازرارها منها ساء وميزم
وذكرني عهد الخواني ولم يزل تقيض موعدي في هواها وتسميم
ومذغريت بالبعد عني نموسها تطلع في عيني من الدمع الخيم
محمد بن هبة الأسدي أبو سعيد البخاري المعروف بصغور من أهل
الكوفة ومن أعيان علماء بها بال نحو واللغة وفنون الأدب قدم بغداد وكان
مختصاً بعبد الله بن المعتز وعمل له رسالة فيما أنكرته العرب على أبي عبيد
القيس بن سلام ووافقه فيه وكان مودب أولاد محمد بن يزيد داد وزير المأمون وله

الهذب الخلاف

كتاب مصنف فيما يستعمله الحائرين
محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكيول الغلاف البصري المعتزلي
أبو الهذيل وقيل اسمه أحمد كان من أجلاد القوم راساً في الاعتزال ومن
المعتزلة فرقة ينسبون إليه يعرفون بالهذلية يقولون بمقالاته زعم أن
أهل الجنة ينقطع حركاتهم حتى لا يتكلموا كلمة وينقطع لغيمهم وكذلك أهل النار
مخمود سكوت ويجمع اللذة لأهل الجنة والآلام لأهل النار في ذلك السكون
وهذا أقرب من مذهبهم بن صفوان فإنه حكم بفناء الجنة والنار وأما
الثرم أبو الهذيل هذا المذهب لا يفتي لما التزم في مسألة حديث العالم أن الحوادث
التي لا أول لها كالحوادث التي لا آخر لها أذكر واحد منهما لا ينتهي قال أبي
أقول حركات لا تنتهي بل يصبرون إلى سكون دائم فظن أن ما التزم من
الاستحالة في الحركة لا يلزمه في السكون وغلط في ذلك بل هو لازم فلا فرق في
امتناع عدم التنافي بين الحركات والسكون وأثبت أراحات لا في محل وهو
أول من أحدث هذه المقالة وتابعتها عليها جماعة من المتأخرين وقال بعض
كلام الباكي لا في محل وهو قوله كن وبعضه في محل كالأمير والنبي والخير

ابو العباس بن الرشيد

للقاضي الافشين بقناطر خذ سبعة
محمد بن هرون ابو العباس بن الرشيد وهو معروف بكنيته
 لانه له عدة اخوة لا يعرفون الا بكناهم كان مغفلاً توفي سنة خمس

وما بين او ما دونها
محمد بن هرون بن محمد وهو اخو ميمون بن هرون الرازي ويعرف
 محمد بن الكاتب قال ابن البرزبان متوكلي يقول في رواية ابي هرون
 وقد روي عنه

كأني يا خواني علي حافتي قيري بهلونه قوتي واعينهم تجري
 عفا الله عني حين اصبحت ناوياً ازا فلا ادري واجفا فلا ادري
 وكتب لبعض اخوانه وقد جلس

يعز علينا ان نزورك في الحبس ولم نستطع نقد بك بالمال النفس
 فقد نابك الان الطويل وعطيت مجالرك انت منك ناوي الي انيس
 لين سترتك الحذر غنا فرما راينا جلايب السحاب علي الشمس

محمد بن هرون ابو يحيى وقيل ابو عبد الله امير المؤمنين الخليفة
 الصالح ابن الواثق بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور ولد في
 خلافة جده سنة اربع عشرة وما بين وبويع بالخلافة ليلة بقيت من رجب
 سنة خمس وخمسين وما بين وله بضع وثلاثون سنة وما قيل بضع اربع
 التي بالمعترف فلما راه قام له وسلم علي المعترف بالخلافة وجلس بين يديه
 وحي بالسجود فشهدوا علي المعترف انه عاجز عن الخلافة اعترف بذلك ومد
 يده فبايع المهدي بالله وهو ابن عمه فارفع المهدي جنيذ الي صدر المجلس
 وقال لا يجتمع سيفان في عمدة وكان سحر رقيقاً مليح الوجه ورعاً متعبداً

ابو الحسين بن الرشيد

عادلاً قوياً في أموره بطلاً نجحاً لكنه لم يجد ناصراً ولا معيناً على الخير وكان يلبس
في الليل جبة صوف وكساءً ويصلي فيها ويفطر في رمضان على خبز نقي
ونمل وخل وزيت ويقول فكرت في أنه كان ينبغي أمة محمد بن عبد العزيز
وكان من النقلال والنقش على ما بلغنا فغرت علي بنى لها سم وأخذت
نفسى بذلك وكان أطرح الملاحى وحرم الغناء وحسم أصحاب السلطان
عن الظلم وكان شديد الأسراف على أمير الدواوين ثم إن الأتراك خرجوا
عليه وحاربهم بنفسه وجرح فأسروا وخلعوه ثم قتلوه سنة ست وخمسين
وباربع قال العبراني إن الأتراك عصبوا أخضاه حتى مات وبأنها
أحمد بن المتوكل ولقبوه المعتمد على الله في سادس عشر رجب فكانت خلافة
المهتدي سنة الأربعة عشر يوماً جلس يوماً للمظالم فاستعاده بط
علي ابن له فاحضره وحكم عليه بردة الحق للرجل فقال الرجل أنت والله يا
أمير المؤمنين كما قال الأعشى

حكمهمون فقضى بينهم بعض مثل القمر الزاهر
لا يقبل الرشوة في حكمه ولا ينال عتب الخاسر

فقال المهتدي أما أنا فما جلست هذه المجلس حتى قرأت ونزع المؤاز
السط لיום القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا
بها وكفى بنا حاسدين قال الأسكافي فما رأيت بأبكم أكر من ذلك اليوم
ومدحه الجعري بقصيدة أولها

إذا عرضت أحداً لي لي نادها سفتك الغواذي المزن صوب عيادها
وبقصيدة أخرى منها

هجرت الملاحى خبة وتفرداً بايات ذكر الله شيلي حكيمها

وما تحسن الدنيا اذ اهلها لم تعرف باخرة حسنة بقي نعمها

اولاد سبعة عشر ذكرنا وست بنات واولاد اعيان اهل بغداد وهم
الخطباء بالجامع ومنهم العدول ولم يبق ببغداد من الخلفاء اكثر من ذلك
وزرافة ابو ايوب سليمان بن وهب وجعفر بن محمد ثم صرفه وقلدها
عبد الله بن محمد بن زياد قضاته الحسن بن ابي السوارب فخر له وولي
عبد الرحمن بن نابل البصري اسند المهدي الحديث فقال حدثني علي بن هاشم
سالم بن حسن الفقيه عن ابي ليلى عن داود بن علي عن ابيه عبد الله بن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للعباس وقد سألنا في هذا
الامر فقال يا بني النبوة ولكم الخلافة في فتح الله هذا الامر وبكم يختمه واورد
الصولي للمهدي في الاوراق

اما والذي اعلى السماء بقدره وما زال قدما فوق عرش قداستوي
لين تم في التذبير كما اريد لتفتقدن الترك يوما فلا تترك

ابن القناد

محمد بن هرون بن جعفر المقتدر بن احمد المعتضد بن الموفق بن
جعفر المنوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المصور بن محمد بن علي
ابن عبد الله بن العباس ذكره هلال بن الحسن الصافي في تاريخه وقال انه توفي
في المحرم سنة اربع وثمانين وثلاث مائة

ابن العائق

محمد بن هرون ابو اسحق ابن الواثق ابن المعتصم بن الرشيد قال
الصولي سماه المعتصم باسمه وكناه بكنته فحل مع اخوته بعد قتل اخيه محمد
المهدي بالله الي بغداد من سمرقند وهو صبي صغير فحبس بها
محمد بن هرون ابو جعفر المقرئ الملقب ابا الزور في كره ابو بكر
الباطر قاني في طبقات القراء قرا على زونم بن مزيد وروي عنه ابو العباس

ابو الدوس المقرئ

ابن علي طالبي كان صدوقا من خيار الناس وافرهم توفي سنة ثلث
وثلاثين ومائتين

محمد بن هرون بن عيسى بن عبد الله بن عبد الواحد بن ولاد بن
ابن مالك سمع بالشام ومصر والعراق واصبهان وصنف وخرج وتوفي

سنة ثلث وخمسين وثلث مائة

محمد بن هرون ابو جعفر المحمدي البغدادى الفلاس الحافظ
شيئا بالسنين المجيدة والياء اخر الحروف والطاء المهمله توفي سنة خمس

وسبعمائة

محمد بن هرون ابو بكر الرويانى الحافظ له سنة مشهور وله
تصانيف في الفقه توفي سنة سبع وثلث مائة

محمد بن هرون بن العباس بن عيسى بن ابي جعفر المصنوع روى
اقامة الحج في سنة ثمان وثمانين ومائتين واقام خمسين سنة ليصلح جامع المنصور

انما وكان من اهل السيرة والصيانة والفضل توفي سنة ثمان وثلث مائة
وهو ابن عمه وسبعين سنة وولي ابنه جعفر مكانه فاقام بعد ابيه تسعة

اشهر ثم توفي سنة تسع وثلث مائة

محمد بن هرون بن عبد الله بن حميد ابو حامد الحضرمي البغدادى

وثقة الدارقطني وغيره وتوفي سنة احدى وعشرين وثلث مائة

ن **ابن هاشم**

محمد بن هاشم القرشي البجلي روى عنه النسائي وقال صدوق

يحتاج به توفي سنة اربع وخمسين ومائتين

الحافظ شيطا

الرويانى

امام جامع المنصور

الحضرمي البغدادى

البجلي

محمد بن هاشم بن وعلة بن عثمان بن بلال الخالدي الموصل الساعز
 المشهور بالخوسعيد بن هاشم وسياتي ذكره في حرف السين في موضع ان
 شاء الله تعالى وكان شاعرا من اشترك في كثير من الشعر ونسب اليها معا
 وكلاهما من خواص سيف الدولة بن حمدان ومحمد الأكبر والخالدية قرية
 من عمل الموصل توفي سنة ثمانين وثلاث مائة تقريبا وكان اخرته كتب
 سيف الدولة وقد اخذنا من الدواوين كثيرا ومعا جماع ادبته ملحمة
 ومن شعر محمد المذكور

جئ الجباد من العقيق وان عفت فيه عهد اجمعة ومعا هذه
 وبكت بكاي على زباه غمام بحضرة بوارق وروا عذ
 وعلى الصبي ايام صبري ناقص عن خمس كلمته ووجدني زايذ
 طلعت لنا فانار دبر الخالغ وناو دت فاهنر عفت ما يذ
 وبكت اسي فانهل دُر ذاب وبسمت فاضا كل جا مذ

وقال

وصنع شقايق النعمان حكي يواقيتا نظن على اقتر ان
 واحانا نشبهها خذوا كسستها الدراج ثوبا ارخوا في
 شقايق مثل اقداج ملاة وخشاش كفارعة القنا في
 واما غارلها الرمح خلنا بها جيشي وعي ينقب البان
 تحال به ثغورا باسمات اذا ما افتر نور الاخوان
 واذ ريع قد سبهوه بتسبيه صحيح في المعاني
 باس من عقيق فيه مسك وهذا الحق ايد بالبيان

محمد بن هاشم العلوي صاحب مكة كان يخطب لبني عبيد من ولبي

صاحب مكة

الخطيب الحلبي

العباس مرة بحسب من تقوي منهما توفي سنة سبع وثلثين واربعمائة
محمد بن هاشم بن أحمد بن عبد الواحد الخطيب العالم أبو عبد الرحمن
 النخعي طاهر الاسدي نيف علي الثمانين وحدث عن ابيه ولا يسه ديوان
 خطب وكان شافعيين توفي سنة احدى واربعمائة وست مائة

ابن حبة الله

ابن الوراق النحوي

محمد بن هبة الله بن الحسين بن الوزاري النخعي شيخ العربية
بغداد قال السمعاني تفرد بعلم النحو وهو بسيط في شعبة السيراني

ابوبکر الاوانی

توفي سنة سبعين وثلاث مائة او ما يقاربها
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابو بكر الاواني ولي قضاء جبل
 مدية نيابة عن ابن المرحوم في ايام المقتضي ثم تولى النظر بدوان التركات
 الحشرية في ايام المستضي ولم يكن محمود السيرة توفي في الحرام سنة ست
 وسبعين وخمس مائة

بوكري الطبري

محمد بن هبة الله بن الحسين بن مضر الطبري ابو بكر بن علي القسيم كان
والله من حفاظ الحديث سمعه الكثير وحدث باكثر مسموعاته ومضى على
سقامته سمع ابا الفتح هلال بن محمد الحفار وابا عبد الله الحسين بن الحسن
الحزرجي وابوي الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان وعلي بن محمد
بن عبد الله بن بشران وابا الحسين محمد بن محمد بن محمد بن مخلد البرازوري
عن ابا القسيم السمرقندي وعبد الوهاب الانطاقي وابو الحسن ابن عبد السلام
وابو منصور القزاز وعبد الحاق بن عبد الصمد بن البدن وابو الفايظ احمد
بن محمد بن الحسين البرزوري وابو محمد عبد الله بن علي بن احمد الجناط

المقري توفي سنة اثنى عشر ومبعين واربعمائة ودفن بمقبرة التونين

محمد بن هبة الله بن الحسن بن علي بن الجعفر بن العكر بن ابوبكر

الطار المعروف بابن المندوف البغدادى حدث عن ابيه عبد الله

الحسين بن محمد بن الحسين بن السراج سمع منه ابو محمد عبد الله بن احمد

ابن الخشاب وقال كان شجاعا صالحا توفي سنة تسع واربعين وخمس مائة

محمد بن هبة الله بن الحسين بن جزنا ابو منصور التميمي الكوفي

قرا الادب على احمد بن نافع وسمع الحديث منه ومن ابيه الحسن بن محمد بن محمد

ابن عن الخارفي وكتب بخطه شيئا من الحديث والفجر وغير ذلك قال

حبيب الدين ابن النجار كتب عنه وكان شجاعا حسنا اديبا فاضلا صالحا متدينا

صدوقا امينا زيدا للمذهب حسن الاعتقاد جميل الطريقة لازما لمنزله

مستغلا بما عينه توفي سنة سبع وست مائة في صفر ودفن بالورديه

محمد بن هبة الله بن عبد السميج بن علي بن عبد الصمد بن علي بن العباس

ابن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن

العباس ابو تمام الهاشمي الخطيب النسابة المعروف بابن كلبون كان يتولى

الخطابة بحاج القطيعة وكان قیما معروفة انساب الطالبين خفظة

الحكومات ولا تحار كتب عنه ابو محمد بن الخشاب الخوي والشريف ابو الحسن

علي بن احمد الزيدي شياما ناسنا وروي عنه ابو الحسين احمد بن حمزة الهوازي

الدمشقي انشاكا في مشيخته توفي سنة ست وسبعين وخمس مائة وقد

نيف على الثاني

محمد بن هبة الله بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن

الحسين بن عمر بن ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم بن محمد بن نجاشي توفي بن حد

ابن المندوف

ابن حمزة الكوفي

ابن كلبون النسابة

ابن علي حامد

ابن علي وقاص الهادي رضي الله عنه المعروف بابن حامد من بيت مشهور
بالحسنة والثروة والجاه والتقدم وهو بقية بيته مع عمه ابا بكر محمد بن
محمد بن عبد العزيز والنقيب ابا الحسن محمد بن طراد الزينبي وابا الوقت
عبد الاول السجزي قال — محمد بن الدين ابن البخار كتب عنه وكان شجاعا
مدينا سليم الجانب محمود الطريقة حسن الاخلاق وقفا توفي سنة ثلث

ابورضوان الموصلي

وعشرين وست مائة عن ثلث وتسعين سنة
محمد بن هبة الله بن علي ابورضوان الموصلي سمع ببغداد اذ اقصى القضاء
ابا الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي وقدم دمشق وسمع ابا بكر الخطيب
وابا الحسين احمد بن عبد الواحد بن الحارثي والقاضي ابا الحسين يحيى بن زيد
الزبيدي وحدث هناك روي عنه الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي وابو الفرج

الاسفراييني

محمد بن هبة الله بن علي بن ابراهيم بن القسم بن همام ابو الدلف الكاتب
من اهل باب الازج كان كاتباً حاذقاً ادباً فاضلاً شاعر وبلاغة كان كاتباً
للاميرالي الحسين بن المستظهر بالله فلما خرج علي اخيه المسترشد وهرب من
دار الخلافة ونهب البلاد وآذي العباد كان ابو الدلف معه فاركب علي حمل
بسرج والبس قميصاً احمراً وجعل في عنقه خناق من برص وعظام وجعل
علي راسه برنس احمراً بودج وخرز وشعر من باب النولي الشريف الي باب
الازج وخلفه علامة بالدرة يطوف بها وينادي عليه ثم يخرج من الحسين من شعر

يا من يقرب وصلي منه موعده لولا عوايق من خلف تباعد
لا تحسب دموعي البهز غبر دمي وانما نفسي الحامي يصعد

ومنه ايضا

يا بالفتح ذكرك عندي مثل روض قد جال القطر ليلًا
 واستيا في إليك افرط حتى خفت أن زاد صرخت فجزع لي
 وقال — وقدر اباد الحيور الى الجانب الغربي فاستدت الريح في دجالة
 وامنع من الغيور

كل امري في هواكم عجيت قاذني من منعا
 كلما اقدم على مقصود زدت بالمدود منه جزعا
 توفي في السجن سنة ثلث عشرة وخم مائة وخرج قبل العشاء الاخيرة في
 تابوت ودفن في مقبرة الدمشقي فجاء الهلة واخرجوه وعلوه الى قبر احمد
 ودفنوه قبل نصف الليل

ابو الفرج الوكيل

محمد بن هبة الله بن كامل بن محمد بن اسمعيل ابو الفرج ابن علي القسيم
 ساكني دار الخلافة ببغداد قرأ القرآن على ابي محمد عبد الله بن علي بن ابراهيم المقرئ
 وتفقه على علي بن الحسين بن الحل واني لغيره زماما وقاديب وصحب العلماء
 وكان والده قد اسمعته في صباه من علي بن غالب احمد بن المينا واني القسيم هبة الله
 ابن عبد الله الواسطي واني النعم بدر بن عبد الله الشيعي وجماعة قال
 محب الدين ابن النجار كتبت عنه وكان صدوقا حسن الاخلاق لديه فضل
 وكان وكيل الخليفة ثم عزل ولزم بيته واقتدر وسات طاله ولزمته
 الامراض لما حين وفاته توفي سنة سبع وست مائة ودفن بالشويزية

ابو حامد الخطيب

محمد بن هبة الله بن محمد بن احمد بن محمد بن علي موسى الهاشمي اوتام
 الخطيب كان فقيها فاضلا على مذهب احمد بن حنبل وسمع الحديث الكثير
 وكتب مخطوطات بالسير عن علي الخطيب نصير بن احمد بن البطير واني القسيم
 اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ الاصفهاني سمع منه ابو منصور محمد بن

ناصر اليزدي وابوبكر محمد بن احمد الجوهري البروجردي وروى عنه في معجم

شيوخه وتوفي سنة ثلث عشرة وخمس مائة

ابن البوقفي الشافعي

محمد بن هبة الله بن يحيى بن الحسن بن احمد بن عبد الباقي ابو الحلال

ابن ابي جعفر الفقيه الشافعي المعروف بابن البوقفي من اهل واسط كان

والده اماما في الفقه والزهد وابو الحلال هذا كانت له معرفة تامة

بالفقه والخلاف والغرائب والحساب وله فيه مصنفات قدم بغداد

وسكنها مدة وتكلم مع الفقهاء في مسائل الخلاف وناب في ديوان المجلس

عن الوزير ابي جعفر ابن البلدي في ايام المستنجد وسمع الحديث بواسط من

القاضي علي بن الحسن بن ابراهيم القاري وابي المكرم نصر الله بن محمد الازدي

وابي الحسن علي بن هبة الله وغيرهم وتوفي سنة تسعين وخمس مائة بقدرية

من مواد الحلة ودفن بعد ما حمل في مشهد الحسين بن علي رضي الله عنهما

ابو جعفر الصوفي

محمد بن هبة الله بن المكرم بن عبد الله ابو جعفر الصوفي النيسابوري

من اولاد المحدثين سمع اياه ابا نصر والقاضي ابا الفضل محمد بن محمد الازدي

وابا الفضل الحافظ محمد بن ناصر والمظفر بن اردشير وابا الوقت عبد الله

السيدي وغيرهم توفي سنة احدى وعشرين وست مائة

محمد بن هبة الله بن ثابت الامام ابو نصر البندنجي الشافعي كان من اكبر

البندنجي الشافعي

اجهاب الشيخ ابي يحيى السيرازي سمع وحدث كان يقرأ في كل اسبوع ستة

الاف مرة قل هو الله احد ويعتمر في رمضان ثلثين عمره وهو ضرير يروح

السلماسي الشافعي

بيده توفي بمكة سنة خمس وتسعين واربع مائة

محمد بن هبة الله بن عبد الله السدي السلماسي الفقيه الشافعي

هو الذي شهر طريقة الشريف بالحراق فصلة الناس واستعملوا عليه وكثر

بجماعة منهم المعاد محمد والكاله موي اولاد بوشرو حبيكه بها وكان احد
المعدين في المدرسة النظامية وسمع من ابي الحسن علي بن محمد بن الحسين
ابن محبوبه اليزدي وغيره توفي سنة اربع وسبعين وخمس مائة ودفن
بالخطافيه ولم يعقب

سيد
ابو نصر ابن الشيرازي الكبير

محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بميل الشيرازي ابو نصر بن علي العلوي
الفقيه الشافعي من اهل شيراز ومن اهل البيوتات الكار بها قدم بغداد
وبها توفي قرب المذهب والخلاف علي بن ابي اسحق الشيرازي ولازمه حتي برغ
في ذلك وضار احد المعدين في المدرسة النظامية وطلب الحديث وسمع الكثير
وكتب بخطه اكثر مما سمع سمع ابا محمد عبيد الله الصديقي وابا الحسين احمد
ابن النور وابا منصور عبيد الباقي الحطاب وابا القاسم علي بن البشري في الشافعي
ابا نصر محمد الزيني وابا القاسم عبيد العزيز الانماطي وابا محمد احمد الدقاق
واخاه ابا الغنائم محمد وابا الخطاب نصر بن البطر وابا القاسم عبيد الله
الحلال وابا القاسم يوسف المهراني وابا الحسين عاصم العاصمي وخلق
غيرهم وحدث بالكثير وروي عنه ولله ابو محمد هبة الله وابو نصر هبة الله
ابن المكرم الصوفي ومحمد بن بركة بن كرما وغيرهم وابن بوشن الناجي وكان اقلما
في الفقه والخلاف ويعرف الحديث ثقة صدوقا توفي سنة ست عشرة
وخمس مائة ومولده ثمان مائة واثنين واربعمائة واربعمائة واربعمائة
ذكر حفيده القاضي شمس الدين

القاضي شمس الدين ابن الشيرازي

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن شاذان
بميل القاضي شمس الدين ابو نصر ابن الشيرازي اللامع في الشافعي ولاسنة
سبع واربعمائة وخمس مائة اجاز له ابو الوقت ونصر بن سيار الهروي وجماعة

وسمع الكثير وطال عمره وتفرد عن إقرانه استقلالاً بالقضاء بعد نيابة في
 الشام ودرس بمدرسة العباد الكاتب وتركها ودرس بالمشامية الكبرى وكان
 عديم النظير في عدم الحباية في الحكم يستوي عنده الخصمان في النظر وتوفي -

٤ صاحب القضاة
 الصالحين

سنة خمس وثلاثين وست مائة وهو حفيد أبي نصر المتقدم ذكره
محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد القاضي الزاهد أبو غانم ابن

القاضي أبي الفضل بن العديم العقيلي الحلبي سمع وروى وتفقه على مذهب
 أبي حنيفة وتعد وانقطع للعبادة وعرض عليه قضا حلب فامتنع وهو عم
 صاحب كمال الدين عمر توفي سنة سبع وعشرين وست مائة وكان
 يكتب في رمضان إذا اعتكف مصحفاً أو مصحفين وكتب تصانيف النعماني
 وعني بها وكتب على طريقة ابن اللبواب

محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن هبيرة بن هرون بن فوي

ابن العديم العقيلي الحلبي أبو غانم كان فقيهاً فاضلاً زاهداً عفيفاً سمع
 آباءه وغيره وولي قضاء حلب وأعمالها وخطبها في أيام تاج الدولة
 دُبَين سنة ثمان وثمانين وأربع مائة ولم يزل قاضياً إلى أن عزلته رضوان
 لما خطب للمصريين وولي القضاء النورزي العجمي ولما أعيدت الخطبة
 للعباسيين أعيد أبو غانم للقضاء وجاءه التقليد من بغداد بالقضاء والحبشة
 وكان حنفي المذهب كان يوماً قد صلى بالجامع وطلع عليه قريب المنبر
 وكاناً جديدين فلما فقي الصلاة وقام ألبسهما وجد عليه العنق مكانهما
 فقال غلامه عزخ لك فقال جاء البنا واحد الساعة وطرق الباب وقاله
 يقول لكم القاضي أنفذوا إليه مائة العتيق فقد سرق مائة الجدي
 فضحك وقاله جراً الله حراً فأنه لص سقوف وهو في حل سنة توفي

وقال في غلامه عجب

اني هويت عجيباً هوي اراه عجيباً
طبيب ماني من اجبت لاعدمت الطبيب
الوجه منه كبد روالقه محكي القضيب

ابو عيسى بن الرشيد

محمد بن هرون ابو عيسى بن هرون الرشيد ولي امرة الكوفة
سنة اربع كان موصوفاً بحسن الصورة وكمال الطرف وله اديت شعر
ابو حاتم الحكي لم ير الناس اجمل منه قط اذا اراد ان يركب
يجلس الناس حتى يروه اكثر ما جلسون للخلفاء قال له الرشيد وهو صغير
ايتني ههنا لك تعبد الله يريد المامون فقال علي ان خطه لي فاجبته جوابه
علي صغره وضمنه اليه وقبضه وكان يصرخ في اليوم مرات حتى مات
سنة عشر ومائتين وما قبلها ونزل المامون في قبره ووجد عليه واشغ
من الطعام اياماً وكانت امه ببريه ويقال اسمه احمد وانما اشتهر
بكنيه وكانت ببنه وبين طاهر بن الحسين عداوة وكان يهو طاهراً
وهو الامين ومن شعر ابي عيسى

لناني كقوم لاسرايم ودمعي نوم يسري مديح
فلولا دموعي كمنت الهوي ولولا الهوي لم تكن ادوع

ومنه ايضا

قام بقلبي وقعد طيبي نفق عني الجلد
اسهرني لم اقد وما رتي لي من كمد
بدرا اذا ازددت هوي وذلة تاه ومد
واعطشالي في بحر جزا من برد

ابو احمد ابن الرشيد

محمد بن هرون

الرشيد ابو احمد اخو ابى عيسى و اخو ابى الصباس
الآتى ذكره ام ولد يقال لها كتمان كان ظريفاً ادبياً معاصراً للفضلاء
منادماً للخلفاء كان ابو عمرو والشيباني يودب ابا احمد ابن الرشيد فلما
كبر ابو احمد لم يرا ابو عمرو ومنه ما مثل فكنت اليه

ان حق الثايب حق الابوه عند اهل النعمى و اهل المروء
واحق لا قوام ان اجروا الحق و برعوه اهل بيت النبوة

توفي سنة اربع وخمسين ومائتين وصلى عليه احمد بن المتوكل

ابو سليمان ابن الرشيد

محمد بن هرون

الرشيد اخو الاخوة المذكورين ذكره ابن جرير

الطبري وقال امه ام ولد يقال لها رجاج وكنته ابو سليمان

ابو ابو بن الرشيد

محمد بن هرون

ابو ايوب اخو الاخوة المذكورين امه مولدة من

الكوفة يقال لها خلوب كان ادبياً فاضلاً شاعراً ذكره ابو بكر الصولي

قال ومن شعره في المامون

يا امام العصر كالت غميتي عنك فاحاسد مبسوط اللسان

عاقب المذنب ان شئت ولا تلقه بالهجر في بحر الهوان

ومن شعره في خادم بعض اخوته

ضاق يد الصدود واسع ارضي بين طول منها فيج وعمرض

ومثي السقم بين احشائي حتى صار بعثي للسقم يرم بعضي

قلت والغمض قد تمتع والليل مقيم ما ان بهم بنهض

اي ذنب اذيت يارب حتى حل غمض الوري حرم غمفي

ابو يعقوب ابن الرشيد

محمد بن هرون

ابو يعقوب اخو الاخوة المذكورين امه ام ولد يقال

لها سره توفي سنة ثلث وعشرين ومائتين وقد صرح مع اخوته

وابوالحسن احمد بن الحسين بن محمد المقرئون وتوفي سنة ست وعشرين

ابوبكر الخزاز

واربع مائة **محمد بن ياسر** بن عبد الله بن عبد الخالق ابوبكر الخزاز من أهل خزاز

سكن جبل وكان امام جامعها ونسب الي دمشق سمع يدسق هشام بن

عمار وعمر بن عثمان بن سعيد الحمصي وعبد الرحمن بن ابراهيم دهم وروي

عنه ابو بصير قيس بن يسر السندي الجبلي وابوالحسن احمد بن عامر بن محمد

ابن يعقوب الدمشقي وسليم الطبراني وابو عبد الله جعفر بن محمد بن

جعفر بن بنت عبد بن الكندي **محمد بن ياقوت** بن عبد الله ابوبكر الامير كان والده احدث حجاب

المعتمد روي حجة بعد احمد بن نصر القشوري وكان محمد نجب ابنه الرازي

وكانت له المعلقة في ذلك الوقت تزيد على الزارة ونحاطت من يثوثها

بلا مائة على رسم بدر المعتمد واليه امور الجند وتدير الدولة بيده والوزراء

للمصرفين على ايامه من شعره

لا والذي يبيحك يا ويسرني بالقرب منك
ما طاب عيش عنت عنه ولا سرور غاب عنك

ومنه
حمراء بمنزجها ظي بريقته كانا عصرت من ماء وجنة
جني منطفة المنسج الى وقت على المذلف من تغير نقله

ومنه
اعرضت عني وقتك نفسي كل مخوف من الليالي
لقول واشر شي باقي اقول ان صد لا ابالي

الامير محمد بن ياقوت

لا والذي البقي اليه لكشف صوري وسوء حالي
ما كان مما حاذى حرق ولا جري خاطرا بيالي

قلت شعيرة منهم عذب ولد بعد اذ سنة اثنين وستين
وما بين وتوفي جيسر الراضي في قصر الخلافة سنة ثلث وعشرين وثلث مائة
محمد بن يحيى بن زرب بن يزيد ابو بكر القرطبي الفقيه المالكي صنف
كتاب الخصال في مذهب مالك عارض به كتاب الخصال لابن كاسر الجففي
فجاء في غاية الاتفاق وله الرد على ابن مسرة وكان بصيرا بالحدسية والهاجية
توفي سنة احدى وثمانين وثلث مائة

الفقيه المالكي القرطبي

وابن يحيى

محمد بن يحيى بن حمزة البجلي قاضي دمشق وابن قاصيها روي عن
ابيه وحجائه وتوفي سنة اثنين وثلثين وما بين
محمد بن يحيى بن المبارك الحروي ابو عبد الله اليزيدي كان لاحقا
بالمأمون من اهل النسب بالخرقة وخراسان قال ابن البرزبان كانت
رتبته ان يدخل اليه مع الجعفر فيصلي به ويدير عليه ثلثين اية وكان لا ينزل العدا
في اسفاره ويفضي اليه المأمون بأسراة وسنة وسن الرشيد واحدة
وقدم مع الرشيد مدحا كثيرا وهو القائل

البتلي
ابو عبد الله اليزيدي

الطعن والذي شوقي ليعلم ان ذا خطر عظيم
اذا ما كنت للحدان عوناً عليك وللفرقة فمن تلوم
بشيء به فما انا عنه سال ولا هو ان تلفت به رحيم
وقال

وبلاذ الجبل وسمع يا صبهان ونيسابور و مرو وهراة وهمدان وبلخا ذوالري
والموصل وتكريت واربيل و حلب و حران وعاد الى دمشق بعد خمس
سنين واستوطنها وكتب بخطه عن دث ودرج وائم بمسجد فاور طرفة
ميدان الحما وولي مشيخه مشه عرو و لم يقتر عن الساج حث
يا الكبير و توفي سنة ست وثلثين وست مائه

محمد بن محمد بن علي بن همام بن علي ابو الفتح المقدسي من اهل دمشق
قدم بغداد سنة احدى وثمانين وخمس مائة وسكنها الى حين وفاته
وتفقه على ابو الفتح ابن المني وسمع الحديث من جماعة السيوخ في ذلك
الوقت ثم انتقل الى ما هب الشافعي وصحب عبد العزيز بن خلف
الخازن وكان يناول الكتب بين يديه في خزانة الشريف الزيدي بربذة
الجهة السلجوقية وبيع الكتب وترك الاستغالة ثم ولي اخر من خزانة
الكتب بالمدرسة النظامية وصار له رسم ياخذ كل سنة من صدقات
الخليفة واثرت حاله وكان مدينا حسن الطريقة متوددا الى الناس
توفي سنة ثلث وثلثين وست مائة ودفن بباب حرب وقد بلغ السبعين
محمد بن يوسف بن الرضا البليسي اورك له امة بربذة الصلح

في الحديث قوله
واذ تنبني حويل عضول معاطف تاطر من حلي بروق سواج
وارعي ثريا كل قرط حفوظة لقلبي واما ذره لم اعي
وانشده بجسر الفضلاء في السمعة
وانا حلة صفراء لم تدري الهوي فتبكي لهجر اول طول بعاد
حكيكي حنة واصفرا ارا وخرقة وفيض موج واصبال سعاد

فزا ذلك وقال

الفخر الكنجي

وصفرا لم تدرا الهوي غير انها رشت يافا ثلث سعد الوجا جمعا
حكنتي حولا واصفرا راو حرة وخفقا وسقا واصطبارا واسما
محمد بن يوسف بن محمد بن الفخر الكنجي نزيل دمشق عني بالحديث
وسمع ورجل وحصل بان اماما محدثا بالكنة كان عميل الى الترفض جمع
كتبا في التشيع وداخل النار فانذب له من ياديه منه بقدره
بالجامع في سنة ثمان وخمسين وست مائة وله شعر يدل على تشيعه
وهو

و بان علي ارمذ العين ينبغي دواء فلما لم يحسن مذكورا

سفا رسول الله منه بقلعة فيورك مرقيا وبورك راقيا

وقال ساعطي الراية اليوم فارسا كميئا ثانيا في الحروب خائيا

نحت الاله والاله يحبه يوقح الله الحصون كما هب

فحقن بهادون البرية لها عليا وسماه الوصي المراجعا

محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن شدي الحافظ البوبكر

بن شدي

الغزنياطي الازدي المهلبني سمع الكثير بالمغرب وديار مصر وصنف

وانتفى على المشايخ وظهرت فضايله روي عن ابي محمد عبد الرحمن

ابن الاستاذ الحلبي ومحمد بن عمار الخزازي وخرج مجمل نفسه عمل تراجم

سبعة وعشرون وهو صحيح متمكن روي عنه الدواداري وغيره وجاوز مكة

وبها مات سنة ثلث وستين وست مائة في شوال ولبس الخرقة من

جده ابي موسى سنة اثنين وست مائة ومن الامين عبد اللطيف النري ولقبه

عن الشيخ عبد القادر وسمع سنة ثمان وبعدها بالاندلس ومن الفخر الفارسي

١٣٦
مصر وقد تعلم فيه فكان من السرايا وحكي ابو محمد الدلاهي عنه
انه عَصَ من عائشة رضي الله عنها وقال الخافض البغوري ما
نقمتا عليه الا انه كان يتكلم في عائشة وقال الحفيظ ابن المطري
انه يصاحب الزيدية ويدخلهم وقد موافق لخطابه الحرم واكثر كتبه بايدي
الزيدية وكان يثني الخطبة ببلغة وفصاحة وله مصنفات كثيرة
وله منك كبير شتم ذكر فيه المذاهب وحججها وادلتها روي عنه
امين الدين عبد الصمد والحفيظ ابن مزروع والرضي محمد بن خليل
قال الشيخ شمس الدين رايث له قصيدة طويلة تدك على الشيخ
ورايث له مناقب الصديق خلد وكالعت مجمة بخطه وفيه عجائب
وتواريخ وتوفي سنة ثلث وستين وست مائة

محمد بن يوسف بن نصر السلطان ابو عبيد الله ابن الامير الازدي
صاحب الاندلس تولى سنة تسع وعشرين بارجونته وهي بليدة
بالقرب من قرطبة كان سعيدا مدبرا حاز ما يطلعا اذا دبت
وعفاف هزتم ابن هود تلك مرات ولم تكسر له راية قط ولا نفوس
وصار جبان عامين واخذها بالصلح وعقدت بينهما الهدنة عام اثنين
واربعين فدامت عشرين سنة فمهرت البلاد حتى توفي في شهر رجب
سنة اثنين وستين وست مائة وتملك بعده ابنه محمد

محمد بن يوسف بن مسعود بن بكره الاديب البارع شهاب الدين ابو عبد الله
الشيباني التلعفري الشاعر المشهور ولد بالموصل سنة ثلث وتسعين
واستغل بالادب ومدح الملوك والاعيان وكان خليعا معائرا اثنى بالعار
وكلم اعطاه الملك الاشرف شيئا فامر به فطرد الى حلب فذبح الخزي فاحس

شهاب الدين التلعفري

اليوم وقد رآه رؤيا فلك معه ذلك المسلك فنودي في طبلي من
قام مع الشهاب التلعفري قطعنا يد فضاءت عليه الارض فأتى الي
دستق ولم يزل يسجدي ويقامز حتى بقي في النون ثم في الآخر نادى
صاحب سماه توفي سنة خمس وسبعين وست مائة انشد في لفظه
القاضي شهاب الدين احمد بن غانم ورشيد الدين يوسف بن الجاني البيان
كلامها قال انشدنا المذكور من لفظه لنفسه سماه وفيها نورايات
حسنة

جربت عمراء الكبت الى السقرا مقر الهوي حنوا واعرض عن نقرا
ولم اخل بالخال اعال كاسها وابنت في تانح ما سرتي سطرا
وابصرت ما بين الميادين ما يلا فلم ارا الا ان اقايله نهرا
ولا سيما والروض من حوله له بساط وقدمد النسيم له نشر
فله ايام تولت بجاني يزيه فقد كانت بهجتها العرا
وما كان مقصودي يزيه وبره ولكن قصدي كان انظر اليها
وانشدني من لفظه شهاب الدين احمد بن غانم بالسند المذكور له
واذا الننية اسرفت وشمت من نفس الحبي ارجا كنسر عير
سل لهضبة المنصوب اين حشمتا المرفوع عن ذبا الصبا المورر
نقلت من خط الفاضل علي الوداعي له

ولقد وقفت على الننية سائلا عما اشار به في سببا
فروث احاديث الحبي عن عامر وحدث روض السمع عن ايات
وقال التلعفري ايضا
اليطرف في الدجاسم جمال وطرفي ساهر هذا احوال

سَقَتْ اِيَامَنَا بَارَاكَ جُزْوِي وَهَاتِيكَ الرِّبَاسِيَّ ثَقَا لُ
مَنَازِلَ لِلصَّبِيِّ مَا زَالَ سَمَلِي لَهْ فِيهَا مَنَ الْهُوَيِ انْقَا لُ
دُمُوعِي بَعْدَهَا دَالٌ وَمِيتَمٌ عَلَي خَدَي لَهَا مِيتَمٌ وَدَا لُ

وقال ايضا

خَامُ ارْفَا فِي هَوَاكَ وَتَغْفُلُ وَالْاَمْرُ اَهْزَلُ مِنْ حِفَاكَ وَتَهْزُلُ
يَا مُصْرَمًا فِي مَجْهِي يَصْدُو دِي حَرَقًا بِكَ اَذْهَبَ يَذِلُ يَذِلُ
الْقَلْبُ دَلَّ عَلَيْكَ اَنْكَ فِي الدَّجَا مَنَ السَّمَاءِ لَهْ لَكَ مَنَزَلُ
فَقَبْلُكَ خَدَاكَ قَدْ اَصِيبَ بَعَارِضُ مَا لَكَ ضِدْعُكَ رَاغٌ وَهُوَ لَكَ
قَسَمًا حَاجِبُكَ الَّذِي لَمْ يَنْعَقِدْ اِلَّا اَرَا اَنَا السَّبِيَّ وَهُوَ نَحْلُ لَكَ
وَمَا يَنْعَرُكَ مِنْ سُلَافَةٍ رَقِيعَةٍ عَذِيبَةٍ لَهِيَ الرَّجْوُ السَّلْسَلُ
لَوْ لَا مَقْبِلُكَ الْمُنْظَرُ عَقْدُهُ نَابَاتٌ مِنْ هَوَاكَ وَهُوَ مُقْبِلُ
حُزْنِي وَجَسَنُكَ اَنْ لَهَا مِنْ لَبْنِي وَخَوْتُ لَهْ جُزْوِي وَفَضْلُ
لَوْ كُنْتُ فِي شَرْحِ الْحَبِيبَةِ عَادَلًا يَا ظَا لِي مَا كُنْتُ عَنِّي نَعْدُكَ
وَأَمَّا عَجَبٌ اَنْ دُمُوعِي مَحْرَبٌ عَنْ سِرِّ مَا خَفِيَهُ وَهُوَ الْمَهْلُ
اَضْحَى وَيَا لَكَ مِنْ عَنَاءٍ لَهَا تَكَا سِرَّ الْهُوَيِ وَعَلَيْهِ اَصْحَى لَيْسَلُ
يَا اَمْرِي بِلَا سُلُوكٍ لِي خُزْنِي اِنْ السَّلَوكُ كَمَا لَقَوْلُ لَا جَعْلُ
لَكِنْ يَجُزْ خُلَاصُ قَلْبٍ مِيتَمٌ تَرَكْنَهُ اَيْدِي الْهَجَرِ وَهُوَ مُبْلِلُ
هِيَهَاتَ كَلَّا لَا خَافَ لَمَنْ غَدَا مِنْ جَسَدٍ فِي كُلِّ عَصُو مَقْتَلُ
وَاَنْتَ دَقِيقُ تَوْتِهِ وَهُوَ اَخِرُ شَعْرَةٍ رَجَعَهُ اَللهُ تَعَالَى

اِذَا مَا بَاتَ مِنْ تَرْبٍ فَرَاغِي وَبَتَّ حُجُورُ الرَّبِّ الرَّحِيمِ
فَهَوْنِي اَصِيحَا لِي وَهُوَ لَهَا لَكَ الْبُشْرَى قَدِمْتَ عَلَي كَرِيمِ

وقال ايضا من ابيات

طيف غيث به عن شيم بارقة وعن تلقى صبا مسكية النفس
اراجني من مواعيد من خرفة اجريت منهن امانا على بئس
فبت في نعمة الليل اربعة ممعنا بالمي والنخروا للبحر
اردد الطرف في خدة نضارته وقف على مستونها ونقائس
خدة مي قلت ان الورد يشبهه قال الحالك تامل ذا وردا وقس

وقال ايضا

لم انس ليلة زرتها في عقلة من كاسح ومرابي وشمس
فتمتمت منها غصن بان الهيف من ربح من نانية مقعدود
ولتمت لخر او احيائي وخلق لي ان قلت مثل اللولو المنضود
فشكرت ضمت خلاخل واساور وسكوت نطق حنائق وعقود

وقال ايضا

في نغمة والقوام والذن الفغني عن روي الحزن بل عن نانية الوادي
سبحان مطلع بدر التمسد على غصن رطب من الاعضان مباد
سكوت من نسوة في ثعلبية صحامنها وازاد ضلالي وجه الهادي
ما ضربني ما افا بي فيه من سقم ومن ضي لوعدا من بعض عواد

وقال ايضا

يا نقي الحدة الذي لم يزل فيه اجتماع وعرة وبياض
لك وعد مستقبل حال قرا دونه سيف ثعلبية الما ضي

وقال ايضا

ان كان يرضيكم ما زلت افي كذا رهن الصباية والخرام في هذا

سهل بكم هذا السقام وهيت في جكم ما النقيع من لا ذي
يا عاذ لي ما العذل ضربة لازب لعني عليه غدا الهوى سحرذا
لي لا لك القلب المشوق وادعني لا دعنا الجاري فمن لعني اذا
ني سادق لا فيقر الله الذي ابلى به من سر لي ما اخذا
ليلي لون الشعر ضحي السنخوطي لين المقدة مسكي السدا
لوقابل القمر المنير وقيل لي هذا كآمة هذا الهلال لقلت ذا
يا من له خذ غدا منزرها يا قوته عن ان يكون زمردا

وقال ايضا

اي دمع من الجفون يا له اذ انشع مع النسيم ربا له
حملته الرياح اسرار عرف اودعتها السحاب الهطاه له
يا خليلي والتحليل حقوق واجبات الاخوال في كل حا له
كل عقيق الحمي وقل اذ تراه خاليا من طبائيم الحنا له
اين تلك المراسف العسلية وتلك المعاطف العنا له
وليل قضيتها كلال بغزال تغار منه الغرا له
بابلي الا لحاظ والريق ولا لفاظ كل مدامه سلسا له
من نحي الترك كلما جذب العوس رايتاني بوجه بدرها له
يقطع الوهم حين بري ولا يدري يداه ام عينه التبا له
قلت لما لوي ديون وصالي وهو منير وقادر لا حيا له
بيننا الشرح قال سرني فخذني من صفاتي كل دعوي له
وشهودي من خال خزي وقدي مشهور معروفه بالعدا له
انا وقلت مقالي في دم الخلق فقالت قبلت هذي الوكا له

وفيه يقول — شهاب الدين بن العزازي رحمه

ما يقول الهاجون في سجع سوء راح الجهل ناقص المقدار

شان تلغفرا فاصحت به الأم ارض نعم واخبت دا

ذو نجيا في غاية الفجع لم يرخ عليه الحياء فضل غا

فلكم جاء لابساً لوب عاب ولكم راح ساجاً لوب عا

بين مهي مهانة وساوتم قاني قياة وقفا

هذا علي ان العزازي مدحه موشحة مليحة ولكن هذه العادة جارية بين

اهل كل عصر وفي ترجمة علي بن عثمان السليماني له قصيدة ذكرتها

هناك وهي التي اولها

هذا العذول عليكم مالي وله انا قدر ضيت بنو الغرام وذا الولد

واما الموشحة التي للعزازي يدع المثلغفري في قوله

بات طرفي تسكني الارقا وتوالت ادنعي لا ترتقي

ليت اياحي بيانات اللوي

عفلت عنها ليلات النوي

عاذلا لي باعلاقي والهوي

كيف سلواني وقلبي والجوي

اقسماني الحب لن نفزقا وجفوني اقسمت لا تلبقي

ولقد هممت بذق قد نصير

قامت البائة منه تنهصر

ذي رضاب يار ذا الظلم خضر

في فوادي منه نار تستعير

رَسَا فَلَی بِهِ قَدْ عَلِقَ • جَلَّ مِنْ صُورَةٍ مِنْ عَلَقٍ
 سَالِیَةٍ سَالِفَةِ الْمَسَلِّ فَمَنْ
 وَشَدَّ الْمَسَكَ اِلَیْ اَنْ یَكُنْتُمْ
 حُورٌ صَحَّ عِنْدِهِ السَّقَمُ
 مَذَّ تَبَدَّى وَتَنَّى وَابْتَسَمَ
 خِلَّتْهُ بَدْرًا عَلَیْ حُضْنِیْ • بِاَسْمَاعِلَیْ اَنْفِیْرُ الدَّرَنِیْ
 سَادَ بِالْمَدِّ وَفَرَطَ الْحَقْدُ
 سَاخَاتِ الطَّبَاتِ الْحَقْدُ
 مِنْهُمَا فَانْ فَمَنِ النَّعْفَرِ
 قَالَهُ السَّعْرُ بُوْشَى الْحَبْرِ
 اَرَحَى خَصْلًا لَمَّا خَلَقَ • بِسَحَى النِّفْرِ وَحِزْنِ الْخَلْقِ
 شَاعِرًا فَاَنْ فُحُولَ الشُّعْرَا
 بِقَوَائِمِ مَثَلِ اطْرَافِ الْكُرَى
 بِاَسْمَاتِ حَمَلِیْ مِنْهَا الْوَرَى
 نَحْرًا یَسْمُ اَوْ زَهْرًا یُرَى
 كَلَامًا لَعَسْنَا هَا مَشْرِقًا • سَجَدَ الْخَرْبُ لِفَضْلِ الْمَشْرِقِ
 شِمَّةٌ اَصْفَى مِنَ الرَّاحِ السَّمُولِ
 هَمَّةٌ اَوْنَتْ عَلَی الْعُلَیَا طُولُ
 بَعْدَ حَجَرَتْ عَلَی الْبَحْمِ الذَّیْوُلِ
 دَوْحَةٌ طَابَتْ فَرْوَعًا وَاصُولُ
 صَحَّ جُودٌ فِی ذِرَائِهَا وَرَقًا • وَكَسَلَهَا بِاَلْبَابِ الْوَرَقِ

ايها المؤذي على عهد الزمن
كروا محضاً وفضلاً ومن
خال الخادم من غير ثمن
جالبا الوشي لصنعا اليمن
فاستمعها زادك الله بقاء مذكراً لم يحكمها ابن بقي
فاجابة شهاب الدين النخعي عن ذلك بقوله وهو في غير الروي
لكنه من مآذنه

كيف يروي ما يقبل من غير
ان يتدي لك بان لا يرجع
وايثبات النقام لخلع
يا خلبى فف على الدار
وتأمل كم بها من مصري
واحرزوا جذاذ الذي

حظ قلبي في الغرام الولي
فعدولي في الهوى مالي وله
حي الليل فما اطوله
لم يزل آخراً اوله
في هوى هيف حصول اللي ريقه كم قد سقي من الم

سابلج عن احمد فاخوي
من خلالي هي للدار دوا
ما سواه وهو يا صاح سوا

ناشد من كل فتر ما انطوي
 خزا آداب وفضل قد طي . فاحش من اديه الملتطم
 العزازي الشهاب الثاقب
 شكره فوض علينا واجيب
 فهو اذ يتلوهم نعم الصاحب
 همه في كل فن صائب
 جليل في حكيمة الفضل كما . جال في يوم الوغي سهم كي
 شاعر ابدع في اشعاره
 ومي انكرت قولي باره
 لوجري مهيار في مفاكه
 والحوار في آثاره

سمى الدين الجزري

قلت عودا وار جمانا . ذا المر القيس اليه ينتمي
محمد بن يوسف من الدين الجزري الخطيب كان عالما بالاصول
 وصنف فيه ولا شرح لطيف على الفية ابن مالك واستغل على عمر الدين
 الاصمغاني شارح المصول في العقلية ودرس بالشرعية وبالحنفية
 بمصر وانتفع الناس به وكان حسن الصورة كريم الاخلاق قولي الخطابة
 بجامع ابن طولون والقلعة الشريفة من لفظه الشيخ اثير الدين
 لشمس الدين الجزري

كل عن احاديث اشواي اذا خطرت رسل النسيم فقداود عنها المعاي
 واستوضح البارق الجزري عن نفسي بعد النوي في حكيمة افا لمعا
 فاستحك من طبر غرض البان بشجوي اخفيته في سلبه اذا سمعا

ومذمومتا النوي والله ما هذأت أثمان قلبي وطرفي قط ما هجما

وليس بمسك من بعد النوي رمقي إلا ما نفع قلبي أن يهود معا

امين الدين ابن الغباقي **محمد بن يوسف** بن محمد الثالث امين الدين ابن الرئيس مجد الدين

القباجي الانصاري الدمشقي الكاتب يدوان الجبش كان يلبس الصور

لطيف الشمائل عاقلا عاش ستا وعشرين سنة وتوفي سنة اربع وثمانين

وست مائة رثاه الشيخ نجم الدين الحفزي النحوي بقصيدة اولها

اسدي يا حمام قلبا عيدا لدروس الفراق امسي معيدا

محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف بن محمد بن

يونس الشيخ الامام العالم المرتقي بهاء الدين ابو الفضل بن علي الحاج ابن

البرزالي الاسبيلي الاصل الدمشقي الشافعي ولد سنة ثمان وثلث مائة

والله على جماعة منهم السخاوي وابن الصلاح وكرمه وعين السلمي والمخلص

ابن هلال والناج ابن بك جعفر وحسن الجوري والمرعي ابن شقير ثم توفي والده

شابا وخلقه ولله خمسة اعوام فربى في حجر جده الامام علم الدين القسمر

ابن احمد اللوزي وقرأ عليه القرآن وشيئا من النحو وكتب الخط المنسوب

وبرع فيه ونسخ جملة من الكتب واجاز له طائفة من شيوخ بغداد ومصر

والسام وقرأ عليه ولله الحافظ ابو محمد القسمر شيئا كثيرا منها الكتب الستة

بالجازية وحدث بدمشق ومصر والحجاز وبرع في كتابة الشروط وكتب

الحكم للقضاء ورزق حظوة مع التصون والديانة والتقوي والتعبد

وتوفي سنة تسع وتسعين وست مائة

محمد بن يوسف محيي الدين المقدي المصري النحوي توفي

سنة ثلث وسبع مائة

ابن الدين البرزالي

الذهبي الماريني

محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي طاهر الماريني ثم الدمشقي الذهبي
ولد سنة اربع وعشرين وست مائة واجاز له ابو محمد ابن البت وجماعة
وسمع من ابن المسلم المازني وابي ضرابن عاكروا بن الزبيدي وابن اللي
وابن مكرم والزكي البرزالي وعدة وخرجه له مشيخة وذيّل عليها الشيخ
شمس الدين وكان مكثراً وسمع السنن الكبير للبيهقي سنة ائمتين وثلاثين
علي المزني وكان شيخاً عامياً سقط من السلم فأتى لوفته في رمضان
سنة اربع وسبع مائة وتقرّد بأشياء

ابن المصنف

محمد بن يوسف بن محمد بن المهتار المصري العدل الجليل فاضل الدين
ابو عبد الله ابن الشيخ محمد الدين المصري ثم الدمشقي الشافعي سمع من ابن
الصلاح والمرغني ابن شعير ومكي ابن علان وجماعة واجاز له طاهر بن شح
وابن المقير وتقرّد باجراً وكان نقيب قاضي القضاة امام الدين القزويني
مولد سنة سبع وثلاثين وست مائة وتوفي سنة ثمان وعشر وسبع مائة

ابن محمد الماريني

محمد بن يوسف بن خزيمة جمال الدين المعروف بابن سعد الملك الايوبي
المولود الدار البطني المحمدي قال الفاضل كمال الدين جعفر
الادفوي كان فقيهاً حفظ الوجيز فاضلاً اديباً ربياً ورزق عشرة اولاد
وسماهم باسماء الصحابة العشرة رضي الله عنهم وكان نجاً مقدماً غيوراً
وله في ذلك حكايات توفي باسوان بعد الستين وست مائة وقفت
له علي مقامه كتبها لبعض الامراء يصف فيها الجوارح والخيال منها
في مدح الامير الممدوح قوله من اخفث نعمة سوارح واستجديت رياسته
القلوب والجوارح واصبح ليها المجد مقراً ولغرابيب البناء والسودر
مستقراً ومنها انه خرج يوماً مع اناس قد وصلوا ابراهيم

يباس كل منهم بهنزا لا كرومه وياوي الي شرف الرومه علي جبل اسمه
 متفقه مقومه ما بين حزلدهم اذكي من فارسه وافهم اذا زاع عن
 سنان او اعطف لعنان ظننته عدم موصله او انفصل عن مفاصله
 واشقر كالطراف عبل الاطراف ينهب كرم له سالقه ريم كانما خلق من
 عقيق او تردي برداء من شقيق ان اوردته الطراد اودرك المراد
 وكمت كالطود ذي وظيف كذراع العود يلطم الارض بيزر ويزل من
 السماء بخبر وهما لاج اشهب ان زجرته الهب اديمه روضه بهار ينظر
 من ليل في نهار ينسب انسياب الايم ويمر مرور الاجيم لا ينبت النائم
 اذا عبره ولا يحرك الهوي في مسربه اخفي وطا من المطيف واواظها
 من مها الصيف قال فلم يزل بنا المير وكل متنا في طاعة صاحبه
 اسير الى ان صدقنا واديا فما قطعنا منه عرضا حتى اتينا ارضا كانما
 فرش قرانيا بزر جرد وصيغت النوارها من الجبر وعسجد قد وقرت فيها
 السحاب دموعها واحسنت في معانها جمعها نسيمها سقيم وماؤها
 مقيم فني تهدي للناسق انفس المعشوق للعاشق ومن كان في وصف
 كلب ذو خطم مخطوف ومخلب كمدوخ معطوف غائب الخضر حاضر
 النصر له طاعة التهذيب واخلا سخر يب وتلفت مرب وحقاقه
 تدرب له من الطرف اوراكه ومن الطرف ادراكه ومن الاسد صولته
 وعراكه اذا طلب فهو منون واذا انزوي فهو منون

العلامة ابن الوزير اوجان **محمد بن يوسف** بن علي بن يوسف بن حبان الشيخ الامام الحافظ العلامة
 فريد العصر وشيخ الزمان وامام الحقا ائمة الدين ابو حبان البغرافي قرا
 القرآن بالروايات وسمع الحديث مخزيع الاندلس وبلاد افرقيه ونشر الاكثاريه

وديار مصر والحجاز وحصل الاجازات من الشام والعراق وغير ذلك واجتهد
 وطلب وحصل وكتب وقيد ولم ازل في اشياخي اكثر استغفاراً لمنه لا في
 لم ان لا اسمع او يسجل او يكتب ولم ازل على غير ذلك وله اقبال على الطلبة
 الاذكياء وعندنا تعظيم لهم نظم ونثر وله املوشحات البديعة وهو ثبت
 فيما ينقله محرز لما يقوله عارف باللغة ضابطاً لفاظتها واما النحو والتصريف
 فهو امام الدنيا فيما لم يذكروا في اقطار الارض غيره في العربية وله اليد
 الطولي في التفسير والحديث والشروط والفروع وترجم الناس وطبقاتهم
 وتواريخهم وفرائدهم خصوصاً المغاربة وتقييد اسماءهم على ما يتلقظون به من
 امالي وترجيح وترقيق وتخييم لانهم مجاوزو بلاد الفرج واسماؤهم قريته
 والقبائهم كذلك كل ذلك قد جرد وقيد وحرر والشيخ شمس الدين الذهبي
 له سولات سأل عنها فيما يتعلق بالمغاربة واجابة عنها وله التصانيف
 التي سارت وطارت وانتشرت وما انتشرت وقريته ودرية ونسخت
 وما قنحت اتملت كتب الافدين والهب المقيمين بمصر والقاديين
 وقرأ الناس عليه وصاروا ائمة واشياخا في حياته وهو جسر الناس على
 مصنفات الشيخ جمال الدين ابن مالك رحمه الله ورغبهم في قراتها وشرح
 لهم غامضها وواضحهم نجحها وفتح لهم مقفلها وكان يقول عن مقدمة ابن
 الحاجب رحمه الله تعالى نحو الفقهاء والنظم ان لا يفري احدا الا ان كان في
 اوفي التسهيل لابن مالك اوفي تصانيفه ولما قدم البلاد لازم الشيخ بها الدين
 ابن الخاس رحمه الله كثيراً واخذ عنه كتب الادب وهو شيخ حسن العت
 مليح الوجه ظاهر اللون مشرباً حمرة منور الشبه كبير الحية مسترسل
 الشعر فيها لم تكن كثرة عبارته فصيح لغة لا درس يعقد القاف قرياً من

الكاف على أنه ينطق بها في القرآن فصحةً وسمعةً يقول ما في هذه البلاد
 من بعد خرق القاف . وكان له خصوصية بالأمير سيف الدين أرغون
 الدوادار الناصر نائب السلطان بالملك الاسلاميه ينسب طمعة وببت
 غدة وما توفيت ابنته نضار طلع الى السلطان الملك الناصر وسأل منه
 ان ينفذها في بينها داخل القاهرة فاذن له في ذلك وسياتي ذكرها ان شاء الله
 وكان ولا يري رأي الظاهرية ثم انه تمذهب لك فحى رضي الله عنه وتولى
 تدريس التفسير بالفتية المنصورية والافراء بالجامع الاقمر . وقرأت
 عليه الاسفار المستدق والمقامات الحبرية وحضرها جماعة من افاضل الديار
 المصرية وسمعوها بقراي عليه وكان بينه نخبة حجة بيوت بها وبها جماعة
 قريب من اثني عشر نخبة واحد بهن نخط الحبري ووقع منه ومن
 الجماعة في انشاء القراءة فوايد ومباحث عديدة وقال ————— لما رجع
 ابن دقيق العيد اصفح من قرأتك ولما وصلت الى المقامة التي اورد الحبري
 فيها الاجامج قال ما اعرف مفهوم الاحجية المصطلح عليها بين اهل الادب
 فاخذت في انصاج ذلك وضرب الامثلة له فقال لي لا تنعب معي فاني اقبض
 مع نفسي في معرفة ذلك كثيرا وما افاد ولا ظهر لي وهذا في غاية الانصاف
 منه والجد الذي لا عرافه لي في ذلك الجمع ولم يسمعون كلامه بمثل ذلك
 وقرأت ————— عليه ايضا سقط الزند في العراء وقرأت ————— عليه
 بعض المحاسن التي تمام الطائي ومقصود ابن خريز وغير ذلك وسمعت
 من لفظه كتاب تلخيص الجارات بلطيف الاشارات في القراءات السبع الذي يلهمه
 وسمعت ————— عليه كتاب الفصح لتغلب بقراءة القاضى شهاب الدين ابن
 فضل الله بالقاهرة وسمعت ————— من لفظه خطبه كتابه السمي يارتشاف

١٤٢
الصرب من لسان العرب واشقيت ديوانه وكتبه وسمعت منه
وسمعت من لفظه ما اخرته من كلام مجاني الهصر وغير ذلك
انشدي من لفظه لنفسه

سبق الدرع بالمسير المطايا اذ نوكي من اخب عني نفعه
واجاد السطور في صفحة الخد ولم لا يجيد وهو ابن مقله
وانشدي ايضا في صفات الحروف

انا فاعلمت طيل اغن كلما استد صارت النفس رحو
الهمس القول وهو كجهر سبي واذا ما انخفضت لظهور
فتح الوصل لم اطوق لجر البصير والقلب قلقل سجن
لان دهر اتم اغنني ذا الحراف ونسا السرمد تكررت حو
وانشدي ايضا لنفسه

يقول يا العذول ولم اطلعك تل فقديرا الخت حيه
تخل انفا شانت جيبى وعنديك انفا زين وحليه

وانشدي ايضا لنفسه

شوقي لذاك الحيا الزاهر الزاهي شوق سيدو جبي الوافر الوافي
اسهرت طرفي وكنت الفوا هو في فالطرو والقلب مني الباهر الباهي
نميت قلبي وتنتي ان يوج بما يلقيه واسوقه الناهب الناهي
بهرت كل ملج باليهاء فما في النيرين شبه الباهر الباهي
لجنت بالجت لما ان هو بوع عن كل شيء فوجع الاله الاله

وانشدي ايضا لنفسه

راض جيبى عارض قد بدا يا حسنه من عارض رايض

وظن قوم ان قلبي سلا والاصل لا يعتد بالعارض

وانشدني ايضا لتقم موجة

ان كان ليل داج . وخطنا الاصباح . فنورها الوهاج . يخفي عن المصباح .
سلافة تبتد . كالكوكب لا زهر . مزاجها شهيد . وعرفها غير

يا حبة الورد . منها وان اسكر

قلبي بها قد هاج . فماتراني صباح . عن ذلك المنهاج . وعن هوى الاصباح .
ولي شال هيف . قدح في عيدي . بد زفلا تخسف . منه سنا الحدة

بلحظه المرفقة . تسطو على الاسر

كطوق الحجاج . في النار والسفاح . فماتري من نياج . من خطه السفاح .
علل بالمشك . قلبي شال حور . منعم المسك . ذي بسم اعطر

ربانة كالمسك . وريقة كوثر

عصن على رجاج . طاعتك الارواح . فبتد الآراج . ان هبت الارواح .
مها بالقام . على الحيات . ما ان له عاصم . من لحلك القات

وهجر الدابر . قد طاك بالهيمن

فدعه امواج . وسره قد لاح . لكنه ما عاج . ولا طاع الملاح .
ياربني نهان . يندل في الراع . وفي هوي الغزلان . داعف بالراح

وقلت لا تلوان . عن خاك يالاحي

سبع الوجه والنجاح . هي شينة الافراح . فاضربي يا نجاح . ممصاك زوج اقداح .
وانشدني من لفظه ايضا لنفسه يعارض بنشر الدين محمد بن العفيف

الشمساني

عاذلي في الهيف الانس . لو اذ كان قد عذرا

رشا قد زانه الحوز غصن من فوقه مقر
 مقر من تحبه السعد نخر في فيه ام درر
 جال بين الدر واللعيس خمر من فاهها سكر
 رجة بالدردف ام كسل ربة بالتغرام عسل
 ورقة بالحدام حجل كحل بالعين ام كحل
 يلهام من عين نسر جلبت لنا ظري سحر
 مذناي عن مقلي سني ما اذيقا لذة الوسن
 بالما القاه من بجي عجا اضان في بد الي
 بنوا دي جذوة القيس وبعني الماء منبج
 قد اتاني الله بالفرج اذ دنائي ابو الفرج
 ثم قد طي في المهج كيف لا تحسني من الوهج
 غيره لوصاية نفسي ظنه من حرم سر
 نصب العنبرين شركا فانثني والقلب قملكا
 قواخي له فلكا قال لي يوما وقد ضحكا
 انت جيت من ارض اندلس نحو مصر تصق القمر
 والموشحة التي لسر الدين محمد التلمساني في هذا الوزن هي
 قمر بجلود ذي الفلر بهر لا يمار مذ طهر
 امر من شبه الكلف ذبت في جنبه بالكلف
 لم يزل يسعي الي تلقي بركاب الدل والصلف
 اه لولا اعين الحررب نلت منه الوصل مقتدرا
 يا امير جارا مذ وليا كيف لا ترق لمن نليا

فتخبر منك قد جليا . قد صلا طعما وقد جليا
 وما أوتيت من كبير . جردفا بقيت مصطبرا
 بذلت في الجماليني . ولهذا لقوت سني
 قد سباني في الوين . نحيبا باهر حسن
 هو خشي وهو مفتر شي . فأرو عن اعجوبي خيرا
 اك خذ يا الفرج . زين بالتوريد والصريح
 وحديث عاطر الراج . كم سينا قلبا بلا حرج
 لوراك الغصن لم يمس . اوراك البدر لا يستبرا
 يا مديبا انجي كمداه . فت في الحسن البور مديا
 يا كميلا كحلة اعمدا . عجي ان تيري الترمدا

وبسقم الناظرين كسي . جفتك السحرا فانكسرا
 وتوجه الشيخ اثير الدين ابو حيان يوما لزيار الشيخ صدر الدين ابي الركل
 فلم يجد في منزله فكسب بالخير على ما كان المصير بين حضرة ابو حيان وكانت
 الكاهن علي مصراع الباب فلما حضر الشيخ صدر الدين وراي اسم الشيخ
 كتب اليه

قالوا ابو حيان غير مدافع ملك الخاه فقلت بلا اراج
 اسم الملوك على النقود وانني شاهدت كنيته علي المصراع
 وفيه يقول القاضي محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر وقد سمعته
 يحكم في مسألة اصولية فقلت ذلك من خط محي الدين والشريعة
 اثير الدين من لفظه

تدقيل لما ان سمعت مبايحا في الذاب قررها اجله مفيد

هذا ابو حيان

4

فقال ليته وابدت من الاحسان جيلًا وما باليت وصفت من هو القنار
 يظنه الناظر سماء والسراي عبيد الظان ماء يا ابن الكرام وانك لخير
 من ابراهيم امع الروض المنصور عني الهشيم اما غنك فواضلك وفقاك بك
 ومعارفك وعوارك عن نعية من داما وتره من بهاء لقد تبلى المعارف
 من نور صفاتك وتارجت الاكوان من ربح تغالك ولأت اعرف من
 نقص الدلائل وانفذ من تعتمد عليه في الرواية لكنك اردت ان تكون
 من طارفك وتفضل ببالك وطارفك وتجلو الخامل في مصف النباهة
 وسبقك من كبر الفهاهة فتبيله ذكرا وتعلي له قدرا ولم يمكنه الا
 اسعافك فيما طلبت وجابتك فيما اليه نديت فان اما لك لا يفتني والمنفصل
 الحين لا يفتني وقد اجردت لك ايدك الله جميع ما روت عن
 اشيا في بحيرة الاندلس وبلاذافريقه وديار مصر والحجاز وغير ذلك من بلاد
 وسامع ومناولة واجانة بمشاهدة وكاتبه ووجاه وجميع ما اخرجت الى الدنيا
 بالسام والعراق وغير ذلك وجميع ما صنعت وأخضرت ومجته واتته
 نرا ونظرا وجميع ما سالت في هذا الاسماء من مروياتي الكافية
 العزيز قرأت بقرا في السبعة على جماعة من اعلام الشيخ المسند المعتمد في الزمان
 ابو الظاهر اسمعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله المصري ابن المصطفى آخر من روي
 القرآن بالتلاوة عن الجاهل والكتب الستة والموطأ ومسنده
 عبد ومسنده الدارمي ومسنده الشافعي ومسنده الطحاوي والمجمل الكبير
 للطبراني والمجمل الصغير له وسنن النوارقطني وغير ذلك واما الاجزاء
 فكثيرة جدا ومن كثر النسخ والآداب فاروي بالقرآن كتاب سبويه
 والابن خلدون والمجمل والمفصل وعل الزجاء وغير ذلك ولا شمار الستة

والحامد. وديوان جيب. وديوان المتنبى. وديوان المعري. واما
 شيوخ الذين روي عنهم بالساج او القراءة فممن كثير واذكر الان جملة من
 عواليهم فممن القاضي ابو علي الحسن بن عبد العزيز بن ابي الاحوص المقرئ.
 والمقرئ ابو جعفر احمد بن محمد بن احمد بن بشير الانصاري. واسحق بن عبد الله
 ابن محمد بن عبد الملك بن ديارس. وابوبكر بن عباس بن يحيى بن عبد الجباري
 القواس. وصفي الدين الحسين بن علي المنصور طاهر الخزازي. وابو الحسين محمد
 ابن يحيى بن عبد الرحمن بن يعقوب الاسعري. ووجيه الدين محمد بن عبد الرحمن بن
 احمد الازدي بن الدهان. وقطب الدين محمد بن احمد بن علي بن محمد الطحطاوي
 ورضي الدين محمد بن علي بن يوسف الانصاري الشاطبي اللخوي. ويحيى الدين محمد
 ابن احمد بن محمد بن المودبة المزداني. ومحمد بن مكي بن علي القسيم بن طاهر الاصبهاني
 الصفار. ومحمد بن عمر بن محمد بن علي السعدي الصوري بن القارص. وزياد الدين
 ابوبكر محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن علي غمطي. ومحمد بن ابراهيم بن تميم بن حازم
 المازني. ومحمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم الداركي بن الخليلي. ومحمد بن
 عبد المنعم بن محمد بن يوسف الانصاري ابن الخبي. ومحمد بن عبد الله بن محمد بن
 عمر العنبي عرف بابن لثني. وعبد الله بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد العزيز
 الطائي القرطبي. وعبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان بن فتيان بن كامل
 الحزني. وعبد الله بن احمد بن اسمعيل بن فارس الميموني. وعبد الرحمن بن يوسف
 ابن يحيى بن يوسف ابن خطيب المزة. وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله
 المصري السكري. وعبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصيقل
 الحراشي. وعبد العزيز بن عبد القادر بن اسمعيل الفيالي الصالح البكتاتي.
 وعبد المعطي بن عبد الكرم بن علي المكارم بن النجاشي الخزازي. وعلي بن صالح بن

ابي علي بن يحيى بن اسمعيل الحسيني البهنسي الحماور. وغازي بن علي الفضل بن
 عبد الوهاب الحلوي. والفضل بن علي بن نصر بن عبد الله بن الحسين بن
 رواد الخزازي. ويوسف بن اسحق بن بكير الطبري المكي. واليسر بن
 عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر القشيري. وموسى بن السلطان الملك
 العادل ابي بكر بن ايوب بن شاذي. وشاميه بن الحافظ ابي علي الحسين بن محمد بن
 محمد التميمي. وزياد بن عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البزازي
 ومن كتب عنهم من مشاهير الادباء ابو الحكم مالك بن عبد الرحمن
 ابن علي بن الفرج المالقي ابن المرحل. وابو الحسن حازم بن محمد بن حازم الانصاري
 القشيري. وابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن غيد الله الهذلي التطيلي
 وابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن زنون المالقي. وابو عبد الله محمد بن محمد بن
 جبر الجلياني العكي المالقي. وابو الحسين يحيى بن عبد الله بن يحيى الانصاري
 الخزاز. وابو عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن تولو القرشي. وابو حفص
 عمر بن محمد بن علي بن علي الحسن المصري الوراق. وابو الحسن سليمان بن علي بن
 عبد الله بن يونس الكوفي التميمي. وابو العباس احمد بن علي الفتح نصري بن
 باتكين القاهري. وابو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محمد الصفهاني
 البوصيري. وابو العباس احمد بن عبد الملك بن عبد المنعم الحزازي
 ومن اخذ عنهم من النخاه ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد
 ابن عبد الرحمن الحسيني الاثري. وابو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف الحلبي
 ابن الصايغ. وابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن الزبير النقي. وابو جعفر
 احمد بن يوسف بن علي بن يوسف القهري البلي. وابو عبد الله محمد بن ابراهيم
 ابن محمد بن نصر الحلبي ابن الخراس. ومن كتب عنهم من الظاهريه

أبو العباس أحمد بن علي بن خالص النضاري الأسبيلي الزاهد . وأبو الفضل
 محمد بن محمد بن حمدون الفهري السنمري . وجملة الذين سمعت
 منهم نحو من أربع مائة شخص وخمسين . وأما الذين أجازوني فعالم كثير جداً من
 أهل غرناطة وما لقه وسبته وديار إفريقية وديار مصر والحجاز والعراق
 والشام . وأما ما صنعت من ذلك البحر المحيط في تفسير القرآن العظيم
 الخاف لأرب ما في القرآن من الغريب . كتاب الأسفار المختصر من كتاب
 الصغار شرحاً للكتاب بسبويه . كتاب التجريد لأحكام بسبويه . كتاب
 التذيل والتكميل في شرح التسهيل . كتاب النخيل المختصر من شرح
 التسهيل . كتاب التذكرة . كتاب المبدع في التصريف . كتاب
 المؤفّر . كتاب التقريب . كتاب التدريب . كتاب غاية
 الأحسان . كتاب النكت الحسان . كتاب الشفا في مائة ألف كتاب .
 الفصل في أحكام الفصل . كتاب اللجج . كتاب الشذوذ . كتاب
 الإرضاء في الغريب بين الضاد والطاء . كتاب عقد اللالي . كتاب نكت
 الأمايلي . كتاب النافع في قراءة نافع . الأثر في قراءة ابن كثير . المورد الغري
 قراءة الأديع . الروض الباسم في قراءة عام . المنزل الهامير في قراءة ابن عامر .
 الدرر في قراءة حمزة . تقريب النائي في قراءة الكسائي . غاية المطلوب في قراءة
 يعقوب . المطلوب في قراءة يعقوب قصيدة . النير الجلي في قراءة زيد بن علي .
 الوقاع في اختصار المنهاج . الأنوار الجلي في اختصار الجلي . الحلال الحاليني
 أسانيد القرآن العالمية . كتاب الأعلام بأركان الإسلام . نشر الزهر
 ونظم الزهر . قطر الجي في جواب أسئلة الذهبي . فهرست سمع عالمي
 نوافذ السور في دمايك الشعر . مخفة الندر في نخوة الأندلس . الأيات

الوافيد في علم القافية جزء في الحديث مشيخة ابن لا منصور كتاب
 لا دارك للسان لا تراك كتاب الأفعال في لسان التكا منطق الخرج في لسان
 القرس ومما لم يحل تصديقه كتاب ملك العرش في تحريد سابل
 نهاية ابن رشد كتاب منهج السالك في الكلام على الفية ابن مالك نهاية
 الاغراب في علمي التصريف والاعراب رجز تجاني المصير في آداب وتواريخ لاهل
 العصر خلاصة النيران في علمي البديع والبيان رجز نور العرش في لسان الحبش
 المنور في لسان النجوم قاله وكتبه ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن
 يوسف بن حيان ومولدي بغرناطة في اخرات شوال سنة اربع وخمسين
 تمت وفي رحمة الله تعالى في اربل سنة خمس واربعين سبائة بالقاهرة وكل
 وقلبي انا في ربابه

الوافيد في علم القافية مشيخة ابن لا منصور كتاب

ما ت اثير الدين شيخ الوري فاستعر الباروق واستعرا
 ورق من حزن نسيم القبا واعتل في الاحار لما سري
 وصادحات الايك في نوحها رسته في السج علي حروف را
 يا غير جودي بالدموع التي بروي بها ما صمته من شري
 والحري دما فاحططه في شانه قد اقضي اكثر ما جري
 مات اما ما كان في علمه بري اما ما والوري من ورا
 اسمي مناداك لليلي ففردا فضمه القبر علي ما تركي
 با اسفا كان هدي طاهر افعاد في تربته مضمرا
 وكان جمع الفضل في عصره صح فلما ان فقي كنترا
 وعرف الفضل به برهه والآن لما ان مضى نكسرا
 وكان مشوعا من الصرف لا يطرف من واه خطب عرا

لا افعل التفضيل ما بينه وبين من اعرفه في الوري
 لا بداعن نعتي ففعله ان له مصدرا
 لم يدغم في الحدا وقد فك من الصبر وثيق العري
 بكى له زيد وعمرو ومن امثلة النجوم من قرا
 ما عقد السهيل من بعده فكم له من عشرة يسرا
 وجسر الناس على خوصه اذ كان في الخوقد استبحرا
 من بعده قد حال تمبينه وحظه قد ربح القهقري
 شارك من قد ساد في فتم وكم له فن يد استبارا
 كاتبني الآداب ان يحسوا بدعهم فيه بقايا الكري
 والخوقد سار الردي نحو والصرف للتصريف قد غيرا
 واللغة الفصحى عذت بعه يلقى الذي في ضبطها قرا
 تفسير البحر المحيط الذي يهدي الي وارده الجوهر
 فوا من فضله جمعة عليه فيها نخذ الخنصر
 وان نبتا نقله حجة مثل ضياء الصبح ان اسفرا
 ورطة في سنة المصطفى اصدق من سمع ان سفرا
 له الاسانيد التي قد علمت فاستفقت عنها سواي للذري
 ساوي بها الاحفاد اجدادهم فاجت ما صفة من طرا
 وشاعرا في نظمه مقلعا كم حرر اللفظ وكم جبرا
 له معان لما خطها تفر ما يرق في شبرا
 بما قد به من ماص لير الردي مستقبلا من ربه بالقرى
 ما بات في ايض كفاية الاواضي شديدا اخضرا

نصائح الحور له راحة كم نعت في لما سطر
ان مات فالذكر له خالد يحيي به من قبل ان ينشأ
جاذ ثري وازا عيش اذا ماساه بالسقباله بحرا
وخصه من ربه رجة تورده في حشر الكور

شمس الدين الخياط

محمد بن يوسف بن عبد الله شمس الدين الشاعر الخياط الدمشقي الحنفي
تردد الى شمس الدين المصايغ وقرأ عليه وتردد كثيرا الى شيخنا الامام العلامة
شهاب الدين محمود وكتب عنه كثيرا وان شئني عليه وميل اليه ونظم قصيدة
جمية مدح فيها قاضي القضاة نجم الدين ابن مصري فكتب عليها شهاب الدين
محمود وقرظها واثنى عليها وكتب عليها ايضا فضلا العصور وانصقل نظمه
وجاد وهو طويل النفس في النظم قادر عليه يدخل ديوانه في يستجدات
ويسافر الى الديار المصرية ومدح اعيانها واصل بالامير سيف الدين الحاكمي
الدوادار وان يبيت عنده ومدح السلطان الملك الناصر بابيات قراها
عليه قاضي القضاة جلال الدين القزويني فرسم له برائت علي دمشق في يوم
درهين وغالب ما ينظم يقرأه علي واسمعه من لفظه سالته عن مولده
فقال في رجب سنة ثلث وتسعين وست مائة بمسوق وانت في
من لفظه اليك

قصدت مصر من زياتي ممة تجري بحري
فلم ازل الطرحة حتى جرت دموع عيني في المزيريب
وانشردني من لفظه له
تبركت لقوم طلائع الغني بكت الغناء وهو الطرب
وعندي من هريرة وعندي من خلد ليس خلب

وانشدني ايضاً لنفسه

ظفرت بالثام جبني وقد سمحت مصر العناط ارق
والارض قد طالت فلا تبعدني بالعه يا مصر على العاشق
وانشدني من لفظه لنفسه

يا اهل مصر انتم للعلا كواكب الاحسان والفضل
اولم تكونوا لي معوداً لما وافيتكم اضرب في الدمل
وانشدني لنفسه ايضاً

كم تظهرون الحزن البديع وتدعي وبياض تلك في النواظر ظلم
هل يصدق والدعوى لمن يوجهه بالحق كذبة السواد الأعظم
وانشدني من لفظه لنفسه وقد اجاز قاضي القضاة نجم الدين اصبغ
على قصيدته مدحاً بها

لم يحزن لي القاضي علي قدر شعري بل جاني مضاعف الايات
فلماذا اعد لها صدقات من عطاياها لا من الصدقات
وانشدني ايضاً

حام تنحني بين هذا الوري حمي وفضلي عندكم مبين
اني نبوت الشعر في طوق وليس ينبغي لها بغير
وانشدني من لفظه ايضاً

ويلاه من ظني له وجنة شاماتها تلعب بلا نقير
لوم يكن في خد جنة لما اكسني بالعارض السندسي
وانشدني لنفسه

يا كعبة الحسن التي ربيت لها في كل قلب الهوى حمرات

قد تم ميقات الصدود وقصدنا لولم منك لوصلنا ميقات
وانشدني ايضا

قد طال فكري في الغرض الذي من نفعه لست على طائيل
امرتني زورا فصرت امرأ صاحب ديوان بلا حاصل
وانشدني له في الفاووس

يا ليت شعري اي خير يرجى للمتغني من هذه الايام
لولم يكن عدم الدراهم قد بدا ما كان صار الفلوس بالميزان
وانشدني له في الشمس

جدا بتمشيق ورق لطيف في منه حسن حديث مشهور
قد بلاني بحبه وهو مثلي اصفر الجسم قلبه مكسور
وانشدني ايضا

يا ايها الحجر الذي في ورك ربي لقلبك الحليم المتعطر
اشكو اليك هوان شعرك يغم لي رخصه بغلو سور الشمس
وانشدني ايضا

يا من يد ادرا عن مجي من حادث الايام ما اختسي
لما قبل الصيف وما في يدي من درهم للتوب والشمس
وانشدني ايضا

كوزي جلق شيء يذوب قلبي عليه
كالسبيل ولكن كيف السبيل اليه
وانشدني له ما يكتبه على باب

نحن الغان ما افترقنا المفضل ولا في اجماعنا ما يريب

نكتم السرّ بيننا في زمانٍ كاتم السرّ في بنه غريب
وانشدني لها ابناً ما يكتب علي باب

من ذا الذي ينكر فضلي وقد فرقت من الحسن محبي غريب
عندي لمن يحذله دهره نصر من الله وفجّ قرّيب
وكان المولي جمال الدين ابن نباته اذا جاء الى دار السلطنة يقال له ملك الامراء
في القصر فحتاج ان يروح الى القصر الابلق ماشياً فقال في ذلك
يا سابل في وظيفتي عن كنه حديثي وعن معاشي
ما حال من لا يزال ينوي مسافة القصر وهو ما برّيب
فقال شمس الدين جواباً له

يا بئاعراً خطي المعاني فيما يجاني من المعاش
انتهى شبه الحمار عندي مركبه الجمل وهو ما برّيب
وانشدني لنفسه من لفظه

الاحبذا واذني دمشق اذا سري نسيم الصيا في روضه المتارح
فما بان فضل البان حتى رايت مطلا عليه من جمال البنفسج
وانشدني من لفظه لنفسه

لربوتنا وادحوي كل بهجة وعيش الموزي بحاوله وعقاب
ترو لنا الانهار من تحت جبهك فلا عجب انا نحوض ونلعب
وانشدني لنفسه من لفظه وقد خلع علي ابن نباته في صداق كتبه
ومني بها في البلد

ما خلعه الحق على شاربنا يوم هذا الاشقاء وعذرا
لايته فيها وقدره له ذوا به تبدي عليه الجزنا

فصل

سبعة

فقلت من هذا الذي سواد بين لوري سواد قال انا
نباته كان ابي فقلت ما انتك الله نباتا حسنا
وانشدني من لفظه فيه ايضا ابياتا منها
ما خلعه ابن نباته الا كمن القى الرابض على الكيف المنين
منها

واخفض عنته بفضل ذوابه هي في القلوب فجة ولا عين
فكانها ذنب كلب نأج تحت الدجا من فوط داء مزمن
فله بجملها لكفن البلي ويكون غاية كل سوء يقيني
حتى يهول مستر في هجو هذا العجز ابيك شتر مكفن
ونظم المولي جمال الدين ابن نباته ما يكتب على دواء فولاذ وهو
معنى الفضائل والتدي والبارية والسيف مشهر بمعنى واحد
بالتقيل ضرب في نضار ذاب والناس تضرب في صبر بارد
فانشدني شعر الدين لنفسه

قل للذي وصف الدواء وحسنها ما جئت عن لفظي معنى زاي
انحت عينك في نضار ذاب وذى نفسك بالحديد البارد

ولما نظم جمال الدين ابن نباته قصيدته الثابته الطائفة في العلامة كمال الدين
ابن الزمكاني رحمه الله تعالى جعل غزلها المقدم على المديح في وصف الحجر اوها
فصي وما قصيت منكم لبايات ميم عبت فيه الصبايات
نظم شعر الدين قصيدة اخرى في وزنها ورويها ومدح الشيخ كمال الدين ايضا
وجاء منها ما انشدني من لفظه

ما شان مدحي لكم ذكر الدمام ولا اخحت جوامع لفظي وهي حانا

ولا طرفت في خالة سحر ولا اكتشف بكاس الراح كاسات
 عن منظر الروض يخفي القريض وعن قصر الزجاجات تخفي المرازات
 عثوث منها الى نور الكمال ولم يدري علي خاطري ذب ووشكا
 وانشدني له في يوم بارد
 ويوم شديد البرد حجب شمس عن العين نور
 فامطر اجماني وميض بروفه وصيرني من شدة البرد اعد
 وانشدني له في المعنى

رثائه حالي عن رثائه منزلي تبين في هذين قد كمل النقص
 وبالدف قاني لبس بالدف مولع ولي اضلع بالبرد شمس المشرق
 وكتب علي كاني جنان الجناس لما وقف عليه قصيدة اولها
 سر الفصاحة في كلك ظاهرا وله ضياء الحسنة
 وكذا الشاء المحض انكابه بنوافج الذكر الجميل تصوع
 فلذلك تحفظ في الصدور لفضله وسواه ينبغي كره وضع
 لله روض جنان جناسه هو للقلوب والمعنون ربيع
 كم امرت اعمانه بفوايد كم طاب فيها للفرار ولوع
 ما زال مطر الجنان كبا يصحح به القراطير وهو ربيع
 في طيه نثر العلوم تارجت ارجاء فحطط المجموع
 سفر عن الفضل المحقق سافر وله علي القبر المنير طسوع
 بليت فيه لنا الاصول فانبعت لنا العقول من الامور فروع
 وشرعت في حل الرموز وقطع لا للقيم في ذلك الشرع فروع
 لم يبق في علم المعاني ناطق الاوبان به ليدرك خصوص

2

الرجالي وموا ليدهم وفيا تم وما يطعن به علي كل واحد منهم ولم يبق في زمانه
من تقدمه في الدنيا قال السلمي سالت عنه الدارقطني فقال خطوط ذكر
مذهبه في التشيع وكذا ذكر الحاكم عن الدارقطني وذكر عنه قال قال
الثقة من اصحابنا نحن كان عاصرا الجعالي له كان نائما مكتبي على حبله فكنث
اراه ثلثة ايام لم يمسد بالماء ولما مات اوصي ان تحرق كنيته فاحرقه فيها
كتب الناس وتوفي سنة خمس وخمسين وثلاث مائة واورد له الخطيب من شعره قوله
يا خليلي حبايي الرحيقا اني لست للمرجح مطيقا
غير اني وجدت للكاسر ليل الجم والمزاج الرقيقا

وقول

ولما جدت المديون لوعدي فصل الوعد بالفعال الجميل

ليس في وعدي الساحة مطل انما المطل في وعدي الخجل

محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن دؤست العارفات ابوبكر اللغوي النحوي
من اهل اهل الحديث كان واحدا النجاة للادباء بحفظ اللغة وثيق العريضة قرا عليه
الخطيب ليلاز كراية التبريزي للادب وكان مشهورا بالصلاح والديانة والحققة
سمع الحديث من اهل علي الحسين بن ثاذان واهل القسم علي السمسار وروى عنه
ابو علي احمد بن محمد بن البردائي توفي سنة اثنين وخمسين واربع مائة ومعه
اذا شئت ان تتلو مودة صاحب بواطنة مطوية عن طواهير

فقرما بعينه الي ما يقليه تجد خطرات من خفي سراير

فكل خليل ما ذوق في مناظره اليك دليل مخبر عن ضمائر

محمد بن محمد بن اميرك ابوبكر الانصاري الحارزي من اهل قراه
كان فقيها فاضلا مناظرا اديبا بارعا مديبا سمع بهراه ابا الفتح نصر بن احمد الحارزي

ابن دؤست اللغوي

ابن اميرك الحارزي

وعبد الرزاق الماليني و ابا الفضل محمد بن اسمعيل الفضيلى و ابا القحح المثنار
 ابن عبد الحميد الميمشني و جماعة و بنيسابور ابا عبد الله محمد القزويني و اسمعيل
 ابن احمد القاري و غيره و بسرخر ابا المعالي خلف ابن الحسن الحداد و ابا نصر
 محمد بن الحسن مردود وغيره و بلغ محمد بن محمد بن عبد الله البسطامي و قدم
 بغداد صاحبنا و سمع بها من جماعة ثم قدمها و حج و عاد و حدث سمع منه ابو الفضل
 احمد بن صالح بن شافع و محمد بن احمد بن بكرون و نصر الله بن سلامه الهبتي توفي
 سنة اربع و ستين و خمس مائة

ابن القوطية النحوي

محمد بن محمد بن عبد العزيز ابو بكر بن القوطية هي جده ابي جده و هي تارة
 بنت المنذر من نساء الملوك القوطية الذين ياقليم الاندلس من ذرية قوط بن
 حام بالقاف و الفطاء الممثلة القرطبي النحوي سمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز
 و ابي الوليد الاعرج و محمد بن عيسى الوهاب بن حبيب و غيره و سمع باشبيلية من
 محمد بن عبد الله الزبيدي و سعيد بن طبر و غيره و كان علامة زمانه في اللغة
 و العربية حافظا للحدب و الفقه و الاخبار لا يفتي شافعا و لا يثق غبانا و كان
 مضطرا باخبار الاندلس مليا بر و ايق سير امرائها و احوال فقهاء بها و ادبائها
 و شعرها ثم لم يزل ذلك عن ظهر قلب و كانت كتب اللغة اكثر ما تلى عليه و لم يكن
 بالضابط الرواية الحبيبة و لا الفقه و كانت له اصول يرجح اليها و كان الذي
 يسمع عليه من ذلك انما يحل على المعنى لا على اللفظ و كثيرا ما يقرأ عليه من ذلك الشيخ
 لا الرواية و صنف كتابا مفيدا منها كتاب تصانيف الاطفال و هو الذي
 فتح الباب فجاء من بعده ابن طريف و ابن القطاع و افعال الحارثي اجمود ما في هذا
 الباب و صنف تاريخا لاندلس وله المعصور و الممدود جمع فيه قاصد حتى انجز
 من ياتي بعده و فاق فيه علي من تقدمه و كان ابو علي القاضي يعظمه كثيرا و كان

ناسكاً عابداً ترهقداً أخيراً عن نظم الشعر قال أبو يحيى بن هذيل البجلي توجع
إلى صبيعي يوماً بسفح جبل قريظة فصادفت ابن القوطية صادراً عنها وكانت له هلكة
صبيحة فقلت له

من ابن قبلت يا من لا شبيه له ومن هو الشمر في الدنيا له فلك

سفيك

من منزلي يحب الناس خلوته وفيه سر عن الفتاك ان فسكو

ومن شعر ابن القوطية
صلى الرزي وبدا لك استبكت واخضر شاربه وطر عذاك
ورثت حدايقة وأزربننه وتعطرت النواف وثمان
واهنز وأبلى كل ماء قرايه لما لي متطعاً آذان
وتعمت ظميراً لربنا بنبأها وترملت من عجمة اطيان

وتوفي سنة سبع وستين ومثل ما

قال الحنفى المقرئ

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن كاهر أبو بكر المقرئ الحنفى المعروف بكاك
بكافين بينهما ألف من أهل بخارا ترك بغداد مدة وسمع بها الحديث من جماعة جاور
مكة سنة وكان مأملاً لأصحابه أي حنيفة بالمجد الحرام وكان شيخاً أدبياً فاضلاً
متديناً صالحاً مكثراً من الحديث سمع بخارا أبا الحسن علي بن محمد بن حماد
وأنا نصر أحمد الرغدوني وبنسب أبا بكر محمد البلدي ويسمى قناباً القسم
علي الصيرفي الكشائي وبنسب بورا بن نصر الوراق وأبا علي نصر الله الحنطاني
وغیره ومهمذان أبا منصور العجلي وبغداد أبا علي محمد بن بهمان وأبا الغلام
الزبيدي وغيره وحدث ببغداد وكتب عنه أبو البركات ابن السكيت وروي عنه
أبو القسم محمود بن ميثاق توفي في طريق الحجاز سنة خمس وعشرين وخمس مائة

الفيقه ابن ماله الحنفي

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن ماله ابو جعفر الفقيه الحنفي من اهل
خازار بنسبها وان كان من خول فقهاء المشهورين بالفضل والبل
وله النسخة عند الملوك والسلاطين قدم بغداد وحدث عن ابيه روي عنه
ابو البركات محمد بن علي الانصاري قاضي شيوخ من اهل مصر في مسجده مولاه
سنة احدى عشرة وخمسين وقتل سنة ستين وخمسين

الحافظ ابو منصور الدين

محمد بن محمد بن عبد الله بن ماله الحافظ حدث بغداد عن ابيه
محمد بن زجويه القزويني المصنف محمد بن عبد الله بن برزج وروي عنه عبد الله

ربيع الطالبي

الاصبهاني اخو ابي نعيم احمد بن عبد الله الحافظ في مجمع شيوخه
محمد بن محمد بن يحيى بن الحسين بن احمد بن يحيى بن الحسين بن الشهيد
زيد بن علي الرندي الكلوي ابو الحسن الكوفي تزيل بغداد كان ربيع الطالبي
مع كثرة الضياغ والمال قبض عليه عضد الدولة وبجده اخذ امواله وبقي اهل الطلعة
شرف الدولة ولده يقال انه لما صار له اخذ الف الف دينار عينا توفي سنة
تسعين وتلك مائة سمع ابا العباس ابن عقدة وطبقته وروي عنه ابو العلاء
الواسطي وشيخ الخطيب رفع ابو الحسن علي بن طاهر عامل سقي الفرات الى
شرف الدولة ان الشريف زرع في سنة ثمان وتسعين وتلك مائة ثمان مائة
الف جريب وانه يشتغل ضياعة الف دينار وبلغ الشريف ذلك فدخل علي
شرف الدولة وقال يا مولانا والله ما خاطبت بمولا نائما سواك ولا قبلت الارض
مالك غملا لانك اخرجتني من محبي وحضنت لوجي ورددت علي ضياغي وقد
احببت ان اجعل لك الغنم مما ملك واكتبه باسم ولدك وجميع ما بلغك عني
صحيح فقال له شرف الدولة لو كان ارتفاع ملكك اضعا فة كان قليلا وقد
وفر الله مالك عليك واغني ولدي عنك فكن علي حالك وهرب ابن طاهر الى

١٥٣
مصر فلم تجد حتى مات الشريف ولما بقي دانه بالكوفة كان فيها حال الاعمال
فسقظ من الحايظ ثكاً وقام سالماً فجي الناس وعاد البناء ليصلح الحايظ
فقال له الشريف قد بلغ اهلك شقوئك ولهم لا يصدرك بسلامتك ودايت
بالنواج وقد اتيت لي بابي فاذهبت الهم لي طمئنتوا وصيدوا انك في غانية وارجع
الي عملك فخرج البناء الي اهله مسرعاً فلما بلغ عتبة الباب عثر فوقع ميتاً
بن عبد الوارث ابو عبد الله القيسي القرطبي الخوي ويعرف

بخال الشريف توفي سنة تسع واربعمائة

ابو يوسف بن الفخار القرطبي المالكي الحافظ

عالم الاندلس رفاة كان ما تازاهدا من اهل العلم والورع ذكراً عارفاً بمناصب
الائمة واول العلماء بحفظ المدة جيداً والنوادر لا ينال زيد كان يقال
انه حجاب الدعوة وقد عن قرطبة لما نذرت البرا بدمه وتوفي سنة تسع
عشرة واربعمائة

ابو الفضايل بن يوسف بن محمد القاضي ابو الفضل الاموي الفقيه

الشافعي من اهل ارميه قال ابن السمعاني هو فقيه امام متدبر ثقة
صالح الحرام في المسائل كثير التلاوة حدث عنه السلفي وابن عساكر وابن
السمعاني وعبد الخالق بن اسد وابن طبرزد وتاج الدين الكندي وجماعة
كثيرة كان اسند من يقي بغداد وآخر من حدث عنه بالسمع الفخر بن عبد السلام
توفي سنة سبع واربعمائة

ابو جعفر الجرجاني احدث رواية الاخبار واما الناس كره

ابو عبد الله المرزباني في كتاب المغشيش فيمن كان بغداد من الادب
الي لا عرض غزل شياء قولني حي يظن رجال ان يزدحم

المعري الحارثي البغدادي

اخوتي جواب سفيحة لاجابة له فسل ينظر بحال انه صدقا
المعري الحارثي البغدادي
ابن الحارثي رايته ابا ناسا تفضيل خلافة اهل البيت علي من اخرج الي
العتاب من اهل الزيف والارتياب روي فيه عن جماعة سردهم ابن الحارثي
منهم ابو القاسم عبد الله البغوي

ابو جعفر الحرثي

محمد بن سعيد ابو جعفر الحرثي ذكره محمد بن اود بن الجراح
في كتاب الورقة من اخبار السعدي وقال بغداد في رواية صالح من شعيرة
انتيتك مستاتما وجيت مسلما عليك واني باحتياك عالم
فاخبرني البواب انك نائم وانت اذا استيقظت ايضا فانام
توفي سنة اربعين ومائتين

الاشجعي النخعي

محمد بن محمد بن العباس بن علي الاديب ابو الفضل القرشي
الخزومي الخالدي الاشجعي الاشعري له مرقد في كان ادبنا خوي
بارعا صالحا آخر اسرع اللمعة كتب بنفسه اما في اية سمرقند توفي
سنة ستين وعشرين مائة او مائة وثمانين

ابو المبرك

محمد بن محمد بن محمد الحافظ الكبير ابو موسى بن ابي بكر
ابن علي بن المديني لاصبه في صاحب التصانيف وتقيته الاعلام باز واسع
الدائرة في معرفة الحديث وعلله وابوابه ورجاله وقوته لم يكن في وقته اعلم
منه ولا احفظ ولا اعلى شدا وروي عنه جماعة من الحفاظ لمن التصانيف
الاشعري في شمة معرفة الصحابة الذي دلت به عليه نعيم بذلك
علي بن محمد والطوائف محمدان وتمة الخريجين والطوائف
والطوائف وعوالي المنايع وعرض من حفظه كتاب طوم الحديث

الحاكم علي اسمعيل الحافظ وتوفي سنة احدى وثمانين وخمسين بالمدينة المنورة
بكبير الدال المهملة وسكون اللام آخر الحروف تسبب الى يدني اصبعان
محمد بن محمد الربيع ابو نصر الاصمعي كاتب الوزير نظام
الملك قال الباخري ورد علينا نيسابور ودان ورود كورود
الورد بعد اخسار برد البرد واورك له من شعره
كلوب رداء بردي لا كلتي براد به البقاء على النقاء
وما ظني باعد أي اذا ما بينك كذاك حال الاصدقاء

ومنهم
شرف وعزب واغرب تلو الذي تهوي ولعبراي وجه تشخص
واري للمهانة في الزوم فله ان المتاع بارضه يسترخض

ومنهم
بلدت مملوك اذا ايسسه لامر اغيرت رجله مشية الغل
بليدان الله خالقنا عتابه المثل المضروب في صورة الغل

ومنهم
الناس اعداء اذا جرتهم لمقلم واصادق الممقلم
بالنوح قد تطفئ السراج لضعفه ونزب في ضوء الحربة المشعل
محمد بن محمد بن ابي الحسن السلطان صلاح الدين الامير حسان الدين
توفي في الليلة التي توفي فيها صاحب حماه تقي الدين المظفر في سنة سبع وثمانين
وخمسين وخمسين السلطان عليها ودفن حسان الدين في القبر بمقبرة الشامية
المنسوبة اليه من بناء والدته ست الشام وفي في الشامية الكبرى بطاير
دمشق وقيل اسمه عمر بن لاچين

امام فخر الدين الرازي

الحسين بن الحسين بن علي الامام العلامة فخر الدين
وسبق له فخر الدين ابو عبد الله القرشي التيمي البكري الطبرستاني
الاصل الرازي الموالي بن خطيب الري الشافعي الاشعري
علامة العلماء والجز الذي لا ينبتى وكل بحر ساحل
مادار في الحناك اللسان وقليت قلما باحسن من فاه اناط

ولد سنة الارب واربعين وخمس مائة واشتغل على والده الامام ضياء الدين
وكان من تلامذة محيي الحسنه ابو محمد البخاري وكان اذراكته بمشي حوله نحو ثمانية
تلميذ فقهاء وغيرهم وكان خوارزم شاه ياتي اليه وكان شديد الحرص على ان ياتي في العلوم
الشرعية والحكمة اجتمع له خمسة اشياء ما جمعها الله لغيره فيما علمته من
امثالها وهي سعة العبادة في القدرة على الالام وصحة الذهن والاطلاع الذي عليه
المزيد والحافظة المستوعبة والذاكرة التي تعين على ما يريد في تقرير الأدلة
والبراهين وكان فيه قوة جدلية ونظرة حكيمة وكان عازما بالادب له
له شعر بالعربي ليس في الطيفة العليا ولا السفلى وشعر بالفارسي له
يكون فيه حياء وكان عجل البدن ربع القائمة كبير الحجة في موته فنام
كانوا يقصدونه من اطراف البلاد على خلاف مقاصدهم في العلوم ونفسهم
فكان كل منهم يحضره الفايه فيما يريد ومنهم من قرأ الحكمة على الجذر الجبلي
الحسين من جوار الحماة وقرأ بعد والده على المال السجاني وقيل على الطائي
الحاج البجلي في علم الروحاني والله اعلم وله تصانيف ورزق الامام
من الذين ساءت الحظية في تصانيفه وانتشرت في الآفاق واقبل الناس
على الاشتغال بها ورفضوا كتب الاقدمين وكان يولي الوعظ باللسان مرثيا
عليه وكان يلحقة الوجه حال وعظمه ويحضر مجلسه ارباب المقالات والمعالج

الرازي

وبيا لونه ورجع بسببه خلق كثير من الكرامية وغيرهم الى مذهب السنة
 وكان يلقب بهراء شيخ الاسلام يقال انه حفظ الشاملة اصول الدين
 امام الحرمين قصد خوارزم وقد تمم خبري ببنه وبين اهلها للاثم فيما
 يرجع الى العقيدة فخرج من البلد وقصد ما وراء النهر فخرى له ايضا ما جى
 بخوارزم فعاد الى الري وكان بها طبيب حادث له ثروة وله بنتان
 فزوجهما بابني خرازمين مات الطبيب فاستولى علي جميع نعمته ومن ثم ماتت
 له الغلة ولما وصل السلطان شهاب الدين الغوري صاحب غزنة بالغ في
 اكرامه وحصلت له اموال عظيمة منه وعاد الى خراسان واصلى بالسلطان
 خوارزم شاه محمد بن تكتك وحظي عنده واظنه توجه رسولا منه الى الهند ولو
 اول من اخرج هذا الترتيب كنية واتي فيها بالمال يسبق اليه لانه يذكر المسألة
 ويفتح باب تقسيمها وقسمه فروع ذلك التقسيم وليست له بادلة السيرة
 والتقسيم فلا يثبت منه عن المسألة فخرج له بها علاقة فانضبطت له
 القواعد واخصرت له المسائل وكان يبال من الكرامية ويأول منه نقلت
 من خط الفاضل علا الدين الموداعي من ذكره ان الامام فخر الدين الرازي
 رحمه الله كان يعظ الناس على عاقبة مشايخ العجم وان الخائلة كانوا يمتثلون له
 قصصا تتضمن شتمه ولعنه وغير ذلك من القبيح فالتفت انهم رفعوا اليه يوما
 قصة يقولون فيها ان ابنة يفسق وبزني وان امرأته كذلك فلما قراها قال
 القصص تتضمن ان ابني يفسق وبزني وذلك مظنة السباب فانه شعبة من
 الجنون ونرجوس من الله تعالى واصلاحه والتوبة عليه ولما استولى هذا شاعر
 النساء الا من عصمه الله وانا شيخ ما في للنساء مستمع هذا لانه يمكن وتوهم
 وانما انا فوالله لا قلت ان البارئ سبحانه وتعالى جسيم ولا شبهة خلقه ولا

حَيْرَتُهُ انْتَبَى ذَكَرْتُ هُنَا مَا تَحْكِي مِنْ اَنْهُ رَفَعَ لِبَعْضِ الْوُعَاظِ مِنْ كَسَلِهِ
وَرَقَّةً فِيهَا اَنْ زَوْجَكَ تَرْنِي هِيَ وَبَنَاتُكَ وَاَوْكَادُكَ يَفْسُقُونَ وَيَفْعَلُونَ
وَيَصْنَعُونَ وَاَشْيَاءَ مِنْ هَذِهِ الْمَآذِي فَقَرَأَهَا فِي نَفْسِهِ وَقَالَ يَا جَمَاعَةُ هَذِهِ الْوُفْدِ
فِيهَا سِتَّةُ اَهْلِ الْبَيْتِ وَذَمُّهُمُ الْخَوَاصُّ مِنْ كِتَابِهَا فَقَالَ النَّاسُ كُلُّهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَمَا لَوْ فِي الْمَامِ خَيْرُ الدِّينِ يَهْرَاهُ فِي دَارِ السُّلْطَانَةِ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّ مِائَةٍ
كَانَ قَدْ اَمْلَى رِسَالَةً عَلَى تَلْمِيذِهِ وَمَصَاحِيهِ اَبْرَهِيمَ بْنِ يَحْيَى بِكَرْبِ عَلِيِّ الْاَصْبَحَانِي
تَدُلُّ عَلَى حَسَنِ عِيدِهِ وَظَنَّهُ يَكْرَهُ لِقَائِي وَمَقْصِدُهُ بِصَانِئِهِ وَالرِّسَالَةُ
مَشْهُورَةٌ وَلَوْ لَا خَوْفُ الْاَهْلِيَّةِ لَذَكَرْتُهَا وَلَكِنْ مِنْهَا وَاَقُولُ دِينِي تَابَعْتُ
الْمُرْسَلِينَ وَقَايِدَ الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِي حَضَائِرُ قُدْسٍ مِنَ الْعَالَمِينَ وَكَذَلِكَ هُوَ الْقُرْآنُ
الْعَظِيمُ وَتَوَحُّلِي فِي طَلَبِ الدِّينِ عَلَيْهِمَا اللَّهُ يَسْمَعُ الْاَصْوَاتَ وَيُجِيبُ الدَّعَوَاتِ
وَيَا مِقْيَلِ الْعِثْرَاتِ وَيَا رَاوِحِ الصِّرَاتِ وَيَا قِيَامَ الْمَحْدَنَاتِ وَالْمَهْمَنَاتِ اَنَا كُنْتُ حَسَنَ
الظَّنِّ بِكَ عَظِيمَ الرَّجَاءِ فِي دِينِكَ وَاَنْتَ قُلْتَ اَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِ يَحْيَى فَلَيْطُنْ بِخَيْرٍ
وَاَنْتَ قُلْتَ اَمِنْ مِنْ بَحْبِ الْمَضْطَرِ اِذَا دَعَا وَاَنْتَ قُلْتَ وَاِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي
فَاِنِّي قَرِيبٌ فَجِيبْ لِي مَا جِئْتُ لِيَسْئَلَنِي فَاَنْتَ الْعَفِيُّ الْكَرِيمُ وَاَنَا الْمَحْنَجُ الْيَتِيمُ وَاَعْلَمُ
اَنْهُ لَيْسَ بِسَأَلٍ سَأَلَكَ وَلَا اَحَدٌ كَرَّمَ سَأَلَكَ وَلَا اَحَدٌ مَحْسَنًا سَأَلَكَ وَاَنَا مُصْرَفٌ
بِالزَّلَّةِ وَالْقُصُورِ وَالْجَبَبِ وَالْفُتُورِ فَلَا تَحْتِجْ رَجَائِي وَلَا تَرُدُّ دُعَائِي وَاجْعَلِي
قِيَامَ عِزِّكَ قَبْلَ الْمَوْتِ وَعِنْدَ الْمَوْتِ وَبَعْدَ الْمَوْتِ وَسَهْلَ عَلَيَّ مَسْكَاتِ الْمَوْتِ
وَاخْفِضْ عَنِّي نَزْوَلَ الْمَوْتِ وَلَا تُصَيِّقْ عَلَيَّ سَبَبَ الْاَلَامِ وَالْاَسْقَامِ فَاَنْكَ اَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قَالَ يَا اَخِي فَاَوْجَعُوا عَلَيَّ الْجِبَالَ الْمَصَافِي لِقَرْيَةِ مَرْدَاخَانَ
(وَاَدْفُونِي فِيهَا) وَاِذَا وَضَعْتُمُونِي فِي الْحَدِّ فَاقْرَءُوا عَلَيَّ مَا تَقْدِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ بَيِّنَاتِ
الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ثُمَّ رَدُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ بِالسَّاحِي وَبَعْدَ تَامِ ذَلِكَ قَوْلُوا شَيْئًا

الي الله مستقبلين العتلة على هيئة المساكين المحتاجين يا كرم يا كرم يا كرم يا
عالمًا محال هذا الفقير المحتاج احسن اليه واعطف عليه فانك اكرم الأكرمين
وانت ارحم الراحمين وانت العفّال به وبغيره مائة فاحل به مائة الهلة
فانت اهل التقوى واهل المغفرة انتهي قلت ومن وقف على هذه
الافاظ علم بما كان عليه هذا الامام من صحة الاعتقاد وبقين الدين واتباع الشريعة
المطهرة

صلاة وتسلم وروح وراحة عليه ومدود من الظلم بجمع
واكثر شناع عليه خصوصاً انه اكثر من ايراد الشبهة والادلة للخصوم ولم يج
عنها بطايل حضرته انا والشيخ فتح الدين ابن سيد الناس رحمه الله
عند الشيخ اثير الدين ابي حيان فجا، ذكر الامام خيرا الدين فذكر ابن سيد الناس
ان ابن جبير ذكر عنه في رحلته قال ثم دخلت الري فوجدت ابن خطيبها
قد الفت عن السنة وشغل بكاتب ابن سينا وارسطو فقال لي الشيخ
اثير الدين فيا بني وبينه كان فلان شدة عني السك متي كامن الشيخ اثير الدين
واظنه الشيخ تقي الدين ابن رقيق الحيد يقول خيرا الدين وان كان قد اكرم من ايراد
شيء الفلاسفة وملا بها كنية فانه قد زلزل قواعدهم قلت
قال لانه اذا ذكر للفلاسفة او لغيرهم من خصومه شيئا ثم اخذ في نقضها
فاما ان يهدمها ويحرقها ويحرقها واما ان يزلزل اركانها من ذلك انه اخذ
الي شيئا الفلاسفة في ان وجود الله تعالى عين ذاته ولم في ذلك
شيء وحجج قوية مبينة على اصولهم التي قرروها فقال هذا كله ما
نعرفه ولكن نحن نعلم قطعاً ان الله تعالى موجود ونشك في ذاته ما هي
فلو كان وجوده غير ثابت لما كنا نعلم وجوده من وجه وبجمله من وجه اذا

لا يكون في نفسه معلوماً مجهولاً هذا امر قطعى فانظر الى هذه الحجة ما اقولها
واوضحها واجلها كيف تهدم ما بنوه وتدكدك ما سبده وعكوه وما رايت احداً
يقول اذا عاتبه غيره لك ولم يات هو بشيء من عندك حتى يقول ان ينبغي ان يجب
عن كذا بكذا فيكون قد استدرك ما الهمة واغفله الاعمال بالثبات ولما مات
الامام جعفر الذين خلف ثمانين الف دينار سوي الدواب والعقار وغير ذلك وظف
ولذين لا كبريتما جند في حياة ابيه وخدم خوارزم شاه والاخر استغل ولم يعلم
له ترجمة واخذ الذي صنّف له لا يعين في اصول الدين لكنه قال لا كبر اولاد
محمد والله اعلم وكان الامام له في يامه صورة كبيرة وجلالة وافرة وعظمة
زايدة ذكر ابن مسدي في معجمه ابن عيينة رحمه الله يقول سمعت ابا الحسن
محمد بن نصر الله بن عيينة كنت بخراسان في مجلس الفخر الرازي اذ قيلت حماسة
يتبعها جارج فسقطت في حجر الفخر الرازي وعادت به وهو على منبره فقمت
واشدت — بديهاً

يا ابن الكرام المطيعين اذا شتواني حل مسجبة وبلغ خا شف
والواصمين اذا النفوس تطايرت بين الصوامر والوشح الذرا عف
من نبال الوفا ان محكم حرم وانك مجا عفا
واذنت البك وقد تداني خفها فحبرتها ببقايا الستا نف
ولوانها تحيى عالى لانتت من راحتك بنايل متصا عف
جاءت سليمان الزمان حماسة والموت بلغ من جاعها طع
فخلف عليه جبهه فاشق عليه قال فكان هذا سبباً لاقبال السغود على وتسلي الاله
لدي استي واخرج الامام عليه قصيدة في حل فطمة منقاسين فطما ابن
ميت الهم

١٥٧
مَرَّي السَّيَافَ سِنَّةً سَيْفِيَّةً مَحْزُوفَةً مَسْعُودَ النَّاسِ
وَاقْتَرَعَ عَلَيْهِ فَصِيلَهُ أُخْرَى فِي كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا جَاءَ فَنَظَمَهَا أَيْضًا وَأَوَّلَهَا
جِيَّ حَلَّ الْحَاجِبِيَّةَ بِالْمَلِكِي وَالسَّفْحَ سَيْحَ مَذْحَجَ سَحْجَ حَاجِ
وَالْقَصِيدَتَانِ مُنْثَنَانِ فِي دِيَوَانِهِ وَمَدَحُهُ بِقَصِيدَةٍ سِيرَهَا إِلَيْهِ مِنْ نِسَابُورَ

مِنْ دَوْخَةِ فُخْرِيَّةٍ عَمْرِيَّةٍ طَابَتْ مُقَارَنُ مَجْدَهَا الْمَثَالُ
مَكْنِيَّةُ الْأَنْسَابِ زَالِكُ أَصْلُهَا وَشُرُوعُهَا فَوْقَ السَّمَاءِ الْأَعْلَى
مَحْرًا بَصْدَرُ الْعُلُومِ وَمَنْ رَأَى مَحْرًا بَصْدَرُ كَيْفِيَّةٍ فِي مَحْفِلِ
وَسْتَمْتَرَا فِي الدِّينِ سَحْبَ اللَّيْلِ وَالدِّينِ سِرْبَالُ الْعَفَافِ الْمَسِيلِ
مَأْتَبٌ بِهِ يَدْعُ تَمَادِي عَمْرُهَا قَهْرًا وَكَادَ ظَلَامُهَا لَا يَنْجَلِي
فَعَلَا بِهِ الْأَسْلَامُ أَرْفَعَ هَضْبَةٍ وَرَسَاوَاهُ فِي الْخَبِيزِ الْأَسْفَلِ
غَلَطَ امْرُؤٌ بَايَ عَلِيٍّ قَاسِدٌ هِيَهَاتَ قَصَرَ عَنْ مَدَاهُ أَبُو عَلِيٍّ
لَوْ أَنَّ رَسْطًا لَيْسَ يَسْمَعُ لَفِظَةً مِنْ لَفْظِهِ لَعَرَّتَهُ هَيْهَاتَ أَفْكَرَ
وَحَارَ بِطَلْمِيُوسٍ لَوْ كَانَهُ مِنْ نَهْرَانِهِ فِي كُلِّ شَكْلٍ مُلْكُ كُلِّ
فَلَوْ أَنَّكُمْ جَمَعُوا الدِّيمَ يَقْنُونَا أَنَّ الْفَضِيلَةَ لَمْ تَكُنْ لِلْأَوَّلِ

وَقَالَ — ابْنُ عَيْنٍ حَصَلَتْ بِلَادُ الْعِجَمِ مِنْ جَهَّةِ فُخْرٍ الدِّينِ وَخِجَافَةِ خُورَانِ ثَلَاثِينَ
الْفَرَسِيَّارَةِ كَرْدُ ذَلِكَ ابْنُ عَلِيٍّ الصَّبِيغَةُ فِي تَارِيخِهِ وَحَسْبِي بِبَعْضِ الْأَفْضَالِ ابْنُ خُزْ
الْمُلُوكِ النَّسِيبَةِ سَأَلَهُ أَنْ يَضَعَ لَهُ شَيْئًا فِي الْأَصُولِ يَقْرَأُهُ فَقَالَ لَهُ بِشَرِّطِ أَنْ لَا تَخْضَرَ
إِلَى دَرْهَمِي وَتَقْرَأُوهُ عَلَيَّ فَقَالَ نَعَمْ وَازِيدْ عَلَيَّ هَذَا فَوَضَعَ لَهُ الْمَحْصَلَ عَلَامًا وَكَانَ الْعَوْدُ
عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ أَنَّ السُّلْطَانَ كَانَ يَحْبِي وَيَقِفُ وَيَأْخُذُ مِمَّا سَدَّ بَعْضُ مَدَارِ الْأَمَامِ وَبِحُلَّةٍ
كَبِيرَةٍ وَيَسْمَعُ الدَّرَجَةَ فِي الْكَتَابِ قُلْتُ — إِذَا كَانَ السُّلْطَانُ كَذَلِكَ كَيْفَ

يريد اهل العلم وهدى آدوم نشأوا ويجهدون في طلب الغايات وقال
 لي يوما الشيخ فمخ الدين ابن سيد الناس ما اعجب الامن فخر الدين كونه وضع تفسيرا
 انت من ابن التفسير من ابن ما اعجب من تقي الدين ابن تيمية كونه يرد علي فخر الدين
 وابن سينا فقلت لا ما القياس صحيحا ولا المسائلان متقابلين لان الامام اذا عمل
 تفسيرا انحسرت ان يقول قال فلان كذا او قال فلان كذا فيقول اقول المفسرين ولكن
 اذا اخذ الآية وذكر ادلة الشافعية منها وادلة الحنفية منها ونحو ذلك بين الفريقين
 من الذي يجري معه في ذلك الميعاد وان كان الشيخ تقي الدين قد بعلم الرواية
 وقلت يوما للشيخ الامام العلامة قاضي القضاة ابي الحسن علي السبكي
 قال الشيخ تقي الدين ابن تيمية وقد ذكر تفسير الامام فيه كل شيء لا التفسير فقال
 قاضي القضاة ما الامر كذا انما فيه مع التفسير كل شيء انني ومن يصانق الامام
 رحمه الله تعالى التفسير الذي له وهو في ستة وعشرين مجلدا ذكر تفسير الفاتحة
 منه في مجلده وهو علي تجزئة الفاتحة في اكثر من ثلثين مجلدا. واجمل التفسير علي
 المنبر املاء. تفسير سورة البقرة علي الوجه العقلي لا النقلي. اسرار المنبر اجملا
 التاويل. بطلان الحقول في اصول الدين كون في اربع مجلدات. المطالب العاليه
 في الاصول ايضا في اربعة دار. ديب الاربعين في مجلده كبير. المحصل في مجلده. ديب
 الحنين صغير. المعالم في اصول الدين والفقه. الخلق والبعث في مجلده. تأسيس
 الفتوى في مجلده. البيان والبرهان في الرد علي اهل الزيغ والطغيان. المحصول في
 اصول الفقه في مجلدين. المختار في اصول الفقه في مجلده. النهاية البهاية في المبحث
 القياسين. جوبة المسائل البخارية. الطريقة العلانية في الخلاف اربع مجلدات.
 شرح اسماء الله الحسنى. ابطال القياس. الملل والخلق. المباحث العمادية في المطالب
 المعادية. تحصيل الحق. عبود المسائل. ارشاد النظاري لطايف الاسرار فضائل.

الصالحية. القضاء والقدر. ذخ الدنيا. نفثة المصهور. إحكام الأحكام
 الرياض. الوفاء. عصمة الأنبياء. تحجير الفلاسفة بالفارسي. الاخلاق الطائفة
 الغيائية. الرسالة الكاليمية. الحقايق الالهية بالفارسي. عزها تاج الدين
 الاموي. رسالة الجوهر الفرد. الايات البينات في المنطق. ترجيح مذهب
 الشافعي واجابة. شرح ابيات المشافعي الاربعه التي اولها ما هي كازان
 ثم اشأ اظنه كتاب القضاء والقدر. الزكية. نهاية الاجازة اختصار دليل الاجازة
 المحرر في النحو. قطعة من شرح الوجيز. شرح المفصل ولم يتم. شرح ديوان
 المتيني. شرح سقط الزند. لباب الاشارات. شرح الاشارات. الاشارات
 ايضا. شرح نهم البلاغة ولم يتم. الحكمة المشرقية تكون في ثلثة. المختص يكون
 في مجلدين. شرح كليات القانون. الطب الكبير ولم يتم. عنوان الحكمة. مصادر
 اقليدس في المشرح ولم يتم. النقص الاختيارات السماوية. السر المكتوم في علم
 الطلاب والنجوم. منتخب دوح تكلوسا وقيل انه شرحها. رسالة في النبوات
 رسالة في النفس. مباحث الوجود. مباحث الحدود. رسالة في التنبيه على
 الاسرار المودعة في بعض سور القرآن. وكان الشيخ ركن الدين ابي القويح يقول
 انه شرح الشفاء لابن سينا. وكان يزعم انه كان في كنف والده بالخرب مجلد
 من شرح ابي الشفاء وان كان هذا صحيحا فقل ما يكون في خمسين وعشرين مجلدا
 راي بعضهم قد كتب على كلب المحفل الذي للامام فخر الدين بنين. وهما
 محصلا في اصول الدين حاصلة من بعد تحصيله اصل بلا دين
 بحر الفضائل والاشياء المبيزة ما فيه فاكثرة وفي الشياطين

فكتبه تحتها من نظمي

عميت عن فهم ما ضمت مسائلة ونورها قد تجلي بالبراهين

قلت عجز الحق عن التقليد وهو ممتنع حقت لم تلق امرأ غير منظور
والناس أعداء ما لم يعرفوه فلا بدع اذا قلت ذا وجي الشياطين
وكتبت علي كتاب له في اصول الدين

علم الاصول فخر الدين منصرف بالوصول بالعجاب واعجاب
سخت به السنة الغراء واجهة قد استقامت لخير وجنار
له مباحث كم قد احرقت شهابا بشهابا فمن الزاري علي الرازي
وكتبت علي كتاب الطب الكبير الذي له

قد كنت يا علي طبيب الري معجزة بذهنك المشرف الخالي من الكدر
دخلت في كل علم للانام وقد حررتك بديق الفكر والنظر
اذا انصرفت لراي اولمالة ترحت لاولي الباب والفكر
وكل علم لك الفضل المبين به فانت حقا جمال الكتب والسير

قال ابو علي الحسين الواسطي سمعت فخر الدين يهواه ينشد علي المنبر عتبت
سلام عاتب اهل البلد فيه

المزمع مادام حيا يستهان به وتعظم الرزء فيه حين لم ينفذ
ومن عجز الامام فخر الدين ما انشد ابن ابي اصيبعة قال انشدني بديع الدين الشاذلي
قال انشدني الامام فخر الدين لنفسه

فلو فقت نفسي بميموني بلغة لما سبقت في المكرات رجالها
ولو كانت الدنيا مناسبة لهما لما استحققت نقصانها وكما لها
ولا ارمي الدنيا بعين كرامة ولا اتوفي سوءها واخلاها
وذاك لاني عارف بعنائها ومستيقن ترحالها واخلاها
اروم انورا يصغر الدهر عندها وتسعظم الافلاك نظرا وما لها

كثيرا لاطراف والسمت واجبة الناس وخضع له الامراء والحاكماء وعمر
 دورا متلاصقة عند قناة صالح جوار باب تونس وانما الى جانبها حماما مائلا
 ببعض ما هو ساكنة فيها متع بذلك ولا دخلها غير مرتين وثلاث وتوفي بعد
 مرض حاد بادي عشر من شهر رجب الفرد سنة ست وأربعين وسبع مائة
 وكانت له جنازة عظيمة وصلي عليه نايب السلام والامراء والقضاة والعلماء
 وغيرهم ودفن في تربة والده بجبل الصالحية ومولده سنة عشرين وسبع مائة
 وهو شقيق اخيه القاضي شهاب الدين وخلف نعمة طائلة واملاكا كثيرة
 وكثيرة . الى اخيه القاضي علا الدين اعزبه علي اسان الامير عز الدين
 طقطاي الدوادار كما امر ناس القلم يوم وفاته والبريد واقف

بغسل الارض لاساق اليها الله بعدها وفد عزاء ولا اذا قمها فقد اجبة
 ولا فراق اعزاء ولا اصدقاها حلة صبر يفتر منه الى اقل الاجزاء ونبي
 ما قدره الله تعالى من وفاة المخدم القاضي بدر الدين اخي مولانا حلة الله
 وارث الامار واسكن من مقي جنازة عذراء وان كانت القلوب بعدة
 من الاحزان في النار فان الله وانما الدير اجود قول من غاب بدنه وخلا
 من الدست صدره وعمر مصادقه فهو تياخي بالناس وعدم حلة فقال
 للدمع اجر فكم في وقتك اليوم من يأس وهذا صابت لم يكن فيه مولانا
 باوحد وعزاء لا ينتمى الناس فيه الى غاية اوط

عليك الاسعاد ان كان فاعا بسوق قلوب لا يشق جوب
 فما كان الدست الشريف الا صدر نزع منه القلب او نجوم بينا بررها
 يشرق اذا به في المغرب وما يقوى الملوك الا ان كان البدر قد غاب
 فانه النور الاعظم واف وبنتكم الكريمة سالم الصربية وانما ادركه بالوهم

خفي زحاف وما بقي الا اخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصبر
والاحتساب وتسلم الامر الي صاحبه الذي كتب هذا المصراع علي
الرقاب وفي يقايك ما يسلي من الحزن وظل مولانا محمد الله تعالى ياتي
علي بيته وما نقص عدد تخرج جملة الي مولانا وكلنا ذلك الدارج
والله لا يذيقه بعدها فقد قرب ولا قريب ويعوض ذلك الذاهبه عما تركه
في هذه الدار الغائيه من الدار الباقيه باوفر نصيب ان شاء الله تعالى
وقلش — اريته ولم اكتب بذلك الي احد

لقد كنت بدر الدين قد مسنا الضر واطلم افق الضام واستوحش
وبشق جيب البرق واستعبر الحيا ولطم خد المرعد والضحى الفجر
وكادت لنوح الورق في عنق المدح تحف على الاعصار وراقها الحضر
لك الله من غاد الي ساحة البلي ومن بعده بقي الاحاديث والذكر
كان بني الانشاء يوم مصابه نجوم سماء اخر من بينها البدر
محمد بن خلفن بن احمد بن تنغليت ابو عبد الله الحسيني البربري

القاضي ابن خلفن

القارازي التلساني الفقيه قال — ابن الابار كان فقيهاً دينياً مؤمناً
في الكتابة والشعر ولي قضاء مرسيه وقرطبه وكان حميد السيرة حدث
انه كان يحفظ صحيح البخاري توفي سنة احدى وعشرين وست مائة
ومن شعره

وزير المأمون

محمد بن زيد **دا** بن مؤيد الكاتب المروزي الوزير وزير المأمون
كان حسن البلاغة كثير الادب مشهوراً بقول الشعراء في المأمون مربية
معروفة وكان سليمان بن وهب يكتب بين يديه وكان به خاصاً اتصل
به ان سليمان سعى عليه فاطرحه ولحقه فيه اشعار منها قوله
المرء مثل هلال عند مطلعته يبدو ضيلاً ضعيفاً ثم يتسوق
يزداد حتى اذا ماتم اعقبه كز الجدي بن نقصاً ثم ينحني

وسمع قول الشاعر

اذا كنت ذارياً في فكن ذاعزمة فان فساد المرء ان يترددا

فاضاف اليه

وان كنت ذاعزماً فانقذه عاجلاً فان فساد الحزم ان تنقذا

وقال في جارية كان يهواها

ايا من بها الرضي من الناصر كلم وان كنت اشك تهماً وازور اربها

لوان الاماني خربت فخيرت علي الحسين اناسا نكت اختيارها

وقال

فلما تم من الدهر حراً ظلمته فما ليل حزان ظلمت بنا بهم

توفي سنة ثنتين وماتين بستر من راي

ابن يزيد

المرواني

محمد بن زيد **دا** بن عمر بن عبد العزيز بن مرون بن الحكم هو القليل وقد جرت
بينه وبين عبد الله بن مصعب الزبيري مفاخرة بحضور المهدي
ان المنبوق والخلافة والهدي والدين والدنيا العبد مبالغ

الخزرجي الشاعر

نزل القرآن على ابيهم واجهم بالحق والبرهان والانصاف
فيه الحلال وما تحرم كله شاف لمن سعى الطريقه كاف
محمد بن زيد الخزرجي الشاعر الاعور لقبه علي بن المهدي
الكسوي واخذ عنه وهو القائل
يا ابن من يكتب في الاعناق من غير دواة
لم يكن يكتب فيها غير خط الالفات

البصري الشاعر

يريد ان اباه حجام والله اعلم
محمد بن زيد البصري الاموي ابو جعفر من ولد يعقوب بن هرون
ابن الحكم من اهل مينا فارقت قدمي الى ستر من لاي واقام بها دهرًا واصل
بعيني بن فرخان شاه وله في المتوكل مرثي وهو القائل
اترضي بان ارضي بتقصيرك في بري
وقد اظقت من ذلك ما اظقت من عمري
لعل الله ان يصنع لي من حيث لا ادري
فالقائل بلا شك وتلقاني بلا عذر

ومن شعره

لها واعرني ولها وابصر حرقتي فزها
له وجه يدك به ولي حرق اذك بها

الرياحي قاضي بغداد

محمد بن زيد بن محمد بن كثير بن رفاعه ابو هشام الجعفي الرفاعي
الكويتي الفقيه قاضي بغداد روي عنه مسلم والترمذي وابن ماجه قال
الحارثي رايته ضعيفه وتوفي سنة ثمان واربعين ومائتين
محمد بن زيد بن عبد الله السلمي النيسابوري الفقيه محقق

محمد الحنفي

بالحي

بالجاء المهمة والشيخ الحنفية كان شيخ عصره بنيسابور و توفي

سنة اربع وخمسين ومائتين

المبتدأ الخوي

محمد بن زين بن عبد الكبر الازدى البصري ابو العباس الميرزا امام

الحرية بغداد في زمانه اخذ عن المازني والي جامع السجستاني وغيرهما

وروي عنه اسمعيل الصفا زولفته مدة وابراهيم بن فطويه ومحمد بن يحيى

الصولي وجماعة وكان فصيحا بليغا مفوها ثقة اخباريا علامة صاحب نوادر

وظرافه وكان حميلا وسيما لاسيما في صباه وله تصانيف مشهورة منها

كتاب الكامل قال القاضي الفاضل كماله سبعين مرة وكل

مرة ازاد منه فوائد والمقتضب والروضه ولما صنف المازني

كتاب الالف واللام سأل الميرزا عن دقيقه وعرضه فاجابه يا حسن جواب

فقال له ثم فانت الميرزا بكسر الراء اي المبتدأ الحق فخير الكوفيين والنجباء

الراء توفي اخر سنة خمس وثمانين ومائتين وعاش خمسا وسبعين سنة

ولم يختلف مثله ذكر القاضي محمد الدين ابن خلكان في ترجمة الميرزا انه

راي من انما له علاقة بالميرزا وهو شاعر عظيم عجب اودعه تاريخ

وكانت العداوة قد استهزئت بين الميرزا وتعلب حتى نظم الناس في ذلك

في اشعارهم فقال بعض الشعراء

كفي حزنا انا جميعا ببلدة ومجتمعا في ارض بر شهر مشهد

وكل لكل خلع الوؤد واموت ولكننا في جانب عنه مفرد

نروح ونخذ ولا نراؤريننا وليس بمصروب لنا عنه موعده

فابدأنا في بلدة والتقاونا عسير كائناتك والميرزا

وقال احمد بن علي كاهن همدان

ويرم بحيز الشوق في القلب والحسا على انه منه اخر واوقد
 ظلمت به عند المبرد قاعداً فازلت من الفاظه اثير
 وكان المبرد من الصورة ولا ياتي حاتم السجستاني فيه اغزال
 ياتي ذكر شيء منها في ترجمة ابي حاتم ومن شعر المبرد
 حبذا ماء العنقاء يد بريق الغانيا
 بها ينبت الحمي ودي اي نبت
 ايها الطالب شيئا من لذيذ الشها
 كل حماء المذن تقامح خدود ناعما
 وللمبرد من المصنفات كتاب الاشتقاق وكتاب
 الانواء والازمنة وكتاب القوافي وكتاب الخط
 والمجاء والمدخل الي كتاب سبويه والمقصود والمردود والمذكر والمؤث
 ومعاني القرآن ويعرف بالكتاب التاسع والرد على سبويه والرسالة
 الكاملة واعراب القرآن والحق على الادب والصدق وليس
 عنانته في طان والزبان على المنزعة من كتاب سبويه وكتاب
 التعازي وشرح شواهد سبويه وضروعة الشعر وادب الجليس
 والحروف في معاني القرآن اي طه صفات الله عز وجل المادح والمفاخر
 الرواض الموقفة الدوامي الجامع والميم الوشي معنى كتاب سبويه
 كتاب الناطق كتاب العزوض كتاب البلاغة
 معنى كتاب الاوسط للاخفش شرح كلام العرب وتلخيص الفاظهم وازاد
 كلامها وتعبير معانيها ما انفقت الفاظه واختلفت معانيها
 الفاضل والمفضول طبقات النخاه البصريين كتاب العجائب

المسلمي ابو الاصبع

عن اسماء الله تعالى الحروف التصريف الكافي في الاخبار
محمد بن زيد الواسطي توفي سنة تسعين ومائة في قول
محمد بن زيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابو الاصبع
 الحصني كان يترك حصن مسلمة بديار مصر فنسب اليه قال
 المزيان بن شاعر محسن مدح المأمون ولحقه عبد الله بن طاهر وعارضه
 في قصيدته التي اولها

مدمن الاعضاء موصول ومديم العتب ثملول
 وكان فخر فيها باشياء مثل قتل ابيه للامين فاجابة المسلمي بقصيدة
 اولها

لا يدركك القات والليل كلما نلت تحيلا
 منها

ايها البادي ببطنته ما لا غلاط كصيل
 قاتل الخلويع مقتول ودم القتيل مطول
 لا تخبه مذاهبه نهر يوسف ولا النيل
 يا اخي الخلويع طلت يدك في باعها طول
 وكان محمد بن عبد الملك بن صالح
 بن ينافر ابو الاصبع فقال
 المسلمي بقصيدة فخر فيها اولها

اما صفاتي فلها شان وقد ناني الشيخ مروان
 فقال

بأنواقان العيش اذ بانوا وابدي المكنون اجان
محمد بن زيد الكلابي لا يرص هو ابن لي الوليد كان يزيد حجة

الكلابي ابو البص

في اللغة اجمع به الغزاة وابن الاعرابي في شواهدهما وهو وابنه
محمد شاعران وقال محمد في المتوكل
او ذكي الشباب فلا عيش ولا اثر وارثا بالبارس عن هوايه النظر
كل نفسي فانقضي الا تذكر كما تحمل اهل الدار فاسمروا
منها

هم اناس ابوهم كما نسبوا عم النبي الذي سئق به المطر
وجعفر القريش كلها غدر باقنا وابنا تلکم العذر
محمد بن زيد مولى ربيعة الحافظ ابو عبيد الله ابن ماجة الغزوي
مصنف السنن والنفير والتاريخ كان محدث قزوین عن ماجة ولد
سنة تسع ومائتين وسمع على محمد الطائفي وعبيد الله بن معوية وهشام
ابن عمار ومحمد بن ربح وسويد بن سعيد وعبيد الله بن الجراح القسائي
ومصعب بن عبد الله بن الزبير وابراهيم بن محمد الشافعي ويزيد بن
عبد الله اليماني وجماعة بن المغيرة وداود بن رشيد وابراهيم بن المنذر
الحزلي وابي بكر بن عتبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وخلق كثير
وروي عنه محمد بن عيسى الانباري وابو عمرو واحمد بن محمد بن حكيم المدائني
وعلي بن ابراهيم القطان وسليمان بن يزيد الفاي وابو الطيب احمد
ابن روج البغدادی كان ابو يعرف ماجة ولا له لريجة قال
عرضت هذه السنن على زينة فنظر فيه فقال اظن ان وقع هذا
في ايدي الناس تعطلت هذه الجوامع او اكثرها ثم قال لعل لا يكون
فيه غم ثلثين حديثا مما في اسنادي ضعف او نحو ذلك قال
الشيخ ثم الدين لما نقص رتبة كايه بروايته احاديث منكدة فيه

بن ماجة

توفي لثمان بقين من شهر رمضان يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء
 وصلى عليه اخوه ابو بكر سنة ثلث وسبعين وماتين
محمد بن زيد بن عبد الصمد ابو الحسن المدني سمع وعرف وتوفي سنة
 تسع وتسعين وماتين

محمد بن زيد اليزيدي ابو بكر كان قد هاجي نصر الحنظري البصري
 فزاد عليه نصر في الغش ووجد فيه مقالا ومطعنا توفي سنة اربع
 وعشرين وثلث مائة وهو من ولد يزيد بن محوية بن علي سفين وكان
 مضطجعا بعلوم كثيرة مقدما في النحو واللغة وغير ذلك وله شعر
محمد بن زيد بن يزيد بن زائدة الشيباني كان موصوفا بالكرم لا يرد
 سائلا فان لم يحضره ما لالم يقل لا بل اعطه ويجعل العدة مدحه احمد بن
 انبي قن صالح بن سعيد وقيل له في الشيعي الحزاعي

عشق الكارم فهو مشغل بها والمكرمات قليلة الخاق
 واقام سوقا للثاء ولم يكن سوق الثاء تعذ في الاسواق
 بث الصنائع في البلاد فاصبحت تحب اليه حامدا الآفاق
 وكان له اخ اسمه خالد وسياتي ذكره وذكر والد له في مكانيهما
 ان شاء الله تعالى

٥ ابن يعقوب

محمد بن يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن يزيد بن رهم ابو محمد
 الهمداني ولد سنة ثمان وماتين وولي قضاء البصرة سنة ست وسبعين
 وماتين وضم اليه قضاء واسط ثم قضاء الشرقية بعد اذ وكان حن

ابو الحسن الازدي
 ابو بكر الازدي

الشيبياني

القاضي البصري

السيرة جميل المذهب مستقيم الطريقة صالحا ورعا عفيفا حاديا
بالحق ما تبصر وقاع القضاء في شهر رمضان سنة سبع وتسعين
وما تين غير المعلن عليه في شيء سمع سليمان بن حرب وغيره وروي
عنه ابن ماجة وغيره ولما احتضر دخل عليه اخوانه يعودونه فقالوا
كيف بك فقال

اراني في انقاص كل يوم ولا يبقى مع النقصان شيء
طوي العصران ما نشره مني فاطق جدي نشر وطني

محمد بن يعقوب بن الفرج ابو جعفر الصوفي السامري وركب
ملا كثيرا فانفق في طلب العلم وعلى الفقراء والزهاد والصوفية والمجاهدين
توفي بالرملة سنة احدى وسبعين وما تين حدث عن علي بن المديني وغيره
وروي عنه بشر بن سعيد البرقي وغيره قال بيان بن احمد دخل
عليه في مصر وهو في بيت دلو كئيبا فقلت له اختصر لي من هذه
الكتب كلمتين تنفع بها فقال ليكن ههنا مجموعا فيما يرضي الله تعالى فان
اعترض عليك شيء فليس من وقتك

الصوفي السامري

محمد بن يعقوب بن محمد الواسطي يكنى ابا جعفر اشفع
شعره في الحجاء وكان ابن المديني اول ايامه بخلة شعره في هاء القطي
قال ابن المزيان خطا محمد بن اوكد رواه لمثقال من اشعار ابن المديني
ولمثقال

قال الواسطي

يا ابن الحية لم تزل تجاري في الغي شيطانها اللعين
حي اذا يؤمها اناها اوصت بنها خذوا بنيت
بان الامت فاجعلوني ذرية المختنين

ابو حمزة الحارثي

محمد بن يعقوب بن يوسف بن محفل بن سيار ابو العباس الهروي
هو له في النسا يروي الاصح كان يكنى ان يقال له الامام قال الحاكم
انما ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة فاستحكم فيه حتى بقي لا يسمع
بضيق الحار وكان يحدث عصره بلامدافعة حدث في الاسلام شتا وسبعين
سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعه وضبطه والله يعقوب الوراق
لها اذن سبعين سنة في مسجده وكف بصره بآخره وانقطعت الرحلة
اليه ورجع امره الى ان كان ينأول قلما فاذا اخبر بصره علم انهم يطلبون
الرواية فيقول حدثنا الربيع بن سليمان وسيردا حديث حفظها وهي
الربعة عشر حديثا وسمع كتابات وصار يأسوا الخال وتوفي في شهر
ربيع الآخر سنة ست واربعين وثلاث مائة قال الحاكم سمعت
ابا العباس يقول رايت النبي في المنام فقال لي عليك بكاب النوري فليس
في كتب الشافعية مثله

ابو حاتم الحارثي

محمد بن يعقوب بن ابي حمزة بن محمد بن ابي حاتم الامام الهروي
روى عن جماعة وروى عنه جماعة وكان فقيها فاضلا توفي في شهر
رجب سنة ثمان وستين وثلاث مائة

محمد بن يعقوب بن ابي حمزة بن محمد بن ابي حاتم الامام الهروي

محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن محمد بن ابي حاتم بن طارق بن سالم الامام
العلامة محمد بن الدين ابو عبيد الله بن القاسم الامام بدر الدين بن النخاس
الاسدي الحلبي الحنفي ولد في كل سنة اربع عشرة وسمع من ابي عبد الله
وجده لامه موفق الدين بن ابي شييبه وكانه كان مكي على الفقه
والاشغال قال الشيخ شمس الدين لم اجد سمع من ابي زوزيه
ولا من موفق بن عبد اللطيف ولا هذه الطبقة واشتغل بغداد وجامع

بها العلماء وناظر وبان فضله وسمع من ليد ائمتي الكا شعري وادبر
ابن الحازن وكان صدرا معظما متبحرا في المذهب وغوامضه موصوفا
بالذكاء وحسن المناظرة انتهت اليه رياسة المذهب بدمشق ودرس
بالبحاينه والظاهرية وولي نظرا لدواوين وولي نظرا لأوقاف والجامع
وكان معمارا مهندسا كافيا موصوفا بحسن الانصاف في البحث وكان
يقول انا على مذهب الامام ابي حنيفة في الفروع ومذهب الامام احمد في
الاصول وكان يحب الحديث والسنة سمع منه ابن الجياز وابن العطار
والفرعي والمزني والبرزالي وابن تيمية وابن حبيب والمقاتلي وابوبكر
الرجبي وابن النابلسي وتوفي سنة خمس وعشرين وستمائة ودفن بترابته
بالمزة وحضر جنازته نائب السلطنة والقضاة والاعيان وفيه يقول
علاء الدين الوداعي وقد فرقوا مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وخرج
بذكر ولده شهاب الدين يوسف ومن خطه نقلت

ومن مثل حجي الدين ذات حياته اليه مذهب للدين الحنفي يرشد
لقد اشته النعمان وهو حقيقة ابو يوسف في علمه ومجده
محمد بن يعقوب بن ران الامام المسند المقرئ عماد الدين
ابو عبد الله ابن المقرئ ابن الحمايدي الانصاري الدمشقي ثم القاهرة في نزل
بيت المقدس ولده دمشق سنة تسع وثلثين واجاز له النجاشي وسمع بمصر
سنة اربع واربعين وبعدها من ابن الحنيزي وسيط السلفي والمندري
والرعيد العطار وتلا بالبيع مفرداته على الحال الضعيف وسمع منه الشاطبية
ومن ابن الشاطبي وحفظها وجود الخط ودخل اليمن وروي باماكن روي
عنه البرزالي والمواني والسبكي وجماعة واستوطن القدس ثمان سنين وبه

عماد الدين الجراي

١٦٥
توفي سنة عشرين وسبع مائة وسياقي ذكر والده تقي الدين يعقوب
ابن شاذ الله تعالى في مكانه من حرف الباء

عسقلاني الساعد

محمد بن يعقوب الجرجاني المعروف بعسقلاني قدم للعكر
سنة تسع عشرة وتلك مائة ومن شعره

قف بالملاح فإني دمة ثقف سا روا بروحي ذسا ولما لم يقفوا
مات العزاة وامسي الوجود بعدهم له لوجدي وجدا مدع يكف
وكيف صبر سلب الصبر ذي دنف مدنف بعذابي مائة دنف
قلنا ما هذا إلا شعر عث وبر لا رت ومعذول من سماه بهذا
الاسم ولو كان فيه حكم اسميته محقة فلح اعني كلامه عجني اقلح فان كان
نظمه هذا طبعاً فالطبع خير منه وان كان تطبعاً فالعجب منه كونه بهي
بعضاً

الطبري السجل

محمد بن يعقوب ابو جعفر الكلبي بضم الكاف وامالة اللام وقبل
البياء الاخيرة نون من اهل الري سكن بغداد الى حين وفاته وكان من
فقهائ الشيعة والمصنفين على مذهبه حدث عنه ط الحسين محمد بن علي
الجعفي السمرقندي ومحمد بن احمد الخفاف النيسابوري وعلي بن ابراهيم
ابن هاشم توفي سنة ثمان وعشرين وتلك مائة

الفرغاني

محمد بن يعقوب ابو عمر الفرغاني حدث بالانبار محمد بن عجب
قال حجب الدين ابن الجار اخبرنا عبد السلام بن شعيب بن طاهر
الوطيسي في كتابه ان قال انا ابو الفضل محمد بن بنمان بن يوسف المودب
ابا جدي ابو ثابت بن محمد بن منصور الصوفي انا ابو محمد بن محمد بن محمد الباهري
قال سالت ابا عمر محمد بن يعقوب الفرغاني بالانبار مني في المصور فقال

سألت الحسين بن الفضل متى ينبغ في الصور فقال سألت داود بن سلمة
متى ينبغ في الصور فقال سألت حجر بن هاشم متى ينبغ في الصور فقال
سألت عثمان بن عطاء متى ينبغ في الصور فقال سألت ليث متى ينبغ في
الصور فقال سألت ابن عباس متى ينبغ في الصور فقال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم متى ينبغ في الصور فقال سألت جبريل متى ينبغ في الصور
فقال سألت ميكائيل متى ينبغ في الصور فقال سألت اسرافيل متى
ينبغ في الصور فقال سألت الربيع متى ينبغ في الصور فقال سألت اللوح
متى ينبغ في الصور فقال سألت القلم متى ينبغ في الصور فقال ان الله تعالى
خلق ملكا يوم خلق السموات والارض فامر ان يقول لا اله الا الله
فهو يقول لا اله الا الله ما ذا ابها صوته لا يعطعها ولا يتنفس فيها ولا
يتنفسها فاذا اتهم اسرافيل ينبغ الصور وقامت القيامة قلت
هذا بهت تحت يشهد به العقل وتكذب به اصول النقل ثم هذا يلزم
منه الكفر لانه لا بد ان ينتهي التلغظ بالسهاة الى قوله اله فيكون
قد قال لا اله وهذا نفي مطلق للالهية وهو قول المعطلة ولا يصح الاقرار
باللهية لله تعالى حتي يقال الا الله ليكون قد استثنى الخاص من
العام ثم ان الاستثناء لا ياتي الا بعد زمان لا يعلم مدته الا الله تعالى
ولو قال القايل اليوم لا اله وفي غد الا الله لما عُد ذلك اقرا بالربوبية
لله تعالى بل لو قال لان لا اله وسكت مدة ثم قال في يومه الا الله لم
يكن ذلك سهاة لله بالربوبية سلمنا ان هذا غير لازم فاي فائدة في
ملك يقول لا اله الا الله في ساعة الله من الوب السنين مرة واحدة
في عمره ولو قال مرتين كان افضل ولو قال ثلثة كان افضل وهكذا الى

الانهاية له

محمد بن يعقوب

بن يوسف بن عبد المومنين بن علي السلطان
الملك الناصر ابو عبيد الله القيسي المغربي الملقب بامير المومنين واهله
امة روميه اسمها تهرز يبيع بعهد ابيه اليه وكان ابيهن اسقرا شهل
اسيل الخد حنر القامه كثير الاطراف بعيد الخور بلسانه لغه
شجاعا طيما فيه نحل بالمال وعفة عن الدماء وقلة حرص فيما لا يقنيه
وله من الاولاد ولد يوسف ولي عهده وكفي وتوفي في حياته وحي
واستوزر اخيه ابراهيم بن السلطان يعقوب وهو كان اولي عنه بالملك
اوصي عبيد وحرصه انه من ظهر لكم بالليل فهو صباح الدم ثم اراد ان
يخننهم فسكر ليلة وقام بمشي في بستانه فحلق عنقه المراحم فجعل
يقول انا الخليفة انا الخليفة فلم يمكنهم استدراك الفات فمات سنة
عشرون مائة وقام بعده بالامير ابن يوسف ابو يعقوب المستنصر بالله
وضعت دولة بني عبد المومنين في ايام ولد يوسف المذكور وسياتي
ذكر والد يعقوب بن يوسف وذكر ولد يوسف بن محمد في مكاتيبهما
من هذا الكتاب

محمد بن يعقوب

بن علي الفرج بن عمر بن الخطاب الشيخ المعمر
مسند العراق شهاب الدين ابو سعد ابن الدينه ويقال ابن الزيني
البخزادي ولد سنة تسع وثمانين وسمع من الفرج المندائي وابن سكينه
وحبل الرصافي وابن الخريف وابن الاخير ويقال انه سمع
ابي الفرج ابن الجوزي وذلك ممكن لانه سمع في حياه من ابن كليب
ومن ابن الاخير وذلك سنة اربع وتسعين ولي مشيخة المستنصره

الناصر بن عبد المومنين

المعتمد بن المديني

نجبر الدين ابن تيميم

وروي عنه الدميالطي وابوالعلاء الغرضي واجاز لمن درك حياته وتوفي سنة سبعين وست مائه

محمد بن يعقوب

بن علي بن محمد بن تيميم الاسعدي وهو سبط خزان الدين ابن تيميم سكن حماه وخدم الملك المنصور وكان جديًا محتشما شجاعا مطبوعا كريم الاخلاق بديع النظم رقيقة لطيف الخيل لانه لا يجيد الا في المقاطيع فاما اذا حال نفسه ونظم القصايد انحط نظمه ولم يرتفع توفي بحماه سنة اربع وثمانين وست مائه وهو في التضمين الذي عناه فضلاء الناحية وفي حجة المعاني والذوق المطيف غايه لانه ياخذ المعنى الاول ويحل تركيبه وينقله بالفاظه الاولى الى معنى ثان حتى كان المناظم الاول انما اراد به المعنى الثاني وقد اكرر من ذلك حتى قال الطالع كل ديوان اراه ولم ازجر عن التضمين طيري اضمن كل بيت فيه معنى فشحري نصفه من شعري وما نقلته من خطبه له في التضمين المذكور

اهديته قدحاً فان نصفته اوسعته بحاله تقبيلاً
نظمت به الصهايا درجايها حتى يصير لراسه اكليلاً
ونقلت منه ايضا

لوانك اذ شربناها كؤوساً ملين من المدام الارجواني
حببت سفاتها دارت علينا باشرية وققر بلا اواني
ونقلت منه ايضا

ان كان راوحي المدامة عندما مات الامير يكي بدمج قاي
قال يوم يشد وهو يكي عندما شرب المدامة من السلطان

١٦٧
يا عين صارا الدمع عندك عادةً بتكثير فرج وفي حرار
ونقلت منه له

قالوا فلان تولى نفث عارضه ليصبح الحسن عنه غير منقل
فقلت سطر طريق السعير يحزن ومن يسد طريق العارض الهطل
ونقلت منه له

لعبت حتى جوادا الاحراك به يكاذ من همة بالركن تخزن
فلا يفر منك منه سنة غلط ان الجواد علي علاته هزم
ونقلت منه له بجو كالا

دعوا الشمس من كل الجوز فكه سوق الى الطرف الصبح الزاهيا
فم ذهبت من ناظر يسواه وظلت باصا خلفها وما قيا
ونقلت منه له

لو كنت في الحمام والحناء علي اعطافه وجسمه لا لاء
لرايت ما يسبيك منه بقامة سال النصارى بها وقام الماء
ونقلت منه له في بركة القت الشمس عليها السحاح

لو كنت اذا بصرتها فوان للشمس في امواتها لا لاء
لرايت اعجب ما يري في بركة سال النصارى بها وقام الماء
ونقلت منه له يري قدحا

ايا قدحاً قد صدع الدهر شمله فاصبح بعد الدراج قد جاور الزبا
سابقك في وقت الصبوح فاني ساكن في وقت الغروب لك الدنيا
وان قطبت عن المدام فحقها لانك كنت الشرق للشمس والقربا
ونقلت منه له في يلح كان عنده خفي انتقل الي غيره

يقول ويهدي للخصي اعذاره برغبته في غيره واجتبا به
ما يتك محضيا قلت الي الذي له فضلة عن جميعها بها
ونقلت منه له في قوآن

لقد نزلت عني انا بيب بركة تقابلني امواتها بالحجاب
انا بيب لجنت في غلوكا ما حاول نارا عند بعض الكواكب
ونقلت منه له في عوآن

جأت بعدد كلما لجنت به لجت بين الاخران والبير مخ
غشت فجاوبها ولم يك قبلها نجر الاراك مع الحمام ينوح
ونقلت منه له

باليلة قصرت بزور غاف سمرت فاعني وجهها عندها
حي اذا خاف هجوم صباها نسرت تلك ذواب من شعرها
ونقلت منه له

واهيف مثل البذر غصن قوامه عليه قلوب العائقين تطير
تدور عذاراة لتقبل وجنة علي مثلها كان الخصب يدور
ونقلت منه له

ولم انس قول الورد والنار قد سطت عليه فاسي معه تحذر
ترفع فما هذي دموعي التي تري ولكنها انقرت ذوب فنقطر
ونقلت منه له في جارية تحمل فانوسا

يقول لها الفانوس لما اردت له وفي قلبه نار من الوجد تسحر
خذي بيدي ثم اكشف الثوب تنظري في الصخر الا اني استر
ونقلت منه له

من سمن وبلها خندق من عسل ثم خندق من حنظل ثم خندق من زبد
 ثم خندق من زبد ثم خندق من زبد سبع خنادق وافنه اعلم
محمد بن يحيى بن علي منصور ابن علي الفتح حبي الدين ابو عبد الله الحرقي
 بابن المصيرفي مولده سنة ست وعشرين وستمائة وتوفي سنة خمس
 وثمانين وست مائة بدمشق ودفن بمقابر باب الفراء ليس كان عنده فضيلة
 وحسن عشرة وعلى ذهبه حكايات واسعار وقطعة صالحة من التواريخ
 سمع الكثير في مصر وكثير وتولي عدة جهات وكان له حرمة ومكانة وتوكل
 للامير علم الدين سنجار مير جنادار الملك الظاهر ولازم الامير افعي الدين
 وولده ناصر الدين

محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن احمد العلامة ابو عبد الله القرطبي المالكي
 الاسعري نزيل مالقة ولد بقرطبة سنة ست وعشرين وكان شيخ مالقة
 وعالمها ووزيرها محمدا فقيها اشعريا من محققاتها المقامات كان آخر
 من حدث عن والده بالسماع وسمع من الربيع والسلوبين وابن الطماسين
 وتوفي سنة تسع عشرة وسبع مائة

محمد بن يحيى بن الخليفة هو ابن الاديب ابي زكريا قال الشيخ
 ابو الدين ادب بن هجر انشدنا ابو الزهر قال انشدنا ابن الخليفة لنفسه
 ولتيم ابن علي طوبى لادكم وربما خفيت عنكم معاينة
 اليس من يؤمن ان كل بلد دار راحة وما دارت تحاينة

محمد بن يحيى بن محمد بن احمد الكرمانى ابو عبد الله المعبر كان
 فقيها على مذهب الشافعي وسمع الحديث كثيرا من اهل الحسن احمد بن محمد بن
 الصلت القرشي واهل الحسن محمد بن احمد بن زقوية البراز واهل الحسين علي بن

ع

ابن القوي

القرطبي المالكي

ابن الخليفة

الكرمانى المعبر

بشراوان والي الحسين محمد بن الحسن الاصبهاني والي عبد الله احمد بن عبد الله
ابن الحسين بن اسمعيل الحاملي والي علي الحسن بن شاذان والي محمد
الحسين بن الجوهري وغيرهم وقرأ بنفسه على المشايخ وسمع ابو بكر الخطيب
الحافظ بقرآته وروى عنه في تاريخه في مواضع وحدث بكثير وسمع منه
ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي وطاهر بن محمد النيسابوري وأخوه
علي بن محمد وتوفي سنة سبع وأربعين وأربع مائة

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى بن محمد بن موهب بن اسرائيل بن عقيل ابو الفتح
البرداني البضادي سمع الشريفيين ابا علي محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
المهدي واما الخنايم محمد بن محمد بن المهدي بالله واما علي محمد بن سعيد بن
بنهاك الكاتب وغيرهم وحدث بالكثير روى عنه ابو الفتح نصر بن علي بن
الحضر بن الحافظ وكان شيخا صالحا حافظا لكتاب الله كثير الصلاة يقوم الليل
الا انه لعب بدم الصبيان وقالوا له لو ادعيت سماع المقامات لكان يحصل لك
بروايتهم من المختصين شي كثير وحسنوا له ذلك وادعي سماعها قال
ابو الفتح فنهيت عن ذلك فصار يدعو علي في المجالس ويقول فلان حرمني
كذا وكذا من المال قاله بيبي وبينه ولا ادري احدث بها ام لا توفي سنة

سبع وتسعين وأربع مائة ودفن باب حرب

شكرا لحياتنا

محمد بن يحيى بن مظفر بن نعيم السلافي قال — محب الدين
ابن الجار ابو بكر ابن شيخنا الي ذكره اية المعروف بابن الحبر تصغير حير قر الفقه
علي مذهبه احمد بن حنبل علي ابي الفتح ابن المني ثم لازم التوقيف وقرأ عليه
الخلافة والاصحاح حتى برع في ذلك وناظر الفقهاء ودرس مدة واشتغل به
الطلبة وانتقل الي مذهب الشافعي وولي تدريس الاساذية التي بين

الدريبن وصارت له طفة بجامع القصر وبكلام عنده الفقهاء فيها ونابغ
الحكيم والقضاة عن ابن فضال مدة ولايته ثم ولي التدريس بمدرسة ابن
المطيب ثم ولي تدريس النظامية وكان يخرج الي مكة في كل سنة على كسوة
الكعبة وصدقات الحرمين وسمع الحديث من شيوخه المكاتبه ومن له الفرع
ابن حبيب ومن جماعة من الشيوخ وصحب ابا الفرع ابن الجوزي وسمع منه كثيرا
من مروياته ومصنفاته وكتب عنه وهو فاضل صدوق غزير العلم كثير
المحفوظ حسن الكلام في المناظرة مضطلع بفنون العلم متدين كثير العبادات
والتمجد وتلاوة القرآن حسن الاخلاق متواضع جميل السيرة محمود الطريقة
سليم الجانب ولد سنة تسع وخمسين وخمس مائة وتوفي سنة تسع وثلثين
وست مائة

الحرياني الحفي

محمد بن يحيى بن مهدي الحرياني ابو عبد الله الفقيه الحفي والفقهاء
عليه السلام الرازي حي برع فيه وعليه تفقه ابو الحسين بن القادري وحديث
عن عمه ابو عبد الله بن اسحق بن يعقوب النضري واقبل محمد الخطير يعني روي عنه ابو
اسماعيل بن علي السمان الرازي وابو نصر الشيرازي وذكره الخطيب بالبوكر
في التاريخ ولم يذكر له رواية وتوفي سنة ثمان وتسعين وثلث مائة

النجاشي

محمد بن يحيى ابن له مفسر النجاشي ابيه ولد يحيى كان عالما فاضلا اديبا
له تصانيف حسان وبلاغة جيدة ومضاحاة بالغة ومن تصانيفه كتاب
اخبار الشعراء وهو كتاب مشهور مقدم على كتب اخبار الشعراء وكانت
عنايته بعلم الجوزم تامة وكان حسن العلم بالموسيقى والهندسة والطب
والكلام وله مولفات في العربية

ابو عبد الله الاسدي الصائغ

محمد بن يحيى بن ابي بكر بن محمد بن علي بن ادريس صفى الدين ابو عبد الله

الاسواني الهزعي نزيل انعيم كان شهيراً بالصالح يعنف الناس بركته
ويقولون عنه مكاشفات وكرامات كتبت عنه الشيخ تقي الدين ابن دقيق
العيد وابو بكر ابن عبد الباقي الخطيب وابو عبيد الله ابن المنان والشيخ
قطب الدين ابن القسطلاني والكمال ابن البرهان وكان من اصحاب الشيخ
الشيخ يحيى ابن شافع قال الفاضل كمال الدين جعفر الادوي وكان يروي
انه يري النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل به قال حكى عنه شيخنا العالم
الفقيه تاج الدين محمد بن الدمشقي قال كتبت اسمع به فاشتهي رويته فلما
اتفقت سفرني الي انعيم توجهت اليه فنادى الي ان قال ما بقي في النار اصد فقلت
ولا اليهود ولا النصارى فقال ولا اليهود ولا النصارى قال قلت له الله تعالى
قال كذا او قال صلى الله عليه وسلم كذا قال كنت اعتقد ما تعتقد الي ان رجعت
النبي صلى الله عليه وسلم او قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم وقال كذا
فنادى مني وقت رجعت الي قوم واجتمعوا الي فقال لي وصلت الي
انعيم فقلت نعم قال فاجتمعوا باي عبد الله الاسواني قلت نعم فقال ما قال حكيت
له فبسم فقال حضرت انا والشيخ تقي الدين عنه وجري مثل ذلك ونازعناه
طويلاً فقال يا اصحابنا ما بقي في النار الا هذان الرجلان قالن
صاحبنا الشيخ الفقيه شرف الدين محمد بن المقاسم الانجمي قال جري شيء من
ذلك عند شيخنا ابن دقيق العيد فقال كان في بلدك من يقول هذه المقالة
فقلت من سبدي فقال عجب تعرفني اذكر احداً وبلغت مقالة بعض قضاة
القضاء فارسل الي قاضي انعيم ان حضرته ويجعل معه الشرع وكان الحاكم
بها ابن المطوع وكان غافلاً فيه سياسة فاحضره والحوام تعنفه فقال
يا شيخ ابا عبد الله ما نوبت لعلنا الي الله تعالى فقال نعم نقول كلنا الله ما

نوبت اليك

١٧٠
ثوب اليك فقال ذلك وتركه الي قاضي القضاة انه احضره وانه
تأبى ذكر حاله وقيام العوام معه وما ينقل عنه من خير وقال قال
لنا شيخنا اثير الدين بوجان سمعت الشيخ تقي الدين القشيري يقول سمعت
ابا عبد الله محمد بن يحيى الهجري يقول سمعت ابا زيد النكدي يقول سمعت
الشيخ ابا مدين يقول كفى بالحدوث نقصا في جميع الخليقة ومن كان معك
لم يترك الحقيقة وتوفي باجم سنة ست وثمانين وست مائة ودفن
برباطها ومولده سنة اثنى عشر مائة والوفى ابو زكريا من المغرب
قدم اسوان واقام بها وتوفي سنة تسع عشرة وخمس مائة ومن غير
ابي عبد الله

من يوم الست كان منهم مكان وصلى بهم من قبل ابن مكان
لا صد ولا هجران اخشاه ولا ما يحدثه يا صاحبي صرف زمان

ومنه

يا ليا لينا بذي سلم ومنى والحقيقة والعلم
هل تري من عولة وعسي اقضي حق العهد والذمم
لا وعيش مري بهم الله من اعظم القسم
لست اسلو جهنم ابدا لو اركى في ذاك سفك دمي
يا عدولي قل عن عدلي وغرابي زد ودم سقي
وسقي تلك الربوع حيا وبله من واسع الكدر
قال الفاضل كمال الدين جعفر اللاذقي وجدت بخط كمال
ابن البرهان سمعت الشيخ ابا عبد الله يقول دخلت دمشق فجنزت
بجس واعطيت كان مخطئا فيها فقال ليس احد مخطو من هو في فقال له

تخص رسول الله فقال ولا رسول الله فأنكرت عليه فقال قال صلى الله عليه وسلم حبيب إلى من دنياكم ثلاث فقلت لهذا عليك لانه ما قال الحديث ثم فارقت ورايت قابلاً يقول يا في النوم او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضربتاً عنقه فخرج من دمشق فقتل

ابن القويون الحنفي

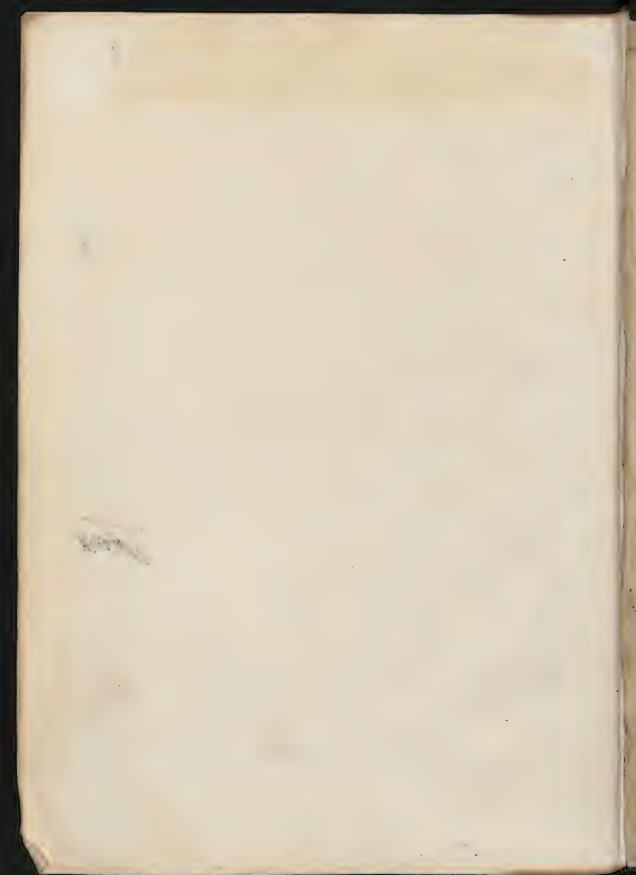
محمد بن يحيى الشيخ الامام المقتي بدر الدين ابن جمال الدين ابن القويون الحنفي كان قد اشتغل اشتغالا كبيرا بهو رفيق القاضي فخر الدين المصري في الاشتغال تعنى في العلوم وشارك في الفنون وتوفي رحمه الله سنة ٤٠٠ هـ عن ١٢ سنة وثلثين وسبع مائة حضرت طرفة اشغالها بالجامع الاموي عند شبك الكاملية بالجابيط الشمالي واوردت عليه في بلفظة ظهور وان هذه الصفة للمبالغة في تكرار الفعل من الفاعل علي ما تقدم من سوابي نظماً في ترجمته اني المصنف محمد بن عبد الطيف السبكي فاحجب ذلك اعجاباً كبيراً وزهراً له ولم يكن اناسه الوزن في طباعه رحمه الله تعالى فانه كان يشد علي ما حكاه في عنه القاضي شهاب الدين احمد بن فضل الله معوي اننا نبشر فاحجب

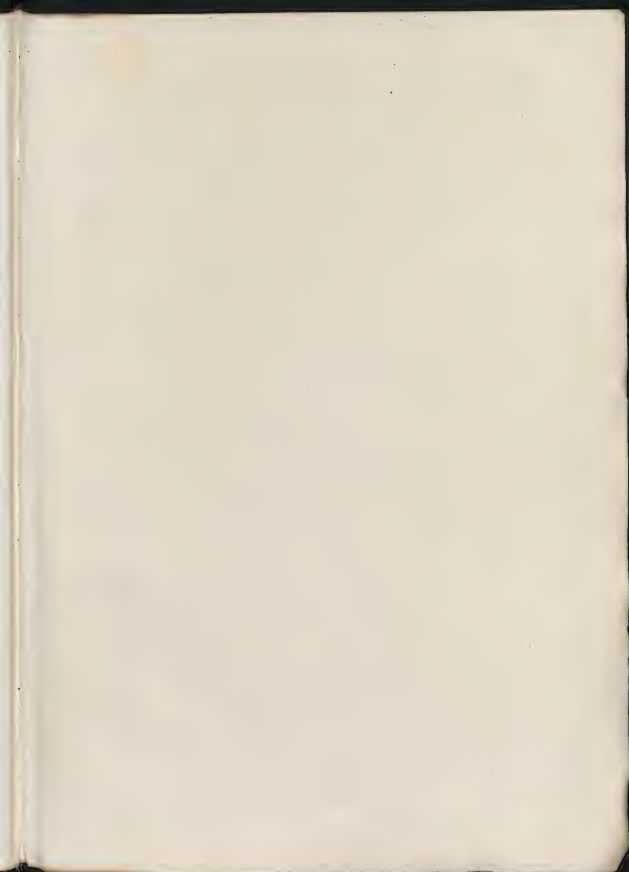
بانيات للآباء بعد الجاء

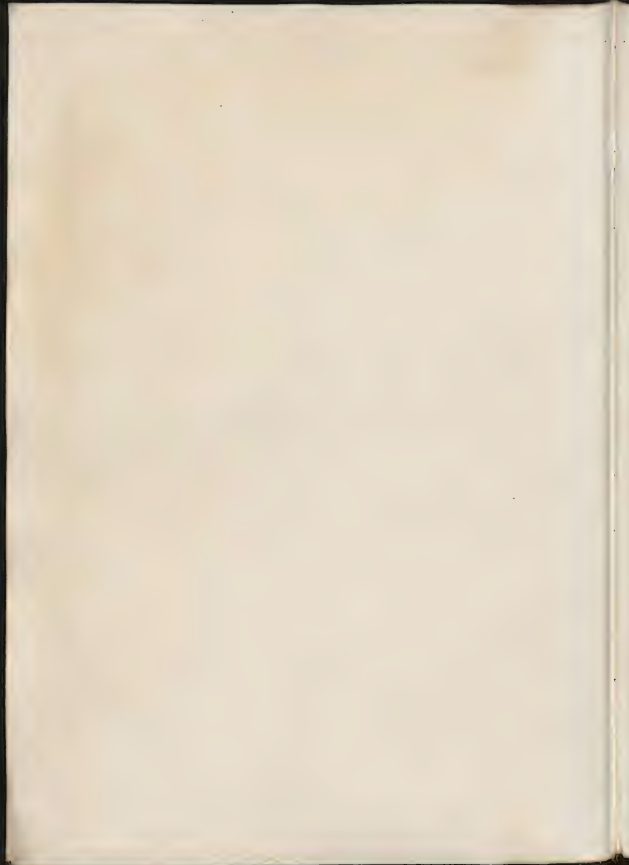
محمد بن يحيى بن فضل الله القاضي بدر الدين صاحب ديوان الانشاء بالشام ياتي نسبه مستوفى في ترجمة اخيه القاضي شهاب الدين احمد توجه اليه لداريا المصرية صيحة والده واقام بها وادخله اخوه القاضي علا الدين الي دار العدل بعد وفاة ابيه ووقع في الدست ولما توجه اخوه القاضي علا الدين الي المراك صيحة الناصر احمد وسلطن الصالح اسمعيل سنة هو الوظيفة الي ان عاد اخوه ثم انه جهز الي الشام علي حجابة ديوان الانشاء فمور في البقا في اول شهر رجب الفرد سنة ثلث واربين وسبع مائة وكان ساكناً عاقلاً وادعاً

القاضي



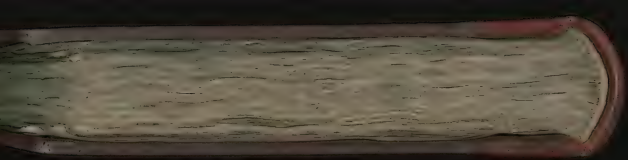
















Ms. orient.
Fol. 3145

ARC

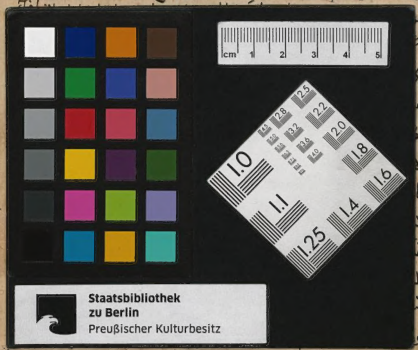
ع
الواقدي

acc. ms. 1909. 246.

338/4

الواقدي

محمد بن يحيى بن قيس الأسدي مولاهم المعروف بالواقدي الإمام أبو عبد الله
المدني روي عن محمد بن عجلان وابن جرير وثور بن يزيد وأما بن يهود ومحمد
ابن راشد وابن عدي وهشام بن الحارث وأبي بكر بن أبي سبرة وسفيان الثوري
وإليهم وغيرهم وروى ما لا يوصف كثرة ولد سنة تسع وعشرين ومائة وهو
مع عظمته في العلم ضعيف قال ابن حنبل لم تدفع امر الواقدي حتى روي عن محمد



التنزيل اذهب فصل بهم واقرأ في سورة اردت قال الواقدي صار إلى
من السلطان ست مائة ألف درهم ما وجبت علي فيها زكاة ومات وهو على القضاة
وليس له كف فبعث المأمون بأحفانه روي عنه بنسب الحارثي أنه سمعه يقول
يكمن للمخفي لو خذ ورقان ريقول يكتب يوم السبت وانت طاهر علي وأحضر منه

B
Biblioteka
Berolinska